1

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

الرقم العـــام	912				
عنوان المخطوط	الجامع الصحيح				
المؤلـــــف	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري				
عدد المجلدات 1	الجزء الاول	عدد الأوراق	299	سنة النسخ	1172هـ

912

وزارة الأوقاف
المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية
العنوان :الجامع الصحيح
الرقم العام : 912
الرقم الخاص : 101
الجزء الأول /الثاني
المصدر :الأحمدي

الجمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

الجزء الاول من متن صحيح البخاري
عليه التمام والكمال والحمد لله على
كل حال وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى آله
وصحبه

دار الكتب والوثائق
الوطنية
مكتبة سمنود : الأزهرية
الرقم العام : ١٠١
الرقم الخاص : ٢١٢
تاريخ الورود :
٦٦٠ و ر و

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هذا بيان
بعض رموز رواة الصحاح التي في اليونينية الحافظ ابو ذر عبد بن احمد
الهروي علامته ه والحافظ ابو احمد عبد بن ابراهيم الاصيلي علامته صح
والحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي علامته قد والاصيلي السمرقندي
على ابي الوقت بقراءة الحافظ ابي معه عبد الكريم بن منصور السمعاني وهم
الذي كان معه قديما عنقاه السمعاني ط ورقم مشايخ ابي ذر الهروي
ثلاثة وهم الحموي علامته حـ والكشميهني علامته سنة وابي الهيثم
الكشميهني هـ والقابسي علامته ق وعلامة ابي ذر ذ
وعلامة ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد اليونيني ع

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله تبارك وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من
بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال ولحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله
ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له
ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوَ مخرجي
هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال اخبرنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال
ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا
احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلام فاذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه حدثنا عبدان قال
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود هو ابن
أبي هند عن عامر الشعبي قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
أي الإسلام أفضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال
حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي
الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب إطعام الطعام
من الإسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن
عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول من الإيمان
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى أكون أحب إليه من والده
وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
والناس أجمعين باب حلاوة الإيمان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن
يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار باب
علامة الإيمان حب الأنصار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد
الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم
ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن

المعرفة فعل القلب لقوله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول
الله إن الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في
وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا باب من يعود في الكفر كما يكره أن
يلقى في النار من الإيمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد
إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله عز
وجل أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون
في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تر أنها تخرج
صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو والحياة وقال الخردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا
نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب
الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو
يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان
باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قرة بن خالد قال سمعت أبا جمرة
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق
الإسلام وحسابهم على الله باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة
أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين
عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس
وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم
ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة
وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني
لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان
فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار
ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري باب إفشاء السلام من الإسلام
وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق
من الإقتار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد
الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر هي عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت خيرا قط باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها
إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل إن الله
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته
عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته
بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم باب وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الآية فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت
لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد فقلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق حدثنا
سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا
عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش باب قيام ليلة القدر من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب تطوع قيام رمضان من الإيمان حدثنا حجين بن حفص قال حدثنا

قوله رجلا هو جعيل بن سراقة الضمري اهـ قوله لأراه بفتح الهمزة أي لا أظنه وبضمها أي لا أظنه وإن عبر بالعلم لأن قوله ما أعلم منه أي أظن كما هو قوله تعالى وإن علمتموهم مؤمنات اهـ زكريا

قوله أيتدب في رواية الأصيلي انتدب من المأدبة بفتح الدال وضمها الطعام يدعى إليه الناس وعبارة الصحاح أدبه يأدبه بالضم إذا دعاه اهـ ومعنى انتدب أجاب لما ندبه له أي طلبه منه اهـ قوله أن أرجعه بفتح الهمزة من رجع وأن مصدرية والأصل بأن أرجعه أي برجعه لأنه اهـ كرماني

عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة
أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل باب تطوع قيام رمضان من الإيمان حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان
احتسابا من الإيمان حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أحب الدين إلى الله عز وجل الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن
معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا
وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلاة من الإيمان
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون
فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على
القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم باب حسن إسلام المرء قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار
أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز
الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها
باب أحب الدين إلى الله أدومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امرأة فقال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مهيم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول
الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال
فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون
قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفة يوم الجمعة باب الزكاة من الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن
انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو
يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن المروزي
قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها وفرغ من دفنها فانه
يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم
يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن
ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من
غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن زيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن
انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر
وانه تلاحى فلان وفلان من المسلمين فقال اني اخبرتكم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان وفيها
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له
ثم قال جاء من يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس
من الايمان وقول الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله

وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني
ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا زهير عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل
ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك
سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته
ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عامر بن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان

قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد
الله واثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما
يأتيكم الآن ثم قال استعفوا للامير فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي النصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر
ونزل **كتاب العلم** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى وقل رب زدني علما **باب** من سئل علما وهو
مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع
حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب** من رفع
صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن
نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب** قول المحدث
حدثنا واخبرنا وانبأنا وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا
وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية قال عبد الله ووقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب** طرح الامام المسئلة
على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البادية قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة **باب** القراءة والعرض على المحدث قال عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر
عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا وحدثنا عبد الله بن موسى
عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على
العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي الصلوات قال نعم قال
فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم فخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك
يقرأ على القوم فيقولون اشهد انا فلان او يقرأ على القاضي فيقول القارئ قرأ علي فلان وانا اشهد
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس القراءة على العالم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال ابو عبد الله

وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول
بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه
في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك
في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك
الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرك ان تصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر
في السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت وانا رسول من ورائي من قومي
وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى بن انس وعلي بن عبد الحميد
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا مثله **باب**
ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف
وبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض
اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول
الله قال انس **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فآوى الى الله
فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا فسكتنا حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بمكة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد
عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل
فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى
الله من عباده العلماء وقال عز وجل وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء علماء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اصحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي
بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في كبر سنهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس غير مرة حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى

والخضر

والخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا حدثنا
ابن عمر الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابي صالح عن ابن شهاب حدثني
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من بني
اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن
حرب قال حدثني الزبيدي عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها
في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله
مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي
حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول
بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله تعالى
الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب
فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب
منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله

قوله فادركنا بفتح الكاف وقد ارهقنا بسكون القاف والصلاة بالنصب على المفعولية وللاصيلي ارهقتنا بالتانيث وفتح القاف والصلاة بالرفع على الفاعلية وقوله صلاة العصر بالنصب والرفع على البدلية من الصلاة اهـ ق

تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال ابو عبد الله حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا

لا تعرفه

قوله بهلاك بكسر اللام واسكان الكاف جواب الشرط ويجوز رفع الكاف لان الشرط اذا كان ماضيا جاز في الجواب الوجهان ه ق قوله ليبلغ في الغين الكسر على الاصل في حركة التقاء الساكنين والفتح لخفته ه ق قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح ولذا كسرت همزة ان بعدها في قوله انى اه

لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس ما يمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم فقاموا فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد

اهل الفيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال
سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه الا ما كان من
عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني
ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة
عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة باب السمر في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم
ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغلام
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب حفظ
العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن
ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك
بهذا وقال غرف بيديه فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة وعاءان حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء فاما احدهما فبثثته واما الآخر
فلو بثثته لقطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الانصات للعلماء
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد

قال

قال ابو عبد الله فقال بالثاء نفيل لا ابو عبد الله اي شيء كتب لعمر

قال كتب له هذه الخطبة

عن الزهري عن هند عن ام سلمة رضي الله عنها وعمرو وعمر وابي بكر

قوله كاسية بحمر

قوله عارية بحمر

قوله ابو فديك

قوله ابو مقبع

عن بعد بالثاء

قوله ابن عمرو

قوله المسند

قوله عمر رجل

قال

قال حدثنا عمرو قال حدثني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى
بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى
جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه
فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال
نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمك الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان
يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر
فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح
من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى نسيانا من موسى فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه
فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا سفيان بن عيينة
بطوله باب من سأل وهو قائم عالما حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب التوأمان والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول
الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا آخر الا قال افعل ولا حرج باب
قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت فعلمت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما

قوله يرد بضم الدال تبعا السابقها وبفتحها الخفة وبكسرها على الاصل والكسر اذا دل وجوز الفتح ايضا

قوله ان عبدا بفتح الهمزة اي بان وفي فرع اليونينية بكسرها على تقدير فقال ان عبدا والمراد الخضر

قوله وكان اي احيا والحوت المملوح واسناد جريه الماء بجريهما رسلا

قوله وبهما بالنصب على الارادة

سربا جمعه وبا جر عطفا على ليلتهما والوجه الاول وهو الاول ان ذه في فرع اليونينية وفي

يومهما وليلتهما وهو الصواب لقوله فلما اصبح اذ لا يقال اصبح الا من ليل

قوله لنا غداءنا

قوله لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

قوله فاقامه بحمر

قوله لوددنا بكسر الدال وسكون الثانية

قوله رجل حمية بضم الحاء

قوله انه بحمر

قوله ارم ولا حرج

قوله ما اوتيتم

قوله الروح من امر ربي

قوله مخافة بغير تنوين لاجل خوف ان يقتدي بهم اهـ قوله فيقعوا انصب باسقاط النون عطفا على المضارع المنصوب بان حرفا
قوله حدثنا محمد هو بتنوين حديث ورفع محمد هو على اعمال المصدر قوله باب يدخل في رواية الاذربايجاني الموحدة بالنصب على انه
بدل او بيان لبابين اهـ قوله باب المعالي بالضم ساكن مزيد علم واختاره ابن مالك لعدم احتياجه الى تقدير ويجوز نصبه على انه مع ما
بعده كاسم واحد مركب اهـ

او هو من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم
بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين
باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية
ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا ابراهيم بن
حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا
قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف ان يتكلوا باب
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء
الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن
زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء
فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع
في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من
ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيى فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
ابن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا
في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة
ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن
من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب
السائل باكثر مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس والزعفران فان
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا

ابن خربوذ

فيستبشروا

ابن جبل

ابن رسول الله

ابن الاسود

نسخة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوضوء

برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال عبد الله وبين النبي
صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا
مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف
فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط
باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار
الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر
المسجد فتوضأ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
عباد بن تميم عن عمه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف
في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال
اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم
صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة
بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء
وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء وقال ابن
عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم

الحنظلي

ابن عبد الله

ابن عمير

قوله مرة مرة بالنصب على انه مفعول مطلق لعامل الحال السادة مسد الخبر اي يغسل مرة مرة وقال في المنح هو في روايتنا بالرفع على الخبرية
وهو الاقرب الاوجه والاول هو الذي في فرع اليونينية فتطبق

قوله فقلت الصلاة بالنصب على الاغراء او بتقدير تريد او اتقم الصلاة وقوله فقال الصلاة بالرفع على الابتداء والخبر قوله امامك هق
قوله يبلغ به النبي بفتح اوله وضم ثالثه اي يصل ابن عباس بالحديث النبي وهذا الكلام كريب اي انه ليس موقوفا على ابن عباس بل هو مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم هق

يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما
جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم
اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه واليدين من غرفة واحدة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة
قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها
واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله
اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم
يضره

باب ما يقول عند الخلاء حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه بن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن
شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن
زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب
وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء حدثنا عبد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء
جدار او نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه
واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على
حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت

يوما

يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين
مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم
فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض

باب خروج النساء الى البراز
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان سودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت امرأة طويلة فناداها عمر
الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان تنزل الحجاب فانزل الله عز وجل
آية الحجاب حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان
تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه
واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله
ابن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا
اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء ألبس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن
ابي ميمونة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان
عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن

ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه **باب**
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه
ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب**
الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا
استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي
فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن **باب**
لا يستنجى بروث **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس
ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين
والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عبد الرحمن **باب** الوضوء مرة مرة **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب** الوضوء مرتين
مرتين **حدثنا** الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب**
الوضوء ثلاثا ثلاثا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى
عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صلى
ابن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم
حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن
وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة
الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا **باب** الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد
الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني

يونس

يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب**
الاستجمار **وحدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ
احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم
من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم لا يدري اين باتت
يده **باب** غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين **حدثني** موسى ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر
نحضر نتوضأ فمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا **باب** المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان ابن عفان رضي
الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم
ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ **حدثنا**
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه وكان يمر بنا والناس يتوضأون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **باب**
غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا
كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم
التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان
البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** التيمن في الوضوء والغسل
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي

الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح
فالتمسوا الماء فلم يوجد فنزلت آية التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء
ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم **باب** الماء الذي
يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال
وسور القلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء
غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وهذا ماء النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي
شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن
سليمان ثنا عباد عن عوف عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف
له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكونوا يرشون شيئا من ذلك ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي التياح عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت
بكلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقول
الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او نحوه
ذكره نحو العلة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اذا ضحك

في

في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن
ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة
لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه
الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم
وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل
محاجمه ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل
اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الفسطة ثنا الوليد ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ثنا قتيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي
الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن
الاعمش ثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار
اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت
ارأيت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره
قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك ثنا اسحق بن منصور
ثنا النضر ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رجلا من الانصار فجاء ورأسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب
ثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء **باب** الرجل يوضئ
صاحبه حدثنا ابن سلام انا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال
اسامة فجعلت اصب على يديه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال
المصلى امامك ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن
المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه
وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح على الخفين **باب** قراءة القرآن
بعد الحدث وغيره وقال منصور بن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وتكتب
الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان جنبا لم يقرأ ومسلم والاعلا
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** من لم يتوضأ الا
من الغشي المثقل **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت اية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي
ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق
والمرتاب لا ادري اي ذلك قالت له اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته **باب** مسح الرأس كله لقوله وامسحوا برؤسكم وقال ابن
المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وبسط مالك الخرز ان يمسح بعض رأسه
فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو
بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال
عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه
بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين الى الكعبين حدثني

موسى

موسى ثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله
بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم
ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال
فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضأ بفضل سواك **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه
فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
بين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن
اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول ذهبت
بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض
واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه افرغ من الاناء على يده فغسلهما
ثم غسل او مضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الرأس مرة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد رضي الله
عنه عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ لهم فكفأ على
يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل
يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء
فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه
ثنا موسى ثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب** وضوء الرجل مع
امرأته وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا** عبد الله بن يوسف

انا مالك عن نافع عن بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه
على الغشي عليه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل
فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما
يرثني كلالة فنزلت الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب
والقدح والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير انه سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن
انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله
وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين
وزيادة ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء
من تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه
ما قبل به وادبر وغسل رجليه ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجلان تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **حدثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من
الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله عنه اخبرني كيف رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم
ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل
يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد ثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي
بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء
ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين
باب الوضوء مد **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر حدثني بن جبر قال

سمعت

سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد **باب** المسح على
الخفين **حدثنا** اصبغ بن الفرج عن وهب حدثني عمرو حدثني ابو النضر
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد
الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر
ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد
الحراني ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين
فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد عن
يحيى وحدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر
بن عمرو بن امية عن ابيه رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه **باب** اذا ادخل رجليه وهما
طاهرتان **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** من لم يتوضأ من
لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتوضأوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم
صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان
رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعى بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ انا بن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب** هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة
وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فليرقد
حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عمرو بن دينار قال سمعت الشاج قال وثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
حدثني عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا
الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني يحيى بن سعيد
اخبرني بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعى بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق
فاكلنا وشربنا ثم قام الى المغرب فمضمض ثم صلى
لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع
صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى
ان ييبسا

باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثني روح بن القسم حدثني عطاء بن ابي ميمونة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته
اتيته بماء فيغتسل به حدثني محمد بن المثنى ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا
يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وثنا وكيع ثنا الاعمش

قال

الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله

باب ترك النبي صلى الله
عليه وسلم والناس الاعراب حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام انا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعى بماء
فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا ابو عبد الله انا يحيى بن
سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب صب الماء على البول حدثنا خالد وثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب بول الصبيان حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها انها قالت اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه
فدعى بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعى بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمن بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رايتني انا
والنبي نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال
فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي
وائل قال كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت جاءت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت
تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي
فيه حدثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

الله إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا
أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضأي لكل صلاة حتى
يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه
وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة ثنا يزيد ثنا عمرو
عن سليمن قال سمعت عائشة ح وثنا مسدد ثنا عبد الواحد قال ثنا
عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب**
إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد ثنا
عمرو بن ميمون قال سألت سليمن بن يسار عن ثوب يصيبه الجنابة قال
قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عمرو بن ميمون
بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تراه فيه بقعة أو بقعا **باب** أبوال الإبل
والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية
إلى جنبه فقال هنا ثم سوا **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا
المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر
في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله **حدثنا** آدم ثنا شعبة أنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض
الغنم **باب** ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس
بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري
في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها
ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة
العاج ثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال
ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها

وما

وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك مالا أحصيه يقول عن ابن عباس عن
ميمونة **حدثنا** أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل
الله يكون يوم القيمة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والريح
ريح المسك **باب** البول في الماء الدائم **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب
أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه **باب** إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه
صلاته وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته
وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو
تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم
بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو
جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء فنظر حتى
سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير
شيئا لو كان لي منعة فجعلوا يتضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره
فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعى عليهم
قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل
وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر **باب**
البرادي والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة بن المسور ومروان خرج النبي
صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه
وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى
الله عليه وسلم في ثوبه طولد بن أبي مريم قال أنا يحيى عن أيوب حدثني
حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يتوضأ
بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابن العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي
من الوضوء بالنبيذ والبلل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب

السكر فهو حرام **باب** غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية
استعمر علي رجلي فأتيهما مرضة **حدثنا** محمد ثنا سفين بن عيينة عن أبي
حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينهم أحد
بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان
علي يجيء بترسه فيها ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق
فحشي به جرحه **باب** السواك وقال بن عباس بت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
باب دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع
بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت أتسوك بسواك
فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل
لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله أخبرنا نعيم بن المبارك عن
أسامة عن نافع عن بن عمر **باب** فضل من بات على الوضوء **حدثنا**
محمد بن مقاتل أنا عبد الله قال أنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم
به قال فردتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك
الذي أنزلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي أرسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى

الله

الله عليه وسلم رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من
الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه
في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض
عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة **باب**
غسل الرجل مع امرأته **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا أبو إياس ثنا الزهري
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب** الغسل
بالصاع ونحوه **باب** عبد الله بن محمد **حدثني** عبد الصمد **حدثني**
شعبة **حدثني** أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو
عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله
عليه وسلم فدعت بإناء نحوا من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا
وبينها حجاب قال أبو عبد الله قال يزيد بن هرون وبهز والحدري عن شعبة
قدر صاع **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبي إسحق
ثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني من هو أوفى منك
شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب **حدثنا** أبو نعيم ثنا بن عيينة عن عمرو عن
جابر بن يزيد عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة
كانا يغتسلان من إناء وقال يزيد عن هرون وبهز والحدري عن شعبة قدر
صاع **باب** من أفاض على رأسه ثلاثا **حدثنا** أبو نعيم ثنا زهير عن
أبي إسحق **حدثني** سليمان بن صرد **حدثني** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار
بيديه كليهما **ثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا **ثنا** أبو نعيم ثنا معمر بن يحيى بن سام **حدثني** أبو
جعفر قال قال جابر وأتاني بن عمك يعني بالحسن عن محمد بن الحنفية
قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاثة أكف
وأفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير
الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا **باب**
الغسل مرة واحدة **حدثنا** موسى بن عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن بن عباس قال قالت لي ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل

مذاكيره ثم مسح يديه بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب**
من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابو عاصم عن
حنظلة عن القسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم
الايسر فقال بهما على راسه **باب** المضمضة والاستنشاق في
من الجنابة **حدثنا** عمرو بن حفص عن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني سالم
عن كريب عن ابن عباس حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده
الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها
باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى **حدثنا** الحميدي ثنا سفين
ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده
ثم دلكها بالحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله
غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها
اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يدهما
في الطهور ولم يغسلهما ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما يتنضح
من غسل الجنابة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة انا افلح عن القسم عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا
فيه **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة مثله **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن
عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم
وهب عن شعبة من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء وذكر
عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه
على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه
باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن اسمعيل

ثنا

ثنا ابو عوانة ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يديه فغسلهما مرة او
مرتين قال سليمن الا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب** اذا جامع ثم عاد ومن
دار على نسائه في غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي
ويحيى بن سعيد عن شعبة بن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
ذكرنا لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ثنا محمد بن
بشار ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في
الساعة الواحدة من الليل والنهار وهي احدى عشرة قال قلت لانس او
كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه **حدثنا**
ابو الوليد ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت
رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال
فقال توضا واغسل ذكرك **باب** من توضا ثم اغتسل ويمر اثر الطيب
حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد عن المنتشر عن ابيه قال سالت
عائشة رضي الله عنها فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت له عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في
نسائه ثم اصبح محرما ثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم بن الاسود
عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليه **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضا في
الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى **حدثنا** يوسف
بن عيسى انا الفضل بن موسى انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا
بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين
او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل

جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيديه

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ويتيمم **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم
خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن
الجنابة **حدثنا** عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فناولته ثوبا فلم
يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الايمن
في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصابت
احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها
الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالستر افضل
وقال بهز عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا
بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فابينا ايوب يغتسل عريانا

باب الستر في الغسل عند
الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه قلت انا ام هانئ ثنا عبدان انا عبد الله

انا سفين

انا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنها قالت سترت النبي صلى الله عليه وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط
او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى
فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت
المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة
ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا
يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
فانخنس منه فذهب فاغتسل ثم جاءه فقال اين كنت يا ابا هريرة قال
كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان
المسلم لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم
الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ **حدثنا** عبد الاعلى عن حماد ثنا
ثابت بن يزيد ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة ثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي
هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا
ينجس

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل **حدثنا**
ابو نعيم ثنا هشام وسفيان عن يحيى بن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله
عنها أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم وهو يتوضأ

باب نوم الجنب **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع بن عمر
ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث بن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب
غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا
توضأ ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه
قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب الى اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام ثنا
ابو نعيم عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة انا الحسن
مثله باب غسل ما يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد
بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا
جامع امراته فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير
بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروا بذلك قال
واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرني زيد بن
اخبرني ابي بن كعب قال له يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل فانه
يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك
الاخر انما بينا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسلونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين
باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا
شيء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت عبد
الرحمن بن القسم سمعت يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى
الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اكي
قال اغضبت قلت نعم ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت قال وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر
باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم اخبرني هشام عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني
المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد
في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل يعني راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد
يدني لها راسه وهو في حجرتها فترجله وهي حائض باب
قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى
ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهير

عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران باب
من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب
حيضتي قال انفست قلت نعم فدعا بي فاضطجعت معه في الخميلة باب
مباشرة الحائض حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض ثنا اسمعيل بن خليل انا علي
بن مسهر انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم
يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه
خالد وجرير عن الشيباني ثنا ابو النعمن ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد
الله بن شداد سمعت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه
سفيان عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النسا فقال يا معشر النسا تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم يرى ابن عباس
بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
وقالت ام عطية كنا نؤمران نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعى بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية
وقال عطا عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت
ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الغني بن ابي سلمة عن عبد الرحمن
بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم لا تذكر الا الحج فلما جئنا سرف فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله ان لم احج العام قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي
باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت سالت امراة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب واخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثته عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص
الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب**
الاعتكاف للمستحاضة حدثنا اسحق ثنا خالد عبد الله بن خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض
نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم زعم
ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا
قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة
والطست تحتها وهي تصلي ثنا مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة
ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي
المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد
تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها **باب**
الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله وهشام بن حسان عن حفصة عن
ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال وزاد هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف تغتسل المراة اذا تطهرت من المحيض وكيف

تغتسل

تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور
بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
باب غسل المحيض حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن
امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي
فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
ثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اهللت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي
زعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله
هذه ليلة عرفة وانا كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما
قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت **باب** نقض المراة شعرها عند غسل المحيض
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اهديت لاهللت بعمرة
فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني
يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كانت ليلة الحصبة
ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان
عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب**
حلقة وغير حلقة حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا
اراد ان يقضي خلقها قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في
بطن امه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى

كتاب التيمم

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم انا جابر عن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابي اللحم قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج انا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت بالصعيد كما تتمرغ الدابة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا شعبة عن الحكم سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رجلا شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال فقال فيهما حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر بعثت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر رضي الله عنه فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وامر ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد حدثني يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان سميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله

عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعى فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه
عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا
خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي حتى تجيئا الى
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او سطيحتين
واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء
واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال
اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها
طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت
اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة الرجل قالت العجب
لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا والله
انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيب
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى هؤلاء القوم يدعونكم عمدا
فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام **باب** اذا خاف الجنب
على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم وذكر ان عمرو بن العاص
اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد ثنا محمد هو غندر عن
شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود
اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا لاوشك اذا برد الماء
احدهم ان يتيمم قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال
اني لم ارعمر قنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى
ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد الماء كيف يصنع قال عبد الله لا يصلي
حتى يجد الماء فقال ابو موسى كيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى ودعنا
من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو
رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت
لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب** التيمم ضربة **حدثنا**

محمد

ونسيه — فابغيا — سطح من ماء عندهن — خلوفا — ذلك — من سقى — ملية — مملية — مجمعوا للناس — مجملوه — فقالوا لها — بعد يغيرون — الصرم بالكسر ابيات مجتمعة من الناس — يتيمم — فذكر ذلك — شعبة — يعنفه — ت في الموضعين عند ص — اجنبت — الماء — باب التيمم ضربة

محمد بن سلام انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد
الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم
يجد الماء شهرا ما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم
يجد شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة
فلم يجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه لاوشكوا
اذا برد الماء عليهم ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا فضرب
بكفيه ضربة على الارض ثم نفضهما ثم مسح بهما ظهره كفه بشماله او ظهر
شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول
عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى
الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت
فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** **حدثنا** عبدان انا
عبد الله انا عوف عن ابي رجاء ثنا عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك اهـ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء وقال بن عباس حدثني
ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
بن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جاء
السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه
قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر

فان لم — فانما — التراب — بها — بها زاد — قال — النبي — هذا — العروج به — اهـ — اصابتني جنابة — الصلاة — الصدق — العفاف — ذكر — ابو ذر — سقف بيتي — فرج — فاطبقه — الدنيا — الصالح — الابن الصالح — نسم بنيه — اهل اليمين — اهل الجنة — اهل النار

ثم شاء بلى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس
وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر
انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما
مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت
بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا
عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال بن شهاب فاخبرني بن
حزم ان بن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال بن حزم
وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي امتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على
امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا
تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا ترابها
المسك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن
الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين
ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيدت في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم
عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن ام سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤزره ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى
في الثوب الذي يجامع فيه ما لم يرا فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا
يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا يزيد بن ابراهيم
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد
وذوات الخدور فليشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء ثنا عمران ثنا محمد بن سيرين
حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** عقد
الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم عاقدين ازرهم على عواتقهم **حدثنا** احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني
واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في ازار قد
عقد من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في ازار
تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايانا كان
لم يكن ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف ابو مصعب ثنا عبد
الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا قال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو الخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
قال قالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه **حدثنا** عبد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر
بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين
طرفيه ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى
طرفيه على عاتقيه ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ثنا اسمعيل بن ابي
اويس حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله بنت ابي
طالب تقول دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم بن امي
ابن ابي طالب رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك بن انس عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل
على عاتقيه **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي
كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد
فليخالف بين طرفيه **باب** اذا كان الثوب ضيقا **حدثنا**
يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى

الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب فاشملته
به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما
فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني قال فان كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
ابو جازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال

باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس
وتبيعها باشامها وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثيابه اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي عليه السلام في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من
كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح
على خفيه ثم صلى

باب الى كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر
بن الفضل ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت
على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه
فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في القميص
والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اولكلكم يجد ثوبين ثم سأل
رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار
ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل رداء في سراويل وقميص في
سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء ثنا
عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص والسراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين زعم نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصما
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصما وان يحتبي الرجل في

ثوب

ثوب واحد ثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الى الصلاة
بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن ابي
المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا له يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع
قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد
ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر
النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد
احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة
الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف
ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
اليها عاملهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش
قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي
قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما
تصلح الا لك قال ادعوه بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء
بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الى كم تصلي المرأة
من الثياب قال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب** اذا صلى في ثوب
له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
وائتوني بانبجانيه ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها
وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني **باب** اذا صلى في ثوب مصلب
او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن
عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه
لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب** الصلاة في السطوح
والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن بأسا ان يصلى على الجمد
والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة
وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه
فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم
عاد الى المنبر ثم قرأ ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى ثم سجد بالارض فهذا شأنه قال
ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث
قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون
الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال قلت ان سفين بن عيينة كان يسأل
عن هذا كثيرا فلم نسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يزيد بن هرون

انا

انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سقط في فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في
مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا
وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل
لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر يكون
باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد حدثنا مسدد عن
خالد ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض
وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلاة
على الحصير وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن يصلي قائما عالم
يشق على اصحابك تدوسها والا فقاعدا ثنا عبد الله انا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه جدته ملكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا
فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من
ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب**
الصلاة على الخمرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا سليمن الشيباني عن عبد الله
بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
الخمرة **باب** الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش
اهله اعتراض الجنازة ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب من
شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويديه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا بشر بن المفضل حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود **باب** الصلاة في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة

انا ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلاة في الخفاف
حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث
قال رأيت جرير بن عبد الله رضي الله عنه بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم
قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال
ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم ثنا اسحق بن نصر ثنا
ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح خفيه وصلى **باب** اذا لم يتم السجود اخبرنا العلاء بن محمد انا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه وسلم **باب** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود
اخبرنا يحيى بن بكير حدثنا بكر عن جعفر عن بن هرمز عن عبد الله بن مالك
بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه قال ابو حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن المهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون
بن سياه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة
الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله وقال بن ابي مريم انا يحيى ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال علي بن عبد الله ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد قال سأله
ميمون بن سياه انس بن مالك رضي الله عنه قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد
وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم **باب**
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وقاله الزهري عن عطاء قال
سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله تعالى واتخذوا

من

من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سألت
بن عمر عن رجل طاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا
يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
مجاهدا قال اتيت بن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل الكعبة فقال بن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج
واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه
وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا
دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
اخبرنا بن جريج عن عطاء قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه
فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب**
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة
وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله
صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم صلى فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو
حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا
نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم
ثم يسجد سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على
من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر
واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

وآية قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر
آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ثنا ابن أبي
مريم قال أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا يحدث أنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقال أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجله
وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد **حدثنا**
قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا ثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال
إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى ثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا
أو نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالخصاة من المسجد **حدثنا**
موسى بن إسماعيل أنا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة وأبا سعيد رضي الله عنهما حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلاة **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد رضي الله عنهما أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال
إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنسا رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله **باب** ليبزق عن يساره أو
تحت رجله اليسرى **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن

مالك

مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة
ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى وعن الزهري بإسناد حميد عن أبي سعيد نحوه **باب** كفارة
البزاق في المسجد **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في المسجد **حدثنا** إسحق بن
نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإنه يبصق أمامه فإنما يناجي
الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
أو تحت قدمه فيدفنها **باب** إذا بزق البزاق فليأخذ بطرف ثوبه
حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية
أو رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما
يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت
قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا
باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة **حدثنا** عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله
ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري ثنا يحيى بن صالح
ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة والركوع
إني لأراكم من ورائي كما أراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** التسمة وتعليق القنو في
المسجد وقال إبراهيم بن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال
أوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة
جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه أو جاءه العباس رضي الله عنه
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال

برسول امر بعضهم يرفعه اليه قال لا ما رفعه انت على فخذ منه ثم ذهب تعلمه
فقال يرسول الله امر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فما رفعه انت على قال
لا فتفل منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا تحبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه رهم **باب** من دعا لطعام من
ومن اجابه فيه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله
سمع انسا رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب** القضاء والله في المسجد بين
الرجال **حدثنا** يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل
بن سعد رضي الله عنه ان رجلا قال يرسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا يقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا
يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة انا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت
له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب**
المساجد وصلى ابن عمر في مسجد في دار جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله قد انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم وددت يرسول الله انك تاتي فتصلي في
بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء
الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن
او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب

باب اليمين في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله
اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره
وترجله وتنعله **باب** هل تنبش قبور الجاهلية وتتخذ مكانها مساجد
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر
فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** مسدد ثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا
متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول
لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون
والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** الصلاة في مرابض الغنم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول
كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلاة في مواضع
الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل انا سليمن بن حيان ثنا عبيد الله عن نافع
قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد
فاراد به الله وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي النار وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط
انقطع **باب** كراهية الصلاة في المقابر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلاة في مواضع
الخسف والعذاب وقد كره ان علي رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما اصابهم **باب** الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل
كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في
البيعة الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح
او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله **باب** **حدثنا** ابن المثنى انا شعبة عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن
سنان ثنا هشيم ثنا سيار هو ابو الحكم ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد
من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
باب يقوم المرأة في المسجد **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من
العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور
قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته كهيئة اللحم فخطفته قالت
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها
قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت وقعت
هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت
فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ...
... ويوما الوشاح من اعاجيب ربنا ... الا انه من بلدة الكفر انجانا ...
قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت
حدثتني بهذا الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة
عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو
شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة عن سعيد
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في
البيت فقال اين بن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم
يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب
قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى ثنا فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما
منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته **باب** الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد
بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال
ضحى فقال صلي ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب**
اذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **باب** الحدث في المسجد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي احدكم ما
دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد
النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر
وان تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا

قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد
الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن صالح بن كيسان ثنا نافع
ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا
وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى
جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المساجد وما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد
ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه
علي انطلقا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى ذكر
بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب**
الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة فقال مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد
ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه سمع جابرا رضي الله عنه ان امراة قالت يا رسول الله
الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر
باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني
انه سمع عثمن بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس حين بنى
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم وانى سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنة **باب** ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفين قال قلت لعمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا ابو بردة عن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليمسك
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله

هل

بن عمر النبي

المقصة الجص بلغة اهل الحجاز

الى قوله مفسي اولئك ان يكونوا من المهتدين

وقول الله عز وجل

الاية

الى المهتدين

ابي عليك علي

ينفض يجعل

ويقول صب على الوادس

حدثني ابو حازم

بن سعد بن عبد الله

رسول الله

نصال نصول

تقدم تفسيره والله اعلم

بكفه لا يعقر

محمد الافشيني رحمه الله تعالى

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب
في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن
المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم
باب ذكر البيع والشرا على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في
كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولا لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولا لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فان الولا لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله شرط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية مرة ليس في كتاب
الله فليس له وان اشترط ماية مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت
سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد
المنبر **باب** القاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن
كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال
ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الخرق والقذا والعيدان
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم
المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم
اذنتموني به دلوني على قبره او قال على قبرها فاتى قبرها فصلى عليها
باب تحريم تجارة الخمر حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة
البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على
الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس

بن كيسان قف

حدثني حدثنا حدثنا

دهم عظ

والمسجد

فانا

ليست نحوه

قال ابو عبد الله قال يحيى وعبد الوهاب

فاتى قبرها فصلى عليها

انزلت نزلت

نذرت لئن شافاني بطني لتحرزن المسجد يخدمها احمد بن واقد ثنا حماد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة او رجلا كانت تقم
المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم على قبره

باب الاسير والغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم
الاروح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
وكلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال فرده
الله خاسئا **باب** الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير في
المسجد وكان ثمامة بن اثال اسر فامر النبي ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فاعتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد
الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيبت
سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها **باب** ادخال البعير في المسجد
للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا
بالطور وكتاب مسطور **باب** مجالس ط حدثنا محمد بن المثنى ثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله **باب** الخرخرة والنوم في المسجد حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى
ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير

عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان
امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في
المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب
بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرضه الذي مات
فيه عاصب راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
امن الناس علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة
الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله
لي عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابن جريج قال لي ابن ابي مليكة يا ابا
عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها ثنا ابو النعمان وقتيبة
قالا ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم وبلالا واسامة بن زيد دخلوا فاغلق عليهم فلما فتح
فيه ساعة ثم خرجوا فقال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه
فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسئله
كم صلى **باب** لا يمنع دخول المشركين المسجد حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بساريه من سواري المسجد **باب** رفع الصوت
في المساجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحميدي
ثنا عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال
كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما قال من انتما او من اين
انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب
بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحلق والجلوس في

المسجد حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه
كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ثنا أبو النعمان
ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت
الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال أبو الوليد بن كثير حدثني عبيد
الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدكم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض
فأعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان
ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس قاله الحسن
وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي
بكر فابتنى بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة
في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا
مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي
يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه **باب** تشبيك الأصابع
وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر ثنا عاصم ثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أن عمر

شبك

شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد هذا الحديث
عن أبيه فلم أحفظه فتوهمه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف
بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحق ثنا إسماعيل ثنا ابن عون
عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم إحدى
صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى
بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده
الأيمن على ظهر كف اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد
فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي
القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت
أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب**
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث
أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك
الأمكنة وحدثني نافع بن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت
سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في
مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن موسى
بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في المسجد الذي بذي
الحليفة وكان إذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من
بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي
مغرسه ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي
عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عند الله عنده في بطنه كثب كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فدحي السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرقي
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر مية بحجر او نحو
ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك
العرق التي طرفه على حافة الطريق دونه المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان
يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من
الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة
فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر حتى يصلي بها الصبح وان عبد
الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثاء
عن يمين الطريق ورحاه الطريق في مكان بطيح سهل حتى يفضي اكمة دوين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق في ساقها كثب كثيرة وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف ثلعة من وراء العرج وانت
ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح
من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان
عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن
يسار الطريق من سيل دون هرشا ذلك السيل لاصق بكراع هرشا
بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب
السرحات الى الطريق وهي اطول السرحات وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في السيل الذي كان في ادنى مر الظهران قبل
المدينة هبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك السيل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ويصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس على المسجد الذي بنى
ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم استقبل مزحفة الجبل الذي بينك وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذي بنى ثم بناء المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى
الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة من خلفه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا** اسحق ثنا عبد الله بن عمر ثنا

عبد

عبد الله بن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عون
بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار
باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة **حدثنا** عمرو بن
زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان مصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ثنا المكي ثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها
باب الصلاة الى الحربة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله
اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يركز له الحربة فيصلي اليها **باب** الصلاة الى العنزة **حدثنا** ادم ثنا
شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر
والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها ثنا محمد بن
حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ
من حاجته اتاه بالاداوة **باب** سترة مكة وغيرها **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يبتدرون وضوءه **باب**
الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر للمصلون احق بالسواري المتحدثين
اليها ورأى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها **حدثنا** المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع سلمة
بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك
تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلاة عندها ثنا قبيصة ثنا سفين بن عمر عن عامر عن الزبير
رضي الله عنه قال رأيت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الصلاة بين السواري في غير جماعة **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت
اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى
الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني
مالك وقال عمودين عن يمينه **باب** سقط التبويب عندهم **حدثنا** ابراهيم
بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل
الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان
الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا
بأس أن صلى في أي نواحي البيت شاء **باب** الصلاة إلى الراحلة
والبعير والشجر والرحل **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ
هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله
عنه يفعله **باب** الصلاة إلى السرير **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى
الله عليه وسلم فيتوسط السرير حتى أنسل من لحافي **باب** ترك المصلي
من مرين بديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ابن أبي الآن يقاتله
فقاتله **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي
صالح أن أبا سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم بن أبي إياس ثنا
سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال العدوي ثنا أبو صالح السمان قال رأيت
أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من أبي
معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي
سعيد ثم دخل على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز
بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان **باب** إثم المار
بين يدي المصلي **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين
خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو

يصلي

يصلي وإنما هذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما
بالت أن الرجل لا يقطع صلاة الرجل **حدثنا** إسمعيل بن خليل ثنا علي
بن مسهر عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار
والمرأة قالت لقد جئتمونا كلابا لقد رأيت النبي عليه السلام يصلي وإني بينه
وبين القبلة وإني مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله
فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه **باب**
الصلاة خلف النائم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحداهن تبسط لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيصلي وإنها لحذائه وهي حائض وإذا سجد أصابني ثوبه وإذا قام بسطناه
باب التطوع خلف المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أنها قالت كنت أنام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد
غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلاة شيء **حدثنا** عمر بن حفص ثنا
أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة ذكر عندها ما يقطع
الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه
وسلم فأنسل من عند رجليه ثنا إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم حدثني ابن أخي
ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين
القبلة على فراش أهله **باب** إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في
الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاصي بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها
وإذا قام حملها **باب** إذا صلى إلى فراش فيه حائض **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا هاشم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد أخبرتني خالتي ميمونة
بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع
ثوبه علينا على فراشي وزاد مسدد عن خالد ثنا سليمان الشيباني وأنا
حائض **باب** هل تمر المرأة أمام الرجل في صلاته **حدثنا**
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت

بسماء لمتونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي
فقبضتهما **باب** الكراهة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى **حدثنا**
أحمد بن إسحق السرماري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في
مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى
جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به فينتظر حتى
يسجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية
فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت
عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد
رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة **باب** مواقيت
الصلاة وفضلها وقوله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن
الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن
جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث به أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال
عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل أن تظهر **باب** منيبين إليه واتقوه
وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عباد هو ابن عباد
عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك هذا الحي
من مضر فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع

وأنهاكم

وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمسا ما غنمتم وأنهى عن الدباء
والحنتم والمقير والنقير **باب** البيعة على إقام الصلاة **حدثنا** محمد
بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب** الصلاة كفارة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن الأعمش حدثني
شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله
عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا
كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا
أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا
لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته
بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأل الباب
عمر ثنا قتيبة ثنا زيد بن أبي زياد عن سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي عن ابن مسعود
رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله إلى هذا قال لجميع أمتي كلهم
باب فضل الصلاة لوقتها **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول
حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي
قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عني ولو
استزدته لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة **حدثنا** إبراهيم
بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله به الخطايا **باب** تضييع الصلاة عن وقتها **حدثنا** موسى
بن إسمعيل ثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال ما أعرف شيئا
مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما
ضيعتم فيها ثنا عمرو بن زرارة أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد
عن عثمن بن أبي رواد لقي عند العزيز قال سمعنا الزهري يقول دخلت
على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف
شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر ثنا

محمد بن بكر البرساني انا عثمان بن زرادة نحوه **باب** المصلي يناجي ربه عز وجل
حدثنا سلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت
قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا تتفل بدا امامه من يديه ولكن عن
يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ثنا حفص بن
عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا
بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه **باب** الابراد
بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب عن سليمن ثنا ابو بكر عن سليمن قال صالح
بن كيسان ثنا الاعرج عن عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انهما حدثاه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم ثنا ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد
بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رايناه في التلول ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم قال نعيم سفين رحمي فانفه
عن انه عن الاعمش **باب** الابراد بالظهر في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر
الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى رايناه في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيأ
تميل **باب** وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال

من

من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في
مقامي هذا فاكثر فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله
بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني
فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط
فلم ار كالخير والشر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها بين الستين
الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى
المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال
او ثلث الليل ثنا محمد يعني بن مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب**
تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد هو بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في ليلة مطيرة
قال عسى **باب** وقت العصر قال ابو اسامة بن هشام من قعر حجرتها
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تخرج ثنا قتيبة ثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
ثنا ابو نعيم انا عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء
بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وبن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي
العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر ثنا
بن مقاتل انا عبد الله ابا بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة
يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك

رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة
ام من فاتته العصر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما يتر اهله
وماله

باب من ترك العصر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى
بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة
العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر **حدثنا** الحميدي
ثنا مروان بن معوية ثنا اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتكم ثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة
الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا حتى انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا
الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت
هؤلاء قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله عز

وجل

وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ثنا ابو كريب
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعمل
له عملا الى آخر الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب
وهو عطاء جمع المريض بين المغرب والعشاء **حدثنا** محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا
الاوزاعي ثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج رضي الله عنه يقول
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا
او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ثنا مكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت
بالحجاب ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء **حدثنا** ابو معمر هو بن عبد الله بن عمرو
ثنا عبد الوارث عن الحسين ثنا عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال
الاعراب وتقول هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء
والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان تقول
العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس
وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء
وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو
ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي
يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيتم ليلتكم هذه فان
رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشا

اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر
الناس عجل واذا قلوا اخروا والصبح بغلس **باب** فضل العشاء حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو
الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ثنا محمد بن العلا انا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان تناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم نوافقنا
النبي عليه السلام انا واصحابي وله بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على
رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال ابو موسى
فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره
من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء
عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل
العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان قال صالح
بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما تنتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا
يصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود انا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني
نافع ثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل
عن العشاء ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا
ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر
الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها او اخرها اذا كان لا يخشى ان
يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء قال
سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى
رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه الان يقطر راسه وما واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي

لامرتهم

لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه يده فاشار ابان بن عباس فبدى عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد
ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يامرها كذلك على الراس
حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوها هكذا **باب** وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو
برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم
المحاربي ثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اخر
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد
صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف
يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا كان انظر الى بيض خاتمه ليلتئذ
باب فضل صلاة الفجر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا
قيس قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا
تضامون او لا تضارون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ثنا هدبة بن خالد ثنا همام حدثني ابو جمرة عن
ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال بن رجا ثنا همام عن ابي جمرة
بن ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ثنا اسحق عن حبان ثنا همام
ثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية
ثنا حسن بن صباح سمع روحا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى
قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال
قدر ما يقرا الرجل خمسين اية ثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون
سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير
انا الليث عن عقيل بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته قالت كن النساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين
يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس **باب** لا يصلي من ادرك من الفجر

ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن
بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد
ادرك العصر **باب** لا من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من
الصلاة فقد ادرك الصلاة **باب** لا من الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا
العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام اخبرني ابي اخبرني ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة ثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصما وعن احتبا
في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة
باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى
ترتفع الشمس ثنا محمد بن ابان ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر ثنا محمد بن سلام ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب**
من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر بن عمر وابو سعيد وابو

هريرة

هريرة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال انكم لتصلون صلاة لقد رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي
بليل ولا بنهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب**
ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة رضي
الله عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي انه سمع عائشة رضي الله عنها قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل
عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد
العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ثنا مسدد ثنا يحيى
ثنا هشام اخبرني ابي قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان
بعد العصر ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود
وشريحا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب**
التكبير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا
مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله **باب** الاذان بعد
ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل ثنا حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجع
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت
قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة
فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى **باب**
بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول

الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب**
من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال
ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة
حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري قال موسى قال
همام سمعته يقول بعد واقم الصلاة لذكري قال حسان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
قضاء الصلوات الاولى فالاولى **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا يحيى
هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب
كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر
بعد العشاء **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا ابو المنهال قال
انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي
الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة **باب** السمر في العلم
والخير بعد العشاء **حدثنا** عبد الله بن الصباح ثنا ابو علي الحنفي
ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من
وقت رياحه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم صلى قال قال انس
انتظر النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه
فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وما زال القوم لا
يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء اخر حياته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس
مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول
الله عليه السلام الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد
انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والاهل **حدثنا**
ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان ثنا ابي ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع
او خامس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
قال فهو انا وابي واخي فلا ادري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت
ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صلت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا فذهبت انا فاختبأت
فقالت يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه
ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى
شبعوا وكانت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر
منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل منهم اناس
فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
حدثنا عمر بن حفص بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس يناد
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه
ولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فناد بالصلاة **باب** الاذان مثنى مثنى **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة ثنا محمد ثنا عبد الوهاب انا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس
بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه

مذكرا ان يوترا وانا راقد فقال يوترا فانا امر بلالا ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة **باب** الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة **باب**
فضل التاذين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا
قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء
وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او بادیتك فاذنت بالصلاة فارفع
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء **حدثنا** قتيبة
بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة
وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول
اذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام بن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث حدثني
عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال مثلما الى قوله واشهد ان محمدا
رسول الله ثنا اسحق بن راهويه ثنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى
نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على
الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى
الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن

عياش

عياش ثنا شعيب عن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب**
الاستهام في الاذان وقد كره ابو اسحاق ما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب**
الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس
ان يضحك وهو يؤذن او يقيم **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن ايوب وعبد
الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره
ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال
فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب** اذان الاعمى اذا كان
له من يخبره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت
باب الاذان بعد الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع بن عبد الله بن عمر اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف امر المؤذن فصلى الصبح ثم دخل
خباءه فركع ركعتين قبل ان تقام الصلاة ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين
خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب** الاذان قبل الفجر **حدثنا** احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم
او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع
قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه
الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه
احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله ثنا اسحق انا ابو

اسامة قال عبيد الله ثنا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى
المروزي ثنا الفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان
والاقامة ومن ينتظر الاقامة **حدثنا** اسحق الواسطي ثنا خالد عن
الجريري عن بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شا
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر
الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا
اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين
قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي قال عثمن بن عقان
جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب** من انتظر
الاقامة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلاة لمن شا
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شا
باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** سعيد بن اسد
ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا
فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم **باب** الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة كذلك بعرفة
وجمع وقوله المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن اسماء خرابي الحسن عن زيد
بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان
يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى
الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح
جهنم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن مالك

بن

النبي
سقط المروزي عند بن موسى
ص س ط عسقط
هـ
ينادي

س
ركعتين
ص ه جهـ
وهو هـ
قال ابو عبد الله وقال
ط
يركع
هـ
يستبين
عط
انا

ص
بين اذانين صلاة مرتين

هـ
س ص
رفيقا
هـ
س ص
قال صح
ص
اهلينا

للمسافرين

لا
المؤذن

بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ليؤمكما
اكبركما ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك
اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله بن عمر حدثني نافع قال اذن بن عمر رضي الله عنهما في ليلة باردة بضجنان
ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر ثنا اسحق بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح فجاه بلال فاذن بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة **باب**
يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال
انه جعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطا الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يذكر الله على كل احيانه **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعل يتتبع
فاه ههنا وههنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا الصلاة
وكره بن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم يدركه وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اصبح **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال بينا نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** لا يسعى
الى الصلاة وليات بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم بن ابي
اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب**
متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم

طوس
وفد
اهاليكم
سمعان بفتاء مفتوحة ثم جيم
عن
النبي
عط لا س
بن منصور
اخرج
يمينا
شمالا
ه ص س ط عط
وليقل
عط
رسول الله
ص س
الرجال
ص س
السكينة
ه س ط
السكينة

ثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني **باب** لا يسعى الى الصلاة وليأتي بالسكينة
والوقار **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة **باب** هل يخرج
من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في
مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا
حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام
مكانكم حتى رجع انتظروه **حدثنا** اسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم
فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ما فصلى بهم **باب**
قول الرجل ما صلينا **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا
سلمة يقول انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة
بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث بن سعيد
عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم
يناجي رجلا من جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم
باب الكلام اذا اقيمت الصلاة **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد
الاعلى ثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام
الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى
الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة وقال الحسن ان منعته
امه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها **باب** وجوب صلاة
الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة

فيؤذن

باب لا يسعى الى الصلاة
ص ط ه هـ السكينة
ص ط س ع عط ولا تقوموا اليها
ص س ط عط تأتم بعض الرواة
ص هـ هيئتنا
ص ارجع
ص س حتى يرجع
ص فقال
ص النبي صلى الله عليه وسلم
ص كدت اصلي
ص بن مالك
ص ط جماعة
ص يحطب
ص ط يحطب
ص ط فيحطب

فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او
مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل الجماعة وكان
الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد
قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت انا
صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في
صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل صلاة الفجر في جماعة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة
احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين
درجة ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت
ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون
جميعا ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس
اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير
الى الظهر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له
فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب**

ص بن مالك
جـ جماعة
خمسة
ص ط صلاة منفرد
بخمس
ص ط تجتمع
ص وقرآن الفجر
ص ط صاحب
ص س جهد
ص س قال
ص ط من امر
ص الاشعري
ص ط الصلاة
ص بن عبد الرحمن
ص ط
جـ خمس
جـ فاخذه
ص س الغرق
ص س عليه

احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
سلمة الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا
وآثارهم قال خطاهم وقال بن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني
حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا
قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يعروا فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم
ان يمشي في الارض بارجلهم **باب** فضل العشاء في الجماعة حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار
فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد **باب** اثنان فما فوقهما
جماعة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت
الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما **باب** من جلس في المسجد
ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم
يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة
لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه ورجل طلبته امرأة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا
تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ رسول
الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا
في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى ريص خاتمه **باب**
فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن
هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد
الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح **باب** اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة

الا المكتوبة

الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن حفص بن عاصم بن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن ثنا بشر بن
اسد ثنا شعبة اخبرني سعيد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن
عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح اربعا ثابعه غندر وتابعه ابن شعبة عن مالك وقال بن
اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد ثنا سعد
عن حفص عن مالك **باب** حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود
كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم
لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه حضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل
له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعادوا له فاعادت الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من
الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اوتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه
يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال
برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما ثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت
ذلك لابن عباس ما قالت يا عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن بن عمر اذن بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول الا صلوا في الرحال
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن بن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان
عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر

فصلى رسول الله في بيتي مكانا اتخذ مصلى فجاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب
يوم الجمعة في المطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا
ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال
قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم
انكرتم هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة
واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث
عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون
الطين الى ركبكم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال سالت ابا سعيد الخدري فقال خرجنا ومطرنا فمطرت شمس قال
استف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل
من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح
طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشا
وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته
وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشا
واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشا فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشا احدكم واقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشا ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ورهب
بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه
وان اقيمت الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن وزهير
مدني **باب** اذا دعي الى الصلاة وبيده طعام ياكل **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية

ان اباه

ان اباه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا
يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب**
من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة
اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة **باب** من صلى بالناس
وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال
مثل شيخنا هذا قال وكان شيخنا يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل
ان ينهض في الركعة الاولى **باب** اهل العلم والفضل احق بالامامة
حدثنا اسحق بن نصر ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير
حدثني ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة رضي الله
عنها انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن
صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه
وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه
وسلم الذي توفي حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله
عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه
وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت

ثنا مالك

الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب
فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب
الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومى النبي صلى
الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني
يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه
البكاء قال مروه فليصلي فعاودته قال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري
عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قام الى جنب الامام
لعلة **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم
الناس فلما راه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه
باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم
يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو
بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي
للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي
الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو
بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من
رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء
باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان

النبي

وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم
مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** اذا زار الامام
قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري
اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه
قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلمنا
باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل
الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع
مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد
حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم
ثم اغمي عليه فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب
ليقوم فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب
ليقوم فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء
الآخرة فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس
فاتاه الرسول فقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق
بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من
نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر
يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بان لا يتأخر قال اجلسا بي الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر
قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة
عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر
منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو

على حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو من مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام قاله انس فاذا
سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني
ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد حدثنا البراء وهو غير كذوب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم
يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع
سجودا بعده وقال ثنا ابو نعيم عن سفين عن ابي اسحق نحوه بهذا
باب اثم من رفع راسه قبل الامام **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه
قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة
حمار **باب** اسامة العبد واعتق وكانت عائشة تؤمها عبدها
وكان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا
ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه
زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه **حدثنا** الفضل
بن سهيل ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته
ابو عبد الله وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان
رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى
ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا
احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المحدث الا من ضرورة
لا بد منها **حدثنا** محمد بن ابان ثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع
واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب** يقوم عن يمين الامام بحذائه
سواء اذا كانا اثنين **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي
ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع
ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه
ثم خرج الى الصلاة **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله
الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما **حدثنا** احمد ثنا ابن وهب ثنا عمرو
عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فاخذني
فجعلني على يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام ثم نفخ وكان اذا نام
نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا
فقال حدثني كريب بذلك **باب** اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم
جاء قوم فاؤموه **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند
خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه
فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه **باب** اذا طول
الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عمرو
عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن
جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى
العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ ذا ناله منه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان ثلاث مرار وقال فاتنا فاتنا
فامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود **حدثنا** احمد
بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل قال سمعت قيسا اخبرني ابو مسعود ان
رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتخر عن صلاة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** اذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فانه منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى
احدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا امامه اذا طول فقال
ابو اسيد طولت بنا يا بني **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة كان اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه
الضعيف والكبير وذا الحاجة ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محارب
بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال اقبل
رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل
الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا
نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن ثلاث مرار فلولا
صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة قال الحافظ حسب في الحديث قال ابو
عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد
الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر ان معاذا في العشاء بالبقرة وتابعه
الاعمش عن محارب **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها
باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي **حدثنا** ابراهيم انا الوليد
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه
بشر بن بكر وبقية عن الاوزاعي ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن
بن بلال ثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت
وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع

ثنا

ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة
فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه
من بكائه وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم امر من يؤم الناس **حدثنا** سليمن بن حرب
وابو النعمن قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر
قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي
بهم **باب** من اسمع الناس تكبير الامام **حدثنا** مسدد ثنا عبد
الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه
بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك
يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط
برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر
وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير
تابعه محاضر عن الاعمش **باب** الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس
بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس
فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا
يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما دخل
في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر
حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله
عنه **باب** هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس **حدثنا** عبد الله

بن مسلمة عن ابن بن مالك عن ايوب عن ابي قلابة الجرمي عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب**
اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر
وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** اسمعيل
ثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا
بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب
منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة اخبرني ابو عمران سمعت
سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب**
اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف **حدثنا** احمد بن ابي رجاء
ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة ثنا حميد الطويل ثنا انس رضي الله عنه
قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم
وقال ولو تعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو تعلمون ما في القتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا ولو تعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا عليه **باب**
اقامة الصف من تمام الصلاة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى

حالسا

حالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف من الصلاة فان اقامة الصف
من حسن الصلاة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلاة **باب** اثم من لم يتم الصفوف **حدثنا** معاذ بن اسد انا
الفضل بن موسى انا سعيد بن عبد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت
منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت
شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبد عن بشير بن يسار
قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا **باب** الزاق المنكب
والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا
يلزق كعبه بكعب صاحبه **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
فاني اراكم من خلف ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام
خلفه الى يمينه تمت صلاته **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا داود عن عمرو
بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى وراءه
فجاء المولى فقام وصلى ولم يتوضا **باب** المراة وحدها تكون صفا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وام سليم خلفنا **حدثنا** موسى ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده
من ورائي **باب** اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال
الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام
وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام **حدثنا** محمد بن عرعرة
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة
قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته
يتحدثون بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته
صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل **باب** صلاة الليل **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي

سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجزه بالليل فثاب اليه ناس فصلوا
وراءه ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهب ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي
فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال
قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان ثنا وهب ثنا موسى سمعت
ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ايجاب
التكبير وافتتاح الصلاة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن قال انس رضي الله عنه فصلى لنا
يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال انما
ايها الامام انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا سجد واتنا ابو اليمان انا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** رفع اليدين مع
التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا
كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين
يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن

حمده

بالراي — مثار — يبسطه

حجرة

منعكم — عنكم

سفيان قال عفان الى عن النبي

بن مالك

يحدث

اللفظ — قال — عن انس بن مالك

ثنا

سفيان بن سعيد عن — س ط

ولك

عن ابيه — بن عمر

حمده ولا يفعل ذلك في السجود ثنا اسحق الواسطي ثنا خالد بن عبد
الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث رضي الله عنه
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من
الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا
باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى
الله عليه وسلم حذو منكبيه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
انا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حتى يكونا حذو
منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن
حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا
حين يرفع راسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين
حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه ورفع ذلك ابن عمر
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه بن طهمان عن ايوب وموسى بن
عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلاة قال ابو حازم لا علمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي **باب** السكتة عند
الخشوع في الصلاة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من
ظهري ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
يقول عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من
بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم **باب** ما يقول بعد التكبير
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد
لله رب العالمين ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة
بن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
قال احسبه قال هنيهة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين
التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب

ثنا خالد

قال محمد قال علي بن عبد الله حدثني

اخبرني

رسول الله

النبي

ولا

لا يخفى — من ورائي

واذا سجدتم — يقد

بن مالك

هنيهة — ربيعة

بفتح الهمزة وضم الشين

الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب** حدثنا
بن الجعد مريم انا نافع بن عمر حدثني بن ابي مليكة عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني
الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني
النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها
هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها
تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش ارض **باب** رفع البصر
الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا
لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ثنا حجاج ثنا شعبة
انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب ثنا البراء كان عظم كذوب
انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع راسه من الركوع قاموا
قياما حتى يرونه قد سجد ثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك
تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت
الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب** رفع البصر في السماء في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله انا يحيى بن سعيد ثنا بن ابي عروبة ثنا قتادة قال
انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال
اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى
قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في
الصلاة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ثنا قتيبة ثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

بن خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني
بانبجانية **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا في القبلة
وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين
يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل
وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وبن
ابي رواد عن نافع ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن بن
شهاب اخبرني انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل
له الصف ظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فاشار اليهم ائتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم
صلى الله عليه وسلم **باب** وجوب القراءة للامام والماموم في
الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل
الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى
ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون
انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين
واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه
رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا
سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له
اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته
بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض الجواري
في الطرق يغمزهن ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن محمود
بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى

ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فقال اذا قمت الى الصلاة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل في صلاتك كلها **باب** القراءة في الظهر **حدثنا** ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية
احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية ثنا عمرو بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني علقمة بن ابي سعد قال سألنا خبابا اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون
ذلك باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن
الارت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت
باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ثنا الذكي بن ابراهيم عن
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة
الكتاب وسورة سورة وسمعنا الآية احيانا **باب** القراءة في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته
وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك
هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها في المغرب ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة
بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ
في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها
بالطولين **باب** الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور
باب الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان ثنا معتمر عن ابيه
عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي
قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب**

القراءة

القراءة في العشاء بالسجدة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي
عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **باب**
القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت
سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين
والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
باب يطول في الاولين ويحذف في الاخريين **حدثنا** سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال
قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا
فامد في الاولين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت
به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن
بك او ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت ام سلمة
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا سيار
بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت
الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة
ثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد
على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب** الجهر
بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا
نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا هذا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك

حتى رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن ثنا مسدد ثنا اسمعيل
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة
والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة وبذكر عن عبد
الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى
اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في
الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من
المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف
او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود
باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن
يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله وقال عبيد الله بن ثابت عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار
يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما
يقرأ افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها
وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه
السورة ثم لا ترى انها لا تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما
ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وقالوا يرون انه من افضلهم وكرهوا
ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال
يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك
الجنة ثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل
الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
بهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب**
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب**
من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال
باضطراب لحيته **باب** اذا اسمع الامام الآية **حدثنا** محمد
بن يوسف ثنا الاوزاعي ثم حدثني يحيى عن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
وصلاة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى
باب يطول في الركعة الاولى **حدثنا** ابو نعيم ثنا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب**
جهر الامام بالتأمين وقال عطاء امن ابن الزبير ومن وراءه
حتى ان للمسجد لرجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين
وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خبرا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فأمنوا فانه من وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التأمين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** اذا جهر الماموم بالتأمين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه **باب** اذا ركع
دون الصف **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن الاعلم وهو
زياد عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب** اتمام التكبير
في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد بن الحرث عن ابي العلاء عن مطرف
عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا

هذا الرجل صلاة كان يصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه
كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يصلي بهم فيكبر
كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** اتمام التكبير في السجود **حدثنا** ابو النعمن
ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد
كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم بن ابي بشر عن عكرمة قال رايت
رجلا عند المقام يكبر كل خفض ورفع واذا قام واذا رفع فاخبر
بن عباس رضي الله عنهما قال اولست تلك صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم لا ام لك **باب** التكبير اذا قام من السجود **حدثنا**
موسى بن اسمعيل انا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ
بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال
ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا ابان
ثنا قتادة ثنا عكرمة ثنا يحيى بن يعمر ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله
ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** الوضع الاكف
على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله
عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور
قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين
كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب **باب** اذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص
بن عمر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة
رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت على غير الفطرة التي
فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب** استوا الظهر في الركوع
وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **حدثنا**
بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني الحكم بن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال

كان

كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا
رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **حدثنا** مسدد
اخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى
الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى
فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب** الدعاء في الركوع
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب**
ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع **حدثنا** آدم
بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر
واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم
ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في ركعة الاخرى من صلاة
الظهر وصلاة العشاء بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين
ويلعن الكفار ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا اسمعيل عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في الفجر
والمغرب ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع
الزرقي رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل
وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم

قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الاطمأنينة حين يرفع راسه من الركوع وقال حميد رضي الله عنه رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث رضي الله عنه يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فاسكن القيام ثم ركع فاسكن الركوع ثم رفع راسه فاسكن هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك

الحمد

الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري وذلك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال بن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن **باب** فضل السجود **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع منهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل بن ادم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول ما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق

ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع
امنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به
الامانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل لك عشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول
ذلك لك وعشرة امثاله **باب** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود
حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن بن هرمز عن
عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو
حميد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا لم
يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على
غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة اعظم
قبيصة ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا
ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ثنا
آدم ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي ثنا البراء
بن عازب رضي الله عنهما غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب** السجود
على الانف حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب**
السجود على الانف والسجود على الطين حدثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن
ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت الا تخرج بنا
الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من
رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكفنا

العشر

العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان
فقال من اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فانى اريت
ليلة القدر وانى نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر وانى رأيت
كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى
في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارنبته تصديق رؤياي **باب** تعاهد الثياب وشدها ومن
ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير انبأنا
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب**
لا يكف شعره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد وهو بن زيد عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد
على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب** لا يكف ثوبه
في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في
السجود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب** المكث بين السجدتين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن
الحويرث رضي الله عنه قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وذلك في حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه
فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة
شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا ثم اراهم يفعلونه كان يقعد
في الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده
فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم
ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا سفين
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود
النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من
السواء ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال انى لآلو ان اصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال

ثابت كان انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه قال كان اذا رفع راسه من
الركوع قام حتى يقول القايل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القايل قد نسي **باب** لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو
حميد رضي الله عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض **حدثنا** محمد
بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة انا مالك بن الحويرث
الليثي رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب**
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة **حدثنا** علي بن اسد ثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جانا مالك بن الحويرث رضي الله عنه
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن
اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت
لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن
سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة
الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من
السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح ثنا
فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد رضي الله عنه
فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين رفع وحين قام
من الركعتين وقال هكذا راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت
انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد
كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي
فقال لقد صليت بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في التشهد
وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله انه اخبره
انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته
وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان
تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي
لا تحملاني ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد عن عمرو
بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطا **وحدثنا** الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو عن عطا انه كان

ولا يبسط
اخبرني
الركعتين
رسول الله
لكني
من في
راسه
فقال قال
رجلاي صح
هو بن هلال
قال وحدثني

جالسا

جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت
احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه
حذا منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في
الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
وسمع الليث بن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة وبينه
حلحلة من بين عطا قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك
عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه
كل فقار **باب** من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله
عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب
وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة رضي الله عنه
وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا
قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الاولى **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
بن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ولم يجلس
فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب**
التشهد في الاخرة **حدثنا** ابو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال
قال عبد الله رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل على فلان وفلان فالتفت
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** الدعا
قبل السلام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انبانا عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة

رسول الله
النبي
حذو
بن محمد بن حلحلة
وقال
بن حلحلة
فقاره
ولم
انا
رسول الله
السلام

المماة فتنة المماة اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب**
ما يتخير في الدعاء بعد التشهد وليس بواجب **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي
في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء
اعجبه اليه فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته والانف حتى صلى **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته **باب** التسليم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام
سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسير قبل ان يقوم قال ابن شهاب
فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من
القوم **باب** يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب
اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان رضي الله عنه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد
السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا
معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن
مالك الانصاري ثم احد بني سالم رضي الله عنه قال كنت اصلي لقومي بني
سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا

حتى

حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم
باب الذكر بعد الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم
اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين اخبرني
ابو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم
ادركتم من سبقكم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا
من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد اربعا وثلاثين
ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون
منهن كلهن ثلاثا وثلاثين ثنا محمد بن يوسف عن عبد الملك بن عمير عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب
الى معوية رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن
وراد بهذا وقال الحسن الجد غنى **باب** يستقبل الامام الناس اذا سلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب واما من قال
بنوء كذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب ثنا عبد الله سمع يزيد انا حميد

مؤمن

واذا وعد بن الزبير

قوله من المأثم والمغرم المأثم الامر الذي
يأثم به الانسان وهو اسم نفسه وقيل
المصدر موضع الاثم والمغرم مصدر وضع
موضع الاسم اي مغرم الذنوب والخطايا
وقيل المغرم كالمغرم وهو الذي يريد
به ما استدين فيما يجوز ثم يجحد فيه
فاما من استدان في حق واجب
وغاب فلا يستعاذ منه اه

ولكن التحيات لله

ذكره

ليتخير

قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يصحح

يدركهم

الامور ثابت اه

يزدد

كانت

عن انس رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال
ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم ثنا
شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه
الذي صلى فيه المغرب يسبح وذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع
الامام في مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابراهيم ثنا الزهري
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي
ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد اخبرني
جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث
الفراسية عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
من صواحباتها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل
ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال قال عثمن بن عمر انبانا يونس
عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد
وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي
عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم **حدثنا**
محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته ففزع عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال
ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته **باب**
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان النبي ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا
يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن
يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب**
ما جاء في الثوم النيء والبصل وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او
البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عاصم انا ابن جريج اخبرني عطا قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به
قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال
احمد بن يصبح عن ابن وهب اوتي بدر فقال ابن وهب يعني طبقا فيه
خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري
هو من قول الزهري او في الحديث ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه
زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله
عليه وسلم اوتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما
راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد
حديث يونس عن ابن شهاب وهو يليت قول يونس ثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا رضي الله عنه ما سمعت نبي الله
صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلي معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى
يجب عليهم الغسل والطهور وحضور الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم
حدثنا ابن المثنى حدثني عبد ربه ثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال
سمعت الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فقام
وصففنا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين حدثني صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو اخبرني كريب
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام
يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جيت فقمت عن يساره فحولني
فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي
باذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا
يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رويا نبي وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعته فاكلا منه فقال قوما فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي
والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس رضي الله عنهما انه
قال اقبلت راكبا على حمارة وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك
علي احد ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ناداه عمر رضي الله عنه قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس رضي الله عنهما
قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب
بلال ثم اتيا هو وبلال البيت **باب** خروج النساء الى المساجد بالليل
والغلس **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول ثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم بن عبد الله عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب انتظار الناس قيام الامام العالم **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام
سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن ولبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام الرجال ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء

متلفعات

متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ثنا محمد بن مسكين ثنا بشر
ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم
الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي كراهية ان اشق على امه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني
اسرائيل قلت لعمرة اومنعهن قالت نعم **باب** صلاة النساء
خلف الرجال **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في
مقامه يسيرا قبل ان يقوم نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل ان يدركهن من الرجال ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام
سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا **باب** سرعة انصراف
النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا
سعيد بن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح
بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف
بعضهن بعضا **باب** استيذان المراة زوجها بالخروج الى
المسجد **حدثنا** سعيد بن ربيع عن سفين عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها **باب** [illegible]
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا
قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل ان يدركهن الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

سول ربيعة بن الحرث حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل الغسل يوم الجمعة
وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
أنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في
الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم
أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء
أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل ثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غسل الجمعة واجب على كل محتلم **باب** الطيب للجمعة **حدثنا**
علي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن
سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد رضي الله عنه قال أشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد
أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن
هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم
أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان يحيى
بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله **باب** فضل الجمعة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما
قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر **باب** **حدثنا** أبو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم
الجمعة إذ دخل عليه رجل فقال عمر أية ساعة تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل
ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل **باب** الدهن للجمعة

حدثنا

الله
ح
ثنا تبع
أي اليهود والنصارى
بن أسما
هو عثمان بن عفان
علي
الرضي
بن عبد الله بن جعفر
وسقط عند س في
الاستدراك
بن أبي كثير
بن الخطاب رضي الله عنه
بقوله

حدثنا إدريس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري أخبرني أبي عن بن
رافع عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من
دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما
كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم
الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال
بن عباس رضي الله عنهما أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري
ثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن بن جريج أخبرهم قال أخبرني
إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما
أنه ذكر قوله النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت
لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلم
باب لبس أحسن ما يجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت رسول الله منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها
فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له بمكة مشركا **باب**
السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة
ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في
السواك ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يشوص فاه **باب** من تسوك بسواك غيره
حدثنا إسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته فأعطيته رسول

الطهر
ويمس
عن
حلة
حلة سيراء جرير وأهل العوسجي
بن الخطاب
ضبطه كذلك من المتقين وروي بالتنوين
لولا أن أشق
ولم يأتي فعلا وصفا ويحتمل الحلة
بسواك
فقضمته
كما يقال أنا قضمت إذا أكلها

الله صلى الله عليه وسلم ما شئن به وهو مستند الى صدري **باب**
ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن
ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة
وهل اتى على الانسان **باب** الجمعة في القرى والمدن **حدثنا** محمد
بن المثنى ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين
ثنا بشر بن محمد انا عبد الله بن يونس عن الزهري انا سالم بن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد
الليث قال يونس كتب زريق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي
القرى هل ترى ان اجمع بزريق يومئذ على سنة فكتب ابن شهاب وانا
اسمع يامره ان يجمع بخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده ومسئول عن رعيته الا فكلكم راع ومسئول عن رعيته
باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم
وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان الغسل على من تجب عليه الجمعة **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه
غد اليهود وبعد غد النصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
يوما يغسل فيه راسه وجسده ورواه ابان بن صالح عن مجاهد عن
طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل
مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما ثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة
ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ايذنوا النساء بالليل الى المساجد ثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت
امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم

تخرجين

تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني
قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد
الله **باب** رخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر **حدثنا** مسدد
ثنا اسمعيل ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحرث
بن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان
محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان
الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت
ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب** اين تؤتى الجمعة
على من تجب لقول الله تعالى جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
وكان عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق
عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس رضي الله عنه
في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين **حدثنا**
احمد ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن
ابي جعفر ان محمد بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم
الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم
هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر
وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا
الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم **ثنا** مكي بن ابراهيم
ثنا ابن جريج عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
ثنا عبدان انا عبد الله انا حميد عن انس رضي الله عنه قال كنا نبكر
بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا**
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خرم بن عمارة ثنا ابو خلدة هو خالد بن
دينار قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة
يعني الجمعة قال يونس بن بكير انا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر
الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال
لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر
الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطا تحرم الصناعات
كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو
مسافر فعليه ان يشهد حدثنا عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن ابي
مريم ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب قال الزهري عن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا
تاتوها تسعون وايتوها تمشون عليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا ثنا عمرو بن علي حدثني ابو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب**
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما
كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد
ثنا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده
ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم
الجمعة حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء **باب** المؤذن الواحد
يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن
عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه
وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
يعني على المنبر **باب** مؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا
بن مقاتل انا عبد الله انا ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين رضي الله عنه وهو جالس
على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد
ان لا اله الا الله قال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية

الانصاري
رسول الله
وعليكم السكينة
عن ابيه
قال ابو عبد الله
ولم
بن سلام
الرجل من مقعده
قال ابو عبد الله
بالمدينة
يجيب الامام
سقط يعني عنده
اخبرنا محمد بن مقاتل
فقال
قال معوية

وانا

فلما انقضى التاذين
فلما انقضى

وانا فلما قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعته رسول الله صلى الله
عليه وسلم على هذا المجلس حتى اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من
مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا عمر
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره
ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان رضي الله عنه حين كثر اهل
المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب**
التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول ان الاذان
يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة
عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن
به على الزوراء فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر
وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله القاري القرشي الاسكندراني ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا
اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وقد امترينا في المنبر مما عوده
فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف من ما هو ولقد رايته اول يوم
وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار
ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد
فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا وتعلموا
صلاتي ثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني يحيى بن سعيد
اخبرني انس انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل صوت العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال
سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا رضي الله
عنه ثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل
باب الخطبة قائما وقال انس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان **باب** يستقبل الامام القوم

بن عفان رضي الله عنه
بن عفان
من الانصار
عليه
رسول الله
بن عبد الله
بن ابي اياس
بن عمر
باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبال الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة ثنا
عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال إن النبي صلى
الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب**
من قال في الخطبة بعد الثنا أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا أبو أسامة ثنا هشام
بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس
فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة
منها ماء فأخذتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فأكفأت إليهن
لأسكتهن فقلت لعائشة ما قالت قالت ما من شيء لم أكن أريته
إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى
أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك
هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا
نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال
له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته قال هشام فقد قالت لي فاطمة ناوليه غيرها ذكرتها فحفظ
عليه ثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن
الذي ترك عتب فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي
أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم
فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة

الصديق
نقلت
محمد
وقد
تريبا
لموقنا
نقلته
وما وعيته
أو بي
لا أعطي ولكني
أعطي

عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على
الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض
عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد
تابعه العدني عن سفين من أما بعد ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد
تابعه الزبيدي عن الزهري ثنا إسماعيل بن أبان ثنا أبو الغصن ثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب
رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ارفئوا
إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع أن يضر
فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب**
الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي
عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول
فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر **باب** إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي
ركعتين حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قم فاركع **باب** من جاء
والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا فصل ركعتين **باب**
رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن المغيرة عن
أنس رضي الله عنه ح وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول

الساعدي
الجعفي
منكبيه
بن عمر
المهجر المبكر
كالذي
فقال
مثلت
بن صهيب

الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو وحدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل من منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحية النبي صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** الانصات يوم الجمعة والامام يخطب فاذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة **حدثنا** معوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** الصلاة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان

حدثني

حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة تجعل ارباء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف فما نجد قائلة

كتاب صلاة الخوف

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وتقبل طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرف مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني ابي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه

فكبروا وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا
معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب** الصلاة
عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح
ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايما كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايما
اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم
يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا
وبه قال مكحول وقال انس رضي الله عنه حضرت عند مناهضة حصن
تستر عند الفجر واشتد اشتغال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم
نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا
وقال انس رضي الله عنه وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها
ثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت
الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها
بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم
صلى المغرب بعدها **باب** صلاة الطالب والمطلوب راكبا او
ايما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
باب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **باب** التكبير والغلس
بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكة يقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية
الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فكان عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت رأيت انسا ما مهرها قال مهرها نفسها فتبسم

كتاب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

معه الثانية

فان لم يقدروا

يؤخرونها

قال نقال بن مالك

بن جعفر الجعدي

المبارك

اتايا

قال

وقال

التكبير

بن يزيد

عتقها

مهرها

بن مالك

باب

ابواب العيدين

باب

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة
من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء
الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر رضي الله عنه فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك
باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه بن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله
عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت النبي صلى الله عليه
وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على
خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا حجاج
ثنا شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر رضي الله عنه
وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر رضي الله عنه ابمزمور الشيطان
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب**
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال
مرجا بن رجا حدثني عبيد الله حدثني انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وترا **باب** الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب

بها

اتباع هذه تجمل

بن عيسى

النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

وعرفنا خرجنا

بجارية

في

بن مالك

الى من شاء لحم نرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة
من سواه ام لا ثنا عثمن ثنا جرير بن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل
الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار يا رسول
الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي
الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة
هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ه

باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال
ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة
في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان
يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل
الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت
ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب** المشي والركوب الى العيد بغير
اذان ولا اقامة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل
الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس رضي الله عنهما ارسل الى ابن الزبير
رضي الله عنهما في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر
انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي قام فبدأ بالصلاة
ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم فنزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت
لعطاء ترى حقا على الامام الان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال
ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد

حدثنا

حدثنا ابو عاصم ان ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي
الله عنهما يصلون العيد قبل الخطبة ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة
خرصها وسخابها ثنا آدم ثنا شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا
من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة وانما هو لحم قدمه لاهله ليس
من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول
الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانه ولن تؤفي
او تجزي عن احد بعدك **باب** ما يكره من حمل السلاح في العيد
والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا
عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا الحارث ثنا محمد بن سوقة عن
سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين اصابه سنان الرمح
في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى
فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن
عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ثنا احمد بن
يعقوب حدثني ابن اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن
ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر رضي الله عنهما وانا عنده فقال كيف
هو فقال هو صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر حمل السلاح
في يوم لا يحمل فيه حمله يعني الحجاج **باب** التكبير ايام العيد وقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان كنا لنرى هذه الساعة وذلك حين
التسبيح حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول
ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم يعجله لاهله ليس من
النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت
قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال
ابدلها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك **باب** فضل العمل في ايام

غيرك

التشريق وقال بن عباس واذكروا في ايام معلومات ايام العشر والايام
المعدودات ايام التشريق وكان بن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان
الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن
خلف الثانية حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمن بن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه قالوا
ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب**
التكبير ايام منى واذا غدى الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته
بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى
تكبيرا وكان بن عمر رضي الله عنهما يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات
وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت
ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكن النسا يكبرن خلف ابان
بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال
سالت انسا رضي الله عنه ونحن غاديان من منى الى عرفة عن التلبية
كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي
لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ثنا محمد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي
عن عاصم عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نؤمر ان نخرج
يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف
الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعايهم يرجون بركة ذلك اليوم
وطهرته **باب** الصلاة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي
باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو اخبرني نافع عن بن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب** خروج
النساء والحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب قالت
امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه
وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل
الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن عبد الرحمن قال سمعت بن عباس
رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى
ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب**
استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال ابو سعيد رضي الله عنه

وذكروا في ايام معدودات

الايمن

ما العمل في ايام افضل من هذه صح

بن عمر

فرشه

وكان

القسطاط البيت من الشعر

بن مالك

من نسخة الاصل ثنا البخاري ثنا عمر بن حفص اهـ

نخرج البكر خدرها

حتى تخرج الحيض

الاوزاعي حدثني الخزاعي

يصلي فصلى

الحيض خروج الحيض

بن زيد

قالت امرنا ان نخرج

يعتزل

العباس

فذكرهن

العاتق البالغة سميت به لانها اعتقت عن امتها بالخدمة فصفت غير ابويها اهـ

قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم ثنا محمد
بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البرا رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا
بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع
فننحر ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل
ذلك فانما هو شيء يعجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال
يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا
تفي عن احد بعدك **باب** العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد ثنا
يحيى ثنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عباس قال سمعت بن عباس رضي
الله عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ثم اتى النسا ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال الى بيته **باب** موعظة الامام النسا يوم العيد حدثنا
اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج اخبرني عطا
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى
النسا فذكرهن وهو متوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النسا الصدقة قلت لعطا زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة تتصدقن
حينئذ فتخها ويلقين قلت اترى حقا قال الامام ذلك وبذكرهن قال
انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال بن جريج واخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم يصلون قبل الخطبة
ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس
بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاك
المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت
امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت
في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا
ان يخرجن يوم العيد فجات امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت
ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها
معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت
يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها

الاضحى

فانه شيء

تعني

العلم بالمصلى

وقيل له

هذا الحديث في باب خروج الصبيان

عند

صدقة

فتخها

يذكرهن

حسن

بعد خروج يجلس

فقالت

فدى

قالت

من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت
ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقل ما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور
او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت
نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال
الحيض المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة
المسلمين ودعواتهم ويعتزلن مصلاهم **باب** النحر والذبح يوم
النحر بالمصلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني كثير بن
فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينحر ويذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة
العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد ثنا ابو
الاحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم
اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير
من شاتي لحم قال فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
ثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله جيران لي او قال بهم خصاصة وانا قال فعزوا الى ذبحت
قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها ثنا
مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله **باب** من خالف الطريق
اذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد ثنا ابو مسلم يحيى بن واضح عن فليح بن
سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحدث
جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في
البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام

وامر انس

سمعت في كذا فقالت نعم
فقالت بابا
بابا قالت ذوات ذات
فيعتزل
فقالت
قال
ما كلت
عناقا جذعة
نبي
هو
عن انس بن مالك
بهم
عن سعيد بن ابي هريرة
عن عبد الله رضي الله عنهما

وامر انس بن مالك مولاهم بن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى
كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقاله عكرمة اهل السواد يجتمعون في
العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاتته العيد صلى
ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل عليها وعندها جاريتان من
ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى
الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب**
الصلاة قبل العيد وبعدها وقاله ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس
رضي الله عنهما كره الصلاة قبل العيد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل
قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال اه ،،،، بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوتر

باب ما جاء في الوتر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته ثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان ابن عباس رضي
الله عنهما انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته فاضطجعت
في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع
الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ثنا يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وكان
متغشي
ليس عمر مذكورا فيه
اخبرني
قبلهما ولا بعدهما
ابواب الوتر
النبي
بن انس
اخبرني
وقمت
عبد الله
بن الحرث
رسول الله

صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما
صليت قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا
لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلاة **باب** ساعات الوتر وقال ابو هريرة رضي الله عنه
اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **حدثنا** ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما
ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين
قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة ثنا محمد بن
خفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره
الى السحر **باب** الايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** يجعل اخر صلاته وترا
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم
بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب عن
سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد
الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله
قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **باب** القنوت
قبل الركوع وبعده **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل
رضي الله عنه اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل
الركوع قال بعد الركوع يسيرا ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال سالت
انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع
او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال

كذب

كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان
بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم اخبرنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو على رعل وذكوان ثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف **حدثنا** قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله قال بن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال
كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السما
فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامرنا
بطاعة الله وصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله
تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله عائدون يوم
نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان واللزام
والبطشة والروم **باب** سؤال الناس الاستسقاء اذا قحطوا **حدثنا**
عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب فقال

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه رضي الله عنه ربما ذكرت قول الشاعر
وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للارامل

وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا
اسحق ثنا وهب انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن
تميم يحدث اباه عن عمه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه
وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان
ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار
باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد بن سلام انا
ابو ضمرة انس بن عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يذكر ان رجلا يدخل يوم الجمعة من باب كان وجاه
المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال
انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل
الترس فلما توسطت السماء انتشرت

ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما ثم قال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انسا انس بن مالك رضي الله
عنه اهو الرجل الاول قال ما ادري **باب** الاستسقاء على المنبر
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول
الله قحط المطر وادع ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا
فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا
ولا يمطر اهل المدينة **باب** من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فقال
اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب **باب** الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت المدينة انجياب الثوب **باب** ما يقول اذا سقوا النبي صلى
الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن
بشر ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال
وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل
القبلة **باب** اذا استغفروا الامام ليستسقي لهم لم يردهم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا
محمد بن كثير عن سفين ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها فاكلوا
الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك هلكوا فادع الله تعالى فاترقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد
الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله تهدم البناء وتهلك المواشي
مرتين فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين والله ما نرى في السماء من سحاب فنشأت سحابة
وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة
التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فتاحوا اليه تهدمت
البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة تمطر
تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي
مثل الاكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم
عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج
معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنه فاستسقى بهم
فقام على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم
يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج بالناس يستسقي بهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاستسقى

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه

قال

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله
عليه ظهره الى الناس حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم
خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة
الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عبادا
تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى
يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين
فاخبرني السعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد انا عبد الوهاب ثنا يحيى
بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان عبادا تميم اخبره ان عبد الله
بن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول
رداءه قال ابو عبد الله بن زيد هذا امازني والاول كوفي هو بن يزيد

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب بن
سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن
سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل اعرابي
من اهل البادية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول
هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية يدعو ورفع
الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما
زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل او غيره الى رسول
الله فقال يا رسول الله بشق المسافر وسنح الطريق

باب رفع الامام يديه في الاستسقاء
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال
اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب
يصوب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي انا عبد الله انا
عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القسم بن يحيى
عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من مطر فلم يمطر

حتى تحادر على لحيته حدثنا محمد انا عبد الله انا الاوزاعي ثنا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا يسقينا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال
فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله
الله يهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى
ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى
سال الوادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة اذا
هبت عرف ذلك من وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب** ما قيل في الزلازل والايات
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ثنا محمد بن المثنى ثنا حنين
بن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال
قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان **باب** قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال
ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على
اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكواكب **باب** لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة رضي

الله

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلم احدا ما
يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ولا يدري احد متى يجيء
المطر اه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون
ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت
الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لاحد فاذا
رايتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
من الناس ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا
فصلوا ثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اياتان
من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن
شيبان بن سعوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم فصلوا وادعوا الله **باب** الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام
فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون
الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما
فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا ينخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم
قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته

يا محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف **حدثنا** اسحق أنا يحيى بن صالح ثنا
معاوية بن سلام الحبشي الدمشقي أن أبا كثير أخبره أن أبا سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة
جامعة **باب** خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء رضي
الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال
سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة
الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الأخرى مثل ذلك
فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف
ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث
كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت
الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها فقلت لعروة إن
أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح أجل لأنه أخطأ
السنة **باب** بقوله هل كسفت الشمس أو خسفت وقال الله تعالى
وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل بن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس
فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

لا يخسفان

لا يخسفان لموت أحد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده وقال أبو
عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة
عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى بن مسعود عن الحسن
قال أخبرني أبو بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى
يخوف بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن **باب** التعوذ من
عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها أن يهودية جاءت تسأل فقالت لها أعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله
أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول
السجود في الكسوف **حدثنا** أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس
قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها
باب صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم
وجمع علي بن عبد الله بن عباس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم
رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت

احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك كعكعت قال صلى الله عليه وسلم اني
رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
وريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط فظيع ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** صلاة النساء مع الرجال في
الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها
اتت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس
ما شانهم اي نعم قالت فاومت حيا بيدها الى السماء فجعلت اسبح فوق راسي
الشمس فقالت سبحان الله قلت اية هي فاومت راسها ان نعم فقام
النبي صلى الله عليه وسلم حين علم ثم قال
ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته **باب** من احب العتاقة في كسوف الشمس **حدثنا** بن
ربيع بن يحيى ثنا زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت
لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب**
صلاة الكسوف في المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من
عذاب القبر **باب** لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته
رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وبن عباس وبن عمر رضي الله عنهم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من اياات الله فاذا رايتموهما فصلوا
ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال
القيام ثم ركع وهو دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون
دونه ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من اياات الله يريهما عباده فاذا رايتم
ذلك فافزعوا الى الصلاة **باب** الذكر في الكسوف رواه بن
عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد
فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده
فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره **باب**
الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد ثنا زائدة بن زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس يوم
مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اياتان من اياات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله حتى ينجلي **باب** قول
الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة ثنا هشام اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنها قالت فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد **باب** الصلاة في كسوف القمر **حدثنا** محمود ثنا
سعيد بن عامر عن شعبة بن يونس عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى
الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس والقمر اياتان من

آيات الله وإنها لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال
له إبراهيم فقال الناس في ذلك **باب** الركعة الأولى في الكسوف
أطول **حدثنا** محمود ثنا أبو أحمد ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأولى والأولى أطول **باب** الجهر
بالقراءة في الكسوف **حدثنا** محمد بن بشار ثنا الوليد أنا ابن نمير
سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه
وسلم في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع
من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في
صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي
وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة
جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد
الرحمن بن نمر سمع شهاب مثله قال الزهري فقلت ما منع الحويرث ذلك بعد
الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذا صلى بالمدينة قال أجل
إنه أخطأ السنة تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن الزهري
في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما جاء في سجود القرآن وسنتها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من
معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال
يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا **باب** سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان **باب**
سجدة ص **حدثنا** سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا ثنا حماد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قال
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن
عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد
فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني
هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا **باب** المسلمين مع المشركين في السجود
نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على وضوء **حدثنا** مسدد

ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والإنس ورواه حماد عن أيوب **باب** من قرأ السجدة ولم يسجد
حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع ثنا إسمعيل بن جعفر أنا زيد بن جبير
قال بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال من عم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
بها **باب** سجدة إذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم ومعاذ بن فضالة
قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه
قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة قال ألم أركع سجد
فقال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد **باب** من سجد
لسجود القارئ وقال بن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام مقال
اسجد فإنك إمامنا فيها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته
باب إذا رآهم الناس إذا قرأ الإمام السجدة **حدثنا** بشر بن آدم
ثنا علي بن مسهر أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب**
من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل
يجمع السجدة ولم يصلها قال رأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال
سلمان ما لهذا غدونا قاله عثمن رضي الله عنه إنما السجدة على من
استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت
بحضرة مستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان
السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة
عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن التيمي
قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عام حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة
قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم
عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن عمر رضي الله عنهما أن الله لم
يفرض السجود إلا أن نشاء **باب** من قرأ السجدة في الصلاة فسجد
بها **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا أبو بكرة عن أبي رافع قال
صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد

فيها حتى القاه **باب** من لم يجد موضعا للسجود من الزحام **حدثنا**
صدقة ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته ،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ابواب تقصير الصلاة ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا
تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن
ابي اسحق قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا **باب** الصلاة بمنى **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع
عثمن صدرا من امارته ثم اتمها ثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق
قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن الاعمش
ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان
رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي
الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون
بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر ،،،
باب يقصر الصلاة ومن سمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا
وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة
عشر فرسخا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد
الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا
الا مع ذي محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير

وسهيل

وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه **باب**
يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت
فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صليت
الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين
ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت
صلاة الحضر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال
عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمن **باب** يصلي المغرب ثلاثا
في السفر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر
يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا
عجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب بهذا قال سالم كان ابن عمر
رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخبرني عبد الله
المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة
قال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى
ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير وقال
عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يؤخر المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلاة التطوع على
الدواب وحيث ما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا
معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت ثم ثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب
من غير القبلة ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة **حدثنا**
موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته اين ما توجهت يومئ وذكر عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** نزول المكتوبة **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عامر بن ربيعة رضي الله عنه اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس

صلاة

عن بن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر
بما يأتي حيث ما كان وجهه قال بن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة
ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته
نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب**
صلاة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد ثنا حبان ثنا همام ثنا أنس بن سيرين
قال استقبلنا أنس بن مالك قدم من الشام فلقيناه بعين التمر رأيته يصلي
على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله
رواه بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب حدثني عمر بن محمد أن حفص بن
عاصم حدثه قال سافرت مع عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة ثنا مسدد ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم حدثني أبي أنه سمع
بن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم
باب من تطوع في السفر من غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
عمرو بن أبي ليلى قال ما أنبأ أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم
الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس بن شهاب حدثني عبد الله
بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في
السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان بن
عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن
طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير
عن حفص عن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي

صلى

حيث كان

بن مالك رضي الله عنهما

بن مالك

الحمار

يفعله

بن مالك

دبر الصلوات وقبلها استطوع

في غير دبر الصلوات وقبلها استطوع

ثماني

بن ربيعة

سقط به عنده

حسين

ظهر سير

صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر ورواه علي بن المبارك
وحبيب بن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل
يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قال ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بينهما ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل
إسحق ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى حدثني حفص بن عبيد الله بن
أنس أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب**
يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه بن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن بن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع
بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** إذا ارتحل بعد ما زاغت
الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن
بن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل
يجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب**
صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن بن شهاب عن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا فصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن
اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا ثنا أبو نعيم ثنا بن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله
عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش أو فجحشت
شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا
قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
إسحق بن منصور أنا روح بن عبادة أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران
بن حصين رضي الله عنه أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا إسحق
أنا عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا الحسين عن أبي بردة حدثني عمران بن حصين
وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا
فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف أجر القاعد **باب** صلاة القاعد بالإيماء حدثنا

بن عمر رضي الله عنهما

بينهما

حدثني

بن عبد الوارث

أي من المرض

بن مالك

عن

اليهود

وحدثنا

ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن
حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا هكذا

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر على
ان يحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله
عن ابراهيم بن طهمان حدثني الحسين المكتب عن بن بريدة عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال
الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما او ركعتين قاعدا **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ
نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته
نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم يسجد يفعل
في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث
معي وان كنت نائمة اضطجع . . . بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل
فتهجد به نافلة لك **حدثنا** بن عبد الله ثنا سفين ثنا سليمن بن ابي مسلم
عن طاوس سمع بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد قيم السموات
والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة
حق والنار حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول
ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن بن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق

انا معمر

بن حصين

سقط من قال الى ههنا عنده من فا

قال القاضي عياض رحمه الله

يتمم

يركع

سقط اية الاولى عنده من فا

اية

ركع

من الليل

انت مح

ولك الحمد انت ملك السموات

والذين لا حق مح اصل

وقال علي بن خشرم

سمعته

انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال
لي لم تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد
لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل **حدثنا**
ابو اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان
يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين
عن الاسود سمعت جندبا رضي الله عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يقم ليلة او ليلتين ثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب
بن عبد الله رجل البجلي رضي الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل
من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة
للصلاة **حدثنا** بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من
يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم
يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب
ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن بن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

اني

اقصها

النبي

وكان

حدثني

عن النبي

قيام

محمد

ثنا

الفتن

نزل

قلت

يقظا

لا اسبحها

عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر
الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج
اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان **باب** قيام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى
تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن
زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم
ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب من نام عند السحر **حدثنا** علي بن الله ثنا سفين عن عمرو
بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة
داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما **حدثني**
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن الاشعث سمعت ابي سمعت مسروقا قال سألت
عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت متى كان يقوم اذا سمع الصارخ ثنا محمد بن سلام انا ابو الاحوص
عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم
باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من
سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ
الرجل خمسين اية **باب** طول القيام في صلاة الليل **حدثنا** سليمن
بن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا
وما هممت به قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا خالد
بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب**
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل **حدثنا** ابو اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاث

ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ثنا اسحق ثنا عبيد الله انا اسرائيل عن ابي
حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة سوى ركعتي الفجر ثنا عبد الله بن موسى انا حنظلة عن القسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب** قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي
اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ بالحبشية وطأ قال مواطأة القرآن
اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه ابو سلمين ما ابو خالد الاحمر
عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت
عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ثنا
مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اتانا الذي يلقم الحجر
بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة **باب**
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال
الشيطان في اذنه **باب** الدعاء والصلاة من اخر الليل قال كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من
يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **باب**
من نام اول الليل واحيا اخره وقال سلمان رضي الله عنه نم فلما كان من
اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **حدثنا** ابو
الوليد ثنا شعبة وحدثني ابو سلمة ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن
المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج **باب**
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عبد
الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله عليه
السلام يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان
توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا
فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع
باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء
بالليل والنهار **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة
الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي ان لم اتطهر طهورا في ساعة
ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله
دف نعليك يعني تحريك **باب** ما يكره من التشديد في العبادة **حدثنا**
ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا
الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فالتعلق قال وقال عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندي امرأة
من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله
لا يمل حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه **حدثنا**

تبارك وتعالى

قال ابو الوليد ثنا شعبة

كانت

كانت

سقط بالليل عنده

صلى الله عليه وسلم

اية

الطهور

عند

ان لم

سقط قوله ابو عبد الله الى تحريك عنده

فقلت

تذكر

بذكر

الليل

عباس

عباس بن الحسين ثنا منصور عن الاوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل
فترك قيام الليل وقال هشام ثنا من ابن العشر بن ثنا الاوزاعي حدثني
يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن
ابي سلمة عن الاوزاعي **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك
وان لنفسك حق ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم **باب**
فضل من تعار من الليل فصلى **حدثنا** صدقة بن الفضل انا الوليد بن
الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن امية حدثني عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار بالليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضأ قبلت صلاته
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي
سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله
بن رواحة كان

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يدي
قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت الي ورأيت كان
اثنين اتياني فاراداني يذهبان بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم تروعا
عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد
رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا الاين الرؤيا يقصون على النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا انها في السبعة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر من كان متحريها فليتحرها
في العشر الاواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد

بهذا مثله

حفظا

اذا فعلت هجمت

هرون سلم ثنا انا

سقط لا اله الا الله عنده

وصلى

يقص

ايتين

تواطأت

الله بن زيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ابي ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين
النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب** الضجعة على الشق الايمن بعد
ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن زيد ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني
ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **باب**
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر بن الحكم ثنا سفين حدثني
سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن
بالصلاة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر
وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد
الانصاري ما ادركت فقهاءنا الا يأمرون في كل اثنتين من النهار
حدثنا قتيبة ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته ثنا المكي بن ابراهيم
بن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
ثنا آدم ثنا شعبة انا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب
او قد خرج فليصل ركعتين ثنا ابو نعيم ثنا سيف سمعت مجاهدا يقول اوتي
ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل

الكعبة

الكعبة فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند
الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت اين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة قال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى قال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله
وابو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين
باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر **حدثنا** علي بن عبد الله
علي بن عبد الله ثنا سفين قال ابو النضر حدثني ابي عن سلمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين
هو ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا **حدثنا**
بيان بن عمرو ثنا يحيى عن سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي
الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة
ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة
الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب **باب** التطوع بعد
المكتوبة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل
الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء
وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله وحدثتني اختي حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع
الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن
مرقد وايوب عن نافع قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع
بعد العشاء في اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة **حدثنا** علي
بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
واخر المغرب قال وانا اظنه **باب** صلاة الضحى في السفر **حدثنا**

مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما
تصلي الضحى قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اخاله ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير
ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لاسبحها **باب** صلاة الضحى
في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم
بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت
صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر ثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري
رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله
عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين
وقال فلان بن فلان بن جارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم **باب** الركعتان
قبل الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن
وطلع الفجر صلى ركعتين ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو
عن شعبة **باب** الصلاة قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن الحسين بن ذكوان حدثني عبد الله بن بريدة المزني عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني
يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة
بن عامر الجهني رضي الله عنه فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين
قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت مما يمنعك الان قال الشغل **باب** صلاة النوافل جماعة

ثمان

ابي مباحا

سقط بن مرفوع عنده صح

سقط الانصاري عنده صح

قوله قلان بن فلان

الجارود

الركعتين

قال

حماد عن ايوب

وكانت

عبد الله

هو القرشي

اعجبك

النبي

ذكره

ذكره انس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه
من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري
رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل
اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من
بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما
اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي
احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى
ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت
فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن
فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها وزيد بن معوية عليهم
بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى
اقفل من غزوتي ان اسيل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته
حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت
المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من
الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه اول مرة **باب** التطوع في البيت **حدثنا** عبد
الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب ... بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني عبد الملك عن نافع قال سمعت ابا سعيد

كان

النبي

فقلت

فقلت ان الكلمات

النبي

تصلي

ان يصلي

الخزير طعام من اللحم والدقيق

فقالوا

انما

ماصم

فقال

النبي

عن

صلاة

من عمر

رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح حدثنا علي ثنا سفين عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم ومسجد الاقصى ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد
بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **باب** مسجد قبا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان
يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم
يأتي مسجد قبا فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج
منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول له انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون
ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا
طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قبا كل سبت حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل سبت
ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله **باب** اتيان مسجد
قبا ماشيا وراكبا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قبا راكبا وماشيا
زاد ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** ما بين
القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ثنا مسدد عن يحيى عن عبد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** نقل
من بيت المقدس حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث
بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واقتنني قال لا تسافر
المرأة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

رسول الله

يوم

مكة

سقط قال عنده

ان صلي

بن عمر رضي الله عنهما

بن سعيد

مسجد

بن عمر

ان

استعانة

استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس رضي
الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من خصه ما شاء ووضع ابو اسحق جبهته
في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على ركبته الايسر لان
يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته
قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات خواتم سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا
بن نمير ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة
شغلا ثنا نمير ثنا اسحق بن منصور ثنا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث عن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
قال قال لي زيد بن ارقم رضي الله عنه ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا
على الصلوات الاية فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد
في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين
بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال
حبس النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصلاة فهل تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال
الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس
بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر
رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد
الله ورجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

الربيع فضيل بن الربيع وابن عبد الله

بيديه

الامات

خواتم

عنه

شغلا

السلوى

هريم بن سفين

والصلاة الوسطى وقوموا لله

بن سعد

بن الحرث

في التصفيح

فقال

فتقدم

باب من سمع قومًا او سلم في الصلاة على غير مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى ثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله في السماء والارض باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم باصر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال اخبرنا يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في الصبح يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار اليهم بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي من ذلك اليوم باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا تمت جريجا حتى تريه وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها من هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم باب مسح الحصا في الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل

في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمز رجلي فقبضتهما فاذا قام مددتهما ثنا محمود ثنا بشر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر فذعته بالذال المعجمة وفدعته من قول الله يوم يدعون الى نار جهنم دعا الا انه كذا قال بتشديد العين وانا باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ لص يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الازرق ثنا انس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية بينا انا على جرف نهر اذ رجل يصلي واذ الجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها الشيخ قال ان سمعت قولكم والذي نفسي بيده لقد سمعت قولكم والذي نفسي بيده لقد سمعت قولكم والذي نفسي بيده لقد سمعت قولكم كنت في غزوات لي سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره وانه كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما اياتان من اي الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى ينجلي عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن الحي وهو الذي سيب السوائب باب ما يجوز من المشي والعمل في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمر ونفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن ارقال لا يتنخمن ثم نزل فحكها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق احدكم فليبزق على يساره ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل

بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم رهطا
عاقدي أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكم حتى يستوي
الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن
أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي
فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا ثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد
علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي
أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني
كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة **باب** رفع الأيدي
في الصلاة لأمر ينزل به **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو
بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحانت
الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله
عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم
أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق قال سهل
التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما
أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه بأمره أن
يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى
قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ
أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم
بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
ثم التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس
حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلاة **حدثنا**
أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام ثنا محمد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى أن يصلي الرجل مختصرا **باب**
ينكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه إني لأجهز جيشي وأنا في

الصلاة

أي من صغر أزارهم

قال
شغلا عنده ص ط
النبي

أن
أي بغضب يقال وجد عليه من الغضب موجدة

وكبر الناس
من

يديه
وصلى

نابكم في الصلاة
لا تصلي حين
حيث عليت

نهى النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا

قال النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة **حدثنا** إسحق بن منصور ثنا روح ثنا عمر بن سعيد أخبرني بن
أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت
أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين
فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا ثوب أقبل فلا يزال بالمرء
يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد
الرحمن إذا صلى أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة
من أبي هريرة رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر أخبرني بن
أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول أناس
أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في العتمة فقال ما أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أدري قرأ
سورة كذا وكذا **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا
تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من
الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب**
إذا صلى خمسا **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل
له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة
أو أطول **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر وسلم
فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين
قال سعد رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب فسلم وتكلم ثم صلى ما
بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهد وقال قتادة
لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة

من يقام للصلاة

أي من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

العتمة
وهي من بعد
المغرب

سقط عبد الرحمن عنده ص س

قال
سجد ط

رسول الله

أخريين

السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم
كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن سلمة بن علقمة
قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في خبر ابي هريرة **باب**
من يكبر في سجدتي السهو **حدثنا** حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه
وسلم ذو اليدين فقال ايا نسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال
بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا الليث عن بن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي
حليف بني عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من صلاة
الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه
جرير عن بن شهاب في التكبير فاذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين
وهو جالس **حدثنا** معاذ بن معاذ ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** السهو في الفرض والتطوع
وسجد بن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن بن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام
يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس **باب** اذا سلم وهو يصلي فاشار بيده واسمع **حدثنا**
يحيى بن سليمن حدثني بن وهب اخبرني عمرو عن بكير ان بن عباس والمسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما

وقال

سقط من عنده ص ط

في الظهر والعصر العصر

ذا صح ص ط

او

تقصر

اللبث

يكبر صح

باب اصل صح

لد

قال القاضي عياض رحمه الله تعالى قوله اذا وجد ذلك فليس على تخصيص الباء وصح من قولهم وجد على وللبسنا فيكون اي افصح من قولهم وجد على وللبسنا فيكون اي خلط عليه امر صلاته وشبهها عليه اهـ

عن كريب اصل

تصليهما تصليهما

وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب فيه فقال كريب
فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة
فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي تقول لك ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان **باب** الاشارة في الصلاة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم
الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله وخر
للمنتقرى ورواه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة
اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان
تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن سليمن حدثني
بن وهب ثنا المغيرة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة رضي
الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها
الى السماء فقلت اية فقالت برأسها اي نعم ثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا ، ، ، ، بسم الله الرحمن الرحيم

فقولي

بالناس

ايها الناس

قلت

ماشارت

بن ابي اويس

شاكي

كتاب الجنائز

باب من الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق **ثنا** عمرو بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق ثنا محمد ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب المجول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه **حدثنا** بشر بن محمد أنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج والناس قال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول إلى قوله الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها تابعه يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء

امرأة

باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك

قلت

سقط شيئا عند ابن عساكر

منسوب إلى القس وهو بكسر القاف ثوب مخطط فيه حرير وقيل هو ثوب شامي أو مصري مضلع فيه حرير وقيل هو الإستبرق

الإستبرق

زوج

أكفانه

سقط زوج عنده صح

الشيخ مرضي الدين

تدخلت من قبل الرسل

أنزلها يعني هذه الآية

امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتنا أن أقسام المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده **ثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر بن راشد عن الزهري ثنا عبد الله ثنا معمر قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجه أبي وأبكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعوه تابعه ابن جريج أخبرني ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فخرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا **ثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن لا إله إلا الله تنهون **حدثنا** محمد أنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما أفاذنتم إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب يقضى من مات له ولد فاحتسب وقال الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم **ثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله

قال

بلغ

ينهوني

فما

محمد

النبي خبر الميت

أي نعى الميت

فاحتسبه

وقول الله

ثلاثة

فقال

ثلاث كن لها

وأبي هريرة

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغ الحنث اثنا
علي ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد ابن المسيب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها **باب** قول الرجل للمراة عند
القبر اصبري **حدثنا** ادم ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب**
غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن
زيد بالصفاح وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا
ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المومن لا ينجس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه يعني ازاره **باب** ما يستحب ان يغسل وترا **حدثنا**
محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني
حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا
او سبعا وكان فيه انه قال ابدا بميامنها ومواضع الوضوء منها فكان فيه ان ام
عطية قالت وسرحناها ثلاثة قرون **باب** يبدا بميامن الميت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء من الميت
حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
ونحن نغسلها ابدا بميامنها ومواضع الوضوء **باب** هل تكفن المراة في ازار
الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه ازاره وقال
اشعرنها اياه **باب** يجعل الكافور في اخره **حدثنا** حامد بن عمر ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن

فاذنني

فاذنني فاذنا فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن
ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها نحوه وقالت انه قال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قال ام
عطية وجعلنا راسها ثلاث قرون **باب** ينقض شعر المراة وقال
ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت **حدثنا** احمد ثنا عبد الله بن وهب
انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام
عطية رضي الله عنها انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب**
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذ
والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد ثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان
ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها
امراة من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم
تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن
في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري ايه بناته وزعم ابن
الاشعاث انه قال فيها منه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا
تؤزر **باب** هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون **حدثنا** قبيصة
ثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت فضفرنا
شعر بنته النبي صلى الله عليه وسلم نقضي ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفين
باب يلقى شعر المراة خلفها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه
فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها **باب** الثياب البيض
للكفن **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة
باب الكفن في ثوبين **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة
اذ وقع من راحلته فوقصته او قال فاقعصته او قال فمات وقصته قال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب** الحنوط للميت
حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقصعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **حدثنا**
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **حدثنا** مسدد ثنا
حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب
فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال
عمرو ملبيا **باب** الكفن في القميص الذي يكفر او لا يكفر وهل يكفن
بغير قميص **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع
بن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال لي
استغفر لهم او لا تستغفر ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا **حدثنا** مالك بن اسماعيل
ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن ابيه
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها
قميص ولا عمامة **باب** الكفن ولا عمامة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**
الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال
عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابن ابراهيم بدأ بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفين اجر الحفر والغسل هو من الكفن **حدثنا** احمد بن محمد
المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اوتي عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما
يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا

ثم جعل

ثم جعل يبكي **باب** اذا لم يوجد الا ثوب واحد **حدثنا** ابن مقاتل انا
عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه اوتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا
راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا قد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **باب** اذا لم يجد كفنا الا ما يواري
راسه او قدميه غطى راسه **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا شقيق ثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان
نجعل على رجليه من الاذخر **باب** من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم
قالت نسجتها بيدي جئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها
قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم
سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون
كفني قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنائز **حدثنا** قبيصة عن
عقبة ثنا سفين عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب** حد المراة على غير زوجها
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
دخلنا على ام عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمشطت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا ايوب
بن موسى اخبرني بن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء
نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم
الثالث فمسحت بعارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قال دخلت على ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على امرأة فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
زيارة القبور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته
لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله
عنها لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها
لا يحمل منه شيء ويذكر عن عمر وهشام من البكاء غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول
من سن القتل ثنا عبدان وقال ثنا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن ابي عثمن
حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع
قال حسبت انه قال كانها شن فذرفت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها ثنا عبدان ثنا عبد الله انا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد
الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمن رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وانا لجالس بينهما او قال جلست
الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
لعمرو بن عثمن الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله
عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى

اذا

اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب
فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول
وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن
عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله
عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر اخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو اضحك وابكى
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في
قبرها ثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي
بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا اخاه فقال
عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ...
باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين
على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة
الصوت حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه كذبا علي ليس ككذب
على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة قال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه
باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف
عنه فنهاني قومي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي
فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق
الجيوب حدثنا ابو نعيم ثنا حفص ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم
الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **باب** رثا النبي صلى

الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من
الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر
فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن
موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة
والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى
الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **باب** من جلس
عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من
صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله
انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس
رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** ليس من لم يظهر
حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب لقرظي الجزع القول السيء والظن السيء
وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا سفين بن الحكم
ثنا سفين بن عيينة انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي

الله عنه

الله عنه يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته
انه قد مات هيأت شيئا وجعلته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف
الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها
صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال
رجل من الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب**
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال
سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان
عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم عليه السلام فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها
رحمة ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن
وهب اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا
يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله
عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي
بالتراب **باب** ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني
عمرة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر

وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا
اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نسا جعفر وذكر بكاءهن
فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد غلبتني او غلبننا الشك
من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحثو في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن محمد
عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة
ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلا وابنة ابي
سبرة امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى

باب القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن
سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه عن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها
او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فاجلسه
فجلسنا قبل ان توضع ثم ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم
فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
صدق

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال
فان قعد امر بالقيام **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من قام لجنازة يهودي **حدثنا**
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقعدنا فقلنا يا رسول
الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا ثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عمرو
بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض
اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل
له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا قال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن
ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كانا بسعد وقيس يقومان
للجنازة

باب هل تقوم المراة الجنازة دون النسا **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي

الله عنه

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه
صعق

باب السرعة بالجنازة وقال انس رضي الله عنه انتم متبعون
وامشي بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا قال حفظناه من الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم

باب قول الميت على الجنازة قدموني **حدثنا** عبد
الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها
يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام **حدثنا** مسدد
عن ابي عوانة عن قتادة عن عطا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم
الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصلى واصحابه فكبر اربعا ثنا مسلم ثنا شعبة
ثنا الشيباني عن الشعبي اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما ثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطا انه
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف
الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر وقد دفن ليلا فقال متى دفن هذا
قالوا البارحة قال افلا اتمرتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة
على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا
على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند
طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن اذا ادركت الناس راحوا
على جنائزهم من رضوهم لغيابهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة تطلب

الماء ولا يتم فاذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن
المسيب يكبر بالليل والنهار في السفر والحضر ركعتين وقال انس رضي الله عنه تكبير الواحدة
استفتاح الصلاة وقال ولا يصلي على احد منهم وفيه صفوف وامام ثنا سليمن
بن حرب ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى
الله عليه وسلم على قبر فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس
رضي الله عنهما **باب** فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه
اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة
اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد بن زيد
قال سمعت نافعا يقول حدث بن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول من تبع
جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال بن عمر رضي الله عنهما
لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت تضيعت من امر الله **باب** من انتظر
حتى تدفن **حدثنا** عبد الله بن سلمة قال قرات على بن ابي ذيب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي ثنا يونس عن بن
شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى
تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زائدة ثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فامهم وصففنا خلفه قلت من حدثك هذا يا
قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلاة على
الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات
فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه اربعا ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد
باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن
بن علي رضي الله عنهم ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا مناديا
يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا ثنا عبيد الله
بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى

اتخذوا

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي
ان يتخذ مسجدا **باب** الصلاة على النفساء اذا ماتت من نفسها **حدثنا**
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله
عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت من نفاسها فقام
عليها وسطها **باب** اين يقوم من المراة والرجل **حدثنا** عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن بن بريدة ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت من نفاسها فقام عليها
وسطها **باب** التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي
الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات ثنا محمد بن سنان ثنا
سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن
سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة
وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا
واجرا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعيد عن طلحة قال صليت
خلف بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب قال ليعلموا
انها سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن **حدثنا** الحجاج بن منهال
ثنا شعبة حدثني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصففنا خلفه قلت من حدثك هذا يا
ابا عمرو قال بن عباس رضي الله عنهما ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة او رجلا كان يقم في
المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما
فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان
كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه
باب صفة الميت يسمع خفق النعال **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا
سعيد قال وقال لي خليفة ثنا بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب
اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت
تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن

في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما
السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد
الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت
يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسأل
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان
بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليل فزجرهم
وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب**
بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت ذكر لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكنيسة
رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا
ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبر صالحهم مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة
فاولئك شرار الخلق عند الله **باب** من يدخل قبر المرأة حدثنا محمد
بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا
قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب
قال ابو عبد الله لقوله انا لم يكتفوا **باب** الصلاة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض
وانا لانظر اليه الآن وانا اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانا لا اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** من لم ير غسل الشهداء
والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب** من لم ير غسل الشهداء حدثنا

ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني
يوم احد ولم يغسلهم **باب** من يقدم في اللحد وسمى اللحد
لانه في ناحية ومثل جابر ملحد ملحدا ملحدا ولو كان مستقيما كان ضريحا
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني يونس بن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد هما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي
في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي
الله عنه **باب** الادخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
خريم ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي واحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر اللحد لعلة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما
ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه فالله اعلم وكان كساه قميصا قال سفيان وقال ابو هريرة وكان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله
البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان ينزعون ان النبي صلى الله
عليه وسلم البس عبد الله قميصه لمكافأة لما صنع ثنا مسدد انا بشر بن المفضل
ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من
الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وان لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا وكان اول قتيل ودفن
معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر ما استخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه ثنا علي بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر عن جويرية
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي

حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر حدثنا
عبد الله انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب** اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا
اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من
المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان انا عبد الله بن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضربه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد انا رسول
الله فرفضه فقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال
له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال
اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلا تسلط عليه وان لم
يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن
صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف
وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفضه رمزة او زمرة
وقال عقيل زمرة وقال معمر رمزة تابعه يونس بن حرب ثنا حماد وهو ابن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم
فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء ابو اليمان
انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل

انه

انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه
على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل
من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة
رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبدان انا عبد
الله انا يونس عن الزهري اخبرني سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **باب** اذا قال المشرك عند الموت
لا اله الا الله حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم
قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه
ما كان للنبي الآية **باب** الجريد على القبر وأوصى بريدة الاسلمي ان
يجعل في قبره جريدة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن
شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون
حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر وأخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يجلس على القبر ثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون
من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بحثرت حوضي اي جعلته
اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستقبلون
الله والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون

حدثني محمد بن عرعرة عن سفين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن رضي
الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكت يخط بها ثم قال ما منكم من احد
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة وامن كان منا من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال
اما اهل السعادة فيسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب** ما جاء في قاتل
النفس حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف ملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم
وقال حجاج قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب رضي الله عنه
في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب**
ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم **باب**
ثناء الناس على الميت حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
ثنا عفان بن مسلم ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود

قال

قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت
ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود وما وجبت يا امير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله
عن الواحد **باب** ما جاء من عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين
ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن
في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا
وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر ثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو اموات فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان انما كنت اقول
وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى ثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها
فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت
عائشة رضي الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة
الا تعوذ من عذاب القبر ثنا يحيى بن سليمن ثنا نافع وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن بها المرء فلما ذكر
ذلك ضج المسلمون ضجة ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد
الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره
ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا

الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين **باب** التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب
عن ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ثنا معلى ثنا وهيب عن موسى
بن عقبة حدثني اسحق بن خالد بن سعيد بن العاص انه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ثنا سالم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال الفضل ثنا شعبة ثنا عون
سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم
قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من
بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** المسلم يعرض عليه
بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة **باب** كلام
الميت على الجنازة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو
سمعها الانسان لصعق **باب** ما قيل في اولاد المسلمين قال ابو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابن علية ثنا ابن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة بن عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **باب**
ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان انا عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن

سعيد

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء ثنا مدين بن اسمعيل
ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة عن جندب رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم
الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال
هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتيان فاخذا
بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده
كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به
رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع اليه هذا حتى
يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا
اقتربنا رأيناهم حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا
رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة وادخلاني
دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت
طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته يشدخ شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى
يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي في النهر فهم اكلة الربا
والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين

وأما هذه الدار فدار الهدى وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قال ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي
قال إنه بقي لك عمل لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك **باب**
موت يوم الاثنين **حدثنا** معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم
النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني
وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق
قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة لم يتوفه حتى أمسى من
ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح **باب** موت الفجاءة **حدثنا** سعيد
بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء في قبور النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنهما فأما قبره فقبر الرجل إذا جعلت له قبرا
وقبرته دفنته كفنا يكون فيها إحياء وميتا فقبور فيها أمواتا **حدثنا**
إسماعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب ثنا أبو مروان
يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا أين أنا غدا
استبطاء اليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في
بيتي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز
قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في عروة بن الزبير
ولم يولد لي ثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عياش عن سفين التمار أنه
حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ثنا قتيبة ثنا علي عن هشام بن
عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه
فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا
يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا
قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا
أزكى به أبدا ثنا قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد
الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين يا عائشة رضي الله عنها فقل يقرئ عمر بن

الخطاب

ذلك

سحولية منسوب إلى

ثم نظر

الليلة

فيهما

بقية

بن عروة

انتثلت أي سقطت

ميمة

ابرز

حدثني

عمر

وقيل أبو أمية وقيل أبو الجهم اهـ

الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قال كنت أريد لنفسي
فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك فإذا أذنت لك يا أمير المؤمنين
قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم
قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر
المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة
فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير
المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا
لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم
وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى
الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق
طاقتهم **باب** ما نهي من سب الأموات **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن الأعمش
عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس
عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة
وابن أبي عدي عن شعبة **باب** ذكر شراء الموت **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر
اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبو سفين رضي الله عنه فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا رضي الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن
رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة
في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن بن
عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي

العدم

كفافا

يؤخذ

صلى الله عليه وسلم اربه ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمن وابوه عثمن بن عبد
الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابيه ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى
ان يكون محمد عن محفوظ انما هو عن حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن
مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ثنا
مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من
ورائنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا
والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو النعمن عن حماد الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله ثنا ابو اليمن الحكم بن نافع انا شعيب عن ابي حمزة عن الزهري
ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من
العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين
الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله
ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق **باب**
البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في
الدين حدثنا ابن نمير حدثني ابي ثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله
رضي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم حدثنا الحكم
بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل
على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها

عن النبي صلى الله عليه وسلم

انا

قد

الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون

على خير

على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها وقال
من حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها
على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت
ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغت ثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القسم ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين
يبخلون الاية **باب** ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد
ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها
فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
ثنا اسحق بن يزيد انا شعيب عن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي
كثير عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة ثنا علي سمع هشيما اخبرنا
حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا باذر رضي الله عنه
فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك
الى عثمن رضي الله عنه فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر
علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا
لسمعت واطعت ثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف
بن قيس قال جلست وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد حدثني ابي ثنا
الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير انا الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى
ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم
ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم
حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل
ثم ولى يجلس الى اسطوانة وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له
لا اراك الا قد كرهت الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال
قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر اتبصر احدا قال فنظرت الى

ثنا

من الله

مالك

بلهزمتيه

بشدقيه

حدثنا

مسلم بن ابراهيم عن

الا ابن وفي الطبع

ولا

خمسة

علي بن هاشم

بضطرب

يا اباذر

هم قال هم
يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يا اباذر

الشمس ما بقي منها فيما مضى وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني
في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة
دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا
استفتيهم عن دين حتى القى الله **باب** اتقاء المال في حقه حدثنا محمد
بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن بن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلطه الله على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال بن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس
عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب** لا تقبل
الصدقة من غلول ولا تقبل الا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه
شاهين عن ابيه دينار وقال ورقاء عن بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم
وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد سمعت
حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي اعرضه عليه لا ارب ثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عاصم النبيل انا سعيد بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة الطائي
قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فشكا اليه العيلة وآخر يشكو قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة
بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من
يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم
ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله
فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة

حدثنا

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف
الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء **باب** اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة
ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
الآية والى قوله من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمان
الحكم هو بن عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقال الناس ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق بمد فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني عبد
الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها
فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من
النار **باب** اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الآية وقوله يا ايها الذين
آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه الآية ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب الا على حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايننا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت تطول
يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا وكانت تحب الصدقة **باب** صدقة
العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
الى قوله ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه

من النبي صلى الله عليه وسلم رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم **باب** وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم **حدثنا** أبو
اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق سارق فقال اللهم لك
الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق
غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له
أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها
أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله
باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا إسرائيل ثنا أبو الحويرث أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني
وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في
المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن
باب الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام
عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ثنا علي بن الجعد
أنا شعبة أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي
الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم
فلا حاجة لي بها **باب** من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها
بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر
بعض شيئا **باب** لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج
أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة

الآية — تنفق

أي خطب النبي لي فأجيب

عادل

وهو

وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه
حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال
كعب رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين وقلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر ثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ثنا موسى بن
إسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله وعن وهيب قال أنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
بهذا ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد
السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى السائلة **باب** لمن ما
أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا
الآية **باب** من أحب تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** أبو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحرث رضي الله عنه حدثه قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج
فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن يبيت
عندنا **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم
ثنا شعبة ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على
النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب
والخرص ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي
بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء ثنا صدقة بن الفضل أنا عبدة عن
هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا توكي فيوكى عليك ثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي

ابن مالك

علي

عن النبي صلى الله عليه وسلم

شاء ولا أدي

القلب السوار

والخرص الحلقة

فيحصى الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج تحدثني محمد بن عبد الرحمن عن عجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني
ابن مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم لا توعي فيوعي عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال انك
عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب
مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم
يغلق ابدا قال قلت اجل قال فهبنا ان نسأل من الباب فقلنا لمسروق
سله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا نعلم عمر من تعني قال
نعم كما ان دون غد ليلة وذلك ان حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب**
من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة
رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير **باب** اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله بما كسب وللخازن مثل ذلك
ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي
ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي
امر له به احد المتصدقين **باب** اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من
بيت زوجها غير مفسدة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت
زوجها غير مفسدة كان له اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك بما انفق
ثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما كسب وللخازن مثل ذلك **باب**

تحري تنوكي

طيبا

كان

مثل

قوله

قوله الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفقا
مالا خلفا حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن سمية بن ابي مرزوق
عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل
حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد وحدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة
مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال
وقال حنظلة عن طاوس جبتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان
باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا ابن بردة
عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل
بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب** من ذكر بعض من
الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث
الي بنسوة الانصار بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شاة فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك
الشاة قال هاتيه فقد بلغت محلها **باب** زكاة الورق حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود
صدقة من الابل وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
حدثني يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض في الزكاة وقال طاوس
قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة
مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اعطى

بعث

فقد بلغت محلها

عرض

بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة
الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب
والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة بن أنس
رضي الله عنه حدثنا أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليس عنده وعنده بنت لبون فإنها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء ثنا سهل ثنا أسمعيل عن
أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه
بلال فأشرت به من عظتهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار
أيوب إلى أذنه وإلى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله
عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب**
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء
إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع بمالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا
أربعون شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني
ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له الذي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ،،،
باب زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها
شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيئا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت
مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا
رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي أمر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت
لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت

بكسر التاء منه محقق محرر كذلك
العرض

فأشرت بيده

متفرق

صدقته

صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين **باب** زكاة الغنم حدثنا محمد
بن عبد الله بن المثنى الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب وما رحمه الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله به رسوله من سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في أربع وعشرين من الإبل
فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس
وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين
ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت
يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين
إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من
الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة
وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت
على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة
ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ،،،
باب لا يؤخذ في الصدقة الأكولة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما
شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله
عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق
باب أخذ العناق في الصدقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال أبو بكر
رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح
صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق **باب** لا يؤخذ كرائم
أموال الناس في الصدقة حدثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا
روح بن القاسم عن إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله عن صيفي عن أبي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
رضي الله عنه إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول
ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم

بلغت

شاء

الصدقة

أبي

خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم
زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس
اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب**
زكاة البقر وقال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جوار تجؤر وترغو
اصوتكم كانجاء البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا الاعمش عن المعرور
بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل
او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه
تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها
حتى يقضى بين الناس رواه بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الاقارب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل
وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس رضي الله عنه فلما
انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة رضي الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما
قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل
عن ابي مالك رابح ثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال
ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن

عليه

عليه فقيل من رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن
مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم
بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه
وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن
مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب**
ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة **باب** ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا محمد ثنا يحيى
بن خليم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا خليم بن عراك
بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه **باب** الصدقة على
اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة
ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول
الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه
الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانما
ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيمة **باب** الزكاة على الزوج والايتام في الحجر
قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله رضي الله
عنهما قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث
عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد
الله وايتام في حجرها قالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام لي في حجري من الصدقة فقال
سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري

وقلنا لا تحبسي شيئا فدخل فدخل فسأله فقال من هما قال ابن عمر عني ان انفق
زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة
واجر الصدقة ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب
ابنة ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي
سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما
هم بني ابي فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب** قول الله تعالى
وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة
ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطى
في الجهاد والزمن لم يحج ثم قال انما الصدقات للفقراء الآية في ايهما اعطيت
اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل
الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد
المطلب فهي علي صدقة ومثلها معه
تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي علي وعليه ومثلها
معه وقال ابن جريج حدثني عن الاعرج بمثله **باب** الاستعفاف
عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه ثنا موسى بن
وهب ثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها
فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وحدثنا
عبد الله انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ولا يشبع اليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ

احدا

احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما
الى العطاء فيأبى ان يقبل منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان
يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه
حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** من اعطاه الله شيئا من غير
مسألة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن الزهري
عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه
اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل ومالا فلا تتبعه
نفسك **باب** من سأل الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عبد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو
يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم
ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني بن
ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ
يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى ثنا وهيب عن ايوب
عن سعيد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة **باب** قول الله تعالى لا يسألون
الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لفقره
الذي احصروا في سبيل الله الى قوله فان الله به عليم ثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي
ليس له غنى ويستحيي ولا يسأل الناس الحافا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
اسمعيل بن علية ثنا خالد الحذاء عن ابي الاشوع عن الشعبي حدثني كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان اكتب
الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن بن
شهاب اخبرني عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني

ما اعلم فيه نقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا او قال
مسلما فقال اي لا اعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب
في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت
ابي يحدث هذا فقال من حديثه فقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
يجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد
الله تكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا
وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن
به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس ثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احدكم الى الجبل فيحتطب
فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس قال ابو عبد الله صالح
بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر **باب** خرص
التمر حدثنا سليمن بن بلال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن ابن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق
فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة
ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فالقته جبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة
كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل
فلما قارب بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احد
قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال
دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث
بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمن بن بلال حدثني
عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة
بنت غزية عن عباس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب** العشر فيما يسقى من ماء
السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد
بن ابي مريم ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن

سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو
عبد الله هذا الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث بن عمر فيما سقت السماء
العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة وما فسر يقضي على المبهم اذا
رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل
في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل
باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا
مالك حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة
اوسق ولا فيما اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا فيما اقل من خمس اواق من
الورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة ويوخذ في العلم بآثار اهل البيت او بسنة
باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا
عمرو بن محمد بن حسن الاسدي ثنا ابي ثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر
عند صرام النخل فيجي هذا بتمرة وهذا من تمرة حتى تصير عنده كوما من تمر
فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما
تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال
اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة **باب** من باع ثماره او نخله او ارضه او
زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب
فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يخص البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب
حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ينهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهته ثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن
يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته او لا ما جاز ان يشتري صدقته غيره
لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره
فقال لا تعد في صدقتك فمن ذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع
ما تصدق به الا جعله صدقة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن

اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم
فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة للنبي
صلى الله عليه وسلم والله **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم
قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد
النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انه ميتة قال انما
حرم اكلها ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
انها اراد ان تشتري بريرة للعتق وارادوا بيعها ان يشترطوا ولاءها فذكرت
عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما
الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة رضي الله عنها قالت هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت
به الينا شاة من الصدقة بعثت بها من الصدقة فقال انها بلغت
محلها ثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها
صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمع انسا رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء
وترد في الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد انا عبد الله انا زكريا بن اسحق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب **باب** صدقة الماشية وقول الله تعالى خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم **حدثنا** حفص بن عمر

شعبة

شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **باب** ما يستخرج من البحر
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال
الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل بان يسلفه الف دينار فدفعها اليه
فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز
الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية كثيره وقليله الخمس
وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار
وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة
وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض
السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو وفيها ركاز
كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية
لانه يقال له ركز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له قد ركز فيه المعدن
ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم في مقتل وقال لا باس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين
مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة انا هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
باب استعمال ابل الصدقة وابانها لابناء السبيل **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان اناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها وابانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة
يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس **باب** وسم الامام
ابل الصدقة بيده **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابن عون والاوزاعي
حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة يحنكه

فرائضه في يده الميسم جسيم ابل الصدقة . . . بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء بن سبرين صدقة الفطر فريضة **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة **باب** صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **باب** صاع من شعير **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام **باب** صدقة الفطر صاعا من طعام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **باب** صدقة الفطر صاعا من تمر **حدثنا** احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن زريع ثنا سفين عن زيد بن اسلم حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين **باب** الصدقة قبل العيد **حدثنا** ادم ثنا حفص بن ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة ثنا معاذ بن فضالة ابو عمر بن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا

فكان

ابواب صدقة الفطر

بن عقبة

صاع

بن عمر رضي الله عنهما

بن عمر

بن ابي حكيم

السمراء الحنطة الشامية

حفص بن ميسرة

بن اسلم

فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوما او يومين **باب** صدقة الفطر على الصغير والكبير **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الصغير والكبير من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك . . . بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سلمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** قول الله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة **حدثنا** احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة ثنا ابراهيم بن الوليد ثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم **باب** الحج على الرحل وقال ابان ثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا قتادة عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس رضي الله عنه على رحل ولم يكن شيخا ولا مريضا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا** عمر بن علي ثنا ابراهيم ثنا ايمن بن نابل ثنا القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرت ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحجها على ناقة فاعتمرت **باب** فضل الحج المبرور **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ثنا عبد الرحمن

وقول الله

بن عمر

بن موسى

الرحل اصغر من القتب

ناقته

بن المبارك ثنا خالد انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور ثنا آدم ثنا شعبة
ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه **باب** فرض مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا
زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله
وله فسطاط وسرادق فسأله من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة **باب** قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى ورواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا **باب**
مهل اهل مكة للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دونهن
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب** ميقات اهل المدينة ولا
يهلون قبل ذي الحليفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله بن
عمر وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم
باب مهل اهل الشام **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها
باب مهل اهل نجد **حدثنا** علي ثنا سفين حفظناه من الزهري عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يهل اهل المدينة ذو الحليفة ويهل اهل الشام
مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما رعموا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ويهل اهل اليمن يلملم **باب** مهل من
كان دون المواقيت **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس

لكن افضل

من قرن

لكن افضل الجهاد اه

المهل اصله رفع الصوت لانهم كانوا

لهم

وكذاك

بن عيسى

رضي

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن
من غيرهن ممن كان يريد الحج والعمرة ومن كان دونهن فمن اهله حتى
ان اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل اليمن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب بن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ممن كان دون ذلك من حيث انشأ حتى اهل مكة
من مكة **باب** ذات عرق لاهل العراق **حدثنا** علي بن مسلم ثنا عبد بن عمر
ثنا عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر
فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا
وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا فقال فانظروا حذوها
من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء بذي الحليفة وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل
ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة
ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
الى مكة يصلي من مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وادٍ مبارك
حدثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي حدثني
يحيى حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي
الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول
اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في
حجة ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي
وهو بمعرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد
اناخ بنا سالم يرتحي بالمناخ الذي كان يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهما بون الطريق وسط
من ذلك **باب** غسل المخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابن
عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم

لهم

غيرهن

فتح هذين المصرين

ابن عيسى عن القصد

صلى

وسطا

بينهما

المخلوق فرض من الطيب مخلوق فغسل ثلاثا

ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة
فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن
يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب** الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا
أراد أن يحرم وترجل وتدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم
الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء
يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم
على بطنه بثوبه ولم تر عائشة رضي الله عنها بالمتاع بأسا للذين يرحلون
هودجها **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع
بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت **باب**
من أهل ملبدا **حدثنا** أصبغ أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن
أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب**
الإهلال عند مسجد ذي الحليفة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى
بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عمر رضي الله عنهما **وحدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب**
ما لا يلبس المحرم من الثياب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران
أو ورس **باب** الركوب والارتداف في الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى
الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال
كلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة رضي
الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس

ما تصنع في حجك

وما يأكل

يقال لبد الرجل إذا جمع شعره

لا تلبس القمص إلا أخرجه بالقميص

زعفران

رسول الله

ثوبا

ثوبا بورس وكان زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة
بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم
لا بأس أن يتبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن
سليمان حدثني موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر
تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب
راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك
لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي
الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل
بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأما أصحابه فطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم حلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح **حدثنا** عبد الله بن محمد بن المنكدر عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي
الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت
به أهل **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأراه بات بها حتى أصبح
باب رفع الصوت بالإهلال **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش
عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أنا سليمان
سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب** التحميد
والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن
إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر

ترد

بدنته

الحجون

يصبح

بن المنكدر

الحرام

أي بالحج والعمرة

بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين املحين قال ابو عبد الله
قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس **باب** من اهل حين استوت
به راحلته **حدثنا** ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت
به راحلته قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت
به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذي طوى
بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل **حدثنا** سليمان بن داود
ابو الربيع ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج
الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فصلى ثم
يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية اذا انحدر في الوادي **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
رضي الله عنهما فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن
عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي **باب** كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا
الاهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وكل اهل بما اهل الله
به وهو من استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت متمتعة فحاضت ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة فعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا **باب** من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله

بالمدينة

الغداة بذي الحليفة

بالغداة

عند ذي طوى بكسر الطاء مقصور وتنون

ذي

عنه

عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول
سراقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال الهذلي ثنا عفان الصمد ثنا سليم بن
حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاهللت
وزاد محمد بن بكر بن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما
انت **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى
الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت
راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه
وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب** قول الله تعالى الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج قال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر
الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم
من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار حدثني ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك
بن حميد سمعت القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بحج ومنا من اهل بحج وعمرة فنزلنا تسرف
قالت فخرج الينا اصحابه فقال من لم يكن منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه
قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امرأة
من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى
فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب
ونزل لنا معه فدعى عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتيان قالت فخرجنا حتى
اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة مثير من ضاء بضير

تومي

اي الابطح

وقوله

منيرا ويقال ضامر يضمر ضمورا وضمر يضمر ضمرا **باب** التمتع والاقران
والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي **حدثنا** عثمن ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم
يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن
قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة
الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما
طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقري حلقي
اوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي
الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة
عليها او انا مصعدة وهو منهبط **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن
الحكم قال شهدت عثمن وعليا رضي الله عنهما وعثمن رضي الله عنه ينهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى علي الحج والعمرة اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت
لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون اذا برا الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله
ثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل **ثنا** اسمعيل حدثني
مالك **وحدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر **ثنا** آدم ثنا شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت
فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت له فقال
للرؤيا التي رايت **ثنا** ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا

بحج

قبل

قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية
فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال
لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا
حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة
فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا **ثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن رضي الله عنهما
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا انك تنهى عن امر فعله النبي
صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا **باب**
من لبى بالحج وسماه **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
يقول ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلناها عمرة **باب** التمتع **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
همام عن قتادة حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شاء **باب**
قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل
فضيل بن حسين البصري ثنا ابو عوانة ثنا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فانه لا
يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من
مناسكنا جئنا فطفنا بالبيت والصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله
تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى
انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال
الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر
الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب** الاغتسال
عند دخول مكة **حدثني** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعل ذلك **باب** دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه

وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفعله **باب** اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **باب**
من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد ثنا ابن مرهد البصري ثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كما حمد قال ابو عبد الله سمعت يحيى
بن سعيد يقول لان يسدد الي ابتة من ضرب
يحدثه لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد ثنا
الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل
من اعلاها وخرج من اسفلها ثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو
اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من لدا من اعلى مكة
ثنا احمد ثنا وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة
قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكداء واكثر ما يدخل
من كداء وكانت اقرب الى منزله ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى
مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله ثنا
موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى
منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان **باب** فضل مكة وبنيانها
وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات
من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى
عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما فقال ارني ازاري
فشده عليه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله
عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا
اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر ايمن البيت هو قال نعم قلت فما لم يدخلوه في
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه بالارض ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو مصعب ثنا هشام
خلفا يعني بابا ثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت
فيه ما اخرج منه والزمته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه
قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد
رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت اين موضعه قال
اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت
ستة اذرع او نحوها **باب** فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره
اولم يمكنوا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم ويجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها **باب** تربيت دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس
في مسجد الحرام سوا خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل

مطمحت

الجدار

قصرت

بجاهلية

المسجد

الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي الطارئ معكوفا محبوسا
حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله
أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل
ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانا أقربا إلينا وإنما نزلنا بحق
إن الذين آمنوا وهاجروا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية **باب** نزول النبي صلى
الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني المحصب حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك
المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني
ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه
باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس
تهوي إليهم الآية **باب** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في
السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا زياد
بن سعد من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني
محمد بن مقاتل أخبرني عبد الله هو ابن المبارك أنا محمد بن أبي حفصة عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء
قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه
فليتركه ثنا أحمد ثنا أبي ثنا إبراهيم بن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله

الحسين

رسول الله

بذلك

السماع الذي قول العلم ويكون

بن

بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمر
عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد **باب**
كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا
سفين ثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة وحدثنا قتيبة
ثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في
الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت
أن لا أدع فيها صفرا ولا بيضا إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال
هما المرآن أقتدي بهما **باب** هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله
عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو
بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج جعدا
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن
كثير أنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم بن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه
أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **باب** إغلاق البيت
ويصلي في أي نواحي البيت شئت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما
فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة
أذرع يصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء **باب**
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا
مسدد ثنا خالد بن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة
قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة حدثنا أبو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا أيوب ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله

حوبن علي بن علي بن عبد العزيز بن علي

حبش

تقريب

ثلاثة

صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل فى ايديهما الازلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر فى نواحيه ولم يصل فيه **باب**
كيف كان بدء الرمل **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد هو بن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون ان يقدم عليكم وفد وهنهم حمى
يثرب فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء **باب** استلام الحجر حين يقدم مكة اول ما يطوف يرمل
ثلاثا **حدثنا** اصبغ بن الفرج اخبرنى بن وهب عن يونس عن بن شهاب
عن سالم عن ابيه رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثا من الطواف
من السبع **باب** الرمل فى الحج والعمرة **حدثنى** محمد ثنا شريح بن النعمن
ثنا فليح عن نافع عن بن عمر رضى الله عنهما قال سعى النبى صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اشواط ومشى اربعا فى الحج والعمرة تابعه الليث حدثنى كثير بن فرقد
عن نافع عن بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن ابى
مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى زيد بن ابى اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال للركن اما والله انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
انى رايت النبى صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال
ما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم الله عز وجل ثم قال
شىء صنعه النبى صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضى الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين
فى شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع
اكان بن عمر يمشى بين الركنين قال انما كان يمشى ليكون ايسر لاستلامه
باب استلام الركن بالمحجن **حدثنا** احمد بن صالح ويحيى بن سليمن
قالا ثنا بن وهب اخبرنى يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
بن عباس رضى الله عنهما قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردى عن بن اخى الزهرى عن عمه
باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكير انا بن
جريج اخبرنى عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء انه قال ومن يتقى شيا من البيت وكان
معوية يستلم الاركان فقال له بن عباس رضى الله عنهما ان يستلم هذان
الركنان فقال ليس شىء من البيت مهجورا وكان بن الزبير رضى الله عنهما
يستلمهن كلهن ثنا ابو الوليد ثنا الليث عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه رضى الله عنه قال لم ار النبى صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين

اليمانيين

وفد

الابقاء الرفق

بن ابى كثير

رسول الله

ربيع ابا

المحجن بميم مكسورة وحاء مهملة وجيم

لا يستلم هذين الركنين

اليمانيين **باب** تقبيل الحجر **حدثنا** احمد بن سنان ثنا يزيد بن هرون
انا ورقاء انا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قبل الحجر وقال لولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
ثنا مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عربى قال سال رجل بن عمر رضى الله عنهما عن
استلام الحجر فقال رايت ابى يستلمه ويقبله **باب** من اشار الى
الركن اذا راى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن بن عباس رضى الله عنهما قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت
على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير عند الركن **حدثنا**
مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس رضى الله عنهما
قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشىء
كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف
بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا
حدثنا اصبغ عن بن وهب اخبرنى عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة
قال فاخبرتنى عائشة رضى الله عنها ان اول شىء بدا به حين قدم النبى صلى
الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضى الله
عنهما مثله ثم حججت مع ابى الزبير رضى الله عنه فاول شىء بدا به الطواف
ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتنى ام ابى انها اهلت هى
واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا ابو ضمرة انس ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف فى الحج او العمرة اول
ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين
الصفا والمروة ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن بن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت
الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشى اربعة وانه كان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال
وقال عمرو بن على ثنا ابو عاصم قال بن جريج انا قال اخبرنى عطاء ان هشام
النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبى صلى الله
عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اى لعمرى لقد ادركته
بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضى
الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقى فاستلمى يا ام
المومنين قالت عنك وابت تخرجين متنكرات بالليل فينطلقن مع الرجال ولكنى
كنت اذا دخلت البيت قمت حتى يدخل واخرج الرجال وكنت انا عائشة انا
وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف ثبير قلت وما حاجتها قال هى من قبة
تركية كبيرة غشاء وما بينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا ثنا اسمعيل ثنا

بن زيد

هو الزبير الدارمى

وفد

بن

اخبرنى

انطلقى

مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت
وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمن
الاحول انه طاوسا اخبره ان بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط بيده الى انسان بسير او بخيط
غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيدك **باب**
اذا راى نجسا او شيا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن بن جريج عن سليمن
الاحول عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف
بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس عن بن
شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** اذا وقف في الطواف وقال
عطا من بطوف فاقيمت الصلاة او بدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث
قطع عليه ويذكر نحوه عن بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم **باب**
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان بن عمر رضي الله
عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان
عطا يقول يجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو سالت بن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امراته في العمرة
قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فقال لا يقربن امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب**
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل ثنا بن عقيل اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي
الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب
عن ام سلمة رضي الله عنها شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني

محمد

محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد الخروج فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة الصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى
ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال
سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر
وكان بن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف
عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر
ثنا زيد بن زريع عن حبيب عن عطا عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا
كانوا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس
قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكرهها الصلاة قاموا ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسين بن محمد
هو البلخي ثنا شيبة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عند
العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما
باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد عن
خالد عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء وكبر ثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور **باب**
سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله
عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
ثنا اسحق ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب
الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال فقالت
اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم

وهم يسعون ويعلمون فيما قال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان
تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني فاتقه واشار الى قفاه

باب ما جاء في زمزم وقال عبد الله انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام انا
الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وقال عاصم فحلفني
عكرمة ما كان يرسيه الا على بعير **باب** طواف القارن حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة قال
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة
وانا حائض فلم اقض طوافي حتى ارسلني مع عبد الرحمن التنعيم فاعتمرت فقال
صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فطافوا
واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما دخل انا عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان
تكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان
حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا فاهل
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه
بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير رضي الله عنهما
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به حين

قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه
فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج عمر رضي الله عنه
مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم
لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام
فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم
لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا
يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به
ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل
من شعائر الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله
ما على احد جناح ان يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن
اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما
ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا
والمروة فلما اسلموا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت
ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا
من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة
كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان
نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية
الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا
يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم
تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب**
ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار
بني عباد الى زقاق بني حسن حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى
بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول

ولولا ان تغلبوا لنزلت اي لاستعمال حتى ان يحذفها الملوك لنزلت من فوق رأسها اهـ

سلام عنده مشدد حيث وقع

وهم فانما

ابي

لا تكن

حين يضعون

بالصفا

ان هذا العلم

بن ابي

التكلم عبيد الله بن عمر

الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا
وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان
عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان تزاحم على الركن فانه كان لا
يدعه حتى يستلمه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة
سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى
بين الصفا والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثنا احمد
بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم
تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية
حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد المحمدي ثنا سفين
ثنا عمرو وسمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب** تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على وضوء بين الصفا والمروة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ثنا محمد
بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب
المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى
وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة
رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ثنا مؤمل

قال

بن دينار

قالوا

بن هشام

بن هشام ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة رضي الله عنها قالت كنا نمنع
عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان
اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معهم في ست
غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سألتها او قالت سألناها فقالت
وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قالت تخرج
العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن
الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض
اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** الاهلال من البطحاء
وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء من اين نهل بالحج
قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا
بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج
لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم
تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنبعث
به راحلته **باب** اين يصلي الظهر يوم التروية **حدثني** عبد الله
بن محمد ثنا اسحق الازرق ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
انسا بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه
وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت اين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ثنا علي ثنا
علي سمع ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز قال لقيت انسا وحدثني اسمعيل
بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت
انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل **باب** الصلاة
بمنى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته ثنا آدم ثنا شعبة
عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين

عن انس

قلت لحفصة اكنتن تقولن ذلك قالت نعم

او قال

قالت

بابا

قلنا

والشهدن

يقال

فكان

كان

نسبت به راحلته البارحة بعنة

الناقة اذا رحلها

النفر الرجوع من منى بعد النفر

رسول الله

راكبا

رسول الله

ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم انصرفت
بكم الطرق فاتيت حظي من اربع ركعات متقبلات **باب** صوم يوم
عرفة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري ثنا سالم قال سمعت
عمر مولى ام الفضل رضي الله عنها شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى
الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب**
التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك رضي الله عنه
وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر فلا ينكر عليه **باب** التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج
ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم
اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابيه فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك
عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عامر مولى عبد الله بن العباس عن ام
الفضل بنت الحرث رضي الله عنها ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب**
الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع
الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان
الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سيل عبد الله رضي الله عنه
كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة
يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صدق انهم كانوا يجمعون بين
الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته **باب** قصر الخطبة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي
الله عنهما ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن
عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت
الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الان قال نعم قال انظرني افيض على ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما
حتى خرج فسار بيني وبين ابيه فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة فاقصر

الخطبة

الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** الاذان والتعجيل الى
الموقف **باب** الوقوف بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وجدثنا
مسدد ثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا ثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان
الناس تطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت
وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف
فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت
عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع
قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت في
الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا
الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة رضي الله عنه وانا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذا ركوة وركاء ناص يسير حين
مزدلفة **باب** النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب
فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه فيتبرز فيتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع ثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما انه قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
انا خ فبال ثم جا فصببت عليه الوضوء توضا وضوا خفيفا فقلت الصلاة
يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى
المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله غداة جمع قال كريب فاخبرني
عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي
حتى بلغ الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة
واشارته اليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابراهيم بن نافع حدثني
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى وابن عباس الكوفي حدثني

بن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وسوطا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا
اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وجمعا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين
بالمزدلفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل
بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح ولا
على اثر كل واحدة منهما ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن
سعيد اخبرني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل واحدة منهما
حدثنا عمرو بن خالد ثنا عثمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد اخبرني عدي بن
ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي
الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا
فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم
امر رجلا فاذن واقام قال عمرو وزاد اعلم الشك الامر زهير ثم صلى العشاء ركعتين
كل طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه
الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما
صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون
بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من
يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص
في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جمع بليل ثنا علي ثنا سفين اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن

عباس

عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي ليلة المزدلفة في ضعفة اهله
ثنا مسدد عن يحيى بن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء بنت اسماء رضي الله
عنها انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن ثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا عبد
الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثطة فاذن لها ثنا ابو نعيم
ثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة
فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس فاذن لها فدفعت حتى اصبحنا
نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به **باب** من صلى
الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة
عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر
قبل ميقاتها ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا فصلى الصلاة
كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر
قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب والعشاء لا تقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة
فما ادري اقوله كان اسرع افاضة من قول عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع **حدثنا** حجاج
بن منهال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي
الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم
ثم افاض حتى تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة النحر
حين يرمي الجمرة والارتداف في السير **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد
انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اردف الفضل فاخبر الفضل
انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ثنا زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي
عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من
عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا

لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب**
من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
حدثنا اسحق بن منصور انا النضر انا شعبة ثنا ابو جمرة قال سألت ابن
عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها
جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فقلت فما بال
المنادي كان انسا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأثبت ابن عباس رضي
الله عنهما حديثه فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال
ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب**
ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر
المحسنين قال مجاهد شعائر البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي
يعتر البدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتق
عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال
وذلك في الثالثة او الثانية حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة
قالا ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ثلاثا **باب** من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وأهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج
فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع
الى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف
ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من
شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم

حل

حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى
وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها أخبرته
عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل
الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن
أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لابيه ان فلانا
لا أظنه يعلم أن العمرة هي الحج قال اذا أضل كما ضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأشهدكم ان قد أوجبت
على نفسي العمرة فأهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة
وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من أشعر وقلد
بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا أهدى من
المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شقه سنامه الايمن بالشفرة
ورجعها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة بضع عشرة مئة من أصحابه حتى اذا كانوا بذي
الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب
ثنا القاسم عن الحسن عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه
شيء كان أحل له **باب** فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم
قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال اني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها قالت كأني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل
قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم **باب** اشعار البدن
وقاله عروة عن المسور رضي الله عنه فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
أشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فليح بن حميد
عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله
عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث بها الى البيت وأقام
بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته ان سفيان بن أبي زهير بن أبي
سفين كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت

الى قوله حاضري المسجد الحرام — حدثني
المنادي
الى قوله وبشر المحسنين — لبدانتها — لبدنها
قال
من شيء
ويقصر
اربعة
تقصد
من الدار
احل
الشفرة بفتح الشين
زمن الحديبية
كحل
ولا
يجتنب

عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم
حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل
القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ثنا ابو
النعمان ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور
عن ابراهيم بن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد
الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ثنا ابو نعيم ثنا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهديه
النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم **باب** القلائد
من العهن حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القسم
عن امرأة من بني رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هديها من عهن كان عندي
باب تقليد النعل حدثنا محمد انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى
عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها قال ويلك اركبها فسار النبي صلى الله عليه وسلم والنعل
في عنقها تابعه محمد بن بشار ثنا غندر ثنا عمر انا علي بن المبارك عن يحيى
عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع
السنام واذا اخرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها
قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **باب** من اشترى هديه من الطريق
وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت
عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جعلت
حجتي مع عمرتي فاهدى هديا تقلده اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا
ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر رأى
ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت

سمعت

سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال
اتكأ بالحديث على وجهه **باب** النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحرث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه يجمع من آخر الليل حتى
يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحرورية المملوك **باب**
نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رأيت عمر رضي الله عنهما اتى رجل قد اناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس بن خبان
زياد **باب** نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى
الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل
بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات
بها فلما اصبح ركب راحلته فحمد الله وسبح فلما علا على البيداء لبى بهما
جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر البدن صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن
قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن
انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح فركب راحلته حتى اذا استوت
به البيداء اهل بعمرة وحجة **باب** لا يعطي الجزار من الهدي شيئا
حدثنا محمد بن كثير انا سفين اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن
فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفين
وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله
عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها
شيئا من جزارتها **باب** يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما
ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها
وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا **باب** يتصدق بجلال البدن حدثنا

ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني بن ابي ليلى
ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني
بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب**
واذن ابراهيم بمكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من
كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه **باب** ما يأكل من البدن وما يتصدق به وقال عبيد الله
اخبرني نافع عن بن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل
بما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن بن
جريج ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم
بدننا فوق ثلاث منا فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا لعطاء وقال حين جئنا المدينة قال لا ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمن حدثني يحيى حدثني عمرة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا
نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة سرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم قال انك بالحديث على وجهه **باب**
الذبح قبل الحلق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم انا منصور عن عطاء
عن بن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان
يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ثنا احمد بن يونس انا ابو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت
قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي بن خثيم اخبرني عطاء عن بن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا
بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن بن
عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت
فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ثنا عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق

بالحج

بن بلال

الى

بن عمر

مصعب

طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائت امرأة من نسائك فتمشطت وتحلت رأسي
ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له
فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله
باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن بن عمر عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر **باب** الحلق والتقصير عند الاحلال
حدثنا ابو اليمن انا شعيب عن ابي حمزة قال نافع كان بن عمر رضي الله عنهما
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال
عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين ثنا عياش بن الوليد
ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال حلق النبي
صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ثنا ابو عاصم عن بن جريج
عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس عن معوية رضي الله عنهم قال
قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقضي
المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويقصروا
باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وبن عباس رضي
الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان
عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام
منى وقال لنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله
عنهما انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورقم عبد
الرزاق اخبرنا عبيد الله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى
الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله انها قد افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن
القسم وعروة والاسود عن عائشة رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر

بن عمر

المشقص نصل عريض يرمى به الوحش

اي زيارة الحاج وانما سميت بذلك لانه يزور طواف الافاضة ويقال طواف الركن اهـ

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر
بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا
حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج باب الفتيا على
الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا ابن جريج حدثني
الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت
احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت
قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لبعض كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ثنا
اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى
بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري
باب الخطبة ايام منى حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد
ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم
حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت
قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو وحدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو
عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي
بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
بكرة رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون

اخبرني

اي يحرم فيه القتال

حدثنا

اي

اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون
ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان في هذا اليوم حرام اتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا
قال الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا قال
هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما يوم النحر بين الجمرات
في الحجة التي حج فيها وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اشهد ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب
هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر انا
ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة
بن خالد وابو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رضي الله عنه رمى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا
ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا
زالت الشمس رميناه باب رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد
بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى
عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من
فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش بهذا
باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد

قال ذو

قال

وقف النبي صلى الله عليه وسلم

حجته

وحدثني

الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل
البيت عن يساره ورمى من بطن الوادي بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت
عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة
فجعل البيت عن يساره **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ورمى عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش
قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة
التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم
فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه
حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هنا والذي لا اله غيره
قال الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب**
من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى **حدثنا** اسمعيل
بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**
الدعاء عند الجمرتين وقال محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد
منى يرميها بسبع حصاة يكبر على اثر كل حصاة ثم تقدم امامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة
الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم ينحدر ذات

اليسار

اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم
ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث
مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله **باب**
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا عبد الرحمن بن القسم انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول
يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وسعت
بيديها **باب** طواف الوداع **حدثنا** مسدد ثنا سفين عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر
عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض ثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب
عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد بن يزيد
عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** اذا حاضت المراة بعد ما افاضت **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا
انها قد افاضت قال فلا اذن **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة طافت ثم
حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا
قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوه ام سليم
فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة ثنا مسلم ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض
ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول
بعد انه النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان
معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي
فنسكنا مناسكهما من حجنا فلما كان ليلة المحصب ليلة النفر قالت
يرسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي
بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم

فاهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت
بلى قال فلا باس انفري فلتهبط مصعدا الى اهل مكة وانا
مهبطة وانا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه حرب
عن منصور من قوله **باب** من صلى العصر بالنفر بالابطح حدثنا
محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف الازرق عن عبد العزيز بن رفيع قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه اخبرني بما عقلته عن النبي صلى الله
عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ثنا عبد المتعال بن طالب
ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك
رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف
به **باب** المحصب حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل نزله النبي صلى
الله عليه وسلم ليكون ابسمح لخروجه تعني بالابطح ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس المحصب
بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول
بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة
اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين
الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا
او معتمرا لم يحج ياتيه الا عند باب المسجد ثم يدخل فيبدا بالركن الاسود فيستلمه
ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي ركعتين ثم ينطلق
قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او
العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت
بها ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث قال سئل عبد الله عن
المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمرو بن عمر عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر الخمس قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويجمع
بهجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى
من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل فاذا نفر مر بذي
طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك **باب** التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية
حدثنا عثمن بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي

الله عنهما

الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام
كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج **باب** الادلاج في المحصب ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما ارى الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزاد محمد
ثنا يحيى ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان
نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم
فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا قال موعدك مكان كذا وكذا تابعه الرحمن بن حرب

ابواب العمرة

باب العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد
الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله
اتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
له جزاء الا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد
الله انا ابن جريج عن عكرمة بن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل
الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق قال حدثني عكرمة بن خالد سالت
ابن عمر رضي الله عنهما مثله **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة رضي الله عنها واذا
اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة
فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت
ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن
في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير
قال سالت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سالنا انسا رضي الله عنه كم اعتمر

النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية من ذي القعدة حيث صده
المشركون وعمرة من العام المقبل من ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة
اذ قسم غنيمة اظنه حنين قلت كم حج قال واحدة ثنا ابو الوليد ثنا هشام بن
عبد الملك ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم حيث رده وهم المشركون عمرة الحديبية وعمرة من ذي
القعدة وعمرة مع حجته ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء بن مجاهد
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حبيب قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس
فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح نركبه هو
فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان
اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة
ليلة الحصبة وغيرها **حدثنا** محمد بن سلام انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاطلقت بعد عرفة وانا حائض فشكوت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي **باب** عمرة التنعيم **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة رضي
الله عنها ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرو اكم سمعته من عمرو
ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن
عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان
يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وان عائشة رضي الله عنها حاضت فنسكت المناسك كلها غير
انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون
بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم
لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه
خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد **باب** الاعتمار بعد الحج
بغير هدي **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي اخبرتني
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل
بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة
فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن
اعتمر بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد
الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهللت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله
حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
باب اجر العمرة على قدر النصب **حدثنا** مسدد ثنا يزيد
بن زريع ثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم
فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **باب**
المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع **حدثنا**
ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فلما قدمنا مكة
طاف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن
لهم عمرة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت
لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فمكثنا حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا وقد فرغنا من جوف الليل فقال
فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر من طاف

بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج مرجعا الى المدينة **باب** يفعل في
العمرة ما يفعل في الحج **حدثنا** ابو نعيم ثنا همام ثنا عطا حدثني صفوان بن يعلى
بن امية يعني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف يامرني ان
اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وودت اني
قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعالى ايسرك
ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف
الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه
قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق وانق الصفرة
واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك **ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما قال ابو سفيان وابو معمر عن هشام ما اتم الله حج امرء ولا عمرته
ما لم يطف بين الصفا والمروة **باب** متى يحل المعتمر وقال عطا
عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وابتغى الصفا والمروة وابتغيناهما
معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل
الكعبة قال لا قال ما حدثنا ما قال لخديجة قال نعم واحد جانب البيت من الجنة
من مقبب لا حضب فيه ولا نصب **ثنا** الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة ايات امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابرا عن عبد الله رضي الله عنهما فقال
لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة **ثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن متنبل بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس فمشطتني فحللت راسي ثم اهللت بالحج
فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه
يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى
بلغ الهدي **تحلم** ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود
ان عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسما رضي الله عنها
تقول كلما مرت بالحجون صلى على محمد قال لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة **حدثنا**
مسلم بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه **باب** القدوم بالغداة
حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة
يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
همام عن اسحق بن عبد الله عن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية **باب**
لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محارب بن
دثار عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد
بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان
كان دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها
ثنا قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير

باب قول الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ابوابها **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه
الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا لم يدخلوا من قبل ابوابهم

ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير
بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب** السفر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله
باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير اخر المغرب وجمع بينهما ... بسم الله الرحمن الرحيم
باب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطا الاحصار
من كل شيء يحبسه **باب** اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة
معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن
نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا
تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل
يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثني موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو
قمت هذا المقام ثنا محمد ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب**
الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول انس حسبكم سنة رسول الله فقال
الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل

من

من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فهديا او صوما ان لم يجد هديا وعن عبد الله
انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب** النحر قبل الحلق
في الحصر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة
عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان
يحلق وامر اصحابه بذلك ثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد
عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين
فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه
وحلق راسه **باب** من قال ليس على المحصر بدل وقال ربيع عن
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه
يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع
ان يبعث وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال
مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل
شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا تعود ذلك والحديبية
خارج من الحرم ثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة يوم الحديبية
ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت
الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع
العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك يجزيه عنه واهدى
باب قوله الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو تخيير فاما الصوم فثلاثة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاه فقال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك بشاة **باب** قوله الله تعالى او صدقة
وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال
وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي تتهافت
قملا فقال يؤذيك هوامك فقلت نعم قال فاحلق راسك او احلق قال

حدثني

اي الجماع

بالصاد المهملة عنده

المواضع

بجزيء

اللوام جمع هامة ما يدب من الحيوان

شاة

فانا اذا طال عهده بالتنظيف قد يبقى فيه كثير من الروايات ابن التين اهـ

اليه حاجته قاله ابن حجر

من هنا الشمع كريمة الابوار فقط الى اخر باب مفتل رمضان اهـ

قال ابو عبد الله عمر الايادي

صنعنا

حدثنا

نزلت هذه الآية في كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما
تيسر **باب** الاطعام في الفدية نصف صاع **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب
بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم
عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ
بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع **باب** الشاة **حدثنا** اسحق ثنا روح
ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
تسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
تسقط على وجهه مثله **باب** قول الله تعالى فلا رفث **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب** قول الله
عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين
عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا
الله الذي اليه تحشرون **باب** اذا اصاب الحلال ما هدي للمحرم
الصيد كله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل
والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة
ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت
فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى
الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته
بتهن وهو قائل السقيا فقلت يرسول الله ان اهلك يقرؤن عليك
السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقطعوا دونك فانتظرهم فقلت يرسول
الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون
باب اذا رأى المحرم صيدا فضحك لقطع الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فابصرنا بعدو فتمعت
فتوجهنا نحوهم فنظر اصحابي حمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى
بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تركته بتهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حتى اتيته فقلت يرسول الله ان اصحابك يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله وبركاته وقد خشوا ان يقطعهم العدو دونك فانتظرهم فقال
فقلت يرسول الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب** لا يعين
المحرم الحلال في قتل الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا صالح
عن ابن محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ليال وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا صالح بن كيسان عن ابن محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
اصحابي يتراؤون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا
لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء
اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا
عمر فاذهبوا الى صالح فسألوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا
باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن
ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسك شاة

يبلغ

قال

وهو

حدثني

بسم الله الرحمن الرحيم يا رسول الله
باب جزاء الصيد ونحوه
الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

بينما

تقطعنا فاثبته يعني اسقطته

بتهن

فنظر اصحابي الحمار

حدثني

سمع ابا قتادة مواصل

المتاخر او على عوض من وقت ابي الجهم

قال

حلالا

خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا
قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ ابصروا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر
فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله ان كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فابينا حمر وحش فحمل
عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل
لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا فكلوا ما بقي من لحمها **باب** اذا اهدى
المحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل **حدثنا** ابو عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب**
ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال **ثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم **ثنا** اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت
حفصة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور **تابعه** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور **ثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه لتتلوها وانه لاتلقاها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله **باب** لا يعضد شجر

الحرم

الحرم وقاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد
شوكه **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى
مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شوكة فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم
ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال
لكم عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية **باب**
لا ينفر صيد الحرم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم مكة فلا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر **تابعه** عن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها
هو ان يحيه من الظل ينزل مكانه **باب** لا يحل القتال بمكة وقال
ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما **ثنا**
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا
بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم وبيوتهم فقال قال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم وكوى
ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين قال قال عمرو اول شيء سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم
سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت له سمعت منهما ثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمن بن بلال عن علقمة عن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
بلحي جمل في وسط رأسه **باب** تزويج المحرم **حدثنا** ابو المغيرة

الغد

لا يختلى خلاها اي لا يقطع

لحي جمل

عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله
عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران **حدثنا** عبد الله بن يزيد
ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
الا ان يكون احد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة
المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد
الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال
مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه الليث بن ابي سليم ثنا
قتيبة ثنا جرير بن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تقربوا راسه
ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب** الاغتسال للمحرم وقال
ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة رضي
الله عنهم بالحك باسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس
رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة رضي الله عنه اختلفا بالابواء فقال
عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد
الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس يسالك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغتسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب
فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على
راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه
وسلم يفعل **باب** لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين **حدثنا** ابو
الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار سمعنا جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم ثنا احمد بن يونس
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين

فليلبس

القمص

تنتقب

يسالك

ازار العورة

السراويل للمحرم

القمص

فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب**
اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين **باب** لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة
اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع معمر في الفدية **حدثنا**
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا سيف القراب **باب** دخول المحرم
ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم **حدثنا** مسلم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس
جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد ثنا همام ثنا عطاء
حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه جبة اثر سفرة او نحوه كان عمر يقول لي تعال اذا انزل
عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في
حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم
باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يودى
عنه بقية الحج **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
راسه ولا تخمروه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب** سنة المحرم
اذا مات **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة

رسول الله

لا يدخل مكة سلاح

يذكر

الحطابين

الملم

جاء

النبي

فيه

وائل

يدا رجل

فوقصته

فاقصعته

ابي فقتله

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من خثعم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم فحجي عنها ارايت لو
كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا لله فالله احق بالوفاء **باب**
الحج عن لا يستطيع الثبوت على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهم ان امراة حج ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم **باب** حج
المراة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن
بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ردف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر
فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان **حدثنا** ابو
النعمن ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل
من جمع بليل ثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى سرت بين يدي بعض الصف
الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يونس عن ابن شهاب بمنى من حجة الوداع ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال حج
بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ثنا عمرو بن زرارة انا القسم
بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
باب حج النساء وقال محمد بن محمد بن ابراهيم عن جده ان عمر رضي الله
عنه لما راح النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن
عفان وعبد الرحمن **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي عمرة
حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله
الحج حج مبرور فقالت عائشة رضي الله عنها فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي

قاضيته
ظ
وحدثنا
ظ
ظ
رسول
رحمه الله
السائب
هو الازرق
بن عوف

معبد

معبد مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا
واريد ان تريد الحج فقال اخرج معها ثنا عبد الله بن ابي يزيد بن زرع انا حبيب
المعلم عن عطا عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو
فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا
لنا قال فان عمرة في رمضان تعدل حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطا
سمعت بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
بن عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال حدثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها
زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى
باب من نذر المشي الى الكعبة **حدثنا** بن سلام انا الفزاري
عن حميد الطويل حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه فامره ان يركب ثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان
يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه ان عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليها لتمش ولتركب قال وكان
ابو الخير لا يفارق عقبة ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة مذكرا الحديث **باب** حرم المدينة **حدثنا** ابو النعمن
ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام من كذا الى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله

احدهن
محمد
اتاها
وامره
استفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم
باب
فضل المدينة
فامر
قالوا
بن عمر

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لسان
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد رحتم
من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء
الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير
الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل **باب** فضل المدينة وانها تنفي الناس
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة **حدثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى ثنا عباس بن سهل بن سعد عن
ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى
اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة **باب** لابتي المدينة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب** من رغب عن المدينة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع
والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير
رضي الله عنه انه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح
اليمن فياتي قوم يبسسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون **باب** الايمان يارز الى المدينة **حدثنا** ابراهيم
بن المنذر ثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله بن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها **باب**
اثم من كاد اهل المدينة **حدثنا** حسين بن حريث انا الفضل عن حميد عن
عائشة قال سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع الملح في الماء **باب**

حرم
تثنية لابة بتحقيق الموحدة
وقال
لبتي حرة
لبتي حرة اي لبتيها واخفرها اي نقض عهده
قال ابو عبد الله قدم
اي امرت بالهجرة
العوافي جمع عافية وهي التي تطلب معروفا
انماع ذاب

اطعام

اطعام المدينة **حدثنا** علي ثنا سفين ثنا ابن شهاب اخبرني عروة سمعت
اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري **باب** لا يدخل
الدجال المدينة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل
باب ملكان ثنا اسمعيل حدثني مالك عن نعيم عن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملئكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد
ثنا ابو عمرو ثنا ابو الحسن حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس له من نقابها نقب الا عليه الملئكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر
ومنافق ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به
ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض
السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط
عليه **باب** المدينة تنفي الخبث **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله
عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه
فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد **باب** **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير
ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
تابعه عثمن بن عمر عن يونس ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى

من عبد الله
اي انقص من سكان تدتنع
وتنصع طيبها
رسول الله
الدجال
حدثني

حدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها **باب**
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة **حدثنا** بن سلام أنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى
قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال
يا بني سلمة لا تحتسبون آثاركم فما قاموا **باب** **حدثنا** مسدد عن
يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** عبيد بن إسمعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو
بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من
أرضنا إلى أرض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض
الله قالت فكان بطحان يجري نجلا أعني ماء آجنا **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن خالد بن يزيد قال سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن
أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر بنحوه
قال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب صوم رمضان وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة
بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال
يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
إلا أن تطوع فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان
إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع

شيئا

شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق **حدثنا** مسدد ثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن قيس بن سعد رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر
بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق
صومه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن
مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم
يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه
حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه
ومن شاء أفطر **باب** فضل الصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه
فليقل إني صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي
وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها **باب** الصوم كفارة **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر
رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج
البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح أو يكسر قال يكسر قال
ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر
يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة **باب**
الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني أبو
حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا
يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم
يوم القيامة أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم
فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه **ثنا** إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من
أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من
تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو
أن تكون منهم **باب** هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله
واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي حازم عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة حدثني
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ابي انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب**
من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** اجود ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابراهيم بن سعد انا شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه
كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب**
من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن
ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول اني صائم اذا شتم
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي
صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا
لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد
الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا

واذا

اخبرني
حدثني وحدثني
بن عبد الله بن عمر
مني
النبي
امرؤ صائم
لخلوف فم
العزبة

واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فاقدروا له ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت عمر رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة
ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما
مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن
ثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين **باب** شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق
وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد
ثنا يحيى قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني مسدد ثنا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد ثنا معتمر عن
خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدمن رمضان
بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان
يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله جل ذكره احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم

الغين رشد الباء المكسورة وكذا قبله
خطر والاول بالضم رشد
غم عليكم فاقدروا له
بجم كجم كنم
بخنس النبي الابهام في الثالثة
وحبس
فان غبي
اعمى
غم
وعشرون
هكذا بياض في الاصل
تسعة
حدثني
صوما
الى نسائكم
اما كتب الله لكم

كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب
الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها عندك طعام قالت لا
ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما
راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا
بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم اخبرنا
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما
نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين
لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك
سواد الليل وبياض النهار ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا اراد
الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل
ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل
والنهار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال
حدثنا عبد الله بن اسماعيل بن ابي اويس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنهما ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع
الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانيهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا **باب**
تاخير السحور حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قدر كم بين السحور وصلاة
الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس بن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة
قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية **باب** بركة
السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر
السحور حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك

تواصل

عينه فجاءت

نزلت

الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل

عن

حتى

رجليه

يستبين

من النهار

يمنعكم

تعجيل

تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة **باب** اذا نوى
بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول عندكم
طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يوم هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن
عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي
في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل
باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا
بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة
ح ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام ان ابا عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة
رضي الله عنهما اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن
بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة
فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة
وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة ان
ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة
وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن
عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر
والاول اسند **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها
يحرم عليه فرجها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال ابن عباس ما اربك بها حاجة
قال طاوس ذي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء **باب** القبلة للصائم
وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة قرئ على مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صائم ثم ضحكت ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنها قالت
بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثيابي حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة وكانت
هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكانت بقيتهما وهو صائم

ان

حتى

لتقرعن

فقال

ناصر

سعيد

ما اربك بها حاجة

حدثني

باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو
صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس
ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم
وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال
انس ان لي ابزنة اتحمم فيه وانا صائم وتذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
استاك وهو صائم وقال ابن عمر رضي الله عنهما نستاك اول النهار وآخره ولا
يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم
بالكحل للصائم بأسا ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب
عن عروة وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ثنا اسمعيل حدثني
مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة
انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على
عائشة رضي الله عنها قالت اشهدكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة فقالت
مثل ذلك باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء استنثر
فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه
الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن وجاهد ان اجامع ناسيا فلا شيء عليه
ثنا عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر
عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا
احصي او لا اعد وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد
بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر حدثني ايوب
عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يده ثلاثا
ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا
ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو
وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا
توضأ فليستنثر بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا
بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض
ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضره ان لم يزدرد ريقه وما زال يتفل بزيته ولا يمضغ

مالقي صح

يوم

قال وانا لم اطعم صح امس

السواك

مضمض

راسه

مضمض

لم يضره

العلك

العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن نهى عنه فان
استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس ان لم يملك باب اذا جامع في رمضان
ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر
ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود رضي الله
عنه وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي
يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون ثنا يحيى هو ابن سعيد
ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن
خويلد عن ابيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها
تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال انه احترق قال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان
ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال ما لك
قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا فقال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذها فتصدق
به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم
اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الآخر وقع على امرأته في رمضان
فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا قال
فاطعمه اهلك باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح
ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمعا ابا هريرة رضي
الله عنه اذا احتجم لا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل
وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان
يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن شداد وزيد بن ارقم وابي
سلمة رضي الله عنهم احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند

ابي سامة عالما صح

قال

فيه

فقال

الاخر هو الابعد وقيل الغائب

الفطر

عائشة رضي الله عنها فلا تنهى ويروى عن الحسن من غير وجه صحيح انه قال
افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا مسلم
بن ابراهيم ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو صائم ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
يسأل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال
لا الا من اجل الضعف ورأى شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل فاجدع
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدع لي قال يا رسول الله الشمس
قال فانزل فاجدع لي فنزل فجدع له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم
قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو
بكر بن عياش عن الشيباني عن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال
ان شئت فصم وان شئت فافطر **باب** اذا صام اياما من رمضان
ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال
ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله
حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من
شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من
البر الصوم في السفر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** من لم يعب

قال

احتجم

سئل

النبي

ابي في رمضان

الاسلمي

رسول الله

اصحابه

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم **باب** من افطر من السفر ليراه الناس حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس
فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب وعلى الذين يطيقونه فدية وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون وقال ابن عمر ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم
فامروا بالصوم حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **باب**
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى
عدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى
يبدأ برمضان وكان ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم
يرى عليه طعاما وذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس انه
يطعم ولم يذكر الله الاطعام وانما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال
يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الحائض تترك الصوم والصلاة وقال ابو الزناد السنن ووجوه الحق
لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن
جعفر حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها **باب**
من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز
حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي عن عمرو بن الحرث عن
عبد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه

ليراه

الى قوله ولعلكم تشكرون

مسكين

ابي عشر ذي الحجة

جاز

بالنبي

اخبرني

من

في يوم واحد

تابعه بن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابي جعفر ثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
بن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين
الله احق ان يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين
حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن بن عباس رضي
الله عنهما ويذكر عن ابي خالد ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية ثنا الاعمش
عن مسلم عن سعيد عن بن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله بن زيد بن ابي اليسة عن الحكم عن سعيد
بن جبير عن بن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وعليها صوم نذر وقال ابو جمرة ثنا كريمة عن بن عباس رضي الله عنهما قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه حين
غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة سمعت
ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم ثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح
لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح له
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم
الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق **باب**
تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما
عجلوا الفطر ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن سليمن عن بن ابي اوفى رضي الله عنه
عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل
انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل
قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم **باب** اذا افطر في رمضان ثم طلعت

الشمس

الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر
سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر
رضي الله عنه لسوان في رمضان وفلكه وصبينا صيام فضربه حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح
مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد
ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار **باب** الوصال ومن قال ليس
في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد
حدثني يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قال انك تواصل قال لست كاحدكم
اني اطعم واسقى ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين
الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم
اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول
الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين ثنا
عثمن بن ابي شيبة ومحمد قالا ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين
لم يذكر عثمن رحمة لهم **باب** التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمن انا شعيب عن الزهري حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا ان ينتهوا ثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقين **باب** من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير

رسول
لا بد
الشوان السكران سكرا خفيفا
صوام
كنا
قال العهن الصوف
كاحدكم
قال
قال ابو عبد الله
فايكم
اني

عليه فقضاه اذا كان ارفق له حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو
العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام
الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا
بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب**
صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته
اكثر صياما منه في شعبان ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما
دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها **باب**
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم
حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول لا والله لا يصوم
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى
نظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى نظن انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
ترى من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال سليمان عن حميد
انه سأل انسا الصوم حدثني حميد انا خالد الاحمر انا حميد قال سألت
انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه
من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما
الا رأيته ولا مست خزة ولا حريرة الا ألين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت مسكة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق انا هرون بن اسمعيل
ثنا علي بن مبارك ثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزوجك عليك
حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في الصوم

حدثنا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان
تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام
الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال
فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر ليتني
قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله اني لاصوم النهار ولاقوم الليل ما
عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق
افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب**
حق الاهل في الصوم رواه ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن علي انا ابو عاصم عن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره
انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد
الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم
ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا
قال اني لا اقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله
قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام
من صام ابدا مرتين **باب** صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة
ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال
اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث
باب صوم داود عليه السلام حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا العباس الاعمى وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك
اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر
ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم
داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ثنا اسحق
الواسطي ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة اخبرني ابن المليح قال دخلت مع
ابيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يعودانه ان رسول الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس
على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة
ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول
الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر
يوما **باب** صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح **حدثني** ابو عثمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
باب من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني
خالد هو ابن الحرث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فاني صائم ثم قال الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما
هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به قال اللهم
ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي
امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ثنا ابن
ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الصوم اخر الشهر **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان
وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال او سال رجلا
وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر اظنه قال يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه
يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب** صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما
يوم الجمعة فعليه ان يفطر **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن محمد بن عباد قال سالت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يصوم ثنا عمرو بن حفص عن غياث ثنا

ابي

ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي التياح
عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابن
ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت **باب** هل يخص شيئا
من الايام **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص
من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير
مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعير
فشربه ثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اوتي عبيد اخبرني عمرو عن بكير
عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف
فشرب منه والناس ينظرون **باب** صوم يوم النحر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
والاخر تاكلون فيه من نسككم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح
والعصر **باب** صوم يوم النحر **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر
والملامسة والمنابذة ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن زياد بن
جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نظر ان تصوم يوما قال
اظنه الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه

وسلم واجبني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم الا في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا **باب** صيام ايام
التشريق وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت
عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها حدثنا محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن
عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق
ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام
منى وعن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عامر بن محمد عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
الا صام ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم
يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل
من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
ثنا علي بن عبد الله ثنا اسامة عن ابيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فصوموه انتم ثنا عبد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبد الله
بن يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني
شهر رمضان ثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

قال

قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من
كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء
باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
من خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل
ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون
بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي
يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله ثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى
رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **باب** فضل ليلة القدر وقول
الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر خير من الف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادريك فقد اعلمه وما يدريك فانه لم يعلمه

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن ابي كثير عن الزهري **باب**
التماس ليلة القدر في السبع الاواخر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سالت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال اني اريت ليلة القدر وانها في وتر وانني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر
الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر تابعه عبادة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا ابو
سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ثنا ابراهيم بن
حمزة حدثني بن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة
تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه
وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم
ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه
الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني
اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت الى انفتل
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها حدثني محمد ثنا
عبده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء
لليلة القدر من العشر الاواخر من رمضان لليلة القدر من تابعه حبان ثنا
مرثد بن سمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر

وانما حفظ

التمس

عن

بن الماد

يحتسبا

ونظرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

في تاسعة

في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال
بن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في
تسع يمضين او في سبع بقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن ايوب
وعن خالد عن عكرمة عن بن عباس قال التمسوا في اربع وعشرين ثنا محمد بن
المثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحا رجلان
من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
باب العمل في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين عن ابي يعقور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ
اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله
تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون **حدثنا** اسمعيل
بن عبد الله حدثني بن وهب عن يونس ثنا معمر اخبره عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر
من رمضان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد
بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل
وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة
احدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدني الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض

الاواخر

يمضين

حدثني

تابعه

ايواب الاعتكاف

الى اخر الليلة

فقد

باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب
هل يخرج المعتكف حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف
النساء حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة
ان تضرب خباء فاذنت فضربت خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت
خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تردن بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر
ثم اعتكف عشرا من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال
البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى المسجد حدثنا ابو اليمن انا شعيب عن
الزهري اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في
اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت
باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني
عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي
كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة القدر قال
نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرجنا صبيحة

عشرين

عشرين قال فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني
نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى
المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في
ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة ثنا
يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى
الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة
المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا
تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم جازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت
حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب هل يدرا
المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني سليمن عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما
قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت
لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليل باب من خرج من اعتكافه عند الصبح
حدثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول خالد بن ابي يزيد
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال واظن ان ابن ابي ليلى ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة وراتني اسجد في ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد
هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه
وارنبته اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد انا

بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة
رضي الله عنها ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة رضي
الله عنها فضربت قبة وسمعت زينب رضي الله عنها بها فضربت قبة اخرى
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب
فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها
فلا ارى فانتزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من
شوال **باب** من لم ير عليه صوما اذا اعتكف **حدثنا** اسمعيل بن عبد
الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال
اراه ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب**
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين يوما **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر له يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن
لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة
جحش امرت ببنائها فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
انصرف الى بنائه فنظر بالابنية فقال ما هذا قالوا بنا عائشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع
فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه . . . بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا

في الارض

في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمن ثنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل
اخواني من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة
اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدث
انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا
وعى ما اقول له فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك من شيء ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا
المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال
سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا
اليه عبد الرحمن فاتى بالاقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء
عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة
من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن
بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وارى زوجك قال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا
وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من
الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في

مسد

ترابهم الجمع قراها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات **حدثني** محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن بن عون عن الشعبي
سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمن رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن
النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان
لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حوله الحمى يوشك ان يواقعه
باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت
شيا اهون من الورع ما يريبك الى ما لا يريبك **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين
انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي ثنا يحيى
بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان
قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
قال ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت
فقلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم
عليه ولم ادر ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على
الاخر **باب** ما يتقى من الشبهات **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن
منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات **حدثنا** ابو نعيم
ثنا عبيدة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيا اينصرف قال لا حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا حتى يسمع الا
وجدت الريح او سمعت الصوت **حدثني** احمد بن المقدام العجلي ثنا حمد بن
عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا
اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوا
باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **حدثنا**
طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير
تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا
اثني عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب**
من لم يبال من حيث كسب المال **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
المعبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام
باب التجارة في البر وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثنا**
ابو عاصم عن بن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في
الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال كنت اتجر في الصرف
وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال بن جريج اخبرني عمرو بن
دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا
بيد فلا باس وان كان نسيئة فلا يصلح **باب** الخروج في التجارة وقول
الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** محمد بن سلام انا
مخلد بن يزيد انا بن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري
استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا
فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة
فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك الا على هذا الا
اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي
علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني
الخروج الى التجارة **باب** التجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره

ذكر معروف

الله من القرآن الا بحق ثم تلي وترتب وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن
الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج
الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث **باب** واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله
حدثني محمد حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** قول
الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة سمع جريرا
عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت من كسب زوجها غير آمرة فله نصف اجره **باب**
من احب البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان
ثنا يونس ثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ له في اثره فليصل
رحمه **باب** سؤال النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** مولى بن
اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا
هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى
الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما
امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله حدثني بن وهب عن يونس عن بن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال

لقد

بالحق — من الريح — الجميع — ولتبتغوا — اليه — كلوا — انا — اخبرني

لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد ثنا عبد
الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة
رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان
يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن
عائشة ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن عمر عن خالد بن معدان عن
المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل
من عمل يده ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن
منبه ثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن بن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او
يمنعه ثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن
العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله
باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع وممن طلب حقا فليطلب
في عفاف **حدثنا** علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
باب من انظر موسرا **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من
الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال
فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت اسير على الموسر والنظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عبد الملك عن
ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي
فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر **باب** من انظر معسرا **حدثنا**
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز
عنا فتجاوز الله عنه **باب** اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
وبذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما
اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم
المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق

واحترف — محمد بن يونس — النبي — النبي — لد — لا يوجد في حرف من انظر يسأل الناس — من — فقالوا — قال ابو عبد الله

وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين اتى خراسان وسجستان ينقل
جاءش من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهة شديدة
وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب**
بيع الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا
درهمين بدرهم **باب** ما قيل في الجزار والجزار **حدثنا** عمرو بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي
خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد
عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع
رجع فقال لا بل قد اذنت له **باب** ما يمحق الكذب والكتمان
في البيع **حدثنا** بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس
زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام **باب** اكل
الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل
الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
انزلت البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر
حدثنا يحيى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيانني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى
وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل

ان يخرج

ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر اكل الربا
باب محق الربا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل
الربا وموكله ولعن المصور **باب** يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب** ما يكره من
الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** ما قيل في الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلا
خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا**
عبد ان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين
بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ
ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اريد ان ابيع من
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي ثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة ولم يحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار لا يختلا خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال ابن عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما تنفر صيدها هو ان تنحيه من الظل
وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب**
ذكر القين والحداد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى

تلقى محمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكرمتي حتى يمسك الله ثم تبعت قال يعني
حتى اموت وابعث فساوق مالا وولدا اما قضيتك فقلت امرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

جواب عنده صح

باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي
الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز ومرق فيه دبا وقديد فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا
من يومئذ

باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول
الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم احسنت سألتها اياه لقد علمت انه لا يرد
سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل
فكانت كفنه

منسوجة
محتاج
عرفت

باب التجارة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد رضي الله عنه فسألوه عن المنبر
فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل
ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرت
غلامها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فامر بها فوضعت هاهنا ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امرأة من الانصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت
تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

النجارة
فامرت
يعملها له
يوم
كانت
الامام

باب شرا الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا من عمر رضي الله عنه واشترى ابن عمر رضي الله عنهما بنفسه
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما كان مشركا فاشترى النبي صلى
الله عليه وسلم منه شاة واشترى جابر بعيرا ثنا يوسف بن عيسى ثنا
ابو معوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما نسيئة

ورهنه

ورهنه درعه **باب** شرا الدواب والحمير وقال ابن عمر اذا اشترى دابة او حمارا
وهو عليه يكون ذلك قبضا قبل ان ينزله وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم يبعه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل
يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن
وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم
قال ابتع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد
قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان
فانطلقت حتى ولية فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء
ابغض الي منه قال خذ جملك فلك ثمنه

ايي بطنه
رايت
ابكرا
تقوم
مقال
وقية
وادخل
اذعوا

باب الشراء الذي كانت
في الجاهلية فتبايع الناس بها في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام فتأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا

بن دينار

باب شرا الابل الهيم او الاجرب
الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي ثنا سفين قال قال عمرو كان هاهنا
رجل اسمه نواس وكان عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك
الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال من بعتها قال من
صبح كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فقال ان شريكي باعك الابل هيما ولم
يعلمك قال فما سقتها حتى جاء فلما ذهبت تسقيها قال دعها رضينا بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا

ان يبتعن فضلا من ربهم
بن عبد الله
نواسي
مقال
قال
يعرفن

باب بيع السلاح في
الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن ابي حسين عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني
درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

ان رضينا بحكم
الخرص بالسنان
بن كثير

باب من العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما
تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

بيتك

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد
الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب الخفاضة فيما يكره
لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر
رضي الله عنه بحلة حرير فاتى منها فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها
انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا بينهم يعني تبيعها ثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب هذه الصور
يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا وفيه خرب ونخل باب
ما يجوز من الخيار حدثنا صدقة انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المتبايعان بالخيار
في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه ثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا يزيد قال قال همام
فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث
بهذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر
وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحق الطباع
ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال
سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة
بيعهما ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه
بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان
فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر
فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد
منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز
البيع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار حدثني اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وحدث ابو التياح
مختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام ثنا ابو التياح انه
سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فكرهه من ساعته قبل
ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري اذا اشترى عبدا فاعتقه وقال
طاوس ممن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها ربحت له والربح له وقال
الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره
عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال
ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية ان يراد في البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت ان قد غبنته بان
سقته الى ارض تمر بثلاث ليال وما قفي الى المدينة بثلاث ليال باب
ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت
هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال ابن عون قال عبد الرحمن طوف
على السوق وقال غيره الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح ثنا

اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول
الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا
وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد
الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حط عنه
بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي
فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم
في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع
يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
نافع عن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من
يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اشترى ركعة
ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع ثنا ابن عمر رضي الله عنهما انهم
كانوا يشترون الطعام من الركبان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
عليهم من ينهاهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيثا يباع الطعام قال
وحدثنا عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشترى
حتى يستوفيه **باب** كراهية السجب في الاسواق **حدثنا** محمد بن سنان
ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال
اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا قال لقي عبد الله بن ابي

سلمة

سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام بملف كل شيء في غلاف
سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا **باب** الكيل
على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني
كالوا لهم ووزنوا لهم كقولك نيلتك وكلتك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا
حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ثنا عبدان انا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم
ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه
او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه
لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
زاك يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
خذ لهم اوف لهم **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة
صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده وبركة اهله رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم المازني
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم
مكة ودعا لاهلها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها
وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ثنا موسى
بن اسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت
لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا **حدثني** ابو الوليد
ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ثنا علي ثنا سفين

كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده
صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه
من الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء **باب**
بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله ثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يقبضه **باب** من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه
حتى يؤويه الى رحله والاداب في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد
رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام
يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم **باب** اذا اشترى
متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي
الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ثنا عروة بن ابي
المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد يوم
كان باب علي النبي صلى الله عليه وسلم الا بابي منه بيت ابي بكر رضي الله عنه احد طرفي
النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فبرح
ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث
فلما دخل عليه قال لابي بكر رضي الله عنه اخرج من عندك قال يا رسول الله
انما هما ابنتاي يعني عائشة واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما
قال قد اخذتهما بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم
اخيه حتى يأذن له او يترك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع اخيه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها **باب** بيع المزايدة
وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد
انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما

عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب**
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو
خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم المخدوعة في النار من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر
وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال انس رضي الله عنه نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او تقلبه وعن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه
منكم وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال
انس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم
والبقر وكل محفلة والمصراة التي صريت لبنها وجمع فلم تحلب
اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان
يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر
ثنا مسدد ثنا يحيى قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ثمن اشتريت شاة محفلة ردها فليرد معها صاعا وهي النبي
صلى الله عليه وسلم تلقى من اشترى البيوع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر **باب** ان شاء ردّ
المصراة ردّ حلبتها صاعا من تمر **حدثنا** محمد بن عمرو ثنا المكي ابن جريج
اخبرني ابن طاوس انا موسى بن عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة
فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب**
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا **حدثنا** عبدان بن يوسف ثنا
الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر انا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
الشراء والبيع مع النساء انا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن
الزبير قالت عائشة رضي الله عنها قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريه واعتقي
فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
شرط الله احق واوثق ثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام قال سمعنا نافعا يحدث عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين بريرة تخرج
الى الصلاة فلما جاءت لتخرج اتبعها الاسود بن يزيد يسألها عن كتابتها
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فعجزت عن كتابتها
فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
انه قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال

يبيع
يحلبها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
تحصن
فاما صح
اما بعد الناس شرطا
حسان
يا في بيع الحاضر للبادي
قال يقول
يبيع
للبيع

بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ...
باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم النخعي
والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء **حدثنا**
المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع
المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا
معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر
لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه
عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز **حدثنا** محمد
بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
سألت عباسا رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون
له سمسارا ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد
الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
باب منتهى التلقي **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال
ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله ثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون
الطعام من اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط شروطا
في البيع لا تحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انه
قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال

لا يشتري
وللمشتري
حدثني
العمري
حدثني
يكون
يتبايعون
مكانه
اوقية
ذلك
عندها

رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية
فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب**
بيع الحنطة بالحنطة ثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب
بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان
نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة
دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك
فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء
وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الذهب بالذهب حدثنا
صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية حدثني يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن
بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع
الفضة بالفضة حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عمي ثنا ابن اخي الزهري عن
عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
ابا سعيد حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو سعيد رضي الله عنه في الصرف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا

بعضها

بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار
نساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا حميد بن اخنس عن ابن
دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقول هذا
فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول لكم انتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكني اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
الا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال
سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني كلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع
الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب**
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال
ابن عمر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم
واخبرني عبد الله بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره ثنا عبد القدوس
بن مطرف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر كيلا وبيع الكرم
وبالزبيب كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن داود بن الحصين عن حفص مولى بني ابي احمد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمزابنة ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر
على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا محمد بن سليمن ثنا ابن وهب
انا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن بيع التمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسالم عبد الله بن
الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال
نعم ثنا عبد الله ثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشرا قال سمعت سهل
بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرية
ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في
العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سوا قال سفين فقلت
ليحيى وانا غلام اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا فقال وما يدريهم اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر بمكة قال
سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن
بيع التمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال
مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يأذن له دخوله عليه من خوفه
له ان يشتري منه تمرها وقال بن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من
التمر ليس لا تكون بالخرص وما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق
الموسقة وقال بن اسحق في حديثه عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما كانت
العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد بن سفين بن
حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا
بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ثنا عبد الله انا موسى
بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات يأتيها فتشتريها **باب** بيع الثمار قبل
ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل
بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا
جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه
مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح
الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبر في خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا يتبين
الاحمر من الاصفر قال ابو عبد الله رواه ابن عيينة ثنا حكام ثنا عنبسة عن
زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهي البايع والمبتاع ثنا بن مقاتل انا عبد الله انا
حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع

ثمرة

ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر ثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل
ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها **باب** بيع النخل قبل ان يبدو
صلاحها **حدثنا** علي بن الهيثم ثنا معلى ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو وقيل ما تزهو قال تحمار او تصفار
باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو
من البايع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ
احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال لما ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه
احتج فيه سالم بن عبد الله عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر
باب شرا الطعام الى اجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال بأس به ثم حدثنا
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعه **باب** اذا اراد بيع تمر بتمر خير
منه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن سعيد
بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب**
من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال
لي ابراهيم انا هشام انا بن جريج قال سمعت بن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى
بن عمر انه ابتاع نخلا بعبد قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذا العبد
والحرث على ما نافع هولا الثلاثة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع
بالطعام كيلا **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل باصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد

ثنا الليث عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
امرء ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة **حدثنا** اسحق بن وهب ثنا عبد بن يونس حدثني ابي
حدثني اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وقال ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب**
بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن مجاهد عن بن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ياكل جمارا فقال ان من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول هي النخلة
فاذا انا احدثهم قال هي النخلة **باب** من اجرى امر الامصار على
ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن ونحوهم على
نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للمزابن ستتم بينكم ربحا وقال
عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باخذ عشر ياخذ للنفقة
ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال تعالى ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف واشترى الحسن من عبد
الله بن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء به اخذ به فقال
الحمار الحمار فركبه وكره ان يشارطه فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من
تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي
انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا هشام
وحدثني محمد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه ان سمع عائشة رضي
الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف
باب بيع الشريك من شريكه **حدثني** محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الارض والعروض مشاعا غير مقسوم **حدثنا** محمد بن
محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ثنا مسدد ثنا عبد الواحد
بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه

يشترط

المراد بيع الثمار والحبوب قبل ان يبدو صلاحها

تميل

الثمر

وبنيك

بن سلام

حدثنا

مال لم يقسم

عبد

عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** اذا اشترى شيئا لغيره بغير
اذنه فرضي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خرج ثلاثة ممشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه
فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى
ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية
واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها
السماء قال فتفرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من
بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق
الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم والثلثان وقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ
فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء
فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها
لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب**
الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب **حدثنا** ابو النعمان ثنا معتمر بن
سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة **باب** شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من
هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم
انك اختي والله ان علي الارض مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت

نفر

فقال

ذاك

وراعيها

الذين قوله افبنعمة الله يجحدون

فرج عن مصر قال فرقيته الارض

من

زوجي الاعلى زوجي فلان تسلط علي الكافر فقط حتى ركض برجله قال
الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قالت اللهم
ان تمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي زوجي فلا تسلط
علي الكافر فقط حتى ركض برجله قال ابو عبد الرحمن قال ابو سلمة قال
ابو هريرة رضي الله عنه فقال اللهم ان تمت فيقال هي قتلته فارسل في
الثانية اردف الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوا الي
ابراهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقال اشرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وسعد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا ابن اخي عتبة بن ابي
وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ثنا محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا وانني قلت ذلك ولكني سرقت ثنا صبيح ثنا ابو
اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب**
جلود الميتة قبل ان تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن ابن صالح حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر رضي الله عنه حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابي المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه
رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر
رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى

الله

يقال
يقال
اخرجي هاجر
ابي سكن من الخدمة
بن زمعة
حدثني
بن الخطاب
حرم

الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها **باب**
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند
ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي
الله عنهما لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع
سعيد بن ابي عروبة بن النضر بن انس هذا الواحد **باب** تحريم
التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** اثم من باع حرا **حدثني** بشر بن مرحوم
ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب** بيع العبد والحيوان بالحيوان
نسيئة واشترى ابن عمر رضي الله عنهما راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس رضي الله عنهما تكون البعير خمسين
بعيرين واشترى رافع بن خديج رضي الله عنه بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا
في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس
بعير ببعيرين نسيئة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
رضي الله عنه قال كان من السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عمير ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا
فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
ذلكم فانما ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة **باب** بيع المدبر
بن مغيرة ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله

اي اكلها
قال ابو عبد الله قال لنا
قال ابو رافع صوابه الحسن بن ابي الحسن
قال الخليل اربا الرجل اذا ربى
من
من نخب بن رافع
بالبعيرين
بعير
ودرهم بدرهم
وهي

رضي الله عنهما يقول بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب
ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث بن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد
بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب**
هل يشاور بالجارية قبل ان يستبرئها او لم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها
وقال بن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت
فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب
من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حللت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة
قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب**
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حرم بيع الخمر والميتة فانها تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال
ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن
ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل
بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن بن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في التمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من
سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ثنا محمد انا اسمعيل عن
بن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السلم في وزن
معلوم حدثنا صدقة انا بن عيينة انا بن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ثنا علي ثنا سفين حدثني بن ابي
نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ثنا قتيبة ثنا سفين
عن بن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت بن عباس
رضي الله عنهما يقول قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي المجالد
وثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن
شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى بن ابي اوفى رضي الله
عنهما فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت
بن ابزى فقال مثل ذلك **باب** السلم الى من ليس عنده اصل
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي
المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبط
اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت
الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسئلهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن
بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم ارزقوا ام لا ثنا الحسن ثنا
خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فيسلفهم
في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال
والزبيب ثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
ثنا آدم ثنا شعبة انا عمرو قال سمعت العجوي الطائي قال سالت بن عباس رضي
الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل منه وحتى يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا
شعبة عن عمرو قال ابو العجوي سمعت بن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى

الله عليه وسلم مثله **باب** السلم **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن
ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع
النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسيئة بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
او يأكل منه حتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن
ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسيئة بناجز
وسألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى
يحرز **باب** الكفيل في السلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ثنا الاصبغ عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب** الرهن في
السلم حدثني محمد بن يحيى به ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه
درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو
سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر
معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو
نعيم ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى
اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين حدثنا ابن ابي نجيح وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن
سليمن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد ارسلني ابو بردة وعبد الله بن
شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم فسألتهما
عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب
الى اجل مسمى قال قلت الكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم
عن ذلك **باب** السلم الى اهل الذمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل انا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى
حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم ... **باب** الشفعة

ما لم تقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق

فلا شفعة

فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم
اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بعت شفعته
وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا ابن جريج
اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال
سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله
لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها
اياه **باب** اي الجوار اقرب **حدثنا** حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي بن
عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن
عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال
الى اقربهما منك بابا **باب** من الاجارة

كتاب الاجارة

من الاجارة استيجار
الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن
الامين ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن ابي
بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين ثنا مسدد ثنا يحيى عن مرة بن خالد حدثني حميد بن
هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان
العمل فقال ان او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب** رعي الغنم على
قراريط **حدثنا** احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب**
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل
النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها استأجر النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل **باب** اذا استأجر اجيرا
ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي
اشترطاه اذا جاء الاجل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني

عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث **باب** الاجير في الغزو **حدثني**
يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن علية انا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان
بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها قال
اجيره قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده
بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي
الله عنه **باب** من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله
تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله على ما تقول وكيل
باجر فلانا يعطيه اجرا وسنه في التعزية اجرك الله **باب** اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسح بيده
فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا فاكلنه **باب** الاجارة الى نصف
النهار **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر
اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** الاجارة الى صلاة
العصر **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس
على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب**

حدثني

القصة

اذا

حدثني

يده

اجر

قال

ثم من منع الاجير **حدثنا** ابو يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب الاجارة من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم
فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا
حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي
جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير
فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور **باب** من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر
فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى
غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال
رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا
مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما
فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح
على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس فاردتها عن نفسها فامتنعت
مني حتى الممت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل
لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت
اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره

قال لهما بقية يومكما

اخرين

ولكم

قالوا

اكملوا

قال

الممت

حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله الي اجري فقلت
لم كلما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه
شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق
به واجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
لمائة الف قال ما نراه الا نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين
وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول
بع هذا الثوب فما زاد على كذا او كذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه
بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض
الحرب حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب
رضي الله عنه قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فاتيته اتقاضاه فقال لا والله حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على احياء
العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم
الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لو اجتمع اهل قرية اجروا المعلم واعطى
الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام بأسا وقال كان يقال
السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند
بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا
ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال

فانطلق

فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضرائب العبد وتعاهد
ضرائبه الاماء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته او ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام
اجره حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم
كراهية لم يعطه ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلمه
احد اجره باب من لم ير مولى العبد ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه واظن قال وامر له بصاع او صاعين
او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء
وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان
الله من بعد اكراههن غفور رحيم فيما تيكم اماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن ابي المسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب
اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى
تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية يقضى الاجارة الى ورثته
وقال ابن عمر رضي الله عنهما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله
عنهما ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله

قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها وان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه ان المزارع كانت تكرى
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزارع ابن عمر فزعم ان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كرا المزارع فقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
حتى اخبرهم عمر رضي الله عنه ... بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان
يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتحارج الشريكان
واهل الميراث فيأخذ هذا عشرا وهذا ثلثا فان توى لا يأخذ هذا من هذا لم يرجع
على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب** اذا احال على ملي فليس له
رد **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم وان اتبع على ملي
فليتبع **باب** اذا احال دين الميت على رجل جاز **حدثنا** المكي بن ابراهيم
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه ... بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الكفالة
في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعث مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فلما قدم
رضي الله عنه من الرجل كلمه لاحبسنك قدم على عمر وكان عمر رضي الله عنه قد جلده
مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال خبيب والاشعث لعبد الله بن
مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم ثلاثا وكفلهم علاثهم وقال حماد
اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم مضمن قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل
مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي
اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت
تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وسألني شهيدا فقلت كفى بالله

شهيدا

شهيدا ارضى بك وانى جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر
وانى استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار
فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك ان لم اجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا **باب** قوله تعالى والذين
عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا
ثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داره **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه
قال الحسن **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن ابي سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه
من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال
خذ مثليها **باب** حوالة الدين بالدين عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله بن يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي

الاوهاد بنان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة **باب**
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني قومي فانا اريد
ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع
مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فاتقذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا
ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر رضي الله عنه فابتنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين
يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر ان يعبد ربه في داره فلم يجاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة رضي الله عنها فاتى ابن الدغنة ابا بكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له قال ابو بكر رضي الله عنه اني ارد اليك جوارك فارض بجوار الله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر
هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر
باب الدين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه

وفاء

وفاء صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في
هديه ثم امره بقسمتها **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ثنا عمرو بن خالد
ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح انت **باب** اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار
الاسلام جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا
اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان
في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج
حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
فخرج معه فريق من الانصار في اثرنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت
لهم اثقل لا يستطيعون معه فتبعوه فاتوا حتى يتمكنوا منه وكان رجلا ثقيلا فلما
ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه واصابوا احدهم رجلي بسيفهم وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه **باب** الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل
عمر بن عمر في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الحميد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** اذا اصر الراعي او الوكيل
شاة فمرضت او شيئا فسد واصلح ما يخاف عليه الفساد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
سمع المعتمر ابنا عبيد الله عن نافع انه سمع كعب بن مالك يحدث عن ابيه
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا حتى تموت
فذبحتها بحجر فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل

فاهرة بأيلها قال عبيد الله فنبئت انها امة وانها ذبحت تابعة عبيده من
عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه
وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن
سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا
سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال
اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم
جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادهم الا
احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب**
اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم
على بعض ولم يبلغ كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما
هو من اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد
الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم فاتاه
فضربه فما زال يسير بين يديه

نقلت

نقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت
امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي
وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد حربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة المرأة الامام في النكاح
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما
معك من القرآن **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه
الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم
ابو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمت فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
انك لا تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت
ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية
الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع

الوكيل شيئا فاسدا فيه مردود حدثنا اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية
هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر
ببيع اخر ثم اشتره باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل
بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال قيل لعمر رضي الله عنه
ليس على الولي جناح ان ياكل ويشرب من مال ابنه قال لا ان كان ابن عمر هو يلي
صدقته غير مهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جئ بالنعيمان او ابن
النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في الدين
وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتى نحر الهدي باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث
اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد
سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح
باب وكالة الامين في الحكم ونحوها حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد
المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم ... ما جاء في الحرث والمزارعة باب

فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه
ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ح
وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل
منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او
تجاوزه الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي
ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل
باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او
ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كلب ماشية او صيد ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن
خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد
شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة فقال آمنت به انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم اخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما ثم صدقني
العرم باب اذا قال اكفني حرث النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
باب قطع الشجر والنخل وقال انس رضي الله عنه امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة وفيها تقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
ثنا محمد ثنا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزارعا كنا نكري الارض

بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما
يصاب الارض ويسلم ذلك فهذا كراء الذهب والورق فاما بالورق فلا بأس به

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما
بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع ويزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل
عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد
الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وان جاء بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فبينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن
لا بأس ان يحتفي القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء الحكم
والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال
معمر لا بأس ان تكون الماشية على الربع او الخمس **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
قال انبأنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان
يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن
فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله
عنها اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها **باب** ما يكره
من الشروط في المزارعة **حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان
احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا زرع بمال
قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون فاخذهم المطر فاووا الى غار في جبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض

انظروا

انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت
ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالديّ اسقيهما قبل بني
واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية
والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرأوا السماء وقال الآخر
اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
منها فابت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم
اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم
اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت
عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني
فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذه فقال اتق
الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ ما خذه فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد
الله وقال عقبة عن نافع فسعت **باب** ارقاء اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق
باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة انا عبد الرحمن عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من احيى ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة مواتا
وقال علي رضي الله عنه من احيى ارضا ميتة فهي له وقضى به عمر عن عمر بن عوف رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق وقضى فيه عمر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب**
قبيصة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى وهو مغرس من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بناحية المسجد
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى مغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
ثنا اسحق بن ابراهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عمر

حالصة

يفرجها

ركم

يابسين

علي

ايتيها

فقال

وراعيها

ملت

فقال

اسمعيل

اعمر بضم الهمزة عدله

عن بن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمة اخا بني
ت من رب وهو بالعقيق ان صلى في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكرا اجلا معلوما
فهما على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى ثنا
نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق انا بن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت
الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد
اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيما واريحا

باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع
بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير رضي الله عنه
لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
ثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع
ابو توبة ثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان
ابى فليمسك ارضه ثنا قبيصة ثنا سفين عن عمرو قال ذكرت لطاوس فقال له
يزرع قال بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيا معلوما ثنا مسلم بن حرب ثنا حماد عن
ايوب عن نافع ان بن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمن وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب بن عمر الى رافع فذهبت معه
فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال بن عمر قد علمت انا
كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشي من
التبن ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيا لم يكن يعلم فترك

كرا الارض

وقال عمرة

المزارعة بالثلث والربع

مواضع

الربيع

يزرعونها

حدث رافع بن خديج

علم

كرا الارض **باب** كرا الارض بالذهب والفضة وقال بن عباس رضي
الله عنهما ان امثل ما انتم صانعون ان تتاجروا الارض البيضا من السنة
الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن
حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون
الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شي يستثنيه
صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال
الليث وكانه الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم
يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه عز وجل في الزرع فقال له الست فيما شيت قال بلى ولكني احب ان ازرع
قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله دونك يا بن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي والله لا
تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة
بن سعيد ثنا يعقوب عن بن حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انا كنا نفرح
بيوم الجمعة كانت لعجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في ربيعا فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا
ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
بن سعد عن بن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان
ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين
يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد
منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيا
ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
الا يومي هذا والله لولا اياتان في كتاب الله ما حدثتكم شيا ابدا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم ... بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون
وقوله جل ذكره افرايتم الما الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون

بن عبد الرحمن

انا كنا نفرح

كتاب السقاة

والله ولي الرحمة

لرنا جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر المزن السحاب **باب**
في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم
وقال عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه وعن اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر
بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها خلبت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر
التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى
اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال
عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي ما اعطى ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه
الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب** من قال ان صاحب
الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ **باب** من حفر بئرا في ملكه لم يضمن
حدثنا محمد انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار
والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب** الخصومة في البئر
والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن فاخبرناه بالقصة فقال صدق لفي نزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تصديقا له **باب** اثم من منع
ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل
ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان
اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال

والله

والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** شرب الابل
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير رضي الله عنهما
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في
شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى قبل
الاسفل **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم
ارسل فقال الانصاري ان ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم ارسل
الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى الى الكعبين
حدثنا محمد انا مخلد اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها
النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول
النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى
الكعبين **باب** فضل سقي الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج
فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر **تابعه** ابن سلمة
والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد **حدثنا** ابن ابي مريم انا نافع عن ابن عمر عن
ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة
حسبت انه قال تخدشها هرة فقال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار قال فقال والله لا اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين
حبستها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب** من رأى ان
صاحب الحوض والقربة احق بمائه **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام
اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول
الله فاعطاه اياه ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لازودن رجالا عن حوضي كما تزاد الغريبة من الابل عن الحوض ثنا عبد
الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر وعن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا وقيل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا
حق لكم في الماء قالوا نعم ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال يلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه حمى السرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في
مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال

ما انزل

ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب من احتطب او احتشش الحطب والكلا **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن
ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ
احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيكف الله به وجهه خير من ان يسال
الناس اعطوه او منعوه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال
احدا فيعطيه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم
بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناخهما يوما
عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي
صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمزة للشرف النواء فثار اليهما
حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وجب اكبادهما قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت
الى منظر افظعني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة رأسه وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى
تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستردون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن انس رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم البحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكم ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب حلب الابل على الماء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن عن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **حدثنا**

الرجل يكون له تمر او شرب في حائط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الثمر والسقي حتى يرفع وكذلك
العرية **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنه في العبد ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن قزعة انا مالك
عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق شك داود في ذلك ثنا بكر بن يحيى انا ابو اسامة اخبرني الوليد
بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر
الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني
مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض

واداء الديون والحجر والتفليس **باب** من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته **حدثنا** محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف تجدك
بعيرك ابتعته منه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ثنا علي بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد **باب** من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
باب اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن
وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر
يعني احدا قال ما احب ان يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا

دينارا

دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
وقال عليه السلام مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان
اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي
سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني
جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ثنا احمد بن شبيب عن سعيد ثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني
ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن
الزهري **باب** استقراض الابل **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة ان سلمة
بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بيننا نحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا
نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء
باب حسن القضاء **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له
قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف على المعسر فغفر له قال
ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى اكثر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني سلمة عن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب** حسن القضاء **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى
الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا
سنه فلم يجدوا له سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيت وفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ثنا خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد وقال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني **باب** اذا قضى دون حقه او حلله فهل يقبض **حدثنا** عبد الله بن
ابي عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان ابا قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فلما
اغرما بني حقوقهم فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال

سنغدو عليك غدا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم ويقي لنا من تمرها **باب** اذا قاص رجل غريمه
أو الدين تمرا بتمر أو غيره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا أنس عن هشام بن
وهب بن كيسان أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي
وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد
ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب
جابر الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استقرض دينا **حدثنا** اسمعيل
حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي
الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم رسول
الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **باب**
الصلاة على من ترك دينا **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة
اقرؤا ان شئتم النبي صلى الله عليه وسلم أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فأتوني فأنا
مولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الأعلى عن معمر عن
همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان
عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب**
اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن
اذا أفلس وبين كم يخرج عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضاء
غرمائه من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق
به **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد

بن عمرو

بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
أدرك متاعه بعينه عند رجل أو انسان قد أفلس فهو أحق به من غيره
باب من أخر الغريم الى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشتد
الغرماء في حقوقهم في دين أبي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم أن
يضعوا من حقوقهم فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا
فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم **باب** من باع
ماله المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء ثنا عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه
فدفعه اليه **باب** اذا أقرضه الى أجل مسمى أو أجله في البيع قاله ابن عمر
في القرض الى أجل لا بأس به وان أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء عمرو بن دينار هو الى أجله في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن
يسلفه فدفعها اليه الى أجل مسمى الحديث **باب** الشفاعة في وضع
الدين **حدثنا** موسى ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله
عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى أصحاب الدين
أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد
على حدة والدين على حدة والبحرة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك فصنفوا
ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وقال أكل رجل حقه استوفى وبقي التمر كما
هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف
الجمل فتخلف على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه وللظهر
الى المدينة فلما دنونا استأذنته قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال عليه السلام فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال أيت أهلك فقدمت
فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بأعيا الجمل وبالذي كان من
النبي صلى الله عليه وسلم وكزه أياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت
اليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن
اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلوا تك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا**

ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقول لا خلابة ثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن
وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب**
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حدثنا** ابو اليمن انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ... بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله رضي
يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة
اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا يحيى بن بكير ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان مما
استثنى الله ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء
يهودي فقال يا ابا القاسم ضربت وجه رجل من اصحابك فقال من قال رجل
من الانصار فقال ادعوه فقال اضربته سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة
ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى

حدثني
ومنعا
اي منع الواجبات من الحقوق
في الخصومات
والملازمة
واليهودي
بن ميسرة
فقال
كان
صعق اذا غشي من الفزع
النبيين
في الدنيا في الطور

حدثنا

حدثنا مرجى ثنا همام بن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بين حجرين **باب** من رد امر السفيه والضعيف العقل
وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم رد على المقيد قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل
مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف
ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فانه افسد بعد
منعه لانه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال الذي
يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ماله **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق
عبدا له لم يكن له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه منه نعيم
بن النحام **باب** كلام الخصوم بعضهم من بعض **حدثنا** محمد انا معوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث والله كان ذلك كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال
فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
ثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فناداه يا كعب قال لبيك يا رسول
الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان
اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا

فاومأت
ان
باب من
حدثني
بين رجل ويهودي
واومأ

انزلت ان القرآن على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر **باب** اخراج
اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر
اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة
فتقام ثم اخالف الى مناز لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم
باب دعوى الرجل الميت **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن
ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة بن زمعة فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة بن زمعة
فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش
ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن يخشى
معرته وقيد بن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بساري من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دار السجن
على من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فان لم يرض عمر
فلصفوان اربع مائة درهم بن الزبير **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بساري من سواري المسجد **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث وقال غيره ثنا
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب
بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا **باب** التقاضي **حدثنا** اسحق ثنا وهب
بن جرير بن حازم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم
فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت

ثم ابعث

ثم ابعث فاتي مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** ادم ثنا شعبة حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي
الله عنه فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا
باب ضالة الابل عمر بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة
حدثني يزيد مولى خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها
فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر **باب**
ضالة الغنم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان عن عبد الله بن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ثم قال
عرفها فان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا
الذي لا ادري ابن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم
قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال فغضب حتى احمر وجهه او
قال وجنتاه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يجدها ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر
او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من
بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا جاء بماله فاذا هو
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فنشرها فوجد المال والصحيفة **باب**

اخبره — وحدثني — اصبت — وجدت — قال — حدثني — قال — فقال — اعرف — ضالة — بن بلال — تعرف — دينار — ان عمر رضي — عن جعفر — عبد الله — وكانت

إذا بعد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن طلحة
عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا
أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى ثنا سفين حدثني منصور
وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا أنس وحدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد
الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها
لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها **باب** كيف تعرف لقطة الحرم
أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال
أحمد بن شبيب ثنا أبي ثنا يونس عن الزهري ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول
الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
وإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد
بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر
فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام
أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي
يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب لا يحتلب ماشية أحد بغير إذنه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن
أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتثل
طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه
باب إذا صاح صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما
هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها

حتى

حتى يلقاها ربها **باب** هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها
من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه إلا استمتعت به فلما
رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها قال شعبة فلا أدري أقال
في الثالثة أو الرابعة عرفها حولا ثم أتيته حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء
صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الإبل والشاء قال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى
يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب
باب لا يأخذ حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا النضر أنا إسرائيل عن إسحق
أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت خارجا أنا
وأبي حتى نأتي غنما نسوقها فقلت لأبي أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه فأمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمره أن ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ... بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص
الأبصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام
باب قصاص المظالم حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا معاذ بن هشام

حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا
وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده
لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال ابو يونس بن محمد ثنا
شيبان عن قتادة ثنا ابو المتوكل بهذا **باب** قول الله تعالى الا لعنة الله
على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام اخبرني عون بن ابي جحيفة
السوائي قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده اذ عرض رجل
فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه وستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب**
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة **باب** اعن اخاك
ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشام ثنا عبيد الله بن ابي بكر
بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ثنا مسدد ثنا معتمر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تأخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع ثنا
شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب**
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا
من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا عفو المظلوم
لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا

وجزاء

وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز
الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة **باب** الاتقاء
والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى ثنا زكريا بن اسحق
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب **باب**
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم ثنا ابن
ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او
شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمع المقبري
لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا اخذ
من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا اذن
له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الحارث بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا
من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله
ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه
من سبع ارضين ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني
محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر
لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله

عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
في كتاب عبد الله بن المبارك املاه علينا بالبصرة **باب** اذا افسد
الاخر شيئا جاز **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن حبيب كنا بالمدينة في بعض اهل
العراق فاصابتنا سنة فكان ابن ابي بريد يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما
يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان
له غلام لحام فقال ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع وادعى النبي صلى الله عليه وسلم الخامس
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
ائذن له قال نعم **باب** قول الله تعالى وهو الد الخصام **حدثنا** ابو عاصم
عن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اثم من خاصم
في باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته
ان اما ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من
النار فليأخذها او فليتركها **باب** من خاصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد
انا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا اذا كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين تقاصه
وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميه بالمعروف ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا

قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم انما اسلي

قال القابسي عياض احمد بن كريب

يقرونا

منهم حق الضيف **باب** ما جاء في الشفاعة وكلم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنه قال حين توفي الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي
بكر انطلق بنا فجئنا هم في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبه في جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب** صب الخمر في الطريق
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن
انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد
حرمت قال فقال ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في
سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية **باب** افنية الدور والجلوس
فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة رضي الله عنها ما بنى ابو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الابل
على الطريق اذا لم تاذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر **باب** اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة **باب**
المرقاة والعلية المشرفة وغيرها المشرفة في السطوح وغيرها **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون

عنده على الاناء

حدثني

الطريق

رسول الله

بينما

فاشتد

حدثني

ثنا ابي سواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر رضي الله عنه عن
المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز
حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقال
واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال اني كنت وجارا لي من الانصار من بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما
فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم لتراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت
خابت من فعل منهن عظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي
حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو فخرجت اليه وقال
حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن
ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي
قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري هؤلاء في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت
لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا
الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه

فاذا هو

فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وساده من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت
نساءك ترفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرين فقالت عائشة
فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا
تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما
قالت عائشة ثنا ابن سلام ثنا العتابي عن حميد الطويل عن انس رضي الله
عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من غسل عنه
الدم او باب المسجد **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا ابو التياح سمعت انس بن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه
فقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج يطيف بالجمل قال الثمن
والجمل لك **باب** الوضوء والبول عند صاحبه وقرب **حدثنا** سليمان بن
حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق
فرميه **حدثنا** عبد الله ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في
الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البناء فيرضون

ابي اريه

الله عز وجل

فقد صغت قلوبكما

اذ

لعظيم

حالت من فعل منهن بعظيم

رسلني

يشغل

اثم

منه

فقلت لغلام

رسول الله

ثلاث

تسعا

وعشرين

حدثني

انس

عائشة

اخر

الطرق

فاخذه

على الطريق

فرضوا بالطريق

الطريق بسبعة أذرع حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير
بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال رضي الله عنه قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم إذا اختلفوا في الطريق بسبعة أذرع باب النهي
بغير إذن صاحبه وقال هباءة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا نغتصب
حدثنا أدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد الأنصاري وهو جد أبي أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهبى والمثلة ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة باب
كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق
فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو كالا يمتنع بخشبه وأرى شريح في طنبور
كسر فلم يقض فيه شيئا حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم
خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها
وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على
سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا

وحبس

وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة وقاله ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب ثنا حميد ثنا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا
مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل من بني إسرائيل
يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي
ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين
بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة في الطعام والنهد
والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم
يبح المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا ولذلك مجازفة
الذهب والفضة والعرايا في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو
عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر
فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانين عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ثنا بشر بن مرحوم ثنا هاشم بن إسماعيل عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أن لا أدرك الغداء القوم وأنا أطلقها
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في
الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ثنا أبو النجاشي
قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسمها عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل
أن تغرب الشمس ثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي

بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة **حدثنا** عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** قسمة الغنم **حدثنا**
علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو
او نخاف العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر واحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة **باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن
اصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفين ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين
جميعا حتى يستاذن اصحابه ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم
اخاه **باب** تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا له في
عبد وكان له مال يبلغ ثمنه قيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما
عتق قال لا ادري قوم عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في
ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق
عليه **باب** هل يقرع في القسمة والاستهام فيه **حدثنا** ابو نعيم ثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه

اقتسموا

عشر

القران

فاعتق

عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في
اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في
نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان
اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم واهل الميراث
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن
قول الله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها ويريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر
الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة رضي الله
عنها وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة
احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون منه الصرف **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب**
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه

الذي

ان لا تقسطوا

قالت

عن يتيمته

يتيمته

قسم

وغيرها

حدثني

ابراهيم

فذروه

وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب** الشركة في الطعام وغيره وذكر
ان رجلا سارم شيئا فغمره اخر فرأى عمر ان له شركة **حدثنا** اصبغ بن الفرج
اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه
زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج
جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **باب**
الشركة في الرقيق **حدثنا** مسدد ثنا حرمية بن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب
عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال
والا استسعى غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدي والبدنة
واذا اشترك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى **حدثنا** ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين
بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا فتفشت
في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا
فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال خطيبا فقال بلغني ان
اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال
وقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي **باب**
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم **حدثنا** محمد ثنا ركيع عن سفين عن ابيه
عن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم
بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ... بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الرهن في الحضر وقوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما
اصبح لال محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانه لتسعة ابيات ...
باب من رهن درعه **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
ورهنه درعه **باب** رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده
ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** الرهن
مركوب وحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب
بقدر علفها والرهن مثله **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ولبن
الدر اذا كان مرهونا ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي
عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب الي من
عباس رضي الله عنهما فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على

المدعي عليه قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا مفترا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت
بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي ولك شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ثم اقرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم ... بسم الله الرحمن الرحيم **في العتق وفضله**
وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا
احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد
علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
الاف درهم او الف دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب افضل حدثنا عبيد
الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله
عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت
فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **باب** ما يستحب من العتاقة
في الكسوف والايات حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نامر عند الخسوف بالعتاقة **باب**
اذا اعتق عند ابن اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق
ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما

عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه
عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة
عدل فاعتق منه ما اعتق ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن عبيد الله اختصره ثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من
المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما
عتق قال ايوب لا ادري ايشي قاله نافع او شي في الحديث ثنا احمد بن مقدام
ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يقول في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه ثم يقول
ما وجب عليه فيه عتقه كله اذا كان الذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من مال
قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل العتق يخبر ذلك ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ايوب وابن اسحق وجويرية
ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس
له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه من كتاب المكاتب ثنا احمد بن ابي
رجاء ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر عن
انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقصا في
مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعى
به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن
قتادة اختصره شعبة **باب** الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما
نوى ولا نية للناسي والمخطي حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم
ثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة
بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال النبي صلى الله عليه
وسلم الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب** اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد
في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر بن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني
أشهدك أنه حر قال فهو حينئذ يقول يا ليلة من طول السرى وعناء ما قال أنا منذ
دارة الكفر بحت ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا إسمعيل بن قيس عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا
الطريق يا ليلة من طولها وعناؤها على أنها من دارة الكفر بحت قال رأيت
من غلام يرعى الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا أنا عنده إذ خلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة هذا غلامك فقلت هذا حر لوجه الله فأعتقه ثم نزل أبو كريب عن
أبي أسامة حدثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما
أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه رهط يطلب الإسلام فقيل أحدهما
صاحبه عبدا وقال أما إني أشهدك أنه لله باب أم الولد قال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة
ربها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الفتح أخذ سعد بن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي
بن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن
وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا ابن عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة ما رأى من شبه عتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا أدم
بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال
جابر مات الغلام عام أول باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا
وقال أنس رضي الله عنه قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان عليا له نصيب في تلك الغنيمة

التي

بايعته

قال أبو عبد الله

حدثني

رسول الله

التي أصابه من أخيه عقيل وعمه عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا
إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب من
لم يخمس الأسلاب حدثنا عبيد الله بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن
حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت
أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت
على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع
وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا بن أبي مريم أخبرنا الليث عن عقيل
بن شهاب عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير رادهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك
قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال
أنس قال ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
ثنا علي بن الحسن أنا عبد الله أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب
إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون
وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول

بن عقبة

لنا

وقول الله

حدثني

سائب التفرق

أنا

قد

لكن

سمعه

بن شقيق

كتب

العزبة

الفدا

الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا اما من شمت كانت اليوم
القيمة الا وهي كما بينة ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم وحدثني
بن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن
ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
زال احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **باب** فضل من
ادب جاريته وعلمها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فاحسن اليها واعتقها وتزوجها كان له
اجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما
تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر
ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن
سويد قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة فسالناه عن
ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد
اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد
اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ثنا محمد بن كثير
انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن
تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه
فله اجران ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت
سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا
الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ثنا اسحق
بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح

لسيده

لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي
وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا
والفتى سيدها كل الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكروني عند ربكم سيدكم وقال
سيدكم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي
له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران ثنا محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ
ثمنه يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو
مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
ثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير **باب** اذا اتاه
خادمه بطعامه **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم المال الى السيد **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال
سمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وحسبت النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

عند

للمملوك

ومولاي

كان

اعتق منه ما اعتق

فهو راع عليهم

اتى

فبيعوها

اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبد الله ثنا بن وهب
حدثني مالك بن انس قال واخبرني بن فلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قاتل احدكم فليجتنب الوجه ... بسم الله الرحمن الرحيم باب
اثم من قذف مملوكه المكاتب ونحوه من كل ستة نفر وقوله تعالى والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم وقال روح عن بن جريج قلت لعطاء آواجب علي اذا علمت
له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء كثيرة
عن احد قال لا ثم اخبرني ان سيرين اخبره ان سيرين سأل انسا
المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه
فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال
الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها
ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء
لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان
شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اردت عائشة ام المؤمنين ان تشتري
جارية لتعتقها فقال اهلها نعم وان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب

وسؤاله

حدثني
قال ابو اسحق
حدثني
قال ابو حرب الذي قال بن فلان
باب المكاتب ونحوه
اثره
اقاثره
خمس اواق
عن
عن تفعل
عن
شرط
اشترط
تعتقها
قال
يمنعك

وسؤاله الناس حدثنا عبيد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع
اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت
عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله فما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء
الله احق وشرط الله اوثق انما الولاء لمن اعتق وقال منكم يقول احدهم اعتق فلانا ويبقى الولاء
لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة رضي
الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال
بن عمر رضي الله عنهما هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت لها ان
احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا فقال مالك قال
يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب
اشتر لي واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن
حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت
لعتبة بن ابي لهب رقيقا وورثت بنوه وانهم باعوني من بن ابي عمرو
فاعتقني بن ابي عمرو واشترط ولاء عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعونني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة رضي الله عنها فاعتقتها
واشترطوا هم الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان
اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا بن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

بن عمر
اوقية
اوقية
ناعينني
ينكون
فان
المكاتبة
واعتقك
الولاء
عن عبد الله بن عمر
فاعتقني
شرطوا
فيها
عن ابيه
لجارة

حدثني

ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت لعروة بن الزبير ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب القليل من الهبة

حدثني

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب
من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا
له سهمه حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها
غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها
فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم انه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسل به الي فجاء به فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بمنزل من طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصرت حمارا وحشيا وانا مشغول انصب
لي فلم يؤذن لي حتى ابصروه وانتهت ابصرته والتفت فابصرته فالتفت فقمت الى
الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم
ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرفعنا رجلا رجلا فادركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثه به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة اسمه
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته
من مائنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن
يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمن فالايمن
الايمن فالايمن قال انس فمضت السنة ثلاث مرات باب قبول هدية
الصيد قبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة بعضه الصيد حدثنا سليمان

عليه السلام

نفدها

عن النبي صلى الله عليه وسلم

فمضت السنة

بن حرب

بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه
قال انطلقنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فتعبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او بفخذيها فقبله قال فاخذتها لا اشك منه فقبله او قال منه قلت فاكل منه
قال فاكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن
الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال
اما انا لم نرده عليك الا انا حرم باب قبول الهدية ابراهيم بن موسى
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن ابي ثور قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن
عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل
عليه مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله
عليه وسلم فاكل معهم ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو عليها صدقة وعلينا
هو لنا صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا قال
شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احرا او عبدا ثنا محمد بن
متاعل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة
التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى
الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون

فتعبوا

باب قبول الهدية

حرام

البتك

حدثني

الاضب

حدثني

منذر

حدثني

حدثني

حرام

قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفعل

بعث

بن غزوة

بهدايا هم يعني وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت لهن ما تقولين
فهاتا اسمعيل ثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم
يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته
حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي
لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابي بكر رضي الله عنها فكلمته فقال يا بنية الا تحبين
ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان
ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل
تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير
قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد
الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة رضي الله عنها كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها **باب**
ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري
حدثتني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على انس فناولني طيبا قال كان انس رضي الله عنه
لا يرد الطيب قال وزعم انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهم ومروان
اخبروه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على

الله

الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا
لك **باب** المكافاة في الهبة **حدثنا** مسدد ثنا عيسى بن يونس عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ما لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه
عن عائشة **باب** الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالدين ان يرجعا في عطيتهما
وما يكره من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه
وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعبد
الله بن النعمن بن بشير انهما حدثاه عن النعمن بن بشير ان اباه رضي الله عنه اتى به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة
حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمن بن
بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة
بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل ذلك قال
لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب**
هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد
العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان يمرض في
بيت عائشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك
او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان
خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال
الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن
معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل
اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة رضي الله عنها
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن
ابي طالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ذهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود

يريد باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج هل يجوز
اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم حدثنا ابو نعيم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير
ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
ان ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك قال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان
ميمونة اعتقت ثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس رضي الله عنهما ان ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم
لاجرك ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية اليوم رشوة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال الصعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلست في بيت ابيك
او بيت امك فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا
الا جاء يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار

حدثني

اصل

فقال

حدثني

اهدي اليه

اوشاة

او شاة تيعر ثم يرفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه
وقال عبيدة ان مات فورثته احق بالهدية والمهدي له حي فهي لورثته
وان لم تكن قبضت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ان مات
قبل فهي لورثة المهدي اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلنأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنت على بكر صعب فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن ابي سليمة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وما اهلكك قال وقعت باهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال اذهب فاطعمه اهلك
باب اذا وهب دينا على رجل فقال شعبة عن الحكم هو جائز وذهب
الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
له عليه حق فليتبعه او يحتلله منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي ثنا عبدان
انا عبد الله بن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس

اجره

شرصه

حين

فدعا

ما خبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر
لا يكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله ه
باب هبة الواحد للجماعة وقال اسماعيل بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما **حدثنا**
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
يا رسول الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمشاع
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لنوائبه ما غنموا
منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت ثنا مسلم عن جابر عن جابر رضي الله عنه
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
بعث معي النبي صلى الله عليه وسلم بعير في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد
فصل ركعتين فوزن لي فارجح فانطلقت حتى اذا كنت منه اي حتى
اصابها اهل الشام يوم الحرة ثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ثنا عبد الله بن عثمان
بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فقام
به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه
فانه من خياركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب جماعة لقوم **حدثنا** يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة رضي الله عنهما اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رأيت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن

هذا

هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا **باب** من اهدى له هدية
وعنده جلساؤه فهو احق وبذلك عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح **حدثنا**
بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ شاة فدعا صاحبه فتفاضلا فقال
ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم
قضاء ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمر رضي الله عنهما
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر له صعب فكان
يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه
فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت
باب ذا وهب بعيرا وهو راكبه هو جائز وقال الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه منه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل وجاء علي فذكر له ذلك فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها ستر امورشا فقال ما لي
والدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال
ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله
عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر فاخدمت
النبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابن حميد اهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ثنا عبد الله
بن محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا حسان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان نهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله

عليه وسلم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن
ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال ام هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
ان يشوى وايم الله ما من الثلاثين والمائة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له
وجعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان فحملنا
على البعير او كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا
خلاق له في الاخرة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان
يسلم ثنا عبد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي
راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب** لا يحل لاحد ان يرجع في هبته
وصدقته **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ثنا عبد الله بن يزيد ثنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص
فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد
فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة
ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان
بشهادته لهم ... بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى وجعلتها له فهي رقبى
عامر **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ثنا حفص بن
عمر ثنا همام ثنا قتادة حدثني النضر بن انس بن بشير عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس
الفرس **حدثنا** مدرك ثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال
له المندوب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك
قال نعم الصدقة ثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم يعني شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه
ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام ايمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عذقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاة
اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد
المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه
وسلم الى ام ايمن عذقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه
حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه
ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد

جدا فرقت الطويل منها

ان الله يحب المقسطين

من بلال

هذه

فقال

قلت يرسول الله

وحدثني

ضاعه ابي عثمن الغلام

حدثني

مثله

والدابة ونحوها

البحر اي واسع الجوف

تقين

اي تتكبر

النظر بشيء من غلظ

العذاق جمع عذق وهو النخلة

قال

فاعطى

السلام وتمشيت الماشي واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني عطا عن جابر رضي الله
عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
عمرو عن طاوس حدثني اعلمهم بذاك يعني بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى رهط تبتاعون رقيقا فقال من هذه فقالوا اختان لفلان
قال اما انه لو منعها اياه كان خيرا له مما ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب**
اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فيه جاز وقال الحسن
الناس على هذه عارية فان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطاها هاجر فرجعت فقالت اشعرت ان
الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجل على فرس فمر بالمصلي
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها **حدثنا** الحميدي انا سفين قال
سمعت مالكا سأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله

تعالى

تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب**
اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا **حدثنا**
ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا ثابت وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يسألهما فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت امرا اغمصه
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت من اهلي خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب**
شهادة المختبي واجازه عمر بن حريث وقال وكذلك يفعل بالكاذبة الفاجر
وقال الشعبي يجوز شهادة القاذف وقال عطاء وقتادة اسمع شهادته وقال الحسن تقبل
لم يشهد وبي على شيء وابن سيرين سمعت كذا وكذا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى
اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا
محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت
امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن
له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يجزئ
يقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال
كذلك ان شهد شاهد ان فلانا يعني فلانا الف درهم وشهد آخران بالف
وخمس مائة يقضى بالزيادة **حدثنا** حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن
ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال

عن عطا

رسول

التجار

بذلك

فهذه

رجلا

فقال

تشتره

لقول الله تعالى

الى قوله واتقوا الله ويعلمكم

لتبتغوا

وقول الله عز وجل

اليه قوله تعملون خبير

رجلا

ارضا علمت

يونس

بن الزبير

ما قال

حين

اي المختبي عند الجمل

وكان

اخبرني

البي

البنى

حدثني

الى

وقال

بذلك

يقضى

بها عقبة ما أعلم أنك رضعتني ولا أخبرتني فارتحل إلى آل أبي إهاب فقالوا ما
علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب**
الشهادة الحلال وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من
الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن
بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن
الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا
أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا
سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة **باب** تعديل
كم يجوز **حدثنا** سليمان بن حرب أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى
فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض **باب**
بن إسماعيل أنا داود بن أبي الفرات أنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال
أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي
الله عنه فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خير فقال
وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شر فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله
الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد **باب** الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت
القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأرضعتك وأبا سلمة ثويبة وأرضعت
فيه **حدثنا** إسماعيل أنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك وكيف ذاك قال أرضعتك امرأة أخي فقالت
سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقه أفلح ائذني له **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم أنا هشام أنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب هي بنت أخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول
الله هذا فلان لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاع فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة فدخل

علمناه

أمناه أمنا قربناه أمنا

يحاسبه

الموصوفين

بالثالث

عليه

قال

عمر وجب

بها

عليه

يحرم منها

قال

عمر وجب

بها

عليه

علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن
مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة **تابعه** ابن مهدي عن
سفين **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى
ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وأصلحوا فإن
الله غفور رحيم وأجاز شهادة القاذف بعد التوبة عمر وشبل بن معبد وأبو بكرة
وقال شريح وإبراهيم وعطاء وطاوس وشريح والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
وسوار بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب
نفسه قبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت
شهادته وإن استقضي المحدود فقضى بها جائزة وقال بعض الناس لا
تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن
تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة
المحدود والأمة والعبد لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى
النبي صلى الله عليه وسلم الذين قذفوا عائشة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب
بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا** إسماعيل حدثني ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم أمر بقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي
بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **تابعه** يحيى بن بكير
أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر فيمن زنى ولم
يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة جور إذا
أشهد **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا أبو حمزة السكري عن الشعبي عن النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال سألت أمي بعض الموهبة لي من مالي ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام
فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا
قال ألك ولد سواه قال نعم فأراه قال لا أشهد على جور **وقال**
أبو حرة عن الشعبي لا أشهد على جور **حدثنا** آدم أنا شعبة أنا أبو حمزة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان بعضكم قوما تخونون ولا تؤتمنون وتشهدون ولا تستشهدون
ويفشو فيهم السمن ثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة
الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا
تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم وتلووا ألسنتكم
بالشهادة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم
قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور قال نعم فقد رواه ابو عاصم وعمرو وعبد الصمد
عن شعبة ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري عن عبد الرحمن **باب** شهادة
الاعمى ونكاحه واموره وما يعتق ويتولى في الاذان وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز
شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري ما رأيت
ابن عباس رضي الله عنهما يشهد على شهادة اكذب نرده وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر وسأل عن العجين فاذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمن بن شارب استأذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي فقالت
سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امرأة منتقبة ثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحم الله لقد اذكرني آية اسقطتها من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها يحدث النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا ثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ثنا زياد بن يحيى ثنا حماد بن زيد
ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابو مخرمة انطلق بنا اليه

عسى

عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء وهو يريه محاسنه وهو
يقول خبأت هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله تعالى فان لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان **حدثنا** ابو مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
زيد بن سلام بن ابي عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال النبي شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى
قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال
انس رضي الله عنه شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح
وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده وأجاز
الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح يطلب شهود عبده فاما حديث ابن
عباس عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وثنا علي بن عبد الله ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحرث
او سمعته منه انه تزوج امرأة فجاءت امة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما ففارقها
باب شهادة المرضعة **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت
اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك او نحوها **باب** تعديل النساء بعضهن بعضا **حدثنا** ابو الربيع
سليمن بن داود وافهمني بعضه احمد ثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت اقتصاصا
وقد وعيت من كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايهن خرج سهمها
خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم

خرج

قال

فتن

انها

حيث الافك

لا تهزأ بي
بن يونس

اخرج

ظفار

مرحلوه

استكر التوم حين رفعوه ثقل العروج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وسار وما وجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
الم تسمعي ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به
الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
اليه وعليه بالذي يعلم من نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت من
رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان

من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح عندي ابوي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معنا فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب
الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم
سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك والله يعلم اني لبريئة لتصدقنني بذلك ولئن اعترفت له
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا ولا
انا احقر في نفسي من ان يتكلم الله في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآيات فلما
انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش

عن امرئ فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يرسول الله احسن صلوتي بصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي تساميني فعصمها الله بالورع قال
وحدثنا فليح بن هشام بن عروة عن عائشة عن عبد الله بن الزبير مثله قال
حدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد
بن ابي بكر مثله **باب** اذا رمى رجل رجلا كفاه وقال ابو حميد
وجدت صبوذا فلما رأيت عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال
عمر نعم ان رجل صالح قال كذا اذهب وغلينا نفتقه **حدثنا** بن سلام انا عبد
الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك قطعت عنق صاحبك ثم قال ان كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح والقتل
ما يفسد **حدثنا** محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريدة بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستأذنوا وقال صغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء المحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله ان يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وتسعين
سنة ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث
فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن
بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك
بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد انا معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة
قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يرسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال عبيد الله ثنا سفين
عن بن شبرمة كلمني ابو الزناد عن شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت
قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي
فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى
حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن بن ابي مليكة قال كتب بن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب سقط عنده سوط **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الاية **باب** اذا
ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا بن ابي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما ان
هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة وحد في ظهرك فقال يرسول الله اذا رأى احدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان **باب** اليمين بعد العصر **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه بن
السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفي
له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها **باب** يحلف المدعى عليه حيث
ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكانه فجعل زيد
يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن بن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا

لقي الله وهو عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين **حدثنا**
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **حدثني** اسحق انا يزيد بن هرون انا ابو عوانة
حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال بن ابي اوفى اتى حتى اكل ربا
خائن ثنا شريح بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع
مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني
الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت **باب**
كيف تستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم الاية وقوله تعالى
الله وقال الله والله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد
العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه بن اخت نمر
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل بعضهم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح
البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها
باب من امر بانجاز الوعد وبعلمه الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق
الوعد وقضى بن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى
لي قال ابو عبد الله وراية اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث بن اشوع ثنا ابراهيم
بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد

الله

الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له ماذا
يامركم يعني محمدا قال يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبي **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن بن جريج
اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل العلاء
بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال
جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة **حدثني** محمد بن عبد الرحيم ان سعيد
بن سليمن ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى
اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسألت بن عباس فقال قضى
اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل **باب**
لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها قال الشعبي لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن
عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم
الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرونه لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم
باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وقال بن عباس اقترعوا جرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية
فكفلها زكريا وقوله منا هم اقترع فكان من المدحضين من المسهمين
وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم ايهم يحلف **حدثنا** ابو اليمن انا شعيب عن الزهري حدثني خارجة
بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري يا بي انت وامي يرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني
ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون
بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عمه مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد
بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان ناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابو
بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم
الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيق حتى
اكثروا وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر

يده

يده فتقدم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا
نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين
اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي انا انس رضي
الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي
ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا
انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا
باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم باب قول الله تعالى ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما الصلح خير حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هل رجل
يريد من امراته مالا يحبه كبرا او غيره يريد فراقها فتقول اسكن وقسم
لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح
جور فالصلح مردود حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي
فقال يرسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل غاد على امراة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ثنا يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القسم

بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن أبي عون عن سعيد بن إبراهيم **باب** كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان إذا لم ينسب إلى قبيلة أو نسبة حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب
علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب
بما فيه ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول
الله تابعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
فقال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب فكتب ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح
إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من
أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
يخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا
عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد أنت أخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين وقال ابن سيرين عن ابن سيرين وقال
عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر
وفيه سهل بن حنيف والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
ثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين
رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل
في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر موسى عن سفين أبا جندل وقال لا يجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت

النبي
بنسبة
أو نسبة قبيلة
ولم
فلا
قال
بن عازب
ولو
رسول
سلاحا
لا يدخل مكة بسلاح
لا يحملها
بنت
أخي
بن أبي طالب رضي الله عنه
عوف
تجعل
أبو عبد الله

نحر

فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا غير السيوف وما لا يقيم بها إلا ما أحب فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج
فخرج ثنا مسدد ثنا يحيى عن بشر بن مفضل عن سهيل بن أبي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل بن أبي حثمة ومحيصة بن مسعود
بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم
أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا
العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس
بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد النضر
عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما إبني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما
عبد الله بن محمد ثنا سفين بن أبي موسى قال سمعت الحسن رضي الله عنه يقول
استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن
العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي
بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فجلسا
عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك من لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما
شيئا إلا قالا نحن لك به فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله
إنما أثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير
الإمام بالصلح حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى
بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله

يحمل
ثلاثة
وهم
فأمر
قال
أبو موسى ثم أنزل
بن عمر
وكلما
وطلبا
قال
أبو عبد الله
أصواتهم
خرج

الله عليه وسلم فقال ابن المتاني على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول
الله ولله اي ذلك احب ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له دين على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي رضي الله عنه قال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل
بينهم **حدثنا** اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير رضي الله عنه كان يحدث انه خاصم رجلا
من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من
الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم
احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي
سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب
هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الاية **باب** الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال
ابن عباس لا بأس ان يتحارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان ترك
لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي
وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا الا
حقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددت نخلك
فآذني اريد ان دعو الله صلى الله عليه وسلم فجاء معه ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له
علي ابي دينا الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة
عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك ثم قال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحكه وقال وترك ابي على ثلاثين
وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح
بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس وقال الليث

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك
رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب**
ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
رضي الله عنهما انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا
احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط مما خرج الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن ما انزل من امتحان
المهاجرات فامتحنهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن
قال عروة فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله قد بايعتك
نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ثنا
مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد
الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد ابرت
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع
الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا

قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احببت ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا اشترط البائع ظهره الى مكان مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له
قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا لم يسر مثله
ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو لك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر
رضي الله عنه اشتريت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق
بن يوسف عن مغيرة سمعت علي ابن ابي شعثاء ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء
وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى
المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير
عن جابر اشترى ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن
عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب
الدينار بعشرة دراهم ولم يبين النبي مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابن
اسحق عن سالم عن جابر باربعمائة درهم وقال داود بن قيس عن عبد الله بن مخرمة
عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي وقيمة الكثر الاشتراط اكثر واصح
عندي قال ابو عبد الله **باب** الشروط في المعاملة **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ثنا موسى ثنا حرب بن
شداد عن يحيى عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر
عند عقدة النكاح وقال عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند الشروط وكل
ما شرطت وقال المسور رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن

لاهلها

سيرا

بوقية

وقال

تابعه

بوقية

اواقي

بوقية

تكفوننا

بن اسمعيل

خديج

خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض
منها اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق
باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفي اناءها **باب** الشروط
التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي
الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته وانني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان
على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى
ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها ولتشترط لهم ما شاؤوا فقالت
فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال
ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او آخره فهو احق بشرطه **حدثنا**
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع
المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يقوم الرجل
على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن
شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم ثنا شعبة وقال النضر وحجاج
بن منهال نهى **باب** الشروط مع الناس بالقول ثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير

مائة جلدة

عليك

يبيعوني

قال

ولتشترطوا

فاعتقيها

نهى

قال انا العبد بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فقال وما نسيت وما ترهقني
من امري عسرا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
من اعلاه فاقتلعه بيده فقتله فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ابن عباس اساتهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل ثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا
ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما فتح اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل
ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم عدونا وتهمتنا وقد
رأينا اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك
لنا فقال عمر اظننت ان نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت
من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي
القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد
الله اخبرني عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصرناه

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر واخبرني الزهري اخبرني عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته

قال

قال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر
بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان
شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا وان لا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل
سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال
اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني
استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت
باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى
وجوها وان لا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له
ابو بكر رضي الله عنه انحن نفر عنه لنفر عنه ونرغبه فقال
من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم
اجزك بها لاجبتك قال فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة
بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما

سفهاء

بيننا

ان شاؤا

اهل

هذا امر

تتهموني

عليكم

اتد

اقبلوا

اشوابا

الصديق

امضض

بظر

كلمة

قال

في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا
والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهذا من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبل
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن
البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما
ارى ان يصد عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم
الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم
الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم
قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما ابلغنا
هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج الى
اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما

اقاضيك

اقاضيك عليه ان تردده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد قالوا فوالله اذا لم نصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه
لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اترد الى المشركين وقد جئت مسلما الا
ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت لا
قال فانك تأتيه وتطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انا نأتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك حتى نحر بدنه
ودعا حالقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى
اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي وانني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى

الى سيف البحر قال وانفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير بجبل
لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل
من اتاه منها فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن
الرحيم وحالوا بينه وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر رضي الله عنه طلق
قريبة بنت ابي امية بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا بما امر الله انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين
ذهب ازواجهم مثل ما انفقوا وانزل الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فاذا قلن هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به وما مست يد امرأة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المبايعة
الا بيد امرأة يملكها او ما ملكت يمينه وكان يقول لهن اذا اقررن بذلك قد بايعتكن
كلاما يكلمها به وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلا من بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء اذا اجل في
القرض جاز **باب** المكاتب وما يجوز من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال
ابن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله قال علي
كلمها عمرو بن عمر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتتها بريرة فسألتها كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار
والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنتين وكذلك
بيوع عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس

بيني

بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما الا واحدا
من احصاها دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها غير انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها عمر
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ، بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مائل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي
ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث خال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي
جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله ثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية عن ابراهيم عن
الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت
متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه **باب**
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن

الله والرحم

حتى بلغ حمية الجاهلية

قريبة

يعطي

ان

من مبلغ

واحدة

قال فتصدق بها عمر

وقال الله تعالى

الى جنفا

وكانت

هو بن مغفول

تخفف الفاء وتشدد

يتعارفه

الرجل

الاعمش

سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض
التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال
لا قلت الشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ...

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى
الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير ثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا
قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز
ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي
من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي
قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله عز وجل باب اذا اوصى المريض بدراهم في سبيل الله
حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بالحجارة باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ...

باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفين عن

عمارة

عمارة عن ابيه زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصين
بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء بن ابي رباح
اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر
يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث
من الدين برئ وارضى رافع بن خديج ان لا تكتب امرأته الوراثة عن ما اقر
عليه بها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقضيت منه وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
اية المنافق اذا ايتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فلم يخص مأمونا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل
بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
ايتمن خان واذا وعد اخلف باب تأويل قول الله تعالى من بعد
وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة
احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر
غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه عطاءه
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان
ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
رحمه الله ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنه عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه وكم اقاربه وقال ثابت عن انس
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة احملها لفقراء اقاربك فجعلها
لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل
حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكان اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن ابي طلحة واسمه زيد بن سهل
بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
ابي طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو اب ابي بن كعب بن قيس بن عبيد
بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجمع حسان وابا طلحة
وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى اقاربه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال بن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني ابي فهر
بني عدي لبطون قريش فعم وخص فقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد
في الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا وصفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن
بن وهب عن يونس عن بن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط
عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل ارضه
مسجدا فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد انا
ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثانية او في الثالثة اركبها
ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول
الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب اذا وقف شيئا فهو

يدفعه

يدفعه الى عمر فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من
وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها اين شاء
اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن
والاول اصح باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم
يبين لمن ذلك حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى ابن مسلم
بن هرمز يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها
ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او
دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب قول الله تعالى
واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا
محمد بن الفضل ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن بن
عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما
نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما وليان ولا يرث وذاك الذي يرزق
وقال لا يرث هذا الذي يقول بالمعروف يقول لك لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدق عنه وقضاء النذور عن
الميت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم تقل
وارى انها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضي الله عنهما
ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم
اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى بن عباس يقول انبانا بن عباس ان سعد بن
عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب قول الله
تعالى واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم

ان كان حربا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها يشركها في مالها حدثنا ابو اليمن انا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث ان سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واسروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يقسطوا لها في اكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى
من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا
محمد بن عمرو بن حلحلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به
عمر تصدق بذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي
القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقا غير متمول
به ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي
اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف **باب** قول
الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم ضيق وعنت خضعت

وقال

وقال انا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على احد وصية
وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه فقهاؤه وقراؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ
والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير شقق الولي
على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن
كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي شيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ثنا محمد بن عبد الرحيم
انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه
توفيت افينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فاشهدك اني
قد تصدقت عنها **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** الوقف كيف يكتب
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه بخيبر
ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير

مات
قالت
يستفتونك
لا تنكحوهن
او لم
ليوتوهن نصيبهم مفروضا
والموصين
حدثني
بن الاشعث
تلك
مال
يصيبوا
عز وجل
الى اخر الاية
يخرج اليه
الوالي
فقال
وانا
وقف
وكيف

والضيف حدثنا أبو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن بن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد
مالاً بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الأرض للمسجد
حدثنا إسحق قال عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا أبو التياح حدثني أنس بن مالك رضي
الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل **باب**
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار
في سبيل الله ودفعها إلى غلامه له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئاً وإن لم يكن ربحها
صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه
حمل على فرس له في سبيل الله فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل
عليها رجلاً فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب**
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن بن عمر
رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه أن يأكل من وليه
ويؤكل صديقه غير متمول مالاً **باب** إذا وقف أرضاً أو بئراً واشترط
لنفسه مثل دلاء المسلمين أو وقف أرضاً وأذن لها أو تصدق
أو أوصى بدوره أو قال لمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا
مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل بن عمر نصيبه
من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن
شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حين حوصر
أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر رضي الله عنه في وقفه لا جناح
على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع له **باب** إذا قال
الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة

الموت

الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به
ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين فإن عثر على
أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا بن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد
الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض
ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاماً من فضة مخوصاً من ذهب
فاستحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما
وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا
محمد بن سابق أنا الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا سفيان أبو محمد عن فراس
قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه
استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً فلما حضر جداد النخل أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم
أحد وترك عليه ديناً كثيراً وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فما زال يكيل حتى أدى الله أمانة والدي وأنا
أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم
والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من
المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال
بن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك
بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين

قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
ثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال
لكن افضل الجهاد حج مبرور ثنا اسحق بن منصور انا عفان ثنا همام ثنا
محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين انه ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله
عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو
هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات **باب**
افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي
الله ويدع الناس من شره ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول

الله ادع

الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب درجات المجاهدين في سبيل الله وقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي **حدثنا** يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله
وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا
ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فانه اوسط الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه فوقه عرش الرحمن ثنا موسى ثنا
جويرية ثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار
قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة
والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة **حدثنا** معلى بن اسد ثنا
وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ثنا ابراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ثنا قبيصة ثنا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها **باب**
الحور وصفتهن بحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم بكناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا
وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان
يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو ان امراة من الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني
الشهادة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد

حديث
ثنا ذام

ولكن

الى الفوز العظيم

قال

اللهم

ثبج البحر وسطه

الاولى

قال ابو عبد الله عن الحدوها

النبي

قال

امي

الغدوة

العين

بحور

قال

اهل الارض

ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت انني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال
ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** مقتل من يقتل
في سبيل الله فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثني الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع
زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية
فلما انصرفوا من غزوهم قافلين منزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام عن
اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم
الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى
ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل
اعرج صعد الجبل وقال همام فاراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام صلى
الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ...
باب من يجرح في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب**
قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا**

تغدو

ما قتل بالغا في الثالثة

عز وجل

عز وجل

عز وجل

ادمي

رعل هم بطن من بني سليم

قتل

عز وجل

يحيى

يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه اخبره ان ابا سفيان رضي الله عنه اخبره
ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال دول
فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت
انسا ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدني قتال المشركين لئن الله
اصنع ما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال
انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح او رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال
انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى
الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لو اقسم على الله
لابره ثنا ابو اليمن انا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان ابيه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم نجدها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم
وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار ثنا قرة ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب**
من اتاه سهم غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد
ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام

بن حرب

عز وجل

قال وحدثني

ليراني

وحدثني

الى قوله كانهم بنيان مرصوص

حدثني

اذا اسلم

حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وكان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك لفي
الفردوس الأعلى تابعه الله الرحمن الرحيم **باب** من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من أغبرت قدماه
في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر
المحسنين **حدثنا** إسحق أنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي
مريم أنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن
جبر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الرأس في السبيل **حدثنا**
إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس رضي الله
عنهما قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد رضي الله عنه فاسمعا من حديثه
فأتياه وهو وأخوه في حائط لهما فسقيانه فلما رآنا جاء واحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى
الله عليه وسلم فمسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد أنا عبدة بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإلى فقال هيهنا وأومى إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل من قتل في الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين **حدثنا**
إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في
الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من أخبر
ذلك اليوم قال ليس هذا منه **باب** ظل الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة
بن الفضل أنا بن عيينة سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابر رضي الله عنه يقول لما

صحة عز وجل

صحة من الأحوال إنا لنخشى عن رسول الله إلا الله لا يضيع أجر المحسنين

صحة بن رفاعة

صح فاتنا

صح حدثني

هـ بن سلام

صحة عز وجل

صحة الذين قتلوا في سبيل الله لا يضيع أجر المؤمنين

صحة بن المنكدر

بأبي

بأبي أبي النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت
عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة
أفيه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة
يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب**
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أن من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر رضي الله
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو
إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت أظلال السيوف فقام الأدرسي
عن أبيه الزناد عن موسى بن عقبة **باب** من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأطوفن الليلة على
مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا** أحمد بن عبد الملك
بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس وقد فزع أهل
المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا
ثنا أبو اليمن أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن **حدثنا**
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون
الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم الغلمان الكتابة
ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوات
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ثنا محمد

هـ نائحة

صحة بما

صحة أمل قال قال سليمن بن داود عليه السلام

صحة بات

صحة تحملت

أبي بصفين وقيل

واسع الجريء

هـ الأعراب

فطفقت

صحة نعم

صحة لا يجدوني

المتكلم هو عبد الملك بن عمير

ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب**
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد
الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت
احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة ويحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله
والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ثبات
متفرقين تعالوا اتحد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد
ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى
رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد **حدثنا** الحميدي ثنا سفين عن الزهري اخبرني
عامر بن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من صدور جبال ينعى
علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري
اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه سعيد عن جده عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ابو عبد الله السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم **حدثنا** ادم ثنا
شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
رضي الله عنه لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى
القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **ثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر

عن

عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله فضل الله المجاهدين على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
باب الصبر عند القتال **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا مغيرة
بن عمرو ثنا اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما كتب اعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا مغيرة بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال حمل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم ان الخير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة **ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت
ما اهتدينا **ثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو **حدثنا** احمد بن يونس

ثنا يعمر بن بشر حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا قطعنا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد
عن حميد عن مرثد بن ابي مرثد عن انس عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله الاول اصح **باب** فضل الصوم في سبيل الله **حدثنا** اسحق بن
نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما
سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه من النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل صلح قال ابو
بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان تكون منهم **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد
على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله
اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى اليه وسكت
الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل
انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما نبت الربيع يقتل
حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه
بخير **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة
حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا ثنا موسى ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم
الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التحنط
عند القتال ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن
موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال ابو انس رضي الله عنه ثابت بن قيس
وقد حسر عن مغذميه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الآن يجيء قال الآن يا ابن
اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر من الحديث انكشاف من
الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ثم هكذا كنا نقتل مع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد بن ثابت عن انس
باب فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتي بخبر القوم فقال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب** هل يبعث
الطليعة وحده **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام **باب** سفر
الاثنين **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال انصرفنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحب لي اذا نحن اقمنا عليكما اكبركما **باب** الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وعن
ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن
عروة بن ابي الجعد ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقوله النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر ثنا عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة **باب** من احتبس
فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل **حدثنا** علي بن حفص ثنا ابن المبارك
انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيمة **باب** اسم الفرس والحمار **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا فضيل
بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع نفر من اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو
قتادة فركب فرسا يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم
رمحه فابوا ثم اكل ما كلوا فقدموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا
رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا

عندي
المخدري
حدثنا
مواهب الا اكلة الخضر اكلت
امتدت
دين السبيل
باخذها
بن اسمعيل
ذكر
ابي اهتزاما
بالقوم
في سبيل الله
رسول الله
حمار وحش
نوح
عبد صر
كنا
النبي

معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن
جده رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لنا فرس فقال
له اللحيف حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما رايتا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب**
ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار وعن عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان من شيء ففي المراة والفرس
والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة هي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان قفلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الرواح الى اهله فليعجل قال جابر وانا
وانا على جمل ارمكة ليس فيه شيء والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اتمسك مقترب بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وقلت الجمل في ناحية

البلاط

البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم وامر من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة
الصعبة والفحول من الخيل وقال راشد بن سعد كانت السلف يستحبون الفحول
لانها اجرى واحسن حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن قتادة سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب من كثبه وقال ما رايتا من فزع وان
وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس حدثنا عبيد الله بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك لا يسهم
للخيل والبراذين شيئا لعموم والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم
لاكثر من فرس **باب** من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي
الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والفرس في الدابة حدثني عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجلا في الفرس واستوت به
ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استعلم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج فرجع فاخذه سيف
الفرس المقطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يبطئ فركب فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق
بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية
الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان ابن عمر رضي الله
عنهما كنت فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفين حدثني عبيد الله قال من
بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنية الى المسجد
ميل او ميل **باب** اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا
الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين

محمد بن
وهل
يعبدوا
فيتكلوا
وقول الله عز وجل
ويخلق ما لا تعلمون
ثلاثة
حمر
امر
فليتعجل
منها
ارمكة المراد بها خالص حمرة سواد
جمع عن وثلاثة ليس الجمع
اي يستحق الفارس من الغنيمة بجريه
فاستقبلونا
بطي المشي
من
ثنية

الخيل لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر
كان سابق بها **باب** غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا معوية ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة
أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان
أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن
سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
أردف النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر رضي الله عنهما أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
على القصواء وقال المسور رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ثنا
مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على
قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع
شيء من الدنيا إلا وضعه طرفه موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال
أبو حميد رضي الله عنه أهديت ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن
الحرث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني
أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال
لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن معوية بهذا ثنا قبيصة
ثنا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم نأذن عن الجهاد قال لكن
جهادكن الحج **باب** غزو المرأة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن
عمرو ثنا سفين عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها

منهم

منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو سئل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض
نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن
مع الرجال **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم **باب** حمل النساء القرب إلى الناس في
الغزو **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب قال نبئت أن
مالك بن أوس بن الحدثان رضي الله عنه ختم مروان بن الحكم من نساء المدينة
فبقي مروان جيدا فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذه ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك يريد وأم كلثوم بنت علي فقال
عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد
الله تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة
باب رد النساء والقتلى والجرحى **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب** نزع السهم من البدن **حدثنا** محمد
بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** إسمعيل
بن خليل أنا علي بن مسهر أنا يحيى بن سعيد أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر ليلة
قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي

قال أبو عبد الله أمدها

غاية السبق

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم

باب الغزو على الحمير

رسول الله

غزوة

هو القراري

فقال

الى المدينة

فقال

فنام

صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل
عن ابي حصين وزاد نا عمرو قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان
كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال
ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا له
يقول فاتعسه الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهو ما احولت الى الوارد
وهي من يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن عرعرة
نا شعبة عن يونس عن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صحبت جرير بن عبد الله رضي الله عنه فكان يخدمني وهو اكبر من انس
قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته شيئا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن
حنظلة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا
له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ثنا سليمن
بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه ولما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فعملوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من
حمل متاع صاحبه في السفر حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة
باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا
الى آخر الآية **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة **حدثنا** قتيبة نا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي

طلحة

يعني بن عياش

وعن محمد بن جحادة

اي ذا احدث عمرو بن يحيى

مدثني

اي الاجر الزائد

حدثنا

اي دلالة

عليه

عمرو وجل

وصابروا ورابطوا واتقوا

طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة
مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس فيعبيه فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما
بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام رضي
الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر
كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوجها
عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها **باب** من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفين قال لي هرقل سألتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى
سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب** لا يقول
فلان شهيد قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله **حدثنا** قتيبة ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

اذا

اي في الغزو

قلت

منهم

قال

فئام اي جماعة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره وما كان الا خروج الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب**
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
وانا معكم كلكم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي
اسيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حتى نصفكم
قريش ونصف الناس اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد
الرزاق انا معمر في المسجد **باب** المجن ومن تترس صاحبه **حدثنا** احمد
بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه اوسي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالما
في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رات الدم يزيد على الما كثرة
عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم **ثنا** علي بن عبد الله ثنا

سفين

سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد
الله بن شداد عن علي ثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت ابي صلى
الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
باب الدرق **حدثنا** اسمعيل حدثني بن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن بن وهب فلما غفل
باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على
فرس لابي طلحة عريا وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب** حلية السيوف **حدثنا** احمد
بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال
سمعت ابا امامة رضي الله عنه يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليتهم
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد
باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمن
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبراه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا وعنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقب رجلا

باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل من جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما
علمت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته
فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث رضي الله
عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته بيضاء وأرضا جعلها
صدقة باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن أبي سنان وأبو
سلمة أن جابرا أخبره حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد أنا ابن
شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني فقلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح وقال
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة رضي الله عنه
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم
شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض
فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أنا خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد ألححت على ربك وهو من الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب
ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن

الأسود

الأسود من عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الأعمش
درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش وقال رهنه درعا من
حديد ثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت كل
حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثراقيه فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي الضحى
مسلم هو ابن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء على حاجبه
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا
ضيقين فخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام ثنا خالد ثنا سعيد عن قتادة أن
أنسا رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن
عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ثنا أبو الوليد ثنا همام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير في غزاة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
في حرير حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي
الله عنه رخص أو أرخص لحكة بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن
أمية عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف
يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري وزاد فألقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثني إسحق
بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
أن عميرا عن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت رضي الله عنه
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون
البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا
فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال الروم حدثنا إسحق بن محمد الفروي
ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدكم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي
فاقتله ثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه يهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي
فاقتله **باب** قتال الترك حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما صغار الاعين حمر الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
تقاتلون ثنا محمد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة
وترك عدوه واستنصر حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم من اكفهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب
يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف
اصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم
بن موسى انا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما
كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ثنا قبيصة ثنا سفين
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ثنا احمد بن محمد انا عبد
الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ثنا

يجلون نعالهم من جلد

حدثني

ريحه

ريحه

فاستنصر

استنصر العدو من الكفار بالتراب

حدثني

صلاة

حتى

اصل ٢
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب
صح اصل

عبد الله

عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش وجزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا
من سلاها وطرحوه على ظهره فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ابي
ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله
فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال ابو يوسف
بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم
فقال ما لك قلت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب**
هل يوشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق بن يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمن انا شعيب
ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن
عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا
وائت بهم **باب** دعوة اليهودي والنصراني وما يقتلون عليه وما كتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة وكانني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول
الله ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى خرقه فحسبت ان سعيدا المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من
دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

حسنه
وطرحوا

قال ابو عبد الله قال
حسنه
ولعنتهم
يحيى
قالت

اليهود والنصارى

قال الشرقي كان اخا دحية

نسخه
الناس

نسخه
الكتاب

يدفعها الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسئله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما
قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني
عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ ان
يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكن استحييت ان يأثروا
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو منا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قال
اقال يزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في
مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به الا هذا قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت
نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة ويدال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا ان نعبد الله
وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل
له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فقلت رجل يأتم
بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة

لدينه

لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف فان كان ما تقول حق فسيملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه
لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله
من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا وامر بنا فاخرجنا
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله
على يديه فقالوا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجون ان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبزق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم ثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية عن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا

محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عون عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم
الخميس **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن
الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن
الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله
عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج
بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يضجون بهما جميعا **باب** الخروج آخر
الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله عن بن عباس رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان حتى بلغ الكديد افطر قال
سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن بن عباس رساق الحديث قال ابن

حدثني
حدثني
حدثنا
قلما
اثره
قلما
حدثنا
بن زيد
خرج

عبيد

عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمر وعن بكير عن
سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم اتينا نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الساقون الاخرون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه
منه **باب** البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت
لقول الله تعالى لقد رضي الله على المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال بن عمر رضي الله عنهما رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان عند الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على
الصبر ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان يوم الحرة اتاه آت فقال
له ان بن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول
الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ثنا اسحق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت

قال
للرجلين
حدثنا
بمعصية
قيل قال هنا يعني نعم
عز وجل
هو
بل
شجرة

البحرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب
عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل
فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا تشيط يخرج
مع امرائنا في المغازي فيغزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت والله ما ادري ما
تقول قال الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنحن ان لا يغزم علينا
في امر الا مرة حتى نعلمه وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك
في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واذا شك ان لا يجد دوه والذي لا اله
الا هو ما ذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية عن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب مجري السحاب
هازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الامام
لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الى اخر الاية حدثنا اسحق بن
ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقتلت حتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت
مصه قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
اصابته بركتك قال فتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره
قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة قال فقلت لرسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقال هل لا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد وولي اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تودبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتودبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضايانا حسن لا نرى به
باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

وسلم

على ما
قلت
هو القوارب
عز وجل
الى قوله تعالى ان الله غفور رحيم
اعيى
افتبيعه
بلة
قال
فهلا
ب
بعرس

وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رايتنا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا
الفضل بن سهل ثنا الحسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب الحمائل والحمالة
في السبيل وقال مجاهد حملة لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك وان احب ان يكون
من مالي في هذا الوجه وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا ياخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون من فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه
ما اخذوا وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاقبض
به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت مالك
بن انس قال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاردت ابتياعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو
صالح سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة
ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت ان اقاتل في سبيل
الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب حمالة الابل
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثني الليث اخبرني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج
فرحل ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله

بن سعيد

عليه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه بخيبر فقال هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه قال حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن نافع عن جبير سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ما منعك ان تركب
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب الدابة **باب** تقدير مهر الاجير قال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من الغنم واخذ عطية بن قيس مرة على
النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا سفين ثنا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فجاءت علي بكرة وقد اوثقت اعمالي على نفسي فاستاجرت
اجيرا يقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدع يده في فيك تقضمها
كما يقضم الفحل **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تلتقطونها ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين
فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب** حمل الزاد
في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسما
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين
اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
باحدهما السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني
بشير بن يسار ان سويد بن النعمن رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى
خيبر فصلى العصر فدعا بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فامر به فثري فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض

ومضمضنا

ومضمضنا وصلينا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم
فدعا بركة عليه ثم دعاهم بارعتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **باب** حمل
الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاثمائة راكب نحمل زادنا
على رقابنا نفنى زادنا حتى كان الرجل منا ياكل كل يوم تمرة قال رجل يا ابا
عبد الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدنا
حتى اتينا البحر فاذا الحوت مدفد فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما
حتبنا **باب** رداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
ثنا عثمن بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك بحجة وعمرة ولم ارد على الحج فقال لها اذهبي وليعمرك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم **باب**
الارتداف في الغزو والحج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت ردف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بها جميعا الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد
الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله نسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه حدثني
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل ما بين الناس صدقة تعدل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين

اتى
اوثقت اعمالي
وقول الله عز وجل
قال
ارتيت مفاتيح
من النخل اي شجر جوز بالقال
كثرت
وارتفعت
فاربطيه
قال
ولكم
فقال
عليهم
بن عبد الله رضي الله عنهما
حدثنا
وهو
بن محمد
فتح
حدثنا
يصلح بينهم بالعدل

الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يعقوب بن اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى ارض العدو
وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو **باب** التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما رأوه قالوا
هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأ الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بها منها تابعه علي بن مسهر رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره في رفع الصوت في التكبير **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
تبارك اسمه وتعالى جده **باب** التسبيح اذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن
يوسف ثنا سفين عن جعفر بن محمد بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب**
التكبير اذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن جعفر
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا
ثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الحج والعمرة ولا اعلم الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية
او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قاله صالح فقلت له
الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل
في الاقامة **حدثنا** مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام ثنا ابراهيم
ابو اسمعيل السكسكي سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى رضي الله عنه مرارا

ربا الضم عنده

كراهية

تنهاكم

اربعوا اي ارفقوا

هو الارحا فيلقة ذات الحجى

انا

اي اذا كان سفره من غير

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا
محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري
الناصر ثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة
في السير قال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع
مستقبلا عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ثنا سعيد بن ابي مريم انا
محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع
بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
ويجمع بينهما ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
فليعجل الى اهله **باب** اذا حمل على فرس فراها تباع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاعتاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه **باب** الجهاد باذن الابوين **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا حبيب
بن ابي ثابت سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في
الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما **باب** ما قيل في الجرس
ونحوه في اعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول

مقدمة هذا الحديث في باب رجل

ثلاثا

بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم

فليتعجل

حدثني

فقال

قوله نهمته اي رغبته

قال

فيهما ايهما هذا

الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس
في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امراته
حاجة وكان له عذر هل يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن
ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك **باب**
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تخبرون اليهم بالمودة
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن
بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين هذا في الناس اشد هذا **باب** الكسوة للاسارى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان
يكافيه **باب** فضل من اسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني
سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فباتوا يدوكون ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى

يكونوا

تكون مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب**
فضل من اسلم من اهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة
ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه
سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم
آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله
ويصلح لسيده ثم قال الشعبي ولا اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري بيانا ليلا يبيتنه ليلا بيت ليلا **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن
جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
انه سمع عبيد الله بن عباس ثنا الصعب بن الذراري عن عمرو وعبد الله بن
عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من اباتهم
باب قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** احمد بن يونس ثنا الليث عن
نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرمة
قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** اسحق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
باب لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان
تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه

رسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله واقتلهم كما قتل النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** ما مننا بعد واما فداء
فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية
باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروا حتى يفر من الكفرة
فيه السرية التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم
هل يحرق **حدثنا** المكي بن ابراهيم ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال
ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا **باب**
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب** حرق الدور والنخيل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ثنا محمد بن كثير انا سفين
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير **باب** قتل النائم المشرك **حدثنا** علي بن مسلم ثنا يحيى بن
زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني
اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن
ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت

ثم جئت

حديث ثمامة بن اثال الحنفي

صح اريخدع

حتى يمحق بالارض يعني جنبرا

حديث ابي بصير

صح فكحلوا

صح فاحرق

صح ابي

ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت ما ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك
الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قتلته ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لا انزله منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت اتي اصحابي فقلت
ما انا بارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء ابي رافع
تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرناه **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم ثنا يحيى
بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب**
لا تمنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كتب
كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ثنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال محمد
بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله
لتملنه وقال انا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر ما يصير امره قال
فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** التورية باهل الحرب **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
قال نعم قال فائذن لي فاقول قد نعت **باب** ما يجوز من الاحتيال
والحذر مع من تخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه

صح الراعيد

صح حدثنا حدثني

صح يثبته

صح تمنوا

صح بعث

صح اسمه ابو الموذري

ابي جواز قتل الحربي

حدثنا

وسلم وسعد ابي بن كعب قبل بن صياد يحدث به في نخل فلما دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وبن صياد في
قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام بن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب بن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه
سهل وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بشعر عبد الله اللهم
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
باب من لا يثبت **حدثني** محمد بن عبد الله بن غير ثنا ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو
حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء داووا
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان
علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه
وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح
الحرب **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن سفين عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ثنا غندر ثنا خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل
اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر
اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاصيبوا من هزمن فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم فلم يبق مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين اين القوم محمد صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اين ابن
ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اين ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له
قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
باب اذا نزل العدو بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى باعلى
صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم انا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى اعاديهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
وانا على اكمة وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذت تلك منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
القوم عطاش وانني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال
خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحق سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة
اوليتم يوم حنين قال البراء انا اشهد اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول
يومئذ كان ابو سفين يوم الحرث اخذ بلجام بغلته فلما غشيه المشركون
نزل يجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس
يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمن
بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم بن ابي وقاص هو بن سهل بن حنيف

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
بعث سعد فجاء فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او خيركم فجلس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يشاور الرجل من لا يشاور ومن لم يبال من ركع
ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو
بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا
حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل تقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى
وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأ الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم
بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتارهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على
ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا
منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما
بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم
قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا

وما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي

وذلك

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا باستحباب الله لعاصم
بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث عليه عاصم الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني
الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا
سماك ان علقمة اخبرهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي
الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في
هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا
يقتل مسلم بكافر

باب هدنة المشركين **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس
ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس
بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من الانصار استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم بن عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاء العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ
فاعطاه في ثوبه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه كان جالسا في اسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا
دخل دار الاسلام بغير امان **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن
سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين
من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب لا
يقاتل عن اهل الذمة ولا يستر قون **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال اوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد
هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا** قبيصة ثنا ابن عيينة عن
سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم
الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصبا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه

صبرا

صلى

اصل
(ا) ابا هريرة صح

بن الخطاب

بالهداة

فقال

وجردوه
وتبعه

وما ان

وكلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته
بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد
الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب
والعرج اول تهامة **باب** الحمل للوفد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأى عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما
يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق
له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب**
كيف يعرض الاسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان
عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه
وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال هو
ساد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن
فلم تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان تراه ابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس

فاثنى

فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا
قد انذره قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور **باب** قتل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهودي اسلم قاله المقبري عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم
قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم **حدثنا** محمود انا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني
كنانة المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف
الوادي ثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك
ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهما انا لا ابا لك فالماء
والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم
انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من
بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له
الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ثنا عبد الله بن ابي حمزة عن
الاعمش فوجدنا هم خمسمائة قال ابو سعيد ما بين ستمائة الى سبعمائة
ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم

على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم
يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل
الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال الفزاري عن حميد
لتذرفان **باب** العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك **باب** من غلب
العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة
ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال قال ابن عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوة
وسفره وقال رافع رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون مال
المسلم ثم وجده المسلم قبل القسم **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ابق له غلام
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده عليه عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فرده عليه عبد الله ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان في فرس يوم لقي المسلمون

واصبر المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعث ابو بكر فاخذه العدو فلما
هزم العدو رده خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة
وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد
بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم ثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد
عن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابيه وعلي قميص اصفر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قال فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فلبثت حتى ذكر ثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن
اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة **باب** الغلول وقول
الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني
ابو زرعة حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وقال ابو اسامة عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول
ولم يذكر عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه
وهذا اصح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام
كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من
ذبح الابل والغنم في المغانم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا

وقول الله عز وجل وقال

سناه سنا

دكن تغير لونه الى الدكنة

بالفارسية

عز وجل

الغلول الخيانة من المغنم

من الله

علي

ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
البشارة في الفتح حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير
لرسوله الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال فمسد دبيت بن خثعم
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر
بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا ثنا ابراهيم بن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي معشر عن المهدي
عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح
مكة ولكن ابايعه على الاسلام والجهاد ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة
بثبير فقال لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة
باب اذا اضطر الرجل الى النظر في عورة اهل الذمة والمومسات
اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان ثقة
فقال لابن عطية وكان عاملا بالري لا علم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الزبير فقال ائتوا روضة كذا
وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
ما معي فقلنا لتخرجن او لالقين الثياب فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من
اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت

اذا اتخذ

ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال الغزاة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي
الله عنه اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك ثنا ابن مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول
اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
ثلاثة قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا حتى
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم متقفلا من خيبر وسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك
قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح
لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على
المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا ابن بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي
اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمراة وانه ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء
قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فسارا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى
دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب الصلاة اذا
قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعن عبيد الله

فقال

حدثنا

فالقاه

اقتحم اي رمى نفسه على الارض

يردفها

الدابة

المراة

بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند
القدوم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفطر لمن يغشاه **حدثني** محمد انا ركيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين مر ارمرضع فاحبت بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فرض الخمس **حدثنا** عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي
عليهما السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر اردت ان ابيعه
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفي مناخان الى جنب حجرة رجل
من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي ما لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم عدا حمزة علي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستأذن فاذن لهم فاذا هو شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر
الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

سالت

سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا
بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى
ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك
الى اليوم

قصة فدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك
بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك
فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال
مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس
على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت
بها غيري قال فاقبضه ايها المرء بينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم
قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من الآخر قال عمر تيدكما انشدكما
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فان احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء
الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله

الله عليه وسلم والله ما احتزتها دونكم ولا استأثرتها عليكم قد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته اتنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس اتنشدكما بالله هل تعلمان ان
قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فكنت
انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلمان وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد علي يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا بذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها **باب** ادم الخمس من الدين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي
من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فامرنا بامر ناخذ به وندعو اليه من ورائنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن
في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم **حدثنا** حبان بن
موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت
ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين
ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به ثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ثنا ابراهيم
بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من
حجرتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال
ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر شعره ومن شعره ونعله
وانيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنت

يحرم من الولادة

تذكر ما

مما يتبرك به اصحابه

حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن
عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس رضي الله عنه
نعلين جرداوين لهما قبالان محدثني ثابت البناني بعد الى انهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن
عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة ثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم
عن بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ان الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان بن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له
هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيفك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال
ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه بمصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانه
وانه لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن محمد بن
سوقة بن منذر عن بن الحنفية قال كان علي رضي الله عنه ذكر عثمن رضي
الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاية عثمن فقال لي علي اذهب ابن عثمن
فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي سعاتك يعملون فيها
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث
اخذتها قال الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري
عن بن الحنفية قال ارسلني ابي حتى اخذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه
امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها
من السبي فعلمها ما ينفعها حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني الحكم قال

سمعت

حدثنا ابي
بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا
جردا وتين
عبيد الله وقال ابو ذر والعوام
فاتخذه
الدؤلي
الليث
المحتلم
فوفا لي
ليعملوا
وقال
بالصدقة
الطحين

سمعت بن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما
تطحن فبلغها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسالم فلم
توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة
له فجاءنا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحان الله ثلاثا
وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه **باب** قول الله تعالى فان لله
خمسه يعني للرسول فقسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا
قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد
لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة عن حدثني
منصور ان الانصاري قال حملته على عنق فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما
اقسم بينكم قال عمرو فانا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر رضي الله عنه
اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا
القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر
الله وهم ظاهرون ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ثنا عبد الله بن يزيد
ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود بن ابي عباس واسمه نعمن
عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله
مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي المغانم حتى بلغ الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

اخذنا
سالتما
قدمه
سالتما في
وللرسول
عن مجن
انهم
وقال
تمموا
تكنوا
لا ننعمك
تكنيك
ولا ننعمك
تكنوا
من موسى
الرسول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم
انما
عز وجل
الاية
مني
بنواصيها

الاجر والمغنم الى يوم القيمة ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ثنا محمد بن سنان ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي
الغنائم ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيل الله لا يخرجه الا الجهاد في سبيل الله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ثنا محمد بن العلا ثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او
ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب النفل من شهد الوقعة **حدثنا** قتيبة انا عبد الرحمن عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للغنم هل ينقص من اجره **حدثني** محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل ثنا ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه
ويخبأ لمن يحضره او غاب عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت
له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فقال على الباب فقال ادع لي مخرمة فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب قال حاتم بن وردان ثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فاعطى
الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة

والنضير

والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير رضي الله عنه يوم الجمل دعاني
فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانه
لا اراني الا سأقتل اليوم الا مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى
ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض دينه واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من
مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت
يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما الا لرضفتين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه
ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا
شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال فعد الدين فوجدت ما عليه من الدين مبلغ
الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف قال حكيم والله ما
ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي
الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف
الف ومائتي الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله
ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة
الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت

سهما بمائة الف قال لعمر بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن رجمة
قد اخذت سهما بمائة الف فقال معويه كم بقي فقال سهم ونصف قال
اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية
بستمائة الف فلما فرغ الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناذي بالموسم اربع سنين الا ان
له على الزبير دينا فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما
مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا
الف **باب** اذا بعث الامام رسولا لحاجة او امره بالمقام
هل يسهم له **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه قال ابو عبد الله **باب** من الدليل على ان الخمس
لنوايب المسلمين ما سال مروان ابن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن
مخرمة اخبروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر
اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وان قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي رأى
لحديث القسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فاتي
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تميم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للغداء

فقال

فقال اني رايته ياكل شيا فتقذرته فحلفت لا ياكل فقال له هلم فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه
فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ثنا يحيى بن بكير انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة ثنا بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال
في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا
بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غائب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** علي ثنا سفين ثنا محمد
بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا
هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم
تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل
علي بما منعتك من مرة الاولى اريد ان اعطيك قال سفين وثنا عمرو عن
عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا لي حثية وقال عدها فوجد

خمسها ثم قال نحن منهم مرتين وقال يعني بن المنكدر واي دا ادوا
من العجل ثنا سلم بن ابراهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم من الاساري من عنوان
الخمس **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له

باب ومن الدليل ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس
خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم تعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من جرت
اليه وان كان الذي اعطى لما يستكثر الله من الحاجة ولما منهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت
انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال بن اسحق عبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من
غير ان يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد ثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده رضي الله
عنه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فعمدا
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما
قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو الجموح وكان معاذ بن
عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه

قال

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاسندت
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بال الناس قال امر الله ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال الثالثة مثله فقمت فقال ما لك يا
ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل صدق
رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لا ها الله
اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه العطاء فابى ان
يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من
هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حتى توفي ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في
الجاهلية فامره ان يوفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن
عمر قال من الحسن ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن بن عمر في العمرة
ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني
عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما

فاستدبرت

قال الثانية مثله

لا

مخرفا بفتح الراء

خضرة

وكان

منه

شيئا

قال

وقال

وصنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتي بمال أو سبي فقسمه هذا ثنا أبو
الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب ثنا الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من
قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من
أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم
ستؤثرون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر **حدثنا** عبد الغفار بن عبد
الله الأوسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني محمد
بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
رضي الله عنه أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن
عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه بردة نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور

عن أبيه

عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
الله عليه وسلم أناسا في القسمة من أشراف العرب فآثر هؤلاء يومئذ في
القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه
الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال
فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة ثنا
هشام أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنها قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال
بني النضير حدثني أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى
بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود
منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود ولرسول الله وللمسلمين فسأل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف
الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا
حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فنأكل ولا نرفعه ثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال
سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصبنا يوم خيبر جرابا من شحم
فالتزمته لعلي أقسمه بين الأنفار فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك إلي ولم يقل شيئا قال عبد الله فقلنا أما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير
فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون أذلاء مقهورين فأخذ الجزية من المجوس والنصارى
واليهود والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام

وألفتنا هو الكفاية
ظلعهم أي اعوجاجهم وأصل الظلع
عن
حدثني
وترجعوا
بالضم والفتح عنده
رسول
مقفلة
ثم قال
الشجرة
تجدوني
حدثنا
أرض
نتركم
أذاريحا
أبو داود وأحمد على شرط الشيخين
وهم صاغرون

عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
بن زيد وعمرو بن اوس يحدثهما بحال سنة ستين فقام مصعب بن الزبير باهل
البصرة عند رجعته زمن قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ثنا ابو اليمن انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد
سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وامملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
ثنا الحسن بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان
ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس من افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل
طائر له راس وله جناحان ورجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس
وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى
والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى
وقال يكرون يا دجيفا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نعض الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى
ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية

واخبرنا

بلد باليمن

الصبح

واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان انا
اشهد كله انه مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشهدك ولم يحزنك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك
لنفسه حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الموادعة
باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة
حدثنا اذهر بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو حمزة قال سمعت جويرية
بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا
اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى
الله عليه وسلم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن
يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش
بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن
ابراهيم اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كان له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي
خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر
بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت

يحزنك

تكاه

الوصاة

تهد

فاعطاني خمسمائة وتقلى

فقال

يستطع

على قال لا تشركوا احتمله علي كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم **باب** اثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن
حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم
بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ثنا محمد ثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى
قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير
اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن
باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله
بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهدت لنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن
شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا يا ابا القاسم هل جعلت في هذه
الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من نكث عهدا
ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سالت انسا رضي الله عنه عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من
بني سليم قال بعثنا اربعين او سبعين يشك منه من القراء الى اناس من
المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء
وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قال ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثني** محمد انا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا
كتاب نقراه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها
الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب**
اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر رضي الله عنه
اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس
باب المراوغة والمصانعة مع المشركين بالمال وغيره وانم من
نكث بالعهد وقوله فان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية **حدثنا** مسدد
ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود ابن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في
دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره

ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعفى عن
الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اعلى من سحر
من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثني** محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الآية **حدثنا** الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال
سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين الاصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ
الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر
يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر
الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله
عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون **حدثنا** قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير
الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

ومن والى

ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا
اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم
اذا لم تجتنبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة
قيل اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق تعالوا
عم ذاك قال تتهارج ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشهد الله
عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** **حدثنا**
عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه يقول اتهموا
رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا سيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم
ثنا زهير بن عبد الله بن عبد الله بن من ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله الست على
الحق وهم على الباطل فقال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر
الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم فطابت نفسه
حدثنا سعيد ثنا خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت قدمت قتيلة وهي مشركة من عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابنتها فاستفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها
قال نعم صلي امك **باب** المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم
حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن
ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب عليه هذا ما قاضى محمد رسول الله فقالوا لو
علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد

قال وقال

ايد بنا ذا الايد من الجوارح والظلم
اي يمتنعون الجزية

فلو

يوم ابي جندل يوم الحديبية وابي

باطل

اشد على المسلمين من عقبة

فعلام

قال

بن اسمعيل

بنت

فاستفتت

فاصلها

حدثني

رسول الله

من امية

حدثنا

حدثنا

يحذر

وقول الله

هو الذي ايدك بنصره الى قوله عزيز حكيم

هو ايا خذهم ولا يلمها
قال ابو عبد الله وقال
بالسين اعتبار وقيل
هو ايا خذهم

موتان بضم الميم وهو الذي يقع

وقوله سبحانه

لبيه

الجبرون

فالموت وكذلك الموتان

بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاها ابدا قال
فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتى علينا فقال امر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم شرارهم عمل **باب** المواداعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اتركم ما تركوكم الله **باب**
حيف المشركين من التبر ولا يوخذ لهم ثمن **حدثنا** عبدان
بن عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي وانه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر **باب** اثم الغادر للبر
والفاجر **حدثنا** ابو الوليد انا شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله وعن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما بنصب وقال الآخر يرى يوم
القيمة يعرفه به ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب لغدرته ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا
الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم
والحسن كل عليه هين هين وهين مثل ليس ولكن ومثيت ومشيت ومشوق وضوق
اضعفنا اعيينا عيينا حين انشاكم وانشاخلقكم لعنوا النصب اطوارا اطوارا
طورا كذا وطورا كذا اعدا اطوره اي مدره **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن جامع

بن شداد

بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء
نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت فمضى
لم اتم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسئلك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الما
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي ترفل السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بقطع
بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول
الله شتمني بنو ادم ولم ينبغي لهم ان يشتموني ويكذبوني وما ينبغي له اما شتمه
فقوله لي ولد وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ثنا مطرف بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء
في بدء الخلق وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناها كان فيها حيوان
لحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت وما لك اخرجت ما
فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها
الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله انا بن علية عن علي بن
المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل
على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين ثنا بشر

بن محمد ثنا عبد الله بن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع ارضين ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متوالية
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمه اروى في حق زعمت انه انتقصه
عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته
الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقه بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد
بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وقال
قتادة وخلق ذلك زينة للسماء وحفظا بيع خلق هذه النجوم لثلاث جعلها
زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير
ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما علم له به وقال ابن عباس هشيما
متفتتا والاب ما يأكل الانعام والانام الخلق يوزع حاجب وقال
مجاهد الفاما ملتفة والغلب الملتفة فلا شبهاء الكرم ولكم في الارض
مستقر مكث اثلالا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة
الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستوي
ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثا يخرجان احدهما من الآخر ويجريان كل واحد منهما فاكهة وفيها
تشقها ارجاؤها ما ينشق منها فنبتت فيها فيتم كقولك على ارجاء الارض
وجنى اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل والنهار
جميع من دابة استوى استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحسبان بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحسبان بالليل والنهار بالنهار يقال سبح يكورون
ويجد كل شيء ادخلته في شيء **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها
ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار

ثنا

ثنا عبد الله الدناج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتم ذلك فادعوا الله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل
في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة **حدثنا**
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا
باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار تمر مرورا شديدا متفرقة **حدثنا**
ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ثنا
مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى خيلا في السماء اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم قال **باب** ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال
انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة **حدثنا**
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم
واليقظان وذكر من الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا
فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا من ابن وبني فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ وبني فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ وبني فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ وبني فلما
جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يرب هذا الغلام الذي بعثت بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قال ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
وبني فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت
قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت
فسألته فحطها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله فسلمت بخير فنودي اني قد امضيت

فريضتي

فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن
قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله
ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ثنا محمد بن سلام
انا عبدة انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه فينادي جبريل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
الارض **حدثنا** محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث ثنا ابن ابي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ثنا احمد بن يونس ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول
فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله
عنه في المسجد وحسان ينشد فانكر عليه فقال كنت انشد فيه وفيه من
هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك **وحدثنا** اسحق انا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت
حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى

عبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكبا حدثنا مروة ثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن
هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك
ياتيني الملك احيانا فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو اشد علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر
رضي الله عنه ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال وحدثنا يحيى بن جعفر
ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ثنا اسمعيل ثني سليمن عن يونس عن
بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله
بن عبد الله عن بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من
الريح المرسلة وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو
هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضه القران حدثنا قتيبة ثنا ليث عن بن شهاب ان عمر
بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال عروة اما ان جبريل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات ثنا محمد بن بشار ثنا بن ابي عدي عن شعبة عن

جبيب

جبيب بن ابي ثابت عن زر بن حبيش وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق ثنا ابو اليمن انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملئكة تتعاقبون
فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم
فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب
اذا قال احدكم امين والملئكة في السما فوافقت احداهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد انا مخلد بن ابي جريج عن
اسمعيل بن امية ان نافعا حدثنا ان القسم بن محمد حدثه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كشفت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها
تماثيل كانها نمرقة فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
ما لنا يا رسول الله ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك
لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم
ثنا بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله انه سمع بن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ثنا احمد ثنا بن وهب انا عمرو
ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه حدثه وصح بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بيت يستر فيه رقم فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت
لا قال بلى فذكره ثنا يحيى بن سليمن حدثني بن وهب حدثني عمرو عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعدني النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه
ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملئكة تقول

اللهم اغفر لي وارحمني ما لم يقم من صلاته او يحدث ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال ثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على عبد يا ليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد امرني اتاك امرني
بما شئت فاه شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقلت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت
زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة
جناح ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا
اخضر سد افق السماء ثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد
الله الانصاري عن ابن عون ثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة
ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال
قلت لعائشة رضي الله عنها اين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا
ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتيانني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته
الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة
وابن داود وابو معاوية عن الاعمش ثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه

سمع

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي فترة فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال **باب** صفة الجنة وانها
مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
ادنى شيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل
واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم تعرفه
يتعرفون كيف شاؤا دانية قريبة الاراءك السرر وقال الحسن النضرة
في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الحرية
غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا
ممتلئا كؤاعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلوا شراب اهل الجنة
ختامه طينة مسك نضاخ فياضتان فقال موضونة منسوجة
منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعرب عربا مثقلة اي مضمومة الراء واحدها عروب مثل
صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والنضرة
الحسن والمخضود المؤقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب الممتاع
الى ازواجهن ويقال مسلوب جار ومن طمر مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار ثنا ابو الوليد ثنا سليم بن زرير ثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت

ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عمر عليك اغار يا رسول الله ثنا حجاج
بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر
بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السما ثلاثون ميلا من كل زاوية
منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحرث
بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا
يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ثنا
ابو اليمن انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذي على اثرهم كاشد كوكب اضاء قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
في واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ومقاودهم مجامرهم الالوة قال ابو اليمن يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الامكار اول النجوم والعشي ميل الشمس ان تراه
تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن

من هذا

عط
النبي

صح
عن

ق
درة مجوفة طولها
جمهور
للمومنين

يرى مخ

رجل

بفتح التا عنده

الشمس تكون من بعد الزوال
وتقود

من شجرة طوبى

يرى مخ

الغاية الذاهب
يتراءون

ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق سمعت البرا
بن عازب رضي الله عنهما قال اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها ثنا روح بن عبد المومن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ثنا
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقروا ان شئتم
وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن
هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السما اضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البرا رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا
في الجنة ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن صفوان
بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة وقال ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب منها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون **باب** صفة النار
وانها مخلوقة قشعا يقال غسق وغسق وغساق الجرح وكان الفاسق
واحدا غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره

ايمان والمراد ما سال
والعسق

حامئا الريح العاصف والحاصب مكلوم به الريح ومنه حصب جهنم ترمى
به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من
حصبا الحجارة صديد قيح ودم خبث طفئت توقدون تستمتعون اوريت
اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سوا الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورداعطاشا غيا خسرانا
وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من
النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر عن ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
ابردوا ثم قال ابردوا حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا ابو اليمن انا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم
شك همام حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابيه عن
عباية بن رفاعة احد بن رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء ثنا مالك
بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا اسمعيل بن ابي
اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من
نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

الحصبا

يمشك

نهد

منتشر

حدثني

هو العقدي

حدثنا

يقرا

يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ثنا علي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
قال قيل لاسامة رضي الله عنه لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون
اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي امرا انه خير الناس بعد شي سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول
يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور بها
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما
شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
امركم بالمعروف ولا ايته وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن
شعبة عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال
مجاهد يقذفون ترمون دحورا مطرودين واصب دائم قال ابن
عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا متكلة قطعة واستفز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ودعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم
دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في
بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين
رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا
فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنه او قال في اذنه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

يا فلان

وتنهانا

ويقذفون

ارادة هنا بجهة ان السحر

ليلة

الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان
ثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء
وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما فقال حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به ثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق ها ان الفتنة
ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن
جعفر عن محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله وخمر

ستاوك

ستاوك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمد بن عبد الله
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة
حيي رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي لينقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال الشيطان
يجري مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان
بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد قال اعوذ
بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذ من الشيطان فقال وهل بي جنون ثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
ثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض
لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري ثلاثا
صلى اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى اربعا سجد سجدتي السهو
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في
جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فقال ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة
وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود
اخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم

الملئكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع
الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة ثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا قال هاه ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة
قال هشام انا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون وصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو باليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت يا عائشة
رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في
الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم **حدثنا**
ابو الجمرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله
من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد بن يوسف انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر رضي
الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

بيده

هيه تحدث
تسمع
حم شبه
اذا

وحدثني

كان

حم شبه
من
حم شبه
اللاتي

بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير
فجك حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
بن ابراهيم عن عيسى بن ابي طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **باب**
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم ايات الى قوله مما يعملون عملا نعقا قال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملئكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
يستحضرون للحساب حتى يحضرون عند الحساب **حدثنا** قتيبة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في
ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا **باب**
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود واخذ
بناصيتها كفي ملكه وسلطانه يقال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
يقبض باخمصيها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا
معمر عن الزهري عن سالم بن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا
انا اطارد حية لاقتلها فنادان ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهي بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر وقرا ابن
ابو لبابة الزبير بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي
والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر ان ابو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** من اتخذ
المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد

حدثنا

الجيشوم الانف وقيل المنخر

وقال الاية

واحمهاتهن

محضر

باب قوله

ويسقطان الحبل الجنين

فقال

المسلم غنما

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني
قيس بن عقبة بن عمرو ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا
الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا
سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا
ثنا اسحق انا روح انا ابن جريج اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله نحوا مما اخبرني عطا ولم يذكر واذكروا اسم الله ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى
ما فعلت وانى لا ارها الا الفار اذا وضع لها الباب لم تأو
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم قال لي مرارا قلت افاقرأ
التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن
ابن شهاب عن عروة يحدث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد
بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك رضي الله عنها
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر
ويصيب الحبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يطمس
البصر ويذهب الحبل ثنا عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات ثم تهدد قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك لقيت ابا لبابة

فاخبرني

فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر
ذي طفيتين فانه يستسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ثنا مالك بن
اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقتل
الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحدأة والغراب
والكلب العقور ثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد
عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند
العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال
ابن جريج وحبيب عن عطا فان الشيطان ثنا عبدة بن عبد الله انا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من
جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة ثنا ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ثنا
نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق في النار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الآخر شفاء

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان

جبل

فاتها رأت

ذهبت

فخلوهم

كذا في الاصل وضبب عليهما

فقال

بن الفضل

ظه

رسول الله

تابع

تابعه حماد بن سلمة ابا سلمة

حدثنا

لذلك قال

سلخ بكسر السين هو

الخشاش الهوام والحشرات

اذا وقع الذباب في شراب احدكم

داء وفي الاخر شفاء وخروجه

المسا

للشياطين

فكل هو من ذوات موتى

بن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الذباب في
شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء والاخر
شفاء ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه عن الزهري
كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمن اخبرني
زيد بن حفصة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي راهر
الشنوي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة **باب** خلق ادم صلوات الله
عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كالفخار
وتقاله فخرت يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق
مثل كببته يعني كببته فخرت بدا استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد
ان تسجد **باب** قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة قال ابن عباس رضي الله عنهما ما عليها حافظ الا عليها حافظ
من كبد في شدة خلق وريا وريشا المال وقال غيره الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة من ارحام النساء وقال
مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقته فهو شفع
السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل
سافلين الا من امن من خسر مثلا لك ثم استثنى الا من امن من لا ريب لا شك فيه
من اي خلق نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه
كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا ما زلتهما فاستزلهما وتستنه تتغير
اسن متغير والمسنون المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق ويخصفان بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين
هنا الى يوم القيمة عند الرب من ساعة الى مال يحصى عدده قبيلا جيلا

الذي

الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحيتة ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من
يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الاعجوج
عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة عن ام سليم رضي الله
عنها قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على
المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة
فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه
الولد ثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع
الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه من الولد فان الرجل
اذا غشى المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل
عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله
بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

لينزعه

سفين عن ابي الهيثم

الشنوي

في نسخة صحيحة كتاب الانبياء

مراد بجاهد ان كل شيء له مثال يقابله ويذكره كما في السماء والارض والانس والجن فهو تنبيه اه

مزجيهما

الاعجوج

البني

قال ما

استبقت سبقت

اخيرنا وابن اخيرنا

جمع بهت كعنب وهو الكذب بان يعتقد بالمرء من الكذب اي كذابون مزورون لا يرجعون الى الحق اه

يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ثنا ابو
كريب ومحمد بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب
ثنا عبد الله رضي الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بارع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ثنا ابو الحسن ثنا حماد بن زيد عن
عبد الله بن ابي بكر عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر او انثى
يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
حدثنا عمر بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن انس رضي الله عنه يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان
لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما
هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن
سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب**
قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس رضي الله
عنهما بادي الراي ما ظهر لنا اطمس امسكي وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة باب مثل حالي
باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك
من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري باي ات الله الى قوله من

المسلمين

المسلمين **حدثنا** عبدان انا عبد الله بن يونس عن الزهري قال
سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على ما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا وانذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
به نوح قومه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح واصحابه فيقول الله تعالى هل
بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما
جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه
وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ثنا اسحق بن
منصور ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس
يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الا ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتون فيقولون يا ادم
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى ما نحن
فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا
احفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي بن نصر انا ابو احمد عن سفين
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب**
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين قال ابن عباس رضي الله عنهما يذكر بخير كلام على
الياس انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن
عباس رضي الله عنهم ان الياس هو ادريس **باب** ذكر
ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا **باب**
قال عبدان اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله
عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه
قال نعم ففتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم
وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة وقال انس
فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم
قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال
موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت

الى

الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها حبائل اللؤلؤ
واذا ترابها المسك **باب** قول الله تعالى والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين سيد عن عطاء وشكين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة اتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فتركت القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين
عن ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي من
اليمن رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد
بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد
ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من
يطع الله اذا عصيت ايامني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب**
قصة يأجوج ومأجوج وقوله الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج
ومأجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى ويسألونك عن ذي
القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء
سببا فاتبع سببا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهو القطع حتى
اذا ساوى بين الصدفين يقال ساوى بين الجبلين والسدين الجبلين حتى
اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا افتعلت من
وقال الحديد وقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان
يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت فلذلك فتح استطاع يستطيع

وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من
ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها
والدكداك من الارض ما لان وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج حين اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال
قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد
المحبر قال رأيته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي
سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث **ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين **حدثني** اسحق بن نصر
ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مائة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قالوا يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل
ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب**
قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا
وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة
حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا المغيرة بن النعمان **حدثني** سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله الحكيم **ثنا** اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول فاليوم لا اعصيك فيقول

ابراهيم

باب
وقال
بنت
بنت
باصبعيه
بنت
فقالت
بنت
عن
قال
ذاك
رجلا
الفا
جلد
لله
اراه
ناسا
الذي
الغوير
حدثني

ابراهيم يا رب الم تعدني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من
ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار **ثنا** يحيى بن سليمن حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان ابا
بكر حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم
فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم
مصور فما له يستقسم **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى
ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله ان استقسما بالازلام قط **ثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن
هذا نسألك فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مؤمل ثنا اسمعيل
ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتيا علي برجل طويل لا اكاد ارى
رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثني** بيان بن عمرو ثنا
النضر انا ابن عون عن محمد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما ذكروا
له الدجال بين عينيه مكتوب كافر فرأوه قد قال لم اسمعه ولكنه قال
اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي **ثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه
عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم انا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن ابن حازم عن ابي ايوب عن محمد بن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث **ثنا** محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل

الذي لا شعر فيه كثيرا
نوجد
همز
حدثنا
عن
تسألوني
حدثنا
الخلبة اللينة
النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه
تابعه عبد الرحمن الى ابي سلمة
اخبرني

له ان ههنا رجل معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال
من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس
على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي
فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت فاطلق فدعى بعض حجبته
فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمه هاجر
فاتته وهو قايم يصلي فاومأ بيده مهيما قالت رد الله كيد الكافر او
الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السما

حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد
بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم
تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم **باب** ترويج النساء والمشي

حدثنا اسحق بن
ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة
الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني ابو عبد الله حدثني وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لو انها تركت لكان
زمزم عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير مخبرني
قال اني وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا
حدثني ابن عباس قال اتى ابراهيم باسمعيل وامه عليهم السلام وهي
ترضعه معها شنة فيها ماء حتى وضعها ثم جاءها ابراهيم وابنها اسمعيل يرضعها حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن
كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن
جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاءها ابراهيم وابنها اسمعيل وهي

ترضعه

ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى مكان المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه
انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت فقالت له الله الذي
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم
دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان
تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع باب زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور
بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن
يمينه وشماله فكانت هاجر كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا
قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت
نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهاليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك الحلم زوجوه امراة منهم وماتت ام

اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم
من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني
أن أقرأ عليك السلام وتقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن
أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منا أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله
ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال
كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على
الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو أن عليهما أحد بغير مكة الا لم
يوافقاه فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا
بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن
تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث
عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني
قال وأعينك قال فان الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار الى أكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي
بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع
العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك أنت السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين أهله ما كان
خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابراهيم الى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداها من
وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى نفد ما في السقاء قالت لو
ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت

ونظرت

أمرني

عتبة الباب أسكفة كتبها

في حديث ابراهيم ليس أحد يخلو على اللحم والماء بغير مكة الا اشتكى بطنه يقال خلوت بالشيء اذا لم أخلط به غيره

اسم المرأة التي أمره بحفظها

فاعينك

رفع

كداء

ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت
وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت أغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء
فدهشت أم اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كأنهم أنكروا
ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم
بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا اليها فقالوا يا أم اسمعيل أتأذنين لنا
أن نكون معك أو نسكن معك فنلبخ أنها منكم فيهم امرأة قال ثم ان
ابراهيم قال لأهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد قال فقولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء
أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي الى أهلك قال ثم ان ابراهيم قال
لأهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين اسمعيل فقالت امرأته
ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما
شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال
ثم انه بدا لابراهيم التوجه لمكة فقال لأهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق
اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك أمرني
أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال انه أمرني أن تعينني عليه قال اذا أفعل
أو كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا الأعمش ثنا ابراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال
أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا أحرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف

تحفره

منظرا

هو

بيتك

فقال

صلى الله عليه وسلم

عن

أول

فصل

وزواه

انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله
بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن عمرة بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنهم
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثنا ابو مروة مسلم بن سالم الهمداني
حدثني عبد الله بن عتبة سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان ابا كم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب**
قول الله عز وجل ربهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما الاية
لا توجل لا تخف اذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قوله ولكن ليطمئن
قلبي **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
كان يأوي الى ركن شديد ولبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وانت معهم قال ارموا فانا معكم كلكم **باب**
قصة اسحق بن ابراهيم عليهما السلام منه بن عمرو ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت الى قوله ونحن له مسلمون **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب** ولوطا اذ قال لقومه
انا تأتون الفاحشة وانتم تبصرون اينكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يغفر الله للوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد
فلما اتاه الرسل قال انكم قوم منكرون **حدثنا** محمد ثنا ابو احمد
ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال من النبي صلى
الله عليه وسلم فعل من هذكر **باب** قول الله تعالى والى ثمود
اخاهم صالحا كذلك اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطور مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى
من الخيل الحجر ويقال للفعل حجر وحجي واما حجر اليمامة فهو منزل ثمود
ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انبعث له رجل
ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا
يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة
تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وروي
عن سورة بن سعد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

لما
لين
انه قال
ابي الصحابة رضي الله عنهم
عليكم
بهما
بالشك
رسول الله
عليه
ارموا
بن
فقال
صلى الله عليه وسلم
اذ قال لبنيه الاية
عليه
تسألوني
الى قومه فساء مطر المنذرين
بركته بمن معه
لانهم قوم تركوا
تعملوا هو عون
الحجر
تبنيه
اخر صيحة
بطريق التفسير
ويقول
لابي اسحق وابي الهيثم
حجر
انتدب
قومه
قال

اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر
فاستقوا من بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البير التي كانت ترد لها الناقة تابعه اسامة عن نافع
حدثنا محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله عن ابيه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله ثنا وهب ثنا
ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** ١٥
اذ حضر يعقوب الموت **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم
بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
عليه السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين **حدثنا** عبدان اخبرني عن ابي اسامة عن عبيد الله
اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا حدثني محمد انا عبده عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا بدل بن المحبر انا شعبة
عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
انه رجل اسيف متى يقم مقامك لا يقدر على ذلك فعاودته قال شعبة فكان في
الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر **حدثنا** الربيع بن
يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى
عن ابيه رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله
فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فامر ابو بكر من حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق ثنا الف
العين انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين

بيارها — واستقوا
بيارها — حدثني
كانت
النبي
بن محمد

حدثني

تسألوني
بن سلام

يقرو
مروا
ربيع
النبي

من المؤمنين

من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء اخبرني جويرية ثنا جويرية
بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا سلمة
اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام انا ابن فضيل
ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا
امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
فقلت لم قالت ابنها مما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فصب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به
فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانزل
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا
بحمدك احمد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قال حتى
اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وكذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء فاستأخر عليهم النصر حتى اذا استيأس
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد
الله استيأسوا استفعلوا من يئست منه من يوسف لا يأسوا من روح
الله معناه الرجاء اخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام **باب**
قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين الى قوله
اضرب بعصاك الحجر ودخل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى لي عن بركتك **باب** ١٧ قول الله واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن

هو
لما
تحذرونني
الله
استفعلوا
حدثنا
الآية
حدثنا

وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد
والاثنين والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية
يتناجون **باب** وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف
كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا
تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك اوكلمة نحوها

باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى
نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انت ابصرت نارا لعلي آتيكم منها
بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي
سيناء حالتها والنبي التقى بملكنا بامرنا هو شقي فارغا الا من ذكر
موسى ردا يصدقني ويقال معينا او معينا يبطش ويبطش بالتشديد
يبتاش ورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره
كلما لم ينطق بحرف او صوت تمتمة او فأفأة في عقدة ازري ظهري
يسمحكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل تقول بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الامثل ثم استوى صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فاذهبت الواو منه
خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالكسر مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الصحي الحر تصدد تتبعي
اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن
جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا نخلفه نحن
بشاطئ الوادي الايمن من الشجرة الحلي الذي استعار من آل فرعون فقذفناها
القيناها التي صنع فقيس موسى يقولون اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا
في العجل **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن مالك
بن صعصعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ليلة
اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت
وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به رأيت موسى واذا رجل مضطرب رجل كانه من رجال

شنوءة

رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من
ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين احدهما لبن
والآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثني** محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس ونسبه الى ابيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا ايوب السختياني عن ابي سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم
نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا
اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله
تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين
ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال
لن تراني الآية قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكت فدكت جعل
الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اثر ثوب يثرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي
بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان العمل
الحسان يشد صغار الحلم حتى حتى سقط كل من ندم فقد سقط في يده
حدثنا الخضر مع موسى عليهما السلام **حدثنا** عمر بن محمد ثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال

ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من
بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله
الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله
في كتابه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو
موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن ابي كعب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له
بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما
قال سفين اي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال لم موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى اتيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفأس فنزع لوحا
قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم

يذكر شأنه

معناه يبتغيه

الى لقيه

اثر

نبغي

إذا

قال هكذا مثل الطاق

حملونا

حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مرا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه
فقتله بيده هكذا واومأ سفين باطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا
فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت مني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفين كأنه يمسح
شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتينا اهلها
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لولا كان صبر يقص علينا من امرهما وقرأ ابن عباس
اما سفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منذ مرتين وحفظته منذ قال لسفين
حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او حفظه من انسان فقال من الحفظ
ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منذ
ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء
قال الحميدي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري ثنا علي بن حجر
عن سفين بطوله

باب

حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا
يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها
وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر

يذكر شأنه

معناه يبتغيه

الى لقيه

اثر

نبغي

إذا

قال هكذا مثل الطاق

نقص

لقص

حدثنا

انا

يموسى

ثيابا

ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق
الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او
خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** يتكفؤون
يميلون على اصنام لهم يقيمونها خسرانا ويتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا كنت ترعى الغنم قال وهل
من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله
يأمركم ان تذبحوا بقرة قال ابو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صفراء لا ذلول لم يذللها العمل تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا
ان شيت سودا ويقال صفرا كقوله جمالات صفر كأنه جمال اذا رأيتم اختلفتم
باب وفاة موسى وذكره بعده حدثنا يحيى بن موسى ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه
فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال
ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى
جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام ثنا ابو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب انا ابا هريرة رضي
الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من
امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ثنا عبد العزيز بن عبد

الله

الله ثنا ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ثنا مسدد ثنا حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال
عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
في قومه **باب** قوله الله تعالى وضرب الله مثلا
للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام **باب** لا يمس ان قارون كان من قوم موسى الآية
لتنوأ لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والى مدين اخاهم شعيبا الى
اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل
القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال والظهري ان تأخذ معك دابة
اردعا تستظهر بها مكانهم ومكانهم واحد نفرا عشرة يائسين يحزنون
اي احزان وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزئون به
وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم
باب قوله الله تعالى وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش
وحدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على يونس بن متى
مسدد يونس بن متى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها

شاكرهم فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا
فما قال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي
ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن حميد بن ابراهيم سمعت حميدا عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب** واسئلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعدون يجاوزون
في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة
خاسئين **باب** قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبور الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي
معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنسالة الحديد ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيسلسل
ولا تعظم فينفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن
فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل
الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطا بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد
الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله اني لاصوم النهار ولاقوم الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا
تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من
ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام
قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك ثنا خلاد
بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن

يبعث

ويوم لا يسبتون

بئس شديد

تيئس ترق

ينفصم

القراة

تدنيه

اعدل

عمرو

عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم انبا انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال له انك اذا فعلت ذلك
هجمت العين ونفهت النفس ولم من صام الدهر ثلاثة ايام فذلك صوم
الدهر اذ كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال
فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا
لاقى **باب** لا يهجر احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الناه
السحر عندي الا نائما **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضا ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سوا الصراط ان هذا اخي له
تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلنيها اركبها معها وعزني غلبني صار
اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا الشركا ليبغي
الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا فاستغفر ربه
الى قوله متاب استغفر ربه وخر راكعا واناب **حدثنا** محمد ثنا اسمعيل بن يوسف
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اسجدة
ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى بهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن امرت ان تقتدي بهم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم
السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** لا يهب
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع المنيب
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمن وللسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وسلنا
له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله
من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض الارضة تاكل من سائه عصاه فلما خر الى قوله المهين
حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف

هجره النهار

البيت

عمرو بن العاص

الجاورة المراجع

اعملوا آل داود شكرا وقليل

الخيل وعراقيها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن القوم
رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب ثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من الشر او جان مثل ذبيحة جماعتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل
كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم
تقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب عن ابي الزناد
تسعين وهو اصح حدثني عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك
الصلاة فصل والارض لك مسجد ثنا ابو اليمن انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على
سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
قول الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ايانا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني
اسحق ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين

فقالوا

فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما الشرك لظلم
سمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية نعزز
قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من
قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يقال
رب اني يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا يخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا فاقبل
الذكور والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ
انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
الى قوله غير حساب قال ابن عباس وال عمران هم آل عمران الموسوم
من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم ال
ادبه الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وقال ال يعقوب
اهل يعقوب فاذا اضفوا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهل حدثنا
ابو اليمن انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها
ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء
ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى اذ

قالت الملائكة يا مريم اليه تعلم فانما يقوله له كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري
واسحق الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون
له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد
كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
ثنا محمد بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني
جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قاله الوليد حدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب قوله الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من
اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
قال ابن عباس فحملته فانتبذت به قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قال يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
قال ابن عباس لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل
قالت مريم انا التقي زكية حين قالت اني نذرت للرحمن صوما قال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في
بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت

من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت
ولم تفعل حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر حدثني محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي
لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس
كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده
به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن
المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهري الناس والمسيح الدجال فقال ان الله ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
وارانا الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من
ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور
عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبد الله عن نافع حدثنا
احمد بن المكي سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي
الله عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن
قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف راسه او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به

شيبة بن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم
والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان ثنا
فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى
بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى
آمنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** ثنا سفين قال سمعت الزهري
يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه
يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطرون كما أطرت
النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ثنا محمد بن
مقاتل أنا عبد الله أنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال الشعبي فقال
الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها
فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن
بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران ثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فأقول أصحابي فأقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى
قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي
الله عنه **باب** نزول عيسى بن مريم عليهما السلام **حدثنا**
إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله

أحد

أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة
واقرءوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته وهو يوم القيامة
يكون عليهم شهيدا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع
مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه
عقيل والأوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما ذكر عن
بني إسرائيل **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي
بن حراش قال كان عقبة بن عمرو وحذيفة لا يحدثنا إلا حديثا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء
ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه
ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه
ماء عذب قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال
ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر
وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي
فاطحنوها فذروا نصفه في البر ونصفه في البحر ففعلوا
فجمعه فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو
وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أخبرنا
معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
القزاز سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن ثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى

وامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة
عن الاعمش ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عملا فقال من يعمل لي نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن
عمرو عن طاوس عن بن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو عاصم الضحاك عن
مخلد الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو
اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
سعد عن صالح عن بن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد حدثني الحجاج ثنا حرير عن
الحسن حدثني جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واعمى واقرع

في بني اسرائيل حدثني احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق
بن عبد الله حدثني حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي

الله

الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا عبد الله
بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة
انا ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال
الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما
الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها
واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال
بارك الله لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله
بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما
قال لهذا فرد الله عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وبن سبيل تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا
فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك حدثنا
الغار حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد بن عمر نافع
عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه وان عمدت الى ذلك الفرق

على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت
يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف فان كنت تقول
فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو
اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى
قوله اشهد وابان مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله

فضعها

فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن
عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وابي
واني اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا قال فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا الرهمرة ثنا موسى
بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما
دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحنأ
عليها يقيها الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير
الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا
معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من
الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او
يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من
الامر والرسول يدعوكم في اخراكم وهو يقول اخركم كما قال ابن
عباس احدى الحسنيين فتح او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله امة
قانتا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا
حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس انا ابو طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد فقال فجعل سيفي يسقط
من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم يستجيب يجيب ان الناس
قد جمعوا لكم الاية **حدثنا** احمد بن يونس اراه ثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثني** عبد الله بن منير انا ابو
النضر سمع عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول صلى الله عليه وسلم

باب قوله

باب قوله

باب فاخشوهم

باب

هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير

ركب

ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف اسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله فقرا
عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك واستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو
حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالله لقد اصطلح اهل هذه البحيرة
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق
الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الاية وقال الله ودكثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
على الاسلام فاسلموا لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول

رجعه

احسن ما تؤذنا

مجالسنا

واستب

نزل

البحيرة

يعصبوه

في العفو

بايعوا الرسول الله

باب حدثنا

الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحالفوا وحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم وليس هذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل انا النضر انا ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان
بهذا ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم قدر ما كان ثلث
الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان في السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى
احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فعلمت لانظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من ال
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي
ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال اضجعت في عرض الوسادة واضجع رسول الله صلى

بما اتوا يحبون ان يحمدوا

سالكم

يهودا

اتوا

باب قوله

واختلاف الليل والنهار

في بيت ميمونة

باب

فقرا

سبقا

باب

عن

الله

الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ثم

فجعل

باب وان خفتم الا تقسطوا

سورة النسا

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا
يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي
الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في مالها
وجمالها ويريد وليها ان يتزوجها بدون ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق فامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقوله الله تعالى
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا
في ماله وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قالت عائشة فاستفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله وهو يستفتيك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال وان تقوموا لليتامى بالقسط فاتموا لهن الصداق الاوفى
واعطوهن مهر امثالهن اذا بلغن ما سمين لهن من الصداق
فان ابين فلا تنكحوهن الا بالقسط من اجل ابائهن لكراهتهم ان يزوجوهن
الا بالقسط من اجل ما يعطين من الصداق فان رغبوا عن يتيمة
ذات مال وجمال في نكاحها رغبة سيئة لقلة مالها وجمالها فلا ينكحوها
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنها من اجل قلة مالها وجمالها
فان رغبوا عنها فلا ينكحوها الا بالقسط من اجل رغبتهم عنها
فان رغبوا في مالها وجمالها فلا ينكحوها الا بالقسط من اجل رغبتهم في

الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننظر الى
الذي كنا نعبد فنقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا الختال والاختيال واحد نظيره نسوتها حتى
تعود كما كانت بهم طمس الكتاب محاه سعيد قرد اما بعد حدثنا
ابو يحيى بن ابي مسرة عن سفين عن سليمن بن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني
احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط صعيدا وجه وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي
واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد ابو عبيدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة ولبسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا ذلك
فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا
مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من
الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء
الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين احفظه الانصاري فكان اشار عليهما بامر لهما منه سعة
قال الزبير ما احسب هذه الآية الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله وبه كان ابن عباس حصرت ما قمت تلوا لسنتكم بالشهادة
وقال غيره الرغام المهاجر راغمت هاجرت قومي مرقوا وفتنه
عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بردهم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الناس
خبث الفضة اذا دعوا به افسده يستنبطون به يستخرجون حسبهم
كافيهم لا انا آتوا جمعوا ومدرا ومنا اشهد مريدا متمردا
فليبتكن بتكه قطعه قليلا وقرأ واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا
متعمدا جزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
سيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان
رجل من غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه فاخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا قال قرأ
ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول

الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرره فانزل الله غير اولي
الضرر ثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال
يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح
وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن زيد المقري ثنا صخرة
وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع علينا اهل
المدينة بعثا فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن
عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي من عذر
الله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما ثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم
نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين

اللهم

اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن متوكل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتي
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية ان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاقا تفاسدا وحضرت
الانفس الشح هواه في الشح يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا
ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن متوكل انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها فان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده امرأة
ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني
في حل فنزلت في هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك
الاسفل وقال ابن عباس استقل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في
حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله يقول ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار فقمنا عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرمانا بالحصا
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ان
اوحينا اليك الى يونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس
بن متى ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه ابن وهو

باب قوله الاية

نكح وكان باب قوله

اخبرني

يستفتونك

عائشة

فتشركه

من النار

امرأة خافت من بعلها نشوزا او

باب قوله

كما اوحينا الى نوح

باب

قل الله يفتيكم في الكلالة

مضدر من تكلمه النسب حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي
اسحق سمعت البرا رضي الله قال اخر سورة نزلت براءة واخر آية يستفتونك

المائدة

حرم واحد هالحرام فيما نقضهم بنقضهم التي كنت الله جعل تبحيل
دابرة دولة وقال غيره الاغرا التسليط اجورهن مهورهن المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال
بن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية
لو انزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين
انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت
لكم دينكم فلم يحد واما تيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين
اسمت وتاسمت واحد وقال بن عباس لمستم وغشيتم وهن واللاتي دخلتم
بهن والافضا النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد حضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة
لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فمنعني الموت لمكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ حين حضر
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى

الصلاة

الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم ما ذهبت ان وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مغيرة عن طارق بن شهاب سمعت
بن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد
بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفين عن مغيرة عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول
لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مغيرة عن طارق
عن المقداد قال ذاكرا للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او
تقطع ايديهم من الارض المحاربة لله الكفرة حدثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا بن عون ثنا سليمان
التيمي عن ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر
بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قدم قادمة بها الخلفا
فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله
بن زيد فقال ما تقول يا ابا قلابة قتلت ما حلت نفسا حل قتلها
في الاسلام او رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم نفر على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فامر لهم
بها ذود من ابلها وامرهم ان يخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
وابانها واستصحوا وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم
فما يستطاع من هولا قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تنهى
عن هذا انس قال فقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما اتاكم هذا منكم
ومثل هذا او الجروح قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره **باب** يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن

باب قوله

باب

يستبقي

باب قوله

ما ابقى مثل هذا ابقى الله مثل

ثنيتها

سرورة عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم **حدثنا**
علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى خيرا منها الا فعلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا ايختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والانصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام
والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما تامره وقد اعلم القداح اعلاما يضرب يستقسمون بها وقولك
منه قسمت والمقسوم المصدر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم انا محمد بن
بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب العنب **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد
العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا
طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل **حدثنا** صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم شهداء وذلك قبل تحريمها
ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل **باب** ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الى قوله والله يحب المحسنين ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت

عن

عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد ابن محمد عن ابي
النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال
لي اذهب فاهرقها قال فخرجت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **حدثنا** منذر بن الوليد
بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
باب الفضل بن سهيل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي وتقول الرجل
نفسه تائه اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال
الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى صيدها صاحبها من حيث يقال ما
ذنب يميد بن وقال ابن عباس مترفيك ممتعك **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا
يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني
بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى
ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب عن أبي عبد الله
الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب
السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة أنا
المغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال إلا
وإن أول الخلائق يكسى إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان
ثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا
يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس افتتنتم معذرتهم مصروفات مما يرشى من الكذب وغير
ذلك محمولة ما يحمل عليها والبسنا لبسنا ينازعون يتباعدون يتبسل
تفضح أبسلوا افتضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكثرتم
أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا والشفعا
بالأوثان نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل الأرحام إلا على ذكر أو أنثى فلم حرموا
بعضا وأحلوا بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا أبلس
سلموا أسرفوا دائما استهوته أضلته يمترون يشكون رقص صم وأما
الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة وأسطارة وهي الترهات الباس
ويكون ويكون سوء البرس حسرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
صورة وصور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول
ترهب خير من أن ترحم حتى أظلم يقال دعا على الحساب أنه
أي حاسبه ويقال حسبانا مرامية مرجوما للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم العقوق الغذق والأنثيين قنوان

باب الآية
قرأ
أصحابي
أصحابي تصغير الأصحاب فيهم
باب قوله
رجالا
بسم الله الرحمن الرحيم
ثم لم تكن
فتنتهم
أبسلوا
فأينما

والجماعة

الجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا **حدثنا** أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل
هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو
أو هذا أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا وعبد الله الحسني فضلنا
على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة أنا سعد بن إبراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرهم
سليمن الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أمن سجدة
فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
أمرك أن تقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة الجواب المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله
هدنا تبنا هاد تاب **حدثنا** محمود بن خالد ثنا الوليد عن زيد بن
أبي حبيب قال سمعت عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
وقال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

وصنوان باب
تعالوا أتل
إلى آخر السورة
باب قوله
باب
باب قوله
باب قوله
لم إسحق ويعقوب
باب
إلى قوله وإن الصادقون
المباعر
باب
حرمنا عليهم ما حملوها

مثله

ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به
فيراجع قبيل والمعنى أنه مذروب للعذاب كل قريب منها قبيل
من خرف كل شيء حسنته ووشيته وهو داخل مهموز خرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور كالحجر كل بناء يبنى ويقال
للأنثى من الخيل حجر ويقال للحجر حجر وحجي وأما الحجر فموضع ثمود وما
حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل هلم
شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد والأعمش وثنا الجميع ثنا عمارة ثنا أبو
زرعة ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس
آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
حدثني إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا
وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

قال ابن عباس ورياشا المال الممتد من الدواب وغيره عفوا كثروا
وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتفكر فنا
أنجيت أنجيت مبتر خسران أسوأ أحزن تأسى تحزن وقال غيره
ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق تعصفه الريح يعصف سواتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ههنا إلى القيامة والحين عند العرب
من ساعة إلى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
الناس قبيله جيله الذي هو منهم أدارأتم اجتمعوا ومساق الإنسان
والدابة كلهم يسمى سوقا واحدها ساق وهو عيناه ومنخراه وفمه وإليته
ودبره وأجله غواش غشاوة نشرا متفرقة لبدا أتلا لا يغنون تغشى
حقيق حق أسوأتهم من الرهبة تلقف تلتقم طائرهم حظهم طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان العمل الحمضان بشد صغار
الحلم مروش وعرش بنا سقط كل من ندم فقد سقط من ندم فقد
سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت تعدون
لا يجاوزون تعد تجاوز شرعا شرارع بيس شديد أخلد إلى قعد

وتقاعس

وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فورت بهم استمرت بهم الحمل فأتمت
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والإضلال واحدها
أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا إما خوفا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد
أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المسلمين قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال أدعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على
البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول
من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور الطور والسيرين حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من
المن وماؤها شفاء العين من يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون
قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر
بن زبر حدثني عبد الله حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت
أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو
بكر عمرا فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له
فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما

أيان مرساها متى خفي وجهها

دهر قول الله

باب قوله عز وجل

باب

الآية

جوزي

من العين للعين

العقول

باب قوله

باب لا ينفع نفسا إيمانها

بسم الله الرحمن الرحيم

الجبل

أنه لا يحب

يوم

كلهن

تجاوز بعد تجاوز

الى الأرض

كان منه ما قبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنا
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحق
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة تابعه
العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين اعرف المعروف ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال
سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب والله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو امر بالمعروف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد
ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال

الانفال

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال
قتادة ربح الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت يوم بدر الشوكة
الحد مردفين نزلا بعد نزول ردفني وارداني جاء بعدي ذوقوا
باشرا دهريرا وليس هذا من ذوق الفم فيركم يجمع شر وفوق

وان

باب قوله حطة

باب شعيرة

شبابا

هل

ان يرقع

عن ابن الزبير

قال هشام اخبرني

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

وان جنحوا للسلم فاجنح لها يخدعوك يغلبوك وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم
في افواههم وتصدية الصفير ليشككوك ليمسكوك ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فاستجيبوا اجيبوا
لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق انا روح ثنا شعبة عن حبيب بن
عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي
الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته له وقال معاذ ثنا شعبة عن حبيب
سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقيل هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمي الله تعالى مطرا في القران
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكير بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من اغتر بهذه الاية التي

والسلم والسلم والسلام واحد

الاية

قال قال هم نفر من بني عبد الدار

تابعه يونس

بن عبد الرحمن

باب قوله

الاية

الى

باب قوله

ويكون الدين كله

اغتر

اغتر

يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فما ذا الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته حيث ترون **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه حدثني سعيد بن
جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال
الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ايها
الى حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن
بن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين
مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
الاية فكتب ان لا يفر مئة من مائتين زاد سفين مرة فنزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال
بن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا حريز
بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن بن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة**
وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الجبال الغساد والجبال
الموت ولا تفتني لا تؤيسني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض
اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون ان

من

من الخالفة وان كان جمع الذكور فان لم يوجد على تقدير جمعه
الاخرتان فارس وفرسان وهالك وهو الك الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشقاشقير وهو
حد والحرف ما تحرف من البعير لعوا الاودية هارها يرلاوا شقا
ومرقا وقال الشاعر

اذا ساقت ارجلها بليل ... تاوه اهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال بن عباس
اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاهرة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة والطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر
اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة
نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين سيجر سيرا ثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن بن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن
انا ابو هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم فاتم اعلمهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني عقيل قال بن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن
ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر ببراءة قال ابو هريرة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من
المشركين **حدثنا** اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح
عن بن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انا ابا بكر رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا يحجن بعد العام

باب بعثنا الكم الاية

وان يكن منكم مائة

يرهبون

في الهوالك

باب قوله

اذان اعلام

مؤذن البراء واخر سورة نزلت براءة

باب قوله

لا يحج

بكير

ما تولوا

حق الصديق بالناس الى يحج

الى المتقين

يؤذنون

مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة
ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري ما بال هؤلاء الذين يقترون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن
الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكوت كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد
بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما
هذه فينا هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب
بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قيل ان تنزل الزكاة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
القيم يوم القيم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكر عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات في القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين
اذ هما في الغار منا ضربنا السكينة فعيلة من السكون **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس حدثني ابو بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين رفع بينه
وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عائشة وجده

ابو بكر

ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اشاده فقال حدثنا نشغله الشان
ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن سعيد ثنا
حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت قال
ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ
الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن من هذا الامر عنهم اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسما واما خالته
فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم لعفيف في الاسلام قارئ القرآن والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني كفا كرام فاثر التريات
والاسلميات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني
اسامة وبني اسد ان ابا العاص بن ابي العيص القرشي يعني عبد الملك
بن مروان وابا لوي ذنبه يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن عبيد
بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قائم
في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر
ولا لعمر ولهما كان اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله
عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت
عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن ان
اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد
لان يريغ بنو عبد العزى احب الي من يريغ غيرهم والمولفة قلوبهم
قال مجاهد بتألفهم والعطية **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى
الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين يلمزون
المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن بن ابي
وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي سلمة احدثكم زايد عن سلمن عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

باب

صح تخبرونا

يقترون بيوتنا اي يقتحمونها ويسرقونها وقوله اعلاقنا
نفائس اموالنا الواحد علق
بالكسر يعني به
النفيس
القلب
اهـ

قوله لو شرب الى اخره يعني لما وجد
برده

باب قوله

الاية

باب قوله

ذلك الدين القيم

ابيه

ثلاثة

باب قوله

اذ يقول لصاحبه لا تحزن

قوله ربوني ربوني كفا
صح من اسد
صوابه بن حميد
هكذا على نسخة
النسخ بخطه
اليونيني
اهـ

باب قوله

في النسب الى بني عباس اقرب
من ابن الزبير فقال
ربه يربه ان كان له
قوله ربا اه نهاية
اهـ
في الصدقات

حدثني

اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو
احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير في غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان
قل ما يقدم من سفر سفرا الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين
وفي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا
يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا اصلي على فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ام سلمة محسنة في شان معنية في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين
خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا شرا ما ذكر به احد قال الله سبحانه
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن
مالك حين عمي حدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي المهاجرين
الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافة **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر

يوم

يوم اليمامة بالناس وانني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه وانني لارى ان تجمع القران
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا
نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
لذلك وراى عمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية
مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابن ثابت ثنا ابراهيم صاحب له وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط نبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال لكل اية تعني هذه اعلام
القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم من المعنى بكم دعواهم
دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته تابعهم والهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس استعجالهم بالخير
قول الانسان لولده ومالهم اذا عضت اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم
اجلهم لاهلكهم من دعي علمه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر نابتهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو
النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه

يجمع القران

رسول الله

اجدها

باب

يبتلعك

الا قوله وانا من المسلمين

يتبعهم وجنوده

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس

قال ابن عباس

سرى عليهم عرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فقصوها قال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الراي
ما ظهر لنا وقال ابن عباس الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انكف
لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد
لا جرم بلى وقال التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره حاق نزل يحيق
ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون
صدورهم شك وامتراء الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان صبح بن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى
السماء او يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت فيهم حدثني
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن
جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى
فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون
ثيابهم وقال عبيدة عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سمي
بهم سافله بقوسه وغشاه بهم بافنيته يقطع من الليل سواد وقال
مجاهد اينيب الجميع وكان عرشه على الماء ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله
ملاى لا تغيضها النفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك اخذتك اصابتك من عروته
اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذني اصابتها اي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم
واحد حميد واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين من اللام والنون
اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضرب التراميس الابطال سجينا فاني مدين اخاهم شعيبا اي اهل
مدين لان مدين بلد مثله واسيل القرية واسيل الغيث يعني

اهل

اهل القرية والغيث ذراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري همت
ان تأخذ معك دابة او غيرها تستظهر بها اذ ظننا مقطنا احراجا هو
مقدر من احرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر من جرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جريت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها الثلاثيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب
اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تعطى
صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان
انزفوا هلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معوية ثنا
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين زلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة وامام زلفى فمقدم
من القريات زلفوا اجتمعوا زلفنا اجمعنا حدثنا مسدد ثنا
يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

لحاجتي تعطلني

وجريها ومرساها

الآية

ويقول الاشهاد

قال

يعني صحيفته

الا لعنة الله على الظالمين

باب قوله

باب قوله

الآية

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج وقال فضيل الاترج
بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء مقطع
بالسكين وقال قتادة لكل واحدة منهن سكين وقال يحيى صواع صاع مكوك
الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس
تفندون تجهلون وقال غيره غابة كل شيء غيب تمتك شيئا فهو
غيابة والجب البئر التي لم تطو بنو من لنا يصدق ارشده
قبل ان ياخذن النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم
وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث
او لطعام والطعام الذي قطعت الاترج وليس من كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نساء رأوا الى شيء منه فقالوا
انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف النطر ومن ذلك قيل
للمتكا ومن المتكا فان كان ثم اترج فانه يعد المتكا شفعها
وهو ثلاث قبلها وانما شفعها فن المشرف اصب اصبل اضغاث احلام
ما لا تاويل له والضغث ملء اليدين من حشيش وما اشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير
نمير من الميرة وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير وادي اليه ضم اليه الطعام
مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا بذهبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة فاضلة من عذاب الله عامة مجلكة وتم نعمته عليك وعلى
ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق وقال ثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد ثنا عبيدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن
العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا تابعه اسامة اذا فقهوا تابعه اسامة عن عبيد الله قال بل سولت
انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا

بسم الله الرحمن الرحيم
الاترج
لما علمناه
الملك
سعيد بن جبير
بان
بلغ
فيما
يعني يقال للمرأة التي تخفض مكان
تفتؤ
باب قوله
الاية
استيئسوا يئسوا الرسول
باب قوله
حكمة
بجا اعترفوا اقتربوا بالجهل
يسئلوني
باب قوله
فصبر جميل
نجي
نجيا سهم

فبرأها

فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت ان والله لا احد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق عن الاجدع حدثني ام رومان وهي ام
عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ خرتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل في حديثا تحدثت قالت نعم وتحدثت عائشة قالت
مثالي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك وقال عكرمة وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعال حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة
عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال
وانما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفينا وجدا الفوا اباهم
الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا
سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعنهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعلوا الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو
العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
وحاشى تنزيه واستثنا خصصن وضع حدثنا سعيد
بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد لو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو
يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت
اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم

عقبة منكم
تمتك
باب قوله
بل سولت لكم انفسكم
عليمي
لبث
باب قوله
اصل
لقد استيقنوا

كذبوهم فاهو بالظن قالت اجل لعمري بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
قلت لعلها كذبوا بتخفيفه قالت معاذ الله بتخفيفه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل الشرك الذي عبد الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات متدانيات المثلات
كاخذها مثلة وهي الاشباه وقال الامثل ايام الذين خلوا بعذاب يقدر
معقبات ملكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب
يقال عقبت في اثره بالتخفيف العقر كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه
الماء وما هو ببالغه ومتاع يزيد المتاع ما تمتعت به حتى اجفات تعود
اذا اعلت مغلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد ثم تمكث يلتصق
فلذلك يمثل الحق عن الباطل الهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته
دفعته بالتخفيف فلذلك يمثل الحق عن الباطل الهاد الفراش
سلام عليكم ان يقولون سلام عليكم والله متاب توبتي فلم ييأس
لم يتبين قارعة داهية ما ملكت اطلت من الملي والملاوة ومنه ملي
ويقال للواسع الطويل من الارض ملي من الارض اشتد
من المشقة معقب معين وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
الباغ صنوان النخلتان او اكثر من اصل واحد وغير صنو واحد
بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابرهم واحد السحاب الثقال
الذي فيه كباسط كفيه يسعى الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه
ابدا ما كانت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل
خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا
يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا
الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله

سورة ابراهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال
مجاهد صديد يسيل ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي
الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبتغونها

اخر
ظل
وقال غيره
اي عقبت
مثله
يقال
عني
والمتاب اليه توبتي
مقصور
الزبد
اي الما
زبد مثله
باب قوله
كل
فتبتغونها

عوجا تلتمسون لها عوجا واذ قال ربك للملائكة ردوا ايديهم في افواههم
هلا مثل كفوا عما امروا به مقاسي حيث تعمد الله بين يديه من ورائه
مداسه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خالل مخالل
ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا يؤتي اكلها
كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان
وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا

باب

يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة

باب

الم تر الى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت بورا هالكين حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله عليه طريقه لعمرك
لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل
لولا تأتينا هل لا تأتينا شيع امم وللاولين ايضا شيع وقال ابن عباس
يهرعون هرعوا من الهرع يعمهون الناظرين متحيرين عشيت نزوجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمأة حمأة وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب تؤجل تخف دابر اخر لنا مأمن مبين تلها اتممت
واهتدت به الصيحة الملكة لبإمام

باب

قوله الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم

قدامه جهنم
باب قوله
الاية
بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله
كانها السلسلة

ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها
الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى
الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى
تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقول الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الامر وزاد الكاهن فيها على
بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال
اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت
عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين
ان انسانا يروي عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه
انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعته هكذا ام لا
قال سفين وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ولقد اتينا كل سفين من المثاني والقرآن العظيم ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة من القرآن قبل ان تخرج من المسجد فذهب ليخرج
من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه الذين حلفوا ومنه لا اقسم
اي اقسم وتقرا لا اقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعض

وكفروا

وكفروا ببعضه ثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال الموت

سورة النحل

ينزل الروح القدس جبريل بالروح الامين في مثل يقال امر اضيق ومضيق مثل هين وهين
ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تعليمهم اختلافهم وقال
مجاهد تميد تكفا بهم طرفا منسوبون وقال غيره فاذا قرات القرآن
فاستعذ بالله هذا استقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وفيها
الاعتصام بالله قصدا السبيل البيان الذي ما استدق فمنها جائر يجور
بالمشي ويسيرون بالغداة مشقة يعني المشقة على تخوف
تنقص الانعام لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم للانعام
مما بعد النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فاتها
العروج دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو داخل وقال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل
الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة سعلم الخير ومنهم من يرد الى
ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا هرون بن موسى ابو
عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اعوذ بك من البخل والكسل وارذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم ثنا شعبة عن اعمش قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره تعضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل
اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر
ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن خلق
نفيرا من نفر معه واستبروا ما علوا حصيرا محبسا حصيرا
حف وجب ميسورا لينا خطا اثما اذهبناهم من خطئت والخطا مقصور
مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات تخرق تقطع واذهم نجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون زفا حطاما استفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل والرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال في

اليقين

باب تفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

من الشيطان الرجيم

وقال ابن عباس

ترعون فيه

الانعام

الكنان

والتاسع

مكان سكنه اه

بسم الله الرحمن الرحيم

اليك ردهم قال ابن عباس

خلقهن

ميسورا لينا

والرجال

خصب في الارض ذهبا الخصب مشتق من الخصب والحجارة تارة
مرة وجاعله تبرة وتارة لاحتنكن لاستاصلنهم بقال احتنكه
فلان مما عند فلان من علم واستقصاه طاير قال ابن عباس
كل شيطان في القران فهو حية ولي من الذل لم يحالف احدا
حدثنا عبد الله ثنا عبد الله انا يونس وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اوتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو
اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه
قاصفا تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة وعذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك وتاتيه بعد ثالثة تلحقه
وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقبل القابلة
لانها تقابلها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل اقل
ونفق الشيء ذهب قتورا متقترا للاذقان يخرون للوجوه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بنو فلان ثنا الحميدي ثنا سفين وقال امر ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابن عمر بن جرير عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى

في نسخة اليونينية الحصا وملحق فيه بالحمرة المد والياء كاثرة

كذبتني

كذبتني

باب وتقدير كرمنا بني ادم

اشفعوا عنا

باب قوله واذا قال ربك

باب

عليه السلام

الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى
اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على
احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى ثابتا
داود بن شبيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة فكان ياتي بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ
يعني القران قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف

ولا وانه

عز وجل

كان

انا فيه

بن مريم

قط

عز وجل

امتي يرب

باب

حدثني بن منبه

القران

باب قوله

الاية

فكم ولا تجهر بها حدثنا عمر بن علي ثنا عيسى ثنا سفين حدثني سليمن عن
ابراهيم عن ابي معمر عن ابي عبد الله ابي ربهم الوسلم قال كان ناس
من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم
زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش فمن ادعوا الذين زعمتم اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن
خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرويا
التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم الى قوله الفجر
كان مشهودا قال يجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد بخمس وعشرون درجة وتجتمع ملئكة الليل وملئكة
النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن علقمة
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها تقول يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه المقام المحمود حدثنا
علي بن عياش ثنا شعيب عن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة وروى مغيرة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا ان هق يهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسئلونك عن الروح
حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث

وهو متكي

وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه
فقال سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك
فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني الحكم بن نافع ثنا شعيب
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك
من الدعا

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر يملك اسنا
ندما الكهف الفتح في الجبل الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من
الرقم ربطنا على قلوبهم الهمنا هم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
سخطا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس الحسبان
نظام تنقص وقال ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاصلهم اسماهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت
تميل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
عن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي
بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب
لم يستبن فرطا سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفسطاط
يحاورهم من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف
الالف وادغم احدى النونين في الاخرى لقا لا يثبت فيه قدم
هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد
وهي الاخرة قبلا وقبلا واستيناف لبه حقبا ليزيلوا الدحض
الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين ان
اسعى حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي ثنا سفين

حدثني

باب قوله

باب كانوا كان

باب قوله

حدثني

الفجر

حدثني

حدثني

باب قوله

قال بن الاثير

يا فلان اشفع

اتيت

باب

الاية

نصب

باب

يقال نصب بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد وقال تنصب النون وسكون الصاد قال ثعلب واللغة الحجرة وذكر رواية بن الخطيبة ينصبها ذلك

يا رابكم

عليه

اوتوا

باب

مختفي

سمعه

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل سعيد عن صح

باب قوله

وقال

وجر الخلا لما نهر يقول لنفسها

ولا

باب

ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرائيل فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
الناس اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه ما وحي الله اليه
ان عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به
قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى
من موسى نسيانا فرجعا فصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا
هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت

نفسا

نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام فاقامه بيده فقال موسى
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا فاتخذ سبيله في البحر سربا منذهما يرب سلكوه منه
وسار به بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير بن يزيد احدهما وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني
الله فداك ان بالكوفة رجلا قصاصا يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى
بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله عليه السلام قال ذكر للناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقيل له بلى قال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال
لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله اذ
ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليس عن سعيد قال فبينما هم في ظل
صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي الحوت ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر
فقال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه السبابة والتي تليها
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه من سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على
طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى ثوبه قد
جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن

عن وجهه وقال هل بارض من سلام من انت قال موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال
اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من
البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجد ما بر صغارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد
الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس يقرا
زاكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان امامهم يقرا ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به
ان يدعها لعيبها فاذا جاوزها اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من
يقول ردوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على
ان يتابعه على دينه فاراد ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت
نفسا زاكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر
يزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية وامام داود بن ابي عاصم فقال عن
غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض
كانقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهو ارق مبالغة
من الرحمة وتظن انه من الرحيم وتدعي مكة ام رحم اي الرحمة نزلت بها حدثني
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو
الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد

العلم

العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب فكيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها فقال فوضع
موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال هو في اصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجدا خضرا قال سفين هو الخضر فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له
الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم على سفينتهم بغير نول يقول
بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
قال ووقع فنقر من مناقير البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما نقر هذا العصفور بمنقاره
قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقتله قال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
قال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا فمن هنا نبئكم
بالاخرين اعمالا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سالت ابي قلت هل انبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم

ناس النصارى لفرحهم بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحمورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية ثنا محمد بن عبد
الله بن ابي مريم انا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال
اقرؤوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد مثله

كهيعص

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقول لهم يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع بنا وابصر
لارجمنك لاشتمنك وربا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى
المعاصي ازعاجا وقال مجاهد اذا عرجا قال ابن عباس ورد اعطانا
انا اذا لفي ضلال وسعر لفي عذاب وسعر اذا بكيا جماعة باكي صليا
صلي يصلي نديا فالنادي مجلسا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش فينادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم
ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
اثرا الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص
وابو معاوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة مريم

حدثنا

وقال ابو وائل علمت مريم ان

باب قوله واذكر في الكتاب

يا رحمن منك ان كنت تقيا

باب قوله

النبي

باب قوله

الآية

اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا لم تأتني
الله ثم نحيني ولي مال وولد فاقضه فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا فلم يقل لا يشفعني عن سفين سبنا ولا موثقا كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
بن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
اموت ثم ابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال ابن عباس هداهدا حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الى مال وولد فقال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال
كل سالم نطق بحرف اوله تمد او فاؤه فهي عقدة ازري فيسحتكم
بعذاب المثلى تأنيث الامثل يقول ربكم يقال خذ في المثلى الاخذ
الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء جذوع
اي على جذوع نخلك بالكسر ساس مقدم رأسه مساسا للتسفلة
لننسفنه قاعا نعلوه الماء الصفصف المستوي من الارض وقال
مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها
فالقيناها القوم صنع فنسي موسى هم يقولون اخطأ الرب لا يرجع اليهم
قولا لا يحمل هما حسن الاقدام حسدتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة اسلم اعلم وقال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا وادبا امتي رابية سويتها خالها الاولى
ثم لنهيئ التقرير هيئنا الشفا هو شفي المقدس المبارك طوى اسم
الوادي مكانا سوى منتصف بينهم بيننا يابسا على
قدر تعد لا تخاف تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن
محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي

باب

حدثنا

يبعثك

باب

قوله عز وجل

طه

بسم الله الرحمن الرحيم

عكرمة

من نفسه خوفا

النخل

اللتي

اوزارا الاثقال

قال ابن عباس يتبين صلعا

بالوادي

الطريق ولا تزال اثنين فقال لا ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون

اهـ

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم
انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم فوجدتها علي قبل ان تخلقني قال نعم فحج آدم موسى ثلثا
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من
اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى **حدثنا** يعقوب
بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقال هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم
فصوموه فلا يخرجنكما من الجنة فشقي ثنا بندار ثنا ايوب بن النجار
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له
انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال
آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه الم تلم علي
امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبياء

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال بن عباس فغشت رحمة يسبحون يعملون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة خصب خطب بالحبشية وقال
غيره احسوا ترتعوه من احست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجمع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسر
وحسرت بعيري عيي بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والخرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت
وهو على سواء لم تغدر رقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى
رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا اول خلق **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن
سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم

القيمة

القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج**
وقال ابن عيينة المختصمين المطمئنين وقال بن عباس في امنيته اذا
حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول القرآن قال
بن عباس بسبب يحمل الى تفث البيت تدهل تشغل **حدثنا** عمرو
بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم فيقول
لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من
كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
وانا لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال اسامة عن الاعمش ترى
الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما
هم بسكارى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم **حدثنا**
ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان
ولدت امرأته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم
تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هذان خصمان
اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان
يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت

قال
فوجدته كتب
باب قوله
الى قوله رشيد
حدثني
يوم
باب قوله
بن سعيد
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
لبثا
غيره
نعيده وعدا علينا
بسم الله الرحمن الرحيم
القي
حض
صراط الحميد الى الله
الى الطيب من القول
وقال
باب
شك
حدثني
قوله
جنسه
قسما

بن حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين
عن ابن هاشم عن ابي مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا معتمر
بن سليمن قال سمعت ابي ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين**
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيدا سيل
العادين المسكة لناكثون لعادلون كالحون عابسون من سلالة
الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما
ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور** من خلاله
من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستجيب مذعن
اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بينا هاها بينا هاها وقال غيره سمي القرآن الجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فكل قرآن تعمها الى بعض سمي قرآنا
وقال سعد بن عياض الثمالي الشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى اذا تلقونه جمعه وقرآنه تأليفه بعضه الى بعض فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا جمعناه فالقناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فاعمل بما
امرك وانتهى عما نهاك الله وتعالى ليس لشعره قرآن اي تأليف
وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما
قرأت سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة وفرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد الطفل الذي لم يظهروا لم يدركوا لم يبلغوا الصغر
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين **حدثنا** اسحق
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال لا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى
اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول

الله

الموسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

قال ابن عباس قال وغيره

بسم الله الرحمن الرحيم

وفرض

بسم الله الرحمن الرحيم الكاف والهاء علامة مرتد الى اصلها فصارت مرية والكوة بضم الكاف وفتحها الاربع

ويقال في

وقال في

باب قوله عز وجل

العجلان

مبنا الاصل الاجل يا رسول الله فقد مني الماشي الذي من غير تصحيح عليه على العادة اهـ

الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن وفي اصحابك فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما من المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اشحم اذلج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به اجيلح كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين **حدثنا**
سليمن بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من المتلاعنين
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان تفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله لها ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله بالله انه لمن الكاذبين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في
ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي

الوحرة بالتحريك دويبة

فقال بعد ضرب ابي امه

وفي كتاب ابي داود فكان يعني

قوله

باب

حدثني

عنده مخفف

ربها ثان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا
محمد بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن يحيى بن عبيد الله وقد سمع
منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله
هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من
جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون ان فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت العقد بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان

صفوان

باب قوله

اصل

ان امرءا رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

على قوله اذ تحسنونه هين وهو عند الله عظيم

حرف

دنونا

اظفار

فاقبل

العلقة بالضم ما يتبلغ به من العيش

سيفقدوني

صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
من قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا فامرنا امر العرب الاول
في التنزه قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما
قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال
كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هون عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي
يسألهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ما نعلم الا خيرا واما
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء

راين

يظنني

حين

اللطف

بالشر

وقد

قالت

قالت

اكثرن

او

ولا

سراكها كثيرا وان تسئل الجارية تصدقك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا
اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام على عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شانه قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم اني

بريئة

بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت فانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في باس يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاة من
ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما
الله عز وجل فقد برأك قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا
اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم لعشر الايات كلها فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب اذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في
الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب اليم وقال مجاهد
تلقونه تردونه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن
كثير انا سليمن بن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام
عائشة انها قالت لما رميت عائشة انها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام انا ابن جريج اخبرهم قال بن ابي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون

اي سرعة الكرب من ثقل الوحي
فكان
لا
قالت
فانزل الله عز وجل

باب قوله
الاية

باب
الاية

باب
تقول

ك ان تتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال
استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت لها حتى
ان يثني على فقيل بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذن له فقال كيف تجدك تجدك بخير ان اتقيت قال فانتهرته
بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيره
وانزل عذرك من السماء ودخل بها الزبير خلا فم فقالت دخل بن عباس
فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا هشام عن ابيه عن القسم ان ابن عباس
رضي الله عنهما استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن له بعد ما قالت اوليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني ذهاب بصره فقال حسان
وزان ما تزن برينة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن
انت وبيتن الله لكم الايات والله عليم حكيم ثنا محمد بن بشار ثنا ابن
ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فسبه وقال

حصان وزان ما تزن برينة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره منهم قالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته الى
رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو اسامة عن هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر ما علمت
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فتشهد فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي
وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي فقام سعد بن معاذ قال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب
اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كان من الاوس

ما احببت

قبيل

هي البيت

باب قوله الاية

قال

باب

حدثني

ما تزن تتهم غرثى ايجائع

باب

وقوله

كنت

انا

ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
ابنك ثم عثرت الثالثة فقلت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما اسبه الا من اجلك فقلت في اي شان قالت فاخبرتني الحديث فقلت
وقد كان هذا قال نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا احد مني قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت ام رومان في السفلي وابي فوق البيت يقرا قالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه
والله لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها فقالت
عيناه قالت اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت
لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي لم
يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم
دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله
فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجيبه
قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لان قلت لكم اني لم افعل والله تشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربتم قلوبكم وان قلت اني

اي ام

مسكنت

وقلت

اي بنية

الذي

يا بنية

خادمي

تستحيي

له

لين

عز وجل

قد

قلت والله يعلم ان لم افعل لتقولن قد بات به على نفسها وانى والله
يعلم اني لم افعل لتقولن قد بات به على نفسها واني والله لا احدث لكم
مثلا ما التمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو
يمسح جبينه يقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل براءتى لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب فحماها الله
تعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد
الله بن ابى وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية قال ابو
بكر والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى
والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وقال زينب
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابى عن يونس قال
بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله والضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به **حدثنا** ابو نعيم ثنا بن ابراهيم بن نافع عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول
لما نزلت هذه الاية والضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشى فاختمرن بها **سورة الفرقان**
قال بن عباس هباء منثورا ما تسفى به الريح مد الظل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس قبضناه
من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من ازواجنا من طاعة الله وما شئت اقر لعين المؤمن ان
يرى حبيبه فى طاعة الله وقال بن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره السعير
مذكر لجمعه رساس ما يعبأ بقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما
هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال بن عيينة عاتية عتت عن الخزان
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادى ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا قال يا نبى الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذى امشاه على الرجلين

فى الدنيا

فى الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى
وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التى حرم الله الا بالحق ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثنى منصور وسليمن عن ابى
وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله قال وحدثنى واصل عن ابى وائل عن
عبد الله رضى الله عنه قال وحدثنى واصل عن ابى وائل عن عبد
الله رضى الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اى
ثم ان تزانى بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق **حدثنا** ابراهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف انا بن جريج اخبرهم قال اخبرنى القسم
بن ابى بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرا ءلى عليه ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها على بن عباس كما قراتها على فقال هى مكية نسختها اية مدنية
التى فى سورة النساء ثنا محمد بن كثير ثنا عندر ثنا شعبة عن المغيرة
عن سعيد بن جبير عن المغيرة قال اختلف اهل الكوفة فى قتل
المؤمن فرحلت فيه الى بن عباس فقال نزلت فى اخر ما نزل لم
ينسخها شئ **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال
سالت بن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت
هذه فى الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
قال بن ابزى سئل بن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا
بالله وقتلنا النفس التى حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما **حدثنا** عبدان انا ابى عن عائشة عن منصور عن سعيد
بن جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى ان اسال بن عباس عن
هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شئ
وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قالت نزلت فى اهل الشرك
يكون لزاما هلكة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا مسلم عن

باب قوله الاية يلق اثاما العقوبة
هو عمرو بن شرحبيل
ثم
هو حمد البزى المقبرى
ولا يزنون
والدين
يعنى
حدثنى
خذ خلت
عن
باب قوله
سال
خالدا فيها
والدين
وامن
باب
الاية
باب
لزاما
اى هلكة

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

سمومين

اليوم

ليلة الايلة وهي العيفقة

فرحين

وجدها

رعاث

باب

وقال ابن عباس

عليه الصلاة والسلام

تخزيني

باب قوله

باصفية

مسرورة قال قال عبد الله حسن قد مضين الدخان والغمر الدرن
والبطشة واللزام مسرون يكون لزاما **الشعرا**
وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع تيتنت اذا مس سحر بن المسحورين
ليلة والايلة جمع ايلة وهي جمع سمم يوم الظلة اظلال العذاب
اياهم مزون مغلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليل مخالفون
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الانباع من الارض
وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بناء هو مصنعة مرهين
مرحين فارهين بمناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا تسيدا
عاد تعبث عبثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن
بن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
لقي ابا ه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا
اسمعيل بن الخليل عن بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو
لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان
تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس
بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني
ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن بن وهب
عن يونس عن بن شهاب **النمل** حسن والخب ما خبات

لاقبل

لاقبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال بن عباس وابها عرش سريركريم حسن
الصنعة وغلا الغين تسلمين طايعين ردف اقترب جامدة هامدة
اوزعني اجعلني وقال مجاهد تنكروا غيروا واوتينا العلم بقوله
تسلمين الصرح بركة ما ضرب عليها تسلمين قواريرا بسبها ايا ه
القصص كل شي هالك الا وجهه ملكه ويقال الا ما
اريد به وجه الله وقال مجاهد الا النبا الحق انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد
الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشا قال بن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوا لتثقل فارغا الا من ذكر موسى فرحين المرحين قصيه اتبعي
اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك من جنب من بعد
عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يا تمرون
يشاورون العدوان العدا والتعدي واحد انس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والجذوة
اجناس الجان والاناعي والاساود واحدها اسعنا قال بن عباس
رصيدا فتى وقال غيره سنشد عضدك سنعينك بلسان عزيز شيا
فقد حملت له عقد استبرحين تهلكين رصلنا بينا واتممناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها
تخفي اكننت الشي اخفيته وكنته اخفيته اظهرته ويكان الله
سلم لم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع عليه ويضيق
عليه حدثنا محمد بن مقاتل انا علي بن حسين الصفري عن عكرمة عن
بن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة **العنكبوت**
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة مسلمين لله علم الله ذلك
انما هي بمنزلة فليعلمن الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم **سورة الم غلبت الروم** فلا يربوا من اعطى يبتغي

يا ترك

ايا ها

باب سورة

قوله

باب ان الذي فرض عليك القران

بسم الله الرحمن الرحيم

من الطيب

عطية يبتغي افضل منه

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضل فلا أجرل فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون تسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم من
الإماء ومنه تخافون أن يرثكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فأصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال
مجاهد السوء الإساءة جزاء المسيئين **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين
ثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن
من العلم أن تقول لما لا تعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن
قريشا أبطأوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم عادوا
إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وأما
يوم بدر فقد مضت الروم أي سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا وأينا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا
تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم إن الله عنده علم الساعة
حدثني إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن
بالله وملائكته وكتابه ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما

الإسلام

الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال
الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك
عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان
الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا
الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوه فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل فطلنا هلكنا وقال ابن عباس
الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد نبين فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا
إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفين ثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قبل سفين وزاد
قال فأي شيء قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة
تنزيل حدثني إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى
الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك
دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه أدعوهم لأبيهم **حدثنا** علي بن
أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم

عن

لا أعلم أي به

تأمر بصلة

فكشف عنهم العذاب

رضي الله عنه

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

بذلك

باب قوله

حدثنا

وكتبه

الأمة

وخمس

حدثني

مفاتح

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تعلم

يهديين

من قرة أعين

عز وجل

حدثنا علي ثنا سفين

وقال

من بعد

ما أطلعتم

سورة الأحزاب

فأنا

لابيهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا نحبه عهده انتظارها جوابها الفتنة لا ترها لا تعطوها حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال من الذين هذه الاية نزلت في انس بن
النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو
اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال
لما نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع
خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فلحقت
به لاثبتها فيها تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الى تحت قوله تعالى اجرا عظيما
حدثنا ابو اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله تعالى ان يخير ازواجه
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابويها لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ان الله
جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو
سلمة وقال عبد الرزاق وابو صفوة اليمامي عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه حدثنا محمد عبد الرحيم ثنا سعيد بن منصور عن حماد بن زيد ثنا
ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة تزوجها

من

من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى
ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اغار على اللائي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول
اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى
ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا
عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المرأة منا بعد ان نزلت هذه
الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا قال ابو عبد الله
سمعت عاصما لانه خلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن
متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند
الله عظيما قال اناه ادراكه اني يانيه انا كامل الساعة تكون قريبا اذا
وضعت ضعة الحرث قلت قريبة واذا حملته ظهرا وبدلا لم ترد الصفة
نزعت الهاء من الحرث وكذلك لعظمها في الواحد والاثنين والجميع للذكر
والانثى والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو نضرة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الاية حدثنا مسلم بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم
قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي

باب
حدثنا
كثيرا
باب قوله
باب ايها النبي
الاية
وقال محمد
امره
ان لا تستعجلي
شيء
باب قوله
فان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
والحكمة السنة
باب قوله
حدثني
بنت
باب قوله

قوله ان ذلكم
الى قوله ان ذلكم كان عند
انا
فهو آن
عن
بنت
بنت جحش رضي الله عنها
النبي

الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي
الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما تقول عائشة
وتقول له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى
اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني
وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن
بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
الى حجرها امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بينهما الحديث
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع من
بيته ثنا سريج بن النعمان انا ابو عوانة عن حميد ما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر برجوعه حتى
دخل وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم
انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا
بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن ان تبدو اشباحكن فان الله كان يقول عليها لا جناح عليهن
في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن
ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت استاذن عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاذن اخاه ابا
القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل عليه
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن

فابيت

فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك
ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة
ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم لا تكونوا
كالذين اذوا موسى ثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها سبا يقال معاجزين سابقين فائتوا لا يعجزون لا تفوتون يستعجلونك
يعجزوننا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل
واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر بعد ربعه
واحد وقال مجاهد لا تعزب يغيب العرم السد ما احمد ارسله فرامد
نشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعت من الجنتين وغاب عنهما الما
فيبسا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من
حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره
العرم الوادي السائغات الذروع وقال مجاهد يا جبال يعاقب
اعظم بواحدة بطاعة الله مثنى ومثنى وواحد واثنين التناوش الرد
من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او مرة ثانية

باب

بأشالهم وقال بن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخط الاراك
والاثل الطرفا العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال
سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملئكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السما ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت
يدا ابي لهب الملائكة قال مجاهد الفطر لفافة النواة
متفلقة وقال غيره الجرد بالنهار مع الشمس وقال بن عباس
الجرد بالنهار مع الشمس وقال بن عباس الجرد بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب اسود سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يستضيء احدهما بسرة الاخر ولا يبتغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثا سريعا يخرج احدهما من الاخر
ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام يركبون مجموعون عند
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون المرقوم وقال بن عباس طائركم
معكم اعمالكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر
اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم

وصف وصفه

قوله سمعت

فقال فقالوا

صدقوني

سورة الملئكة ويس

حدثنا ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باخرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثلهن من الانعام
فكهون مجموعون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وكان بن عباس قال
عند الله مصابيحكم ينسلون يخرجون
قال والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم من فوقها شدنا

باب قوله

التيمي

التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
والصافات وقال مجاهد ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم تاقونا عن اليمين يعني الحق الكفار تقولون للشيطان غولي
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يتزفون كهيئة المرولة
يزفون النسلان في المشي رنين الجنة نسبا قال كفار قريش الملئكة بنات
الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سيحضرون للحساب وقال بن عباس لنحن الصافون الملئكة
صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشاب
بالحميم مذحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه
في الاخرين يذكر بخير يستخرون يسخرون فعلا ربا وان يونس لمن
المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي
الخير من يونس بن متى فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال
سئل بن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال بن
عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت بن عباس من
اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود مما امر نبيكم صلى الله عليه وسلم
ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب
القط الصحيفة هرهنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد عن عزة
حارين المنة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا
بهم اتراب امثال وقال بن عباس الايد القوة في العبادة الابصار
البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا احمد بن ابراهيم ثنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجن

باب قوله

الاسباب السما

يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني

ص

فيها

فيها

فيها

البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن
أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم
فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فأرده
خاسئا وما أنا من المتكلفين **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم
عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطأوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا أكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفنكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر
قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون **الزمر**
وقال مجاهد من يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة وقال غيره يقال
لرجل مثل لآلهتهم الباطل والحق ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان
خولناه أعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون المتشاكس الغلس لا يرضى
بالإنصاف ورجلا سلما رجلا صالحا اشمأزت نفرت ممارتهم من
الفزع جانبه أطرافه مطمئنين يخافهم بجوانبهم متشابها ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو
الغفور الرحيم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنه أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا
فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن
لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق
قدره **حدثنا** آدم ثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله

عليه

باب قوله

بن سعيد

قوله فحصت أي أذهبته للحص

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

خالصا يوم القيمة غير

سالما

الرجل

وقال غيره

جنب

بجانبيه

حدثنا

ونزلت قل

باب قوله

عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين
على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على
إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ويفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى
فإذا هم قيام ينظرون **حدثني** الحسن ثنا إسماعيل بن خليل أنا عبد الرحيم
عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا
أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون
شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق **المؤمن** قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور
ويقال بل هو اسم يقول شريح بن أبي أوفى العبسي
يذكر بني حليمة والرمح شاجر فهلا تلي حاميم قبل التقدم
الطول التفضل وآخرين خاصة وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان
ليس له دعوة يعني الوثن يحرمون توقدهم النار يمرحون تبطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال
إنا تقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم
تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن
أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء
الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو
بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون

باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

قوله الم

باب

حدثنا

حدثني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النجاة وقال الرحم مجازها

فقال

ولكن

وينذر

لمن

عن

صنعه

بدء

ثم

رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم السجدة
وقال طاوس عن ابن عباس ايتا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد من
القرآن اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السما بناها ايمتوله بكاها فذكر
خلق السما قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السما وقال
وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند
ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فاما الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين
كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما
فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها
الما والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين
فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا رحيما نفسه ذلك وذلك قوله الم تر الى الذي كفر فان الله لم يرد
شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند
الله وقال مجاهد يحدث امرا بعد امر اراد بها من كل شي امرها
مما امر به نجمات مشايم وقيضنا لهم قرنا تنزل عليهم الملئكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي بعملي انا محقوق بهذا سوالك تبين
قدرها سوا فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدنا
من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشر الكفرى وهي الكم ولي حميم حميم القريب من يحمص حامي
حار سرية وسرية واحدة امترا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن رفيع بن

كورة بسم الله الرحمن الرحيم
بن جبير
والله
خلق
حدثنا
فقال
عزيز
وحاها اي دحيها
والاكمام
خلقت
رحيما
لهم اجر غير ممنون
قرناهم
وقال غيره
اصعدناه
ومن
قريب
ادفع بالتي
هي وعيد
باب قوله
الاية

التيمي عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم وكان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
ورجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم
لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم نعم يسمع بعضه
ولئن سمع كله لقد سمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان
جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول ثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية
حدثنا عمر بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد
يذروكم منه نسل يعدل نسل لا حجة بيننا لا خصومة في طرف خفي
ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر
شرعوا بدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي
الله عنهما عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا
كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم
الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيل يرب تفسيره الحزن
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج ودرر فضة
مقرنين مطيقين اسفونا اغضبونا يعشو يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه مقرنين مثل الابل
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير يتشوفون الحلية الحواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لورثا الرحمن ما عبدناهم
يخرصون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الا وثان انهم لا
يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا ابصاركم الاية
فقال
وقال
باب قوله
الذي ظننتم بربكم ارداكم
قوله
مرة
بخره
بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري يذكر
باب قوله
وبينكم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
اجعل يجعل
بيوت
سنة الاولين
وما كنا له
يعمل
ليقول الله عز وجل
يقول

الكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عيرة يعبدون يفجرون مبرورون يجمعون
أول العابدين أول المؤمنين إني برآء مما تعبدون الرب تقول نحن منك
براء والفلا والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه
براء مصدر ولو قال بري بالياء والزخرف الذهب يقال من الاثنين
بريان ومن الجميع بريون وقرأ عبد الله إنني بري بالياء والزخرف الذهب
مقيمكم تخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الآية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابطه والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أنا
وأنا أول الآنفين وهما اثنان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال
الرسول يا رب وقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال
قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر
صفحا أن كنتم مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده
أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين
عقوبة الأولين جزءا عدلا الدخان وقال مجاهد وهو طريقا
يابسا على القائمين على من ظهر به فاقتلوه أو دعوه وقال غيره
يحورون الكحناء حورا عينا يجار فيها الطرف ترجمون القتل وقرأ هو
باكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره يتبع ملوكا
اليمن كل واحد منهم تبع لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع
الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد
الله قال مضى خمس الدخان واللزام والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى
الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم
قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت
إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية قال الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن أبي

مسروق

وقال غيره
قيل
باب قوله
قال الكفار كثروا
لي بعدهم
وقال قتادة ذو أم الكتاب
قويا
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
باب فارتقب
انتظر
باب
عز وجل
له
لهم
عادوا إلى حالهم جنحا مالهم الرفاهية
مراضيل

مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما
لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي حين أبطأ عليهم
وكم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون إن بطشهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب ثنا
جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاد قريشا
كذبوه فاستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم
أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم
قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد أنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم قال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال له أحدهم حتى أكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان
فقال يا أبا محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعود وبعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى عائدون أفيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
الحاثية مستوقن على الشك وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننسأكم نتركم وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا الحميدي أنا سفين
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم

علي
فارتقب
باب
باب
وقال
يعذبون
انكشف عنهم
باب
بسم الله الرحمن الرحيم
النبي

يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة
واثروا اثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول
الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالهة انما هي توعدان صح ما تدعون
لا يستحق ان يعبد وليس فيه لم ترايتم برؤية العين انما هو تعلمون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر
من يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي
بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان
ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران
الا ان الله انزل عذري فلما راه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه سليمن
بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
تبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رايته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا الذين كفروا واوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرضها بعضها
وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني معوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم
بن معوية حدثني عمارة بن غزية عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر

بن محمد انا عبد الله انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطاه فراخه فاستغلظ غلظ ساقه التحم التحم الشجر وتقالت
دائرة السوء يقول كل رجل السوء ودائرة السوء العذاب يغزروه يعظموه
شطاه شطؤ السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانية وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله تعالى فازره فاستوى على سوقه ولو كانت واحدة لم تقم على
ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم
قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها ان فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ثنا ابراهيم ثنا شعبة ثنا معوية
بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لولا شيء ان احكي لكم قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز
ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن الاسود سمع عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر
لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال بن ابي هلال عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا

اسن متغير

مسلم بن حد

ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا
لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي
أنزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه قال ينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن أذيبا يعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا
وأربع مائة ثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني أن ممن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل في البيوت في المغتسل محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن
إسحق السلمي ثنا علي ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي
ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر
إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم
الله بيننا فقال يا ابن الخطاب أين رسول الله ولن يضيعه الله أبدا
فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن
يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح الحجرات وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على
لسانه أمحق أخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام تلمزكم تعيبكم
أنفسكم لا تنقصوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون
تعلمون وصله الشاعر حدثنا مسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع
بن عمر بن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله
عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني
تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل

باب في قول المؤمنين

مغفل

آخر

آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي
قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها
الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة
بشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكنك من أهل الجنة إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل أمر أخاه الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في
ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فترت واحدها فرج من خلل الوريد وريد
في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيينا
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فيقبعوا ضربوا ألقيا ألقيا
لا تحدث نفسه بغيره حبل الوتين الشاكم وأنا أقرب إليكم رقيب عتيد رصد مايد
وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لخبت البعض
وقال غيره مضيد الكفر ما دام في الحمام ومناه منضود بعضه على
بعض فإذا خرج من الحمام فليس بمضيد في أدبار النجوم وأدبار السجود
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا ويفتحان
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل
من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى النعمان
ثنا أبو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف بن محمد عن
أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت

وقال

والجبل

عن

إلى البعث

وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط
قط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من
عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط
فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه
احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشرة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود والذاريات قال علي عليه السلام والذاريات
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب
في مدخل واحد وتخرج من مدخلين فراغ فرجع فسكت فحمدت امامها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس لموسعون اي
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني الغني زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من
الله الا ليعبدون ما خلقنا اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
ضرة ضخمة ذنوبا سبيلا العظيم التي لا تلد وقال ابن عباس والضحاك
استدارها وحسنها ان غرة في ضلالتهم يترددون وقال غيره تواصوا تواطؤا
وقال سومة معلمة من السيما والطور وقال قتادة مفعول مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية منشور صحيفة والسقف المرفوع
السماء المسجور قال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور اجلاتهم العقول وقال
ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس

وانت

وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي ثنا سفين
حدثنا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام هم خزائن ربك ام هم المسيطرون وكاد قلبي
ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور ثم لم اسمعه زاد الذي قال الزالي والنجم وقال مجاهد
ذو مرة ذو قوة فاستوى استوى قاب قوسين حيث الوتر من القوس فاوحى اوحى
راكدي قطع عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى
ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة تغفلون بالحميرية وقال ابراهيم افتماترونه افتجادلونه
ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى
الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال
قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب
ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين
حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن
قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
ثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ست مائة جناح حدثنا طلق بن
غنام ثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان
محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ست مائة جناح حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم
اللات والعزى ثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله

بها اللات رجلا يلت سويق الحجاج حدثنا محمد بن عبد الله
بن حميد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة
الاخرى حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت
لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن بن
شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه
بن طهمان عن ايوب ولم يذكر بن علية عن بن عباس حدثنا نصر بن علي
اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف
اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي
وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر لمن جزاء من الله يحتضرون الماء وقال بن جبير يقطعن الثلاث
الجنب الذراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر
كحظائر من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به
وبهم كما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق نقال
الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي ثنا سفين انا بن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ثنا يحيى بن
بكير حدثني بكر بن مضر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله

قال انما اوحيت اليك انما قاتلوا
بعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى
الكفار فامرت تعظيم تركه
بكلمة التوحيد المبرئة
من الشرك
الخ

باب

ابراهيم

حدثني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال

باب وانشق القمر
بن عبد الله

بن عتبة

بن عتبة بن مسعود عن بن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين بجبل
حراء حتى الى كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال
قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال
مجاهد يسرناه هونا قراته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود
فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر
دالا قال وسمعت فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من
مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل
من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون
الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن بن عباس وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب
ثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان بن
جريج اخبرهم اخبر بن يوسف بن ماهك قال اتى عند عائشة ام
المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وان
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق
ثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو

باب

يقرؤها

باب ولقد يسرنا القران للذكر
يسرناه

النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر الاية

انا

في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله قد الححت على
ربك وهو في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر **سورة عبس** واتموا الوزن
يريد لسان الميزان والعضه بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك
فذلك العضه والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعضه يريد الماكول من الحب
والريحان الضريع الذي لم يوكل وقال غيره العضه ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العضه اول ما ينبت
تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العضه ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي
الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن وما لم يرفع قلعه
فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون
به خاف مقام ربه نهاه عن المعصية فذكر الله عز وجل تبارك
لهب من نار مدها مثال سودا وان من الري صلصال فذكر
الله عز وجل تبارك لهب طين خلط برمل فصلصل كما
يصلصل الفخار وتعاملتن يريدون صل يقال صلصل كما يقال
صرا الباب عند الاغلاق وصر صر مثل كبكبته فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وانما العرب فتعدها فاكهة كقوله
تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد الحصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله
من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وحنى
الجنتين دان ما جتنى قريب وقال الحسن بنا ما لا يفرد وقال قتادة
يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء اهل يوم من شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز لا تبغيان
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم بعد وبعضهم
على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل تقول لاخذنك على غرتك ومن
نعيمها جنتان **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان
بحساب الرحيم
وقال غيره
صح
ا

جنات

وقال مجاهد كالفخار
صح

الله عز وجل

وقال غيره يخرج في كل يوم ثلاثة
عساكر عشكر من الاصلاب
الى الارحام ومن الارحام
الى الارض والخراب
العمران صح
ا

الصمد

الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
في الخيام وقال ابن عباس خور رؤس الحداق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا
يبغين غير ازواجهن **حدثني** محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتتت لتت
كاثيبا السويق المهيل من الرمل وقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن كلمة امة يحمومة دخان اسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظمأ المترسون المترسون زرع جنة
ورجاء ريحان الرزق وينشأكم في اي خلق ننشأ وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل
مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في
خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه
وضين الناقة والكوب الاذان له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعرب مشارب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء الموقنين
للمسافرين والقي الفقر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط
النجوم اذا سقطن ومواقع ومواضع واحد مدهنون مكذبون مثل
لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والعنت الاثم تعنتها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال ابن مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا
من الرجال ان رفعت اسلافهم من الدعاء تقولون تستخرجون
اوريت افرأيت لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود **حدثنا** علي
بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
الحديد قال مجاهد يجعلكم مستخلفين مما جعل فيه من الظلمات

باب
الحور السود
حدثني حدثني

بسم الله الرحمن الرحيم
الريحان
المترسون المؤمنون
مدينين محاسبين
غير مدينين لا تعلمون

رجعه
ممنوعين

سلم

باب قوله

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم
اوتي بكم ليلا تعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل
شيء علا والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا **باب** وقال مجاهد يجادلون يخاصمون الله كتبوا اخزيوا من الخزي استحوذ
الجلاء الجلاء من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظننا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت
سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة
او برنية **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على
رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأته
لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا **حدثنا** علي ثنا عبد الرحمن عن سفين قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث

منصور

سفين والذين تبوؤا الدار والايمان **حدثنا** احمد بن يونس ثنا
ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوثرون
على انفسهم الاية المفاصة الفائزون المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة
حسدا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا
فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابتني المجهدة فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي
الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي
فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصمة الكوافر امر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من
المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من
النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم

باب

يعني بن عياش

باب

حدثني

يضيفه هذه

رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب لا تتخذوا عدوي

قالت

اخرجوا

اخرجنا

الخراج

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

لن تبقي

حدثنا

باب قوله

باب قوله

باب

عنك

جامعتها

الله

فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو **حدثنا**
علي قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال
سفين هذا حديث في الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا
وما ارى احدا حفظه غيري اذا جاءك المؤمنات مهاجرات **حدثنا**
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات
بهذه الاية لقوله الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى
قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا
والله ما مست يده امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد
بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن
الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان
اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت الريس عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شارطهن الله لكن ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
الاية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة ومن اصاب منها شيئا من
ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد
الرزاق عن معمر في الاية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف
ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه

حين

حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغت من الاية كلها ثم قال حين
فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول
الله لا ندري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف**
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يضمني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد **حدثنا**
ابو اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **الجمعة** واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد العزيز ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء او ابناء فارس **باب** قوله
تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **حدثنا** مسدد ثنا
خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم فما بقي الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها **اذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد انك لرسول
الله الى لكاذبون **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
وصدق فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي
ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون فقرا فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا

فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يحلفون بها حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل
الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله
قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم
الله اني يؤفكون حدثنا عمر بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحق
قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل
قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حرك استهزؤا بالنبي صلى
الله عليه وسلم وتقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول

الله

لئن

هم قط

باب قوله

فاتاني رسول الله

باب

الآية

باب قوله

الى قوله وهم مستكبرون

الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان
كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون قال نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك يا زيد اعلمهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي
ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في
غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقالت الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم قال ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو
سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة
فكتبت الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني بذلك انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك بن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فقال انسا بعض من كان عنده قال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اوفى الله له باذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال

فارسل رسول الله

فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله

عائشة

ايضرب ولده

ذلك

وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم

تحفظته

باب قوله

على محمد وبرجاله ولكون

ايضا اذا رمته

صلى سواه

الآية

باذنه

باب

الآية

دعوها

جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه **التغابن**
وقال علقمة بن عبد الله رضي يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله **الطلاق** وقال مجاهد
وقال امرها اجزا امرها **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه
طلق امراته وهي حائض فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امر الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها
ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو
سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد موت زوجها باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب واولات
الاحمال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين يحدث
بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فقضى كل بعض
اصحابه قال محمد فقلت له فقلت ابن اذا لجرى ان كذبت على عبد
الله بن عتبة وهو من ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال الحبلى
عليها التغليظ ولا تحلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة**
التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة عن يحيى بن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن
عباس رضي الله عنهما لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كنا ابراهيم بن

موسى

موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير ان احدنا سكت ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن
آية ما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما
رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك قال فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله ان كنت لاريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسئلني فان كان
لي علم اخبرتك ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في
امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان
تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية اراك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني
احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا
يغرنك التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني
والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقلت بل اشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف
حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى

الله عليه وسلم في مشربة له يرقى بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له هذا الحديث فلما بلغت حديث
أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء تحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه
قرظا مصبورا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما
فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا
الآخرة وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فأفشته وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغرت وأصغيت سلت لتصغي
لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم أدبوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول
سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني
بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وأبكارا قال ابن عون ثنا هشيم عن حميد عن
أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الآية تبارك الذي بيده الملك التفاوت
الاختلاف والتفوت واحد يميز تقطع منا كبها جوانبها تكاد تميز
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد
صافات يبسطن أجنحتهن ويقبضن الكفور ن والقلم
وقال قتادة جرد حدة في أنفسهم وقال ابن عباس لصارمين أصلتنا كان
جنتان وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من

مصبورا

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

بن الخطاب رضي الله عنه

باب

كنت أريد

الآية

باب

الآية

له

وقال ابن عباس يتجاوزون

النهار

النهار وهما يضاء كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم
مثل قتيل ومقتول قتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبيه حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ثنا النعمان ثنا سفين
عن سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق حدثنا أدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف عن ساق ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة عيشة راضية
يريد فيها الرضى القاضية الموتة الأولى التي متها ثم أحيي بعدها
من أحد عنه حاجز من أحد يكون للجمع والواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال
طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح سأل سائل
الفصيلة أصغر آبائه القريب إليه ينتمي من أنتما للشرى الأيدان
والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال له شواة وما كان غير مقتل
فهو سوى والعزون واحدها عزة أنا أرسلنا أطوارا
كذا وطورا كذا يقال عد أطواره أي قدره والكبار أشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبار أيضا
بالتخفيف والعرب تقول رجل خسان وجمال وحسان يخففون وجمال
يخفف ديارا من دور ولكنه ينجال من الدور أن كانوا عمروا حتى
القيام وهي من قيتوقال عنزة ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا إبراهيم
بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود
كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبأ وأما يعوق
فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم
أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت
قل أوحي إلي قال ابن لبيد أعوانا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق

باب

محمد

بن موسى

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

يجمع والواحد

العزون

خلق وجماعات

سورة

بالجرف

ونسر

ونسخ

سورة

عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر
السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه
قول الجن **المزمل** وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا منفرة مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
الرمل السائل وبيلا شديدا **المدثر** وقال ابن عباس عسعس شدد
قسورة ركز الناس واضواتهم وقال ابو هريرة الاسد وقال شدد
قسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو

قال

سورة والمدثر
كذا من غير رقم سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قسورة

باب قوله

الذي خلق

جالس

جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت منه رعبا فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان وقوله والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو
سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة**
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس شديد هلا لتعجل
اقامه سوف اتوبه سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك
به لسانه وشفتيه يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى عن ابي عائشة انه قال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا
تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل
عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه
وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع
انزله عليه فاتبع قرآنه قال ابن عباس ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه فبينا
فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك

باب قوله

قال

فجئثت

عز وجل

ثم فانذر

لنعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله اولى لك فاولى تهديد **سورة هل اتى على الانسان**
يقال معناه ان على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا
من الخبر يقول كان شيئا لم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
الى ان ينفخ فيه الروح اشياء لا تحتمل طامثا المراة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا اختلط مشيج كقولك خليط ومخلوط ويقال امشاج
واخلاط لا واحد لها بعضهم منتظرا بمقدار البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر العسير
الشديد ما يكون من الايام في البلاء قال سحرا يريهم شدة الخلق وكل شيء
شددته من قتب فهو مقموط **والمرسلات** جملات حبال
اركعوا صلوا لا يصلون وقيل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم فيقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني
ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فحيت حية فابتدرناها فسبقناها فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيت شرها حدثنا عبيدة
بن عبد الله ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله مثله وتابعه الاسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد ثنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال بن اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر
ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر
ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت بن
عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع
وفوق ذلك فنضمه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال فهذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه

بسم الله الرحمن الرحيم

وغنيمة

على افواههم

حدثنا

النبي

فقال

اصل

حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس انه سمعت بن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قوله

بن

كالقصر قال

الخشب

اوفوق ذلك

باب

لنتلوها

لنتلوها وان لا تلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ رأيت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها فذهبت فقال عمر حفظت
من ابيه في غار بمنى **عم يتساءلون** قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافون لا يملكون منه خطابا لا يتكلمون الا ان ماذن لهم
وقال بن عباس وهاجا مضيئا عظيما حسابا حسنا كافيا اعطاني ما
احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني
محمد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة **والنازعات** وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده تعالى
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المحترق الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال بن عباس الحافرة التي امرنا الاول الحياة وقال غيره ايان
مرساها منتهاها وموسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن اشكيب
ثنا الفضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي
الابهام بعثت والساعة كهاتين **عبس** عبس كلح واعرض
وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملئكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملئكة والصحف مطهرة لانه الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملئكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملئكة اذا نزلت بعض الله وادتم
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقض احدا ما امره وقال بن عباس ترهقها تغشاها
غبرة مرقة شرقة بايدي سفرة وقال بن عباس كتبة اسفارا كتبا
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن ابي اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران **اذا الشمس كورت** انكدرت
انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس

ضم

رتب

اقتلوه

حفظت

سورة

لا يملكون

حدثنا

ويقول الجرح ليس قال الفضيل

ضرب الدعوة الدنيا

عظيم واحد

سورة

والناخرة

الى امرنا

سورة

وتولى

سورة

وتاديبه

الظالم

بكرام

البررة

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مع الهمزة

تستركا تكشف الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين يضن به وقال عمر
النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **اذا السما انفطرت**
وقال الربيع بن خثيم تفجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني
من اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل ومقدر **ويل**
للمطففين وقال مجاهد ان نهت الخطايا بالثوب حوزي وقال
غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى
انصاف اذنيه **اذا السما انشقت** قال مجاهد كتابه بيمينه ياخذ
كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت
ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم **وحدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي بشر حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي
مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك **حدثنا** سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر
بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا **الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح** اسم ربك
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
عمير بن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به ثم رايت الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس كاملة ناعمة
النضارة وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شيها حميم اني
بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية لطمة وتقال الضريع نبت يقال له الشبرق

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين

وقال

باب لتركبن طبقا عن طبق

سورة

سورة

سورة الاعلى

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو ذر انا هاجنا

يسميه

يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمط يسلط
ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس اياهم مرجعهم **سورة**
والفجر وقال مجاهد لله ارم ذات العماد القديمة والعماد
اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبهم كلاما السنة
رجما الكثيب وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد الممر المصير
تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعام المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها
اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده
الصالحين وقال غيره جاء انقبض من جيب القميص قطع له جيب
يجيب الفلاة يعظمها لما لمما اجمع اتيت على اخره **لا اقسم**
وقال مجاهد هذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم
يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **والشمس وضحاها**
وقال مجاهد بطحوها بما فيها ولا يخاف عقباها عقبى احد
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد
الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا
فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام **والليل**
اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى تلهب وقرا عبيد بن عمير تتلظى **حدثنا** قبيصة بن عقبة
ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا
نعم قال فايكم اقرا فاشار الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من اصحابك قلت نعم
قال وانا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون علينا وما
خلق الذكر والانثى **حدثنا** عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم

سورة

يعني

الذين

المطمئنة

حبيبه

اليه

حبيبه

عند

وادخله

خ

جيب القميص

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

ضحك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب والنهار اذا تجلى

باب

بن حفص

أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة
عبد الله قالوا كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعت
تقرأ ما الليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدون أن أقرأ وما
خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول
الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى إلى قوله للعسرى **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش
عن سعد عن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى
حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد عن
سليمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من
الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر أما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث
سليمن وأما من بخل واستغنى **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل فقال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتب شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة
ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل
السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
فسنيسره للعسرى **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد

بن

بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل
أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره الظلم وسكن هادئا
ذو عيال **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى
تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما أبغضك **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد
بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قال اشتكت امرأة من رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى **ألم نشرح** وقال مجاهد وزرك
في الجاهلية أنقض الثقل صدرك العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك
العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح الله صدره للإسلام
والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس
قال فما يكذبك فما الذي يكذبك في الدين بأن الناس يدانون
بأعمالهم كما تدين تدان ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق **اقرأ**
باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال أكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد
العزيز بن أبي رزمة أنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حرا
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي واخبرها الخبر قالت
خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
بن نوفل بن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوَ مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك
حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي
تكون اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي خلق الانسان من علق
حدثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة ان عائشة

رضي

رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن عقيل عن بن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث كلا لئن منتهى لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال بن عباس قال ابو جهل لان رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية
عن القرآن انزلناه يخرج الخبر والمنزل هو الله والعرب تؤكد
فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون ابلغ واوكد لم يكن
منفكين فلم ينتهوا فتة العالم دين القيمة اضاف الدين الى المرتبة
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله يامرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقال ابي آلله سماني
قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر
المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت
الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى الله لها
واوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد
الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل

ربطها في سبيل الله فما طال لها في طيلها في مرج او روضة فما اصابت من طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له فهي لذلك اجر
اجر رجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا
هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن
سليمن حدثني نافع بن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **والعاديات**
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا الحب
الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد يحصل ما في
القارعة كالفراش المبثوث كيف غاص الجراد تركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد
الله كالصوف **الهاكم** وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى **الم تر** قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل **لايلاف** قريش وقال مجاهد
لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم
في حرمهم **ارايت** وقال ابن عيينة لايلاف نعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله قال بعض العرب الماعون الماء وقال
عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع **انا اعطيناك**
الكوثر وقال ابن عباس ثابتك عدوك **حدثنا** آدم ثنا شيبان ثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما
قال اتيت على نهر حافاته قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر ثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطاه عليه در مجوف آنيته كعدد
النجوم ورواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة

من

من الخير الذي اعطاه الله اياه **قل يا ايها** الكافرون يقال لهم
دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون تخفف
البتة كما قال يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا
اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال
ولينزدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **اذا جا**
نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزل عليه اذا جا نصر
الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن
سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح
المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا يتاول على العباد والتواب من الناس التائب من
الذنب **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
اذا جا نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه له فقال اذا جا نصر الله والفتح وذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول **تبت** يدا ابي لهب وتب تباب خسران تبيب
تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة
باب
سورة
والقارعة
سورة
سورة
سورة
سورة
سورة
انا
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله
قال حدثنا
باب قوله
قد فدعاه
عز وجل ان
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما
جمعتنا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها
الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن
سلام أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني
قال نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب
إلى آخرها سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا دعوتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة فتوقد
حبل من مسد قال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
قل هو الله أحد يقال لا يثنون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان
ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن
لي كفوا أحد الله الصمد والعرب تسمي سراتها الصمد قال أبو وائل
هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا عبد
الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما
شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا أحد كفوا
وكفئا وكفأ واحد قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق
الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أين من فرق وفلق الصبح وقب إذا
دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن
عباس الوسواس إذا ولد خنس الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب

وإذا

ابن آدم لم يلد ولم يولد
قوله
يصدقوني
قوله
إلى آخرها باب قوله
سورة الصمد قوله
بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله
قال الله
لم يرد
بسم الله الرحمن الرحيم
الفلق الصبح قال
سورة

وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر قال سألت
أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي
فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا ثنا موسى بن إسمعيل ثنا معتمر قال سمعت
أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت
هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا
يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن الله تعالى جامع قبل رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه
أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثنا
أبو نعيم ثنا سفين ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقال ابن عباس عربي
مبين حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن
مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن يستنسخوها في
المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم

ابن آدم من نسخة اليونينية
كتاب نزول
عشر سنين
أرى الشيطان
وقول الله تعالى
يتخوفنا
بن عربية

تفعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا هشام ثنا عطاء اخبرني صفوان بن يعلى
بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما
تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن حدثنا موسى بن
اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد
بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع
القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ثم
ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى بن ابراهيم ثنا ابن
شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المومنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد

الله

الناس

يفعل

اللخاف جمع لخفة وهي الحجر الابيض الرقيق والعسب جمع عسيب وهو سعف يشق عنه الخوص

في

الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا واحرق
ما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره حدثنا عبد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين من
سبيل الله غير اولي الضرر **باب** انزل القرآن على سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله

يحرق

والدوي

فقال

عبد الله

بن حزام

فقال

صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرأت فكدت اعجل بها فتصبرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما قرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان
هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم واخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي
فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي الف القرآن عليه فانه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قالت قيل انما انزل
اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانا لجارية العب بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي
السورة **حدثنا** ادم انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم
ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج فسألناه فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تأليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها
السلام سارني النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي **حدثنا**
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل

كان

سورة

ايه

السور

اخوا

اخا الاسود بن يزيد قيس
بن عازب

الاعلى

كل

كان

واني

رسول الله

كان يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام شهرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض **باب** القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم
بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع
ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك **حدثني** محمد بن كثير
انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر
فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب
الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله
تبلغه الابل لركبت اليه **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة
قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قلت من ابو زيد قال
احد عمومتي **حدثنا** مسلم بن اسد ثنا
عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفين عن حبيب عن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا
وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى

فيه

فيه

بن جبل

بن مسعود

فقال

فيمن فيما

تبلغنيه

بن مالك

اقرؤنا

الله عليه وسلم فلا اترك لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها **باب** فاتحة الكتاب **حدثنا** علي
بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي
قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام
عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأتمه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا
ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقتسموا واضربوا لي بسهم وقال
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد
بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل البقرة**
حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف**
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل**
سورة الفتح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله

نسخها
فضل
فقال
بي
حدثنا
لنا
وان نفرنا غيب وانجاؤنا غيبوا
حدثنا
باب
كحادر وحدر ثابتة بفتح الحاء وضم الباء كهمزة رمى بزرق بكسر الزاي وهذا الراوي هو ابو سعيد الراوي
الخط
البيت
عن احيا الليل وكنا على قراءة
لم يزل
سورة
فقال
عن عازب
عن قارئها مثل الاسود والجن الخط

فلم

فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد** حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن زاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن
مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة
بن النعمان ان رجلا قام من زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي
المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم
وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن قاله ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت

ابي
فضل
قال الترمذي يحكى عن جعفر بن محمد بن ابي حاتم وراق ابي عيسى
بن فضالة الله
يقرأ
بها
القراءة
مربوطة

الفرس ثم مرا فجالت الفرس فانصرفت وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير
فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي
فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها
لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا سفين بن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن
معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما
بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال
ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر
الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى
العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة
بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول
ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوصوا
قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله
تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى
بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال

رسول

والضرفت

بن مالك

الاشعري

فيها

لجميع المشمومات ثم يجمع
طيب الرائحة وطيب الطعم
غيرها والريحان اسم
لجميع المشمومات
من النبات سوى
الشجر
اه

قيراط

على قيراط

فذلك

الوصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى
الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي
ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به **باب**
اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل اتاه الله القرآن وقام به انا الليل ورجل اعطاه الله مالا
فهو يتصدق به انا الليل والنهار **حدثنا** علي بن ابراهيم ثنا وكيع
ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه واقرأ
ابو عبد الرحمن في امارة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن
مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **ثنا** عمرو
بن عون ثنا حماد بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فما قبل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر
قلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه
فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل

للنبي

بن عبد الرحمن

لنبي

حدثنا

او علمه

وجه من طريق

او علمه

حدثنا

وللرسول

وجه

فقال

وجه

قال

وجه من طريق

اي

عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عدها فقال اتقرؤهن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن **باب** استذكار القرآن وتعاهده **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **حدثنا** عثمن
ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه زرع
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد
بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل عقلها **باب** القراءة على الدابة **حدثنا** حجاج
بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال ان الذين تدعونهم المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما سمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن
وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى
الا ما شاء الله **حدثنا** ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة
كذا **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام قال اسقطن
من سورة كذا انا يعلى بن مهرة وعبدة عن هشام ثنا احمد بن

ابي

ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير
باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
ابن مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه **حدثنا** ابو اليمن انا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة من حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال لهشام اقرأ فقرأ هو
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن آدم
انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحم الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا**
ابو النعمن ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وان لاحفظ القرآن التي كان يقرأ
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من

خاتم
فقال
وعدها
فقال
الابل المعلقة اي المربوطة بالعقال
في
حدثني
عن محكما لانه لا نسخ فيه
حدثني
رسول الله
حدثني
عن عبيدة
هذا ابو الوليد الهمداني
قد
بيس
حدثني
بن الزبير
اثاوره
في الصلاة
يرحم الله
بنهما
قال
نمان

الرحيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الآيات التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب**
مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الازدي
ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يمد مدا ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل
انس كان كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو
يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع
باب حسن الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر
ثنا يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب** من احب
ان يسمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن
الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ
للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك انزل
قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان **باب** كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى
فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** علي ثنا سفين قال لي بن شبرمة نظرت كم
يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا
ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفين انا منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود ولقيته

وهو يطوف

وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ الآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني
امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما
طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم من كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من
ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه
قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحق انا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد
قوة حتى قال انا اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب**
البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن
يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت آقرأ عليك وعليك انزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان **حدثنا**
قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة

السائب عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري **باب** من رأى القراءة القرآن أو تأكل
به أو فخر به **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفين ثنا الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي من آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أبي
سلمة عن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا
وتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها
خبيث **باب** اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي عمران الجوني عن جندب عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن
جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن
أبي عروبة عن أبي عمران سمعت جندبا مثله وقال ابن عون عن أبي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر مثله وجندب أصح وأكثر ثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن
عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرأ أكبر علمي قال فإنه من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم

باب

بسم الله الرحمن الرحيم الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر
أنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل
أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل
النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فقال أنتم
الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني **حدثنا** علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من
سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا فيكملوا الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر
وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح **حدثنا** عمر
بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة
فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا
أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه
له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا** عمر بن حفص
بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن
بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء **باب** كثرة النساء **حدثنا** إبراهيم بن موسى

عز وجل
أخبرني
الآية
قد غفر الله له
فقال
إليهم
فإنه
فخلوا
إلا

أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء قال حضرنا
قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس قال هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فلما نوى **حدثنا**
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا إسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا أيستخصي
فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت
حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن كثير عن سفين
بن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري
وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن ينازعه أهله وماله
فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما ربح
السوق يربح شيئا من أقط وسمن ثم غدا به النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت الأنصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال
أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** أحمد
بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه

سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن
ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله
لا يحب المعتدين وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد
ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصي على ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس
لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** إسماعيل
بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت
واديا وفيه شجرة لم يؤكل منها وفي أخرى كنت ترتع بعيرك قال
في الذي لم ترتع منهم تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يتزوج بكرا غيرها ثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب تزويج الثيبات وقال أم حبيبة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **حدثنا** أبو النعمان
ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت رائي من الإبل فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل
ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكر

لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب**
تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه
وهي لي حلال **باب** الي من ينكح ابنته الناس خير وما يستحب
ان تتخير لنطفة من غير ايجاب **حدثنا** ابو اليمن انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ
السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حدثنا** يحيى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك
ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء
قد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سليمن عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السما **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد

الساعدي

الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليك شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولينا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** الاكفاء
في الدين وهو الذي خلق من الماء فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا **حدثنا** ابو اليمن انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس ووورث من ميراثه
حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله وموالكم فردوا الى آبائهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل
الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني فكانت تحت المقداد بن الاسود
ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح

المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في
هذا حريا ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في
اكمال الصداق واموروا بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في
النساء وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وشبهها في الجمال والصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن مهران ثنا زيد
بن ربيع ثنا عمر بن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا
الشؤم في الشيء في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ثنا آدم
ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي
فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا

تأكل

تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا تزوج
اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع قال علي بن الحسين
عليهما السلام يعني مثنى وثلاث ورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة
مثنى وثلاث اورباع حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها فيتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب واخواتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت
حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزوج
ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر
ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ثنا الحكم بن
نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت لرسول الله
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القك بعدكم غير
اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه
كره ذلك فقالت انه اخي انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح

أخا أبي القعيس جاءت تأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن ترك
الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته
بالذي صنعت فأمرني أن آذن له **باب** شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبراهيم أنا أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحرث قال تزوجت فجاءتنا
من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني أرضعتكما وهي كاذبة
فأعرض فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إلى إسمعيل بإصبعه السبابة
والوسطى يحكي أيوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقول
تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآية إلى قوله إن الله كان عليما حكيما
وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما
ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عند غيره وقال ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال بن عباس ما زاد على أربع فهو كأمه
وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني حبيب عن سعيد عن بن عباس يحرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة
علي وامرأة علي وقال بن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بين علي بن علي وبين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن بن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه
امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي
جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحكى هذا عن
معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن بن عباس إذا زنى بها لا تحرم
عليه امرأته وذكر عن أبي نصر أن بن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم
يعرف بسماعه من بن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم
حتى يتزوج بالأرض يعني يجامع وجوزه بن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري على علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال بن عباس
الدخول والمسيس والإفضاء هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في
التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذا حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في

لقد

الآية

جارية

يزوج

بن حبيب

يجامعن

وهو

ولا أخواتكن

حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبته إلى من يقوم بها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابنة أم سلمة ربيبة **حدثنا** المكي ثنا حنظلة ثنا هشام
عن أبيه عن زينب أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت
أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية
وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك
تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال
الليث ثنا هشام درة بنت أبي سلمة **باب** إن جمعوا بين
الأختين إلا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن بن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة
أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله أنكح أختي بنت
سفيان قال وتحبين قلت نعم قال فإني لست لك بمخلية وأحب من شركني
في الخير أختي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فإني أنا أتحدث
أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال
فإني لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
باب لا تنكح المرأة على عمتها **حدثنا** عبدان أنا عبد الله
أنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود بن
عون عن الشعبي عن أبي هريرة ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا**
عبدان أنا عبد الله أخبرني يونس عن الزهري ثنا قبيصة
بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فقيل إنك تفعل ذلك قال إنكن
لو فعلتن ذلك قطعتن أرحامكن إنما هي أخت ابن عم وأخت ابن عمة
لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب **باب** الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر
ابنته ليس بينهما صداق **باب** هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد
حدثنا محمد بن سلام ثنا بن فضيل ثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي
من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

مخلية بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام اسم فاعل من أخلى أي لست منفردة بي ولا خالية من زوج

أم

بنت فتح

لكن شد

ابنته

الشغار بكسر الشين المعجمة وبالغين المعجمة

رجعها يعني الجماع وهو نكاح الجاهلية وأجمع العلماء على أنه تحرم منه ما يحرم من النسب والأخوات وبنات الأخ والعمات وبنات الأعمام والأخوال على هذه الصورة

رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك بن
اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد انبانا ابن عباس رضي الله
عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي
واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الانسية زمن خيبر
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن
عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في
الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا**
علي ثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي زيب حدثني اياس بن
سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز رجل
وامراة قوافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او
يتتاركا اتى كان لنا خاصة امر للناس عامة قال ابو عبد الله ونسخ
على عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المراة
نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسواتاه واسواتاه قال هي
خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابن عيسى حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه
وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة
كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها
بما معك من القران **باب** عرض الانسان ابنته او اخته على
اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر

رضي

رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان
بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر انه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نتحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من
الرضاعة **باب** قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور
حليم وام كنتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق
ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم تقول
اني ارتد التزويج واودت انه يتيسر لي امراة صالحة وقال القسم
يقوله انكم علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسابق اليك
خيرا او نحو هذا وقال عطاء تعرض ولا تبوح تقول ان لي حاجة وان
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تقول شيئا
ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها
بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن
ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة **باب** النظر الى المراة
قبل التزويج **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في
المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من
عند الله يمضه **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا — انا — النبي — اخبرني — بن محمد — رسول — ثلاث — بعشرة — قد — بن عبد العزيز بن مروان — ابنة — بن سعد — لبست — وسورة كذا — ملكناكها

فقال — بنت — ليس — واضمرته — به من خطبة النساء — حين يبلغ — انقضاء — اريتك — هي انت — الي

فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ فلما رأت المرأة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقالت هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر قال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وانكحوا الايامى
منكم قال يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس **حدثنا** احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان
على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول
لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فان بدا لزوجها ان يصيبها اذا احب وانما يفعل ذلك
في ابتغاء الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة هل يصيبها فاذا حملت
ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق
به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن اردهن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاطه به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى
الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ثنا
يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في

الكتاب

وذكر الحديث كله

خاتم

في هذا الحديث جواز اتخاذ

عادتها

القاضي والصحيح انه بكر

المخاطبين الاكفاء ولا تنكحوا ايما الاولياء وليكم المشركين الخطاب

عرفت

منه

لا تمتنع من

من

فالتاطته

التاطه اي الصقه به

الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان
تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لما
ولا ينكحها فنهوا عن ذلك كراهية ان يشركه احد في مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر ثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر بن
ابي حفصة بنت عمر من بني حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن
بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن
الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت
فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به
وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب**
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء
يشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها فقال سهل قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا بن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر
الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله بغيضها
فنهاهم الله عن ذلك ثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا ابو
حازم ثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة
فعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل
من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق
بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من
القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب انكاح الرجل ولده الصغار لقول الله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن يوسف

وافرشتك

نجاءت امرأة

البصر

هل عندك

لقول الله

ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع وبنى بها
عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب
النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحه **حدثنا** علي بن احمد
ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين قال وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب**
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من
القران **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا
فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسماها
فقال زوجناكها بما معك من القران **باب** لا ينكح الاب
وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ثنا عمر بن الربيع بن
طارق انا الليث عن بن ابي مليكة عن بن عروة عن خالته عائشة رضي الله
عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها مردود
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ربيع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
انه زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد
حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد وربيع بن يزيد حدثاه ان رجلا دعى
خذاما انكح ابنة له بغير **باب** تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فسكت
ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لم يقل قال زوجتكها فهو
جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن بن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى التي ملكت ايمانكم قالت عائشة يا بن اختي هذه

اليتيمة

اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص
من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها من قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فوقفت
عليه فقامت فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء فقال ما عندك من القران
قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران **باب**
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي بن ابراهيم
ثنا بن جريج سمعت نافعا يحدث ان بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال
ابو هريرة ما نرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب**
تفسير ترك الخطبة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس
وموسى بن عقبة وبن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن زيد بن اسلم سمعت بن عمر رضي الله
عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة

فاستفتي

ان تنكحوهن

بن سعد رضي الله عنه

بالنساء

فقال قد

ولا تجسسوا ولا تحسسوا

لسحرا

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت
الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما
يجوز من الصداقات وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله جل ذكره أو تغرموا لهن وقال سهل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة بن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن
عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول إن كنت القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فروني رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت
لك فروني رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت
نفسها لك فروني رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم تكن بها حاجة
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال
اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض
وخاتم من حديد حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم
به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال
ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن
موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يدخل

عن رجل

عز وجل

فرضه

شبابيك العروس

يقرأ

قال الشافعي وأكثر العلماء هذا
محمول على شروط لا تنافي مقتضى العقد

بن مخرمة

وصدقني

فوفاني

يحل

يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم
سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة باب من لم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأشبع
المسلمين خبزا ولحما وما كان يصنع إذا تزوج فأتى حجرة أمهات المؤمنين
يدعو لهن كما دعا لأهله ثم انصرفه فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر
بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال
إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم
بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا عروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها باب من بنى
بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا صدقة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن
عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست
وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب التزوج
حدثنا محمد بن سلام أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
البناء بالنهار بغير مركب ولا بنيان حدثني فروة بن أبي المغراء ثنا علي
بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي

لأم

للنسوة

بن أبي المغراء

لأن

عبد الله

بنت

سنين

بنت

هذين

حدثني

علي

صلى الله عليه وسلم فاستحي أبي فأدخلتني الدار فلم تزعني إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى **باب** الإماء ونحوها لكن **حدثنا** قتيبة
بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تأخذتم إنما طفلت
يا رسول الله وأين لنا إنها قال إنها ستكون **باب** الشورة الأمر
بين المرأة إلى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق
ثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو **باب**
الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس
بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر
وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت
بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من
لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله
ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منها من خرج وبقي
نفر يتحدثون قال رجعت أنا ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع ودخل البيت وأرخى
الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا
دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين إن ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان
قال أنس أنا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**
استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنا** عبيد بن إسماعيل ثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل إذا أتى أهله **حدثنا** سعد بن
حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول
حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان ابن
عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي
يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين
فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى
الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ
عتبة حجرة عائشة وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا
هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر
وأنزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي ثنا سفين
حدثني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدم
المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى
امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع
واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس
حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا زهير عن بيان سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول بني النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت
رجالا إلى الطعام **باب** من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض
ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش

عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه
ما اولم عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يؤقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها **تابعه**
ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث
عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
آنية الفضة وعن المياثر والقسي والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امراته يومئذ خادمة وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل
سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** من اجاب الى كراع
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس
وغيرها **حدثنا** علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال
قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال عبد الله يأتي الدعوة في العرس
وغيره وهو صائم **باب** ما يقال للناس والصبيان اذا
اعرس **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز

بن صهيب

بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي **باب**
هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى بن مسعود صورة
في البيت فرجع ودعا بن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على
الجدار فقال بن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة على الرجل في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام
اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك
باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا يعقوب عن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب** المداراة مع الناس
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا
حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه

حرسه
اصل الين
عليه فلم اكن اخشى عم

حرسه
الكراهة

حرسه
تحفة

هه
فقالت ارما

عوج

حرسه
المرضى

حرسه
الجنائز

حرسه
المعتم

حرسه
ابيه

المراد به كراع الشاة وقيل
هو كراع
وغيره
وقال
مرضع لذي مراحل من جهة
مكة والذراع انما هو
من يد الغنم وهو افضل
من الكراع في
الرجل
اوضح